

ملف من المجلد

٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ازمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٣
مواقف اسلامية

مجموعة نبيان الى الأمة
الجزء الثالث
١٩٩١

اعداد : مركز المخرصة للمعلومات
٤ ص ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٩١	الأخبار ٨ نوفمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	١٢٠ العالم بين شك لايقين فيه و يقين لاشك فيه ..
١٩٢	الأفـــرام ١١ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢١ شيكولاتة وعين جمل
١٩٤	الأفـــرام ١٢ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٢ أخر نكتة ..
١٩٥	الأفـــرام ١٤ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٣ حديث تليفزيوني
١٩٦	الأفـــرام ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٤ ليس هذا وقته ..
١٩٧	الأخبار ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	١٢٥ العرب بين صدامين .. صدام العراق ، وصدام اسرائيل
١٩٩	الأفـــرام ١٦ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٦ السيف الخشبى ..
٢٠٠	الأفـــرام ١٨ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٧ لماذا يرفضون العودة ؟
٢٠١	الأفـــرام ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٨ الأسمى وحماره الأطرش
٢٠٢	الأفـــرام ٢١ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٢٩ حلم الوحدة
٢٠٣	المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠	صافى ناز كاظم	١٣٠ جرائم صدام : مسئولية الفنانين والكتاب والمثقفين
٢٠٦	الأفـــرام ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	١٣١ رئيس العصابة والشجيع

٢٠٧	الأهرام ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	أهون الشربين ٠٠	١٢٢
٢٠٨	الأهرام ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	العبيث	١٢٣
٢٠٩	الأهرام ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	اشمعلى ٠٠	١٢٤
٢١٠	الاتحاد ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	على أنشور	فهى مويدي: العدوان العراقي كشف عن شغرات في نسيج القلم الثقافية والاجتماعية في الأمة	١٢٥
٢١١	الأهرام ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	كلمة حق	١٢٦
٢١٢	الشعب ٤ ديسمبر ١٩٩٠	محمد الفزالي	هذا ديننا	١٢٧
٢١٤	الأهرام ٤ ديسمبر ١٩٩٠	فهى مويدي	هواجس خليجية	١٢٨
٢١٩	الأخبار ٥ ديسمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	مبادرة عظيمة : اذا تحسنت بشرق الرجال	١٢٩
٢١٩	الأهرام ١١ ديسمبر ١٩٩٠	فهى مويدي	فهام ملجة أمام عرب الأمة	١٤٠
٢٢١	الشعب ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠	مدحت أبو الفضل	قراءة في سفر الالتباس	١٤١
٢٢٢	الأخبار ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	تداووا بالجنون من الجنون ٠٠	١٤٢
٢٢٤	الأخبار ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الشجاعة والقرود	١٤٣

٢٢٥	الأهرام ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	١٤٤ التحالف المنقذ
٢٢٦	الشعب ١ يناير ١٩٩١	د. سعيد اسماعيل علي	١٤٥ ونحن نقترّب من ١٥ يناير
٢٢٨	المساء ٤ يناير ١٩٩١	د. كمال أبو المجد	١٤٦ أمن الجميع مسئولية الجميع
٢٢٩	الأخبار ٦ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٤٧ ومع هذا .. فمبدأ رجل شريف ..
٢٣٢	الأخبار ١٠ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٤٨ ورغم هذا .. فالربيع قادم ..
٢٣٤	النور ٩ يناير ١٩٩١	مصطفى الشكر	١٤٩ مؤتمرات بغداد وجناباتها على الرئيس
٢٣٦	الأهرام ١٠ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٠ الدور الأخير
٢٣٧	الأهرام ١١ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥١ لقاء طويلة
٢٣٨	الأهرام ١٢ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٢ سبب مأساسنا
٢٣٩	الأهرام ١٤ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٣ كيف إذن ..
٢٤٠	الأهرام ١٥ يناير ١٩٩١	أحمد بهجست	١٥٤ أقوال مأثورة
٢٤١	الأهرام ١٥ يناير ١٩٩١	فهمي هريدي	١٥٥ هاجس المؤامرة ..

٢٤٣	الأفـــرام ١٧ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٥٦ صورتيان
٢٤٤	الأفـــرام ١٩ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٥٧ أم المعمار
٢٤٥	الأفـــرام ٢٠ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٥٨ طافية البحث
٢٤٦	الأفـــرام ٢٢ يناير ١٩٩١	فهمى مريـــدى	١٥٩ قبل أن يمدل الستار ..
٢٤٨	الأفـــرام ٢٢ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٠ العلاقات المفقودة
٢٤٩	الأفـــرام ٢٣ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦١ المجد الزائف
٢٥٠	الأخبـــار ٢٤ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٦٢ ذلك للعلموا
٢٥٢	الأفـــرام ٢٤ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٣ من المستفيد ؟
٢٥٤	الأفـــرام ٢٥ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٤ جمهورية الخوف
٢٥٥	الأفـــرام ٢٦ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٥ خطاب الرئيس
٢٥٦	الأفـــرام ٢٧ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٦ الأمطار السوداء ..
٢٥٧	الأفـــرام ٢٨ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٦٧ قشرة البرتقالة

٢٥٨	الأهرام ٢٩ يناير ١٩٩١	فهمي موسى	١٦٨ حتى نطفئ نار الفتنة
٢٦١	الشعب ٢٩ يناير ١٩٩١	محمد الفزالي	١٦٩ هذا ديننا
٢٦٢	السيور ٣٠ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٧٠ اللهم ٠٠ لاشماتة
٢٦٤	الأهرام ٣٠ يناير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧١ العقل المسلم
٢٦٥	الأخبار ٣١ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٧٢ كل هذا من أجل مجنون واحد ٠٠
٢٦٧	عكاظ ٣١ يناير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٧٣ كل هذا من أجل مجنون واحد ٠٠
٢٧٠	المصور ١ فبراير ١٩٩١	مجنى الدقاق	١٧٤ خالد محمد خالد : نحن أمام حرب تحرير مشروعة وليست صليبية كما يدعى الذين يتسحرون بالاسلام
٢٧٥	الأهرام ١ فبراير ١٩٩١	د. أحمد كمال أبوالمجد	١٧٥ الموقف المصري في أزمة الخليج
٢٧٦	الأهرام ١ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧٦ أزمة العقل العربي
٢٧٨	الأهرام ٢ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧٧ الكابوس
٢٧٩	الأهرام ٣ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٧٨ برنجان
٢٨٠	الأهرام ٤ فبراير ١٩٩١	عبد السلام عوض	١٧٩ الفزالي : صدام قرق المسلمين وأهدر دمه

٢٨١	الأفـــرام ٥ فبراير ١٩٩١	فهى هويدى	١٨٠ اللا معقول العربى ..
٢٨٢	الشعب ٥ فبراير ١٩٩١	مدحت أبو الفضل	١٨١ الحقيقة الفاشية فى أزمة الخليج
٢٨٦	الأفـــرام ٦ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٢ . قبلة تاريخية
٢٨٧	الأفـــرام ٧ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٣ اتفاق واختلاف
٢٨٨	الأخبار ٧ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٨٤ من يوميات حرب التحرير ..
٢٩١	أخبار اليوم ٩ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٨٥ يا آيات الله .. وفقاً بالاسلام ..
٢٩٢	الأفـــرام ١٠ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٦ طائر الكتابة
٢٩٤	الأفـــرام ١٢ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٧ جهاز الباطل
٢٩٥	الأفـــرام ١٢ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٨٨ رسالة
٢٩٦	الأخبار ١٤ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٨٩ والآن .. موتوا بشرفكم قبل أن تموتوا بغيبكم ..
٢٩٨	الأفـــرام ١٤ فبراير ١٩٩١		١٩٠ بيان لمجموعة من العلماء والكتاب والمفكرين الاسلاميين يؤكد : غزو العراق للكويت عدوان وطلم ويخالف شرع الله ورسوله
٢٩٩	صباح الخير ١٤ فبراير ١٩٩١		١٩١ . دكتور أبو المجد لفاطمة العطار : الفهاب العربى من الأسباب الرئيسية لغزو العراق للكويت

٢٠٦	الأخمسار ١٤ فبراير ١٩٩١		١٩٢ بيان للناس ٠٠ في أزمة الخليج
٢٠٨	الأهرام ١٥ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٩٢ لا لتحطيم العراق
٢٠٩	أخبار اليوم ١٦ فبراير ١٩٩١	حسن دوح	١٩٤ فرعون الذي آتى أن يسمح خداوات الحكمة
٢١٠	الأهرام ١٩ فبراير ١٩٩١	فهمي مريدي	١٩٥ عن ثنائية الأمن والفزع
٢١٢	الأهرام ٢٠ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	١٩٦ صبور الظلام
٢١٣	الليـسـور ٢٠ فبراير ١٩٩١	محمد فتح الله	١٩٧ ذ. أحمد كمال أبوالمجدد : الشرارة الأولى للحرب كانت بأيدي عربية
٢١٤	الأخمسار ٢١ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	١٩٨ الى الرئيس « السابق » صدام ٠٠
٢١٦	صباح الخير ٢١ فبراير ١٩٩١		١٩٩ فهمي مريدي لإقبال بركة : الجهاد الايراني أرضى كل الأطراف
٢٢١	الأهرام ٢٥ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٠ المأدبة
٢٢٢	الأهرام ٢٦ فبراير ١٩٩١	فهمي مريدي	٢٠١ مفارقات حرب عبيدة ٠٠
٢٢٤	الليـسـور ٢٧ فبراير ١٩٩١	مصطفى الشكعة	٢٠٢ ملاح ومواقف في « مؤتمر الجهاد » بالرياض
٢٣٦	الأهرام ٢٧ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٣ ميزان الحق

٢٢٧	الأفـــرام ٢٨ فبراير ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٤ أم المعارك
٢٢٨	الأخـــبار ٢٨ فبراير ١٩٩١	خالد محمد خالد	٢٠٥ الشرح والعقل يصيحان : دمروا صداماً ..
٢٢٩	الأفـــرام ١ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٦ محاولة للهم
٢٣٠	الأفـــرام ٢ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢٠٧ الحسنة الوحيدة
٢٣١	الأفـــرام ٥ مارس ١٩٩١	فهمي هريدي	٢٠٨ ساعة الجهاد الأكبر
٢٣٤	الســـماء ٥ مارس ١٩٩١	محمد الغزالي	٢٠٩ الكيان المتهاك ..
٢٣٥	الشـــعب ٥ مارس ١٩٩١	محمد الغزالي	٢١٠ هذا دليلنا
٢٣٧	الأفـــرام ٦ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١١ القضية الثانية
٢٣٨	الأخـــبار ٧ مارس ١٩٩١	خالد محمد خالد	٢١٢ قبل أن أمضى
٢٤١	الأفـــرام ٨ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١٣ القضية الرابعة
٢٤٢	الأفـــرام ٩ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١٤ العقلانية والفوقانية ..
٢٤٣	الأفـــرام ١٠ مارس ١٩٩١	أحمد بهجت	٢١٥ الحساس والعقل

٢١٦	ميلة بخت ..	أحمد بهجت	الأفـــرام ١١ مارس ١٩٩١	٢٤٤
٢١٧	حوار مع سائق تاكسي بالجزائر	محفوظ عـــرام	الشعب ١٢ مارس ١٩٩١	٢٤٥
٢١٨	إيران : حبر عظيم وقلق كتليم ..	فهمي هويـــدى	الأفـــرام ١٢ مارس ١٩٩١	٢٤٧
٢١٩	المنطق العقلى	أحمد بهجت	الأفـــرام ١٢ مارس ١٩٩١	٢٤٩
٢٢٠	« الرأى الآخر » مفتاح ثقة الجماهير في أجهزة الاعلام عامة وصحافة والمعارضة عامة	السيد الفضبان	الشعب ١٩ مارس ١٩٩١	٢٥٠
٢٢١	تصفية رغبية في شهر الصيام ..	فهمي هويـــدى	الأفـــرام ١٩ مارس ١٩٩١	٢٥٢
٢٢٢	عن هواجس تقسيم العراق	فهمي هويـــدى	الأفـــرام ٢٦ مارس ١٩٩١	٢٥٤
٢٢٣	صورتان مصريتان .. من الكويت	حامد سليمان	آخر ساعة ٢٧ مارس ١٩٩١	٢٥٦
٢٢٤	أبطالنا ..	أحمد بهجت	الأفـــرام ٢٩ مارس ١٩٩١	٢٥٨
٢٢٥	الحرب ومحنة الأكراد	فهمي هويـــدى	الأفـــرام ٩ أبريل ١٩٩١	٢٥٩
٢٢٦	قرأت ..	عماد الفزائلى	الوفـــيد ٢ مايو ١٩٩١	٢٦٢
٢٢٧	المأساة .. بالأرقام	أحمد بهجت	الأفـــرام ٧ يوليو ١٩٩١	٢٦٣

٢٢٨	هذا ديلا	محمد الفزالي	الشعب ٩ يوليو ١٩٩١	٣٦٤
٢٢٩	أغسطس ٩٠	أحمد بهجت	الأفـرام ٢ أغسطس ١٩٩١	٣٦٥
٢٣٠	أغسطس ٩١	أحمد بهجت	الأفـرام ٣ أغسطس ١٩٩١	٣٦٦
٢٣١	قصة الجندي العراقي	أحمد بهجت	الأفـرام ٤ أغسطس ١٩٩١	٣٦٧
٢٣٢	الساعة ٢٥	أحمد بهجت	الأفـرام ٥ أغسطس ١٩٩١	٣٦٨
٢٣٣	ماذا جرى للكويت ؟	أحمد بهجت	الأفـرام ١٩ أغسطس ١٩٩١	٣٦٩
٢٣٤	الاجتياح	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٠ أغسطس ١٩٩١	٣٧٠
٢٣٥	صور بغير كلام	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٣ أغسطس ١٩٩١	٣٧١
٢٣٦	محاكمة مجرم حرب	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٤ أغسطس ١٩٩١	٣٧٢
٢٣٧	اللسن والعفريت	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٨ أغسطس ١٩٩١	٣٧٣
٢٣٨	هؤلاء الأسي	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٩ أغسطس ١٩٩١	٣٧٤
٢٣٩	الشعوب والطفاة	أحمد بهجت	الأفـرام ٢٠ سبتمبر ١٩٩١	٣٧٥



المصدر : الأحيار

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلم بين شك لايقين فيه .. و يقين لاشك فيه !!



بسم
خالد
محمد
خالد

كان الإمام السبكي المكي « ابن حنبل » رضي الله تعالى عنه يقول : « لا أعرف شكاً لا يقين فيه .. أشبه بيقين لاشك فيه .. من هذا الذي نحن فيه .. » !!
كلمات لا تتقال إلا في مثل أزماتنا اليوم ومصلتنا ..
فول شهدت أباه مثلاً لما قال ٢١
منذ قرابة ألف عام .. هل كان هناك « كروت » و « عراق »
و « صدام » و « بوش » ؟ ..
ومنذ ألف عام .. هل كان لهم الانسان وجهته .. فجبهه
ومعونه .. ويتفكران على النفس الذي نطويده هذه الأيام ؟
حقاً .. أنه شك .. لا يقين فيه .. أشبه بيقين .. لاشك فيه .. !!
○○○

● فصدمة يهتل الكروت .. ويشتط بأخري سيفلر بها رار
بعد حين ..
● والعالم الرشيد والقشيد ، يرفض لاحتلاله ويحسد
شلاله .. !!

● وصدمة يهدد العالم بحروب ولا تفر .. فإحارة
البحر ..
● ويهدد المنظمة العربية كلها بسماعة سواه .. على حد تدوير
ويهدد عايت جلالة الملك صبيح في جنوب أسس .. وهذه السماعة
للسواء الملتزم من أسلمته الكيميائية ، ستقلر لحوت بالآلام
التي لا تخاف !!

● والعالم يخرج لصدمة لسانه .. ويؤدده لا بسماعة
واحدة .. بل يمشزون مائل من المسبب السوء الملتفات .. !!
● وصدمة .. وطن في جلسته المستعيلة .. واضعاً ساقاً فوق
ساق .. أنه لم يعد في الدنيا كلها بلد اسمه الكروت ، وأن
يكن ..

● والعالم الجديد المناقق يتعلم لعابه في مشقة وعسر ،
ومر بتهته ، فالتألق .. بل هناك كروت البحر المستقل ..
ويوفر رضاء هذا العالم المناقق والرهيد .. مرة أخرى ..
يزيد فيقول : وهناك حكام شريرين لا بد أن يمزجوا .. وضبط
منازل في الأرض ، لا بد أن يمزجوا .. !!
● وصدمة .. يهدد مئات الآلاف من جهته .. والآخرون
يهددون مئات الآلاف من جيوشهم .. استعداداً لهم الفصل ..
وما أترار ما يوم الفصل .. !!

● وصدمة .. يهزأ بالخصاص الاقتصادي .. وأخيراً يهتلف
العالم بقل صدام في سخرته من هذا الصغار الكسيع
والفحيح .. الذي لم يفعل فعله ، ولم يظهر أثره .. !!
● وصدمة .. لا ينفذ صبره ، ولا يفجل فجيرة ..
● ويربى .. ويمن أن صبره قد نفذ .. ومن ثم .. فإن هذا
لنظيره قريب .. !!
● وصدمة .. يستعطف المظلمين .. وما أكرههم !! فيزعم أن
الرسول صلى الله عليه وسلم .. يتردد في العالم ..
● ويربى .. مسكين .. لا المسيح بقدرة .. ولا الطغراء
توجه .. !!

كل هذا يهجر ، وسكان الكرة الأرضية يفسرون كما يكلف
ويقرآن مع « أبي حاتم » رضي الله عنه ..
= لا تعرف بيتنا ، لاشك فيه .. أشبه بشك لا يقين فيه .. من
هذا الذي نحن فيه .. !!

فلماذا بعد ؟
أن صداماً قاتل في بغداد .. وزعماء العالم يحجون إليه في
استدعاء !! منهم من يبحث عن رملته ، غير مكترث برهائن
الآخرين .. !! منهم من يبحث برزخه عن السلام .. ومنهم من
يبحث لنفسه من دور يمزجه إلى الأضواء !!

وهكذا ، يدورون كحمار الرحى ، حتى ينس لعدم مقلته في
وكر الشتر العراشي .. صدام .. كما نرى مقلته من قبل
« تسميران » ول وكر الشتر الأثالي .. فكل .. ويعدنا بامتد
العالم أنفاسه .. ويقول : لعلها .. طرقت على حسن الزينين .. !!
وعدداً اليشا .. يهاجوا بحرب عالمية ، فربما .. فكل .. على
المظلمين والجهلاء ..
تماماً .. تماماً .. تدمر الكارخ اليوم .. ويعود الدرس ..
وتجولر نفس الصبارة : الكسبي الدرس بالجهلاء .. !!
○○○

لكن ربه الذي هو كل يوم في شأن ، له مع الموضوع شأن
أخر .. فهو يهتل هو كل يوم ..
ثم هو لم يخلق الجنس البشري ليعيا فوق كوكبنا الأرضي
بضمة أرواح ، ثم يضي مقلته وراء القبيل والغراب .. !!
واقبل بضمة أرواح ، لأن العمر السخيلي للبشرية لا يزيد على
ثمانية آلاف عام .. هي التي بدأ فيها يمشي نحو حضارة بدائية ،
لكنها تلتبس ومتطورة .. فزعم البليات الذي يتدلى به ، وأستأنس
الصبيان الذي يفتت بلمحه .. ويضي على الدرب حتى وصل ..
أن أتراراً .. بدأ يسل .. !!
أو من أجل هذه الآلاف الثلاثة من السنين خلق الأستاذ ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي جاء الأرض رسالة لم يهز منها إلا اليسير ١٩
لا ... وإن أسطرت السماء صدامين ، وأثبتت الأرض
صدامين .. فسيذهبون بهذا ، وإن يكرها أكثر من فساد
الشيء حين ... !!

○ ○ ○

ويعد ، فإن شرما يلزم الأسباع ، وولدى الميول اليوم - هو
ذلك اللعين من الفيل ليحتال بأيد للتسوية والمصالحة ..
احتمال يستبعد حق الضرعية في العودة إلى الكويت ويذكر
حق صدام في بعض جزئيا وأبائيا !!
وكم كان مدعاة للمرارة والأسف إعلان بعض المستولين
الكويتي للمعولية ، أنه لا مانع من بعض التنازلات الخاصة
بالمعززة - وطعنا بأبواب البترول - تقديمها للكويت لثالثها
صدام .. ٢٠

إن أمير الكويت الخرمي لا يستطيع أن يتكلم عن شهر واحد
من الأرض .. لأن الكويت بكل أرضها ورمالها وبشرها ملك
خاص لشعبها .. والشعب الكويتي مروحده - ولا شريك معه -
الفاخر على التنازل والتمتع ، والتصدق على مقنصه ، إن كانت
الصدقات ستطفي أحقادهم ، وتكفكف أبكت وسملهم ..

○ ○ ○

ثم إن هذا العالم المجمع على صون صدام .. سيبدو بلغة
الآدم والآيد ، إذا جرى معه هذه الصلوة الرخيصة والمهينة ..
والحل واضح ، وضوح الجريئة ذاتها ..

ولكن نخرج من هذه الذي لا يدين فيه .. ومن الباقين الذي
لاذلك فيه .. طيننا إن تكون شعبتنا في مواجهة هذه ..
حاسمين في اتباع الباقين .. ولله يلتضي !

أولا : يجهل صدام عن الكويت جلاء سوريا ومطلفا ..
ثانيا : تعود السلطة للخرعية إلى مكنتها ، والشعب الكويتي إلى
دياره ..

ثالثا : إذا كان هناك ضرورة لمفاوضات تسوية ، فيجب عام
كامل من الجلاء - يكون اليك الجريح والمفدوح قد التفت خلافا
انفاسه ، واستعداد طمانينته ..
رابعا : إذا كان هناك داع ملطفي لبعض التنازلات ، فلا بد
من إجماع استفتاء شعبي حواليا ..

خامسا : فيما يتعلق بالنظام الحاكم في الكويت ، يجب
ويحتتم ألا يكون موضع مسؤولية ، وإن يستبعد تماما كل حديث
بشأنه في أية تسوية محتملة .. إذا كنا رجالا .. أو على الأقل
مقلنا دور الرجال ، ولعلنا ذلك .. فسيكون لله معنا .. لأن الله
هو الحق البين ..

إذا لم تكن رجلا ، ولم تستطع تشييل دور الرجال ، فستعجب
بنا مشاغلنا إلى الجحيم .. وننتهي أحوال أخرى هي لعل بالحياء
منا لأننا سنكون أصفل قليلا .. وأهدى سبيلا .. !!



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ذو القعدة ١٩٩١



شيكلاته وعين جمل

ليست أزمة الخليج كلها سيئات إنها لاتخلو من حسنة هنا أو حسنة هناك إحدى حسنات هذه الأزمة هو التطور للموس الذي أصاب صناعة الشيكلات ، ونجاح الشيكلات في التغلب على عقبة كلود كانت تصادفها .. واليكم القصة بالتفصيل في بداية أزمة الخليج اكتشف الجنود الأمريكيون أن الشيكلات تسبح في البحر .. كان تعبيرهم بالضغط

إن الشيكلات تسبح وهي في الطريق من النجاة الى الغم ولو تأملنا هذه المقولة بإبعادنا التاريخية والجغرافية فسوف نكتشف أن هذا الطريق لايزيد على نصف متر ، وهو المسافة بين الجندي والنجاة .. في هذا النصف متر .. كانت الشيكلات تسبح

وقد لاحظ الجنود الأمريكيون أن الشيكلات ، السليمة ، ليست لبيدة كالشيكلات المتعاسة .. لا تقتصر بالإستئثار وتلوث الغم والملايس وتمكن المزاج ، والجندي الأمريكي صاحب مزاج ، أنه لايجارب بكفاءة عالية إذا لم تكن هناك شيكلاته ، ومن المنطقي أن يجارب بكفاءة أقل إذا كانت الشيكلاته سليمة ، وهذا كله يمكن أن يؤثر على المحصلة النهائية للمعركة ، ومن هنا كان الثقل القيادة الأمريكية العليا لهذه المشكلة العويصة التي تبدو لنا نحن البرابرة من سكان العالم الثالث مشكلة بسيطة يمكن الاستغناء عنها

كانت الحلول المقترحة أن يجلس الجندي الأمريكي في النجاة حتى يأكل الشيكلاته ولم يكن هذا حلاً صلياً لأنه لاتوجد فلاحات بعدد الجنود .. ومن هنا كان لابد من علاج الشيكلاته ذاتها ، وهكذا أرسل الجيش تقطعاته الى مصانع الشيكلاته في سويسرا وكان يقول .. الشيكلاته تسبح بعد نصف متر من خروجها من النجاة .. لوقوف خطير انقذونا من هذه الورطة ، وتلكت مصانع الشيكلاته هذه البرافية بما يليق بها من جدية وإهتمام ، وبدأت الأبحاث تجرى لإنتاج نوع من الشيكلاته الذي يقاوم الحرارة ، ونجحت الأبحاث في الوصول لهذه النتيجة ، وأصبح الذي اكتشفه الشيكلاته الجديدة ولاتسبح فيه هو متر ونصف .

وبدا الجيش الأمريكي يتوالت على صحراء الجزيرة العربية لتجربة هذا النوع الجديد من الشيكلاته ، وهذا هو سر الزيادة الهائلة في أعداد الجنود .. أنهم يتوالتون على المنطقة زرافات ووجدنا لا للحرب ولكن لتجربة الشيكلاته الجديدة .

أحمد بهجت



المصدر : الأمل - رام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ في فبرس ١٩٩٠



آخر كلمة

تولد الكلمة عادة من قلب أحداث معينة بذاتها ، وتسبق اليها في العادة مفارقة تكون هي المجال الذي تتخلق فيه .. ويكت الصريون على كل شيء .. فإذا لم يجدوا شيئا أصطنعوا الكت على انفسهم وسفروا من ذواتهم .

ولد المريت أزمة الخليج عدداً قليلا جدا من الكت ، لأنها كانت في معقلها أزمة محزنة وقليلة .

رغم ذلك هناك كلمة ميلادة لتخص ماسة الخليج بشكل مدش . ولتخص الأار أزمة الخليج على العالم العربي بشكل محدد .

الكلمة عن ثلاثة النخاص .. مصري وسوداني وعراقي .. سئل الثلاثة سؤالا واحدا . ولجاب كل واحد منهم اجابة مختلفة . وكانت اجاباتهم أسئلة أيضا .

كان السؤال يقول : أية رأيك .. تحب تكتل لمة ؟

سئل المصري هذا السؤال فقال : يعني أية لمة ؟

وسئل السوداني هذا السؤال فقال : يعني أية اكل ؟

وسئل العراقي هذا السؤال فقال : يعني أية رأي ؟

والكلمة كما ترى تمير كعادة الكت عن الشائكة الاقتصادية في مصر .. وتمير عن شائكة الاقتصادية الد في السودان . وتمير عن ماسة اعجب والغرب في العراق .

إن سؤال المصري عن معنى اللحم .. يشير لازمة الاقتصادية لتخص على اللحم . واللحم ترك في مجتمعات كثيرة .

أما سؤال السوداني عن معنى الأكل ذاته ، فيعني إن الشائكة الاقتصادية في السودان قد تجاوزت اللحم إلى الخير ذاته .

أما سؤال العراقي عن معنى الرأي ، فيشير إلى أن العراقي وأن كان يعرف معنى اللحم والطعام .. إلا أنه توقف منذ أول السؤال الذي يقول .. أية رأيك .

وكان ربه فعله المنطقي .. يعني أية رأي .

والكلمة لتخص بعمق الكت المصرية ماسة شعب لم يعد يعرف معنى الرأي .. شعب التهم النظام الحكم حربية والقدرة معنى الرأي .

إن الف مقل عن استبداد الحكم بالرأي لا تمير عن حال العراقي الشقيق كما تمير عنه هذه الكلمة المصرية التي تدلفنا للاقتسام .. وتكثير في نفوسنا الوجع في نفس الوقت .

أحمد بهجت



المصدر : الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ كانون الأول ١٩٩٠



حديث تليفزيوني

سأل الرئيس العراقي في حديث تليفزيوني آخر ..
الا يلحق في الانسحاب من الكويت ..
اجاب الرئيس العراقي على المذيع الامريكي للثلا ..
هل يمكنه ان تطلب من الشعب الامريكي ان يسحب من
والشطن .

في البداية لم افهم الإجابة .
قلت في نفسي : لا حول ولا قوة الا بالله العمل العظيم .. ما هي
العلاقة بين انسحاب العراقيين من الكويت ، والانسحاب الامريكيين
من واشنطن .

ثم شرح لنا احد اصديقنا من الخبراء في التاريخ والسياسة
العراقية .. ان الرئيس العراقي يشير الى الحرب الاهلية الامريكية
التي وحدث امريكا .. ويتحدث عن احتلال العراق للكويت باعتباره
سببا من اسباب الوحدة العربية او مقبلة لهذه الوحدة .

وذكر النقاش بين مجموعة من المثقفين فقال احدهم :
ان مشكلة الرئيس العراقي انه يحاول - من طريق الحرب -
تحقيق الوحدة العربية الكبرى .

من الخليج الثلاث الى المحيط الهادئ .. امة عربية واحدة ذات
رسالة واحدة .. هذا هو الشعار الذي يرفعه .

ولو راجعنا التاريخ لوجدنا ان الرئيس العراقي يتحدث في ذهنه
من تجارب الوحدة .. هذه التجربة التي وقعت في القرون الوسطى .

وهي تجربة توحيد بعض دول اوروبا عن طريق السلاح .. وقد
اختلفت الأوراق في راسه فتجاوز عن توحيد اوروبا الذي يقع هذه
الأيام ، في ألمانيا - وفي السوق الأوروبية المشتركة ، وأذهب بعيدا في
التاريخ الى القرون الوسطى ، ومن ثم كان اختياره للحرب .

ومشكلة الرئيس العراقي فيما يبدو انه وقف في قراءة للتاريخ عند
القرون الوسطى . ولم يكمل بقية قراءته للتاريخ المعاصر .

ان توحيد الدول هذه الأيام يتم عن طريق المصالح الاقتصادية ،
والعلاقات البرلمانية ، وجميع الشعوب نتيجة وحدة المصالح
والأهداف .. أما الحرب فقد مضى عصرها .. وانتهى دورها في
التوحيد . ودللت الى المتحالف باعتبارها اثرا تاريخيا قديما .

وهذا الخلط بين الأوراق ، وعدم أدراك أهمية الوقت أو قيمته ،
وغنى الخبر عن التفسيرات التي وقعت في العالم .. هذا كله يدع
الحرب بالحياة في القرون الوسطى . ويلقى عليهم امم العالم فلا
من الشك في انهم يستحقون الحياة في عصرنا .

احمد بهجت



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠



ليس هذا وقت

مئذ إن وقعت أزمة الخليج وقلت الحكومة المصرية والشعب المصري معاً موقفاً مشرفاً من الأزمة .

رفض النظام المصري العدوان العراقي على دولة عربية شقيقة هي الكويت ، ورفض الإنسان المصري بغض البغاة على دولة عربية شقيقة هي الكويت .. وتطابق مواقف الحكومة وموقف الشعب للمرة الأولى تطبيقاً كاملاً .

والثابت بالأمم كثيرة في مصر تدافع عن الذين اخبروا من ديارهم .. وشربوا بغير حق .. وانتكح حلفهم في الحياة والأمن .

وتصاعد أمد الشمعي المصري إلى الحد الذي عرّض فيه أبناء الشعب المصري القسام مسكنهم مع الكويتيين ، أو منحها لهم كن لديه أكثر من مسكن .

وكانت أصالة المصريين .. وإياد الكويتيين .. يعزفان معاً معزوفة تعبر عن الأخوة الإنسانية والحب والتضامن ..

ورغم أن الشعب المصري شعب فقير .. إلا أنه ليس مصاباً بأمراض الظراء وعقدنم الشخصية .. فلم يفرح فيما أصاب الكويتيين ، ولا شمت فيهم كما فعلت بعض الشعوب في المنطقة .

وكان سر هذا الموقف هو حضارة المصريين ، ووعيهم بالعدل ، وإدراكهم أن الحق يلق في صف الكويتيين .

وكان موقف الحكومة المصرية لا يقل أصالة عن موقف الشعب المصري ، فقد وقلت مع العدل والحق ، وكان موقفها نابعا من مبدأ

لا من حسابات الكسب والخسارة ، كما فعلت بعض دول المنطقة .. وفعل هذا كله شامة سلالة في المجتمع المصري .

لأنهم لمّا ينتشر بعض الزعماء هذه الأيام مقالات يريدون فيها أن بعض الكويتيين غير المسئولين ، أو المصريين غير المسئولين

أيضا ، وهي الأقوال تسيء إلى الاثنين معاً ، وليس هذا مجالها .. وليس هذا وقتها .

وليس هذا وقتها .

إن أحد أهداف مؤامرة الخليج هو الإيقاع بين شعوب المنطقة ، وقد أفلحت المؤامرة بالنسبة لبعض الأنظمة وبعض الشعوب ، وكان هذا في حد ذاته فخاً .. ونحن نحذر من الوقوع في هذا الفخ ، ونحن

نرجو أن نقاوم ولعننا بإفساد الأشياء الجميلة ، ملئنا نرجو أن نقاوم مهارتنا في القيل والقال .. وكثرة السؤال .. وقول ما لا يقال ، أو

كتابتها في مقال .. إن الكثرة التي تواجه الأمة العربية كلها تستدعي كثيراً من الصب .. والتبشير .. والتخفيف ، لا التفتيش .. والتفتيش .

أحمد بهجت



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب بين صدامين .. صدام العراق ، وصدام إسرائيل !

بم :
خالد
محمد
خالد



ألي الصفاذي بإرجال ٢٢

ولكن ان شاء الله تعالى ظهورهما في هذا الزمن الجديد ، وهذه الرقعة
النسبة من الخوض صفة .. فهل ما يصنعها اليوم بالعرب
صفة أيضا ٢٢..

ان يكن ذلك كذلك ، فتعالوا نرصد مع دأبي الحلاوة مرة اخرى
قوله :

هذا كلام له خبير .. عناه فهست لنا عقل !!

● في الصفاذي .. ان يعقد البحث للعراقي اللحن انكنا سريا
مع إسرائيل في منتصف الستينات .. ويعد فيه الا يمس إسرائيل
بسموه الله الا تنكسر على نقله الجايل فوق العراق ١٢.. والا
يتدبر لها اذا ارات ان تحتل شرق الارض ٩٢.. وان يسمع
اليهود العراقيين بالهجرة الى إسرائيل عن طريق ليربوس ١٢٢٢..

● في الصفاذي .. ان يظن حرية المشفرة على ايران في نفس

اللجنة التي يقع العرب اليوم بين شقي رحاما ، تامل كل
مديحة عما ارضعت ، وتسلط من كل ذات حمل حملها ، وتك
السكس سكاري .. وما هم يسكاري .. مشقين ، مشيقين ،
خياري ١٢..

حتى نكأن رؤاس القرون العائرة بما احتريها من اخطاء
ويخطيها .. ومن غرات ، وخصومات ، وغيات .. قد ندى
بعضها بعضا ، فتجمعت ، وصارت ركبا ، ثم تفجرت
ولا ضلالات خيلجاء .. ثم راحت تنشرنا وتطوينا .. تلمرنا ،
تطوينا .. تلتلنا ، وتتهجونا .. تصلفنا ، وتركلنا ١٢..
ولا سلتنا .. ملائتنا فيما جناه اهلنا ٢٢ اهلنا مديرها
اصاقي :

الآباء ياكلون الحميم .. والأبناء يفرسونه ١١

ثم انكم ايضا تظاللون ..

لاظلي انفسكم فحسب .. بل وظلي الاجول القائمة

مكعب .. ولكن لا تشعرون ١١..

○ ○ ○

اتحسبون اني اكرش شعرا .. او لجل نثرا ٢٢.. وهل
ماعن فيه .. لفراد وجماعات واصما .. يسعنا بالتفني بالشر ،
او ببركة التفر ٢٢..

ان الامر لاخير .. وان الخامة بركة الاكبر .. وان الرعي
التي وضعتنا خطايانا بين شغلها لتدور بكل مامع العرب من هال
وتشكن كل مانيق لهم من سكبلة وخمانية وردد .. فاني يكون

الغنى ؟ واليقتي تستخدم المصنات ١٢

ويجزئ الله الصدامية شر الجزاء - صدام العراق ..

وصدام إسرائيل ١١..

اما لولها .. فقد اعيها الكلمات وانكها طول استخدامها في

لبن جريئة ، ويضرب سواك ١٢..

واما تشبهها - الشهب ب ضلمه .. فلو ان داسها عليه

السلام راء ، لفل .. هذا هو اللعن لبرا ، لان على يديه هلاك

بني إسرائيل ١٢..

وكلامه ...

صدام العراق ، وصدام إسرائيل يبدوان ، وكلمها

وتوأم ١٢..

انظروا ما يصنع صدام العراق وحسب الكويت ، وما يصنع

صدام إسرائيل لحسب فلسطين ١١

تسط واحد .. وكما يقول المثل العربي محطو التعل

بالعمر ٢٢..

كما يظن ان .. وكلمها لم يخلقها كبقية البشر من طين .. بل

خلقها ككائنات من نثر السموم .

وايس الصب في ذات بقدر ما هو في ظهورها في عصر واحد ..

وافوق افق واحدة ١١..



المصدر: الأَخْضَر

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأكراد الأمازيغ، وكانها تبادل مبالغ بين حكومة إسرائيل، وحكام العراق...؟

الأكراد، وكان مصداق إسرائيل، يرد الجميل له فطامع العراق...؟؟

يحتي - أيها السادة - لو أن ذلك التوافق المريب تم يصنع الصلدة وسدعا، لكن معناه:

أولاً: أن الحبيب لله على صدام العراق شديد، حيث تركه يسقط في هذا المهوى السمين، ويواجه المآل الذي تدبر فيه كل خطرات وإغارات، وكانها وضعت في ميني الحوسنة، وكان دوره لأمر التنفيذ والإنجاز...!!

لغنيا: أنه كان - ولا يزال - من الغباء والحماة وبلادة العقائد، ما جعله ينجر انحرافاً إلى هذه العائقة وذلك المصير.. مما يؤكد أنه أبعد ما يكون عن مؤهلات رئيس دولة.. وزعيم أمة.. ولقد جيش...!!

○○○

ثري - ماذا يصنع العرب تجاه هذه الرزايا؟؟
ها هم أولاء - ملكاؤنا ولحقين بالفرقة سلام على لبنان، حتى أحال مصداق إسرائيل، فرحهم إلى عالم جديد.. مستغلاً البهيلة التي أربغ العالم في متاعها صدام العراق... فماداً يريده شامخ...؟؟

ليس استناده بيهيم، هو الفشل جدياً: أننا أكثر من اللبائين حرصاً على سلامة الجنوب، لأنه محدوتنا.. ولكن إذا كان الضمالي عاجزاً عن حملة تدهس، فكيف تنتظر منه صوابتنا؟؟ وصديق معظم العالم يريدها...
ألا، وأن الضمالي أنهم ليسوا بسلطان بعد أن وضعت الحرب الأهلية أوزارها.. واستسلمت الميليشيات المسلحة للشرعية والقانون، وبدأت الشمس تنبش الطريق.. والربيع يتأدى المصالحات المهاجرة لتعود ويوجد معها تفريدها المأزج الجميل...!!

لماذا يسوق مصداق إسرائيل، أولئك المسلحة لاحتلال الجنوب...؟؟ ولما يعلن في وقاحة كما أعلن أخوه في العراق أن ملكاً يسمى جنوب لبنان قد انقضى وانتهى إلى الأبد...!!
يا سكان الكرة الأرضية - لغنيا في أمدنا.. علاءا نصنع؟؟
ويا هيئة الأمم.. ويا مجلس الأمن...
ليس في جيبكنا هذين الصدايقين المرفسين دواء...؟؟

الوقت الذي كان العالم «الغويمة» يمش كل يوم في خطبه وتصريحاته أن تحرير إيران لن يكون كاملاً إلا بعد تحرير فلسطين...؟؟

● أمي الصلدة - أن يحتل الكويت، ويمزق باحتلاله الرحيم هذا شمل العرب جميعاً، في ذات الوقت الذي بدأوا فيه يتجمعون، وينهضون، وهو يعلم علم اليقين أن أخرف متخلفه إسرائيل رغم قوتها الرهيبة، هو هذا التجمع، وبذلك الذؤوس...؟؟

● أمي الصلدة - أن يخرج على العالم بلا مناسبة فيمن أن قادر على حرق نصف إسرائيل...؟

وتصرخ إسرائيل في الصبح العالي - إلى بابنتي من كل مكان.. ويمهد بتدبيره الفاروق والأخوف سرعة الإنجاز التمددي في مجرة المليون يهودي من الاتحاد السوفيتي إلى أهم الرمح إسرائيل قبل أن يحررها الذي لا يبعد لحيات كلها سوى حرق جيبه في حروب طائفة.. وحق شعبه الرأزح تحت طغيان الأثم...؟؟

● أمي الصلدة - أن يجرى أخيراً الحوار السري بينه وبين إسرائيل والذي أشار إليه الرئيس مبارك في إحدى خطبه الأخيرة.. والذي سيمسك الله مؤزلاً مسيراً، لذا لم يصارع إلى كشف ما تريد بكلفه من ضحايا وخلفاء...
إنها يا سيادة الرئيس شهادة يؤتم الله كتمانها.. وهذا أوانها..

والشيء بعد أوانه، يلفظ أصغيته وقيمته.. وهذه الجماعية الثلاثة من العرب الموزونين من حلقا أن تعرف كل شيء..
والآن، قبل ألا يكون أن...؟؟

○○○

● ثم هل هي صلدة - أن يقوم مصداق إسرائيل، بملجعة المسد الأفعى في الوقت الذي بلغت المواجهة ذروتها بين صمم الشرعية الدولية، وتندد أخيه مصداق العراق...؟؟
● وهل هي صلدة - أن يشرع مصداق إسرائيل، بقرار مجلس الأمن عرض الحائط.. وكان ذلك، بل أنه يملك ويمشي تروما في العراق الجدير لاستمراره في رفض قرار مجلس الأمن بالجللاء عن الكويت...؟؟
● وهل هي صلدة - أن يرفض مصداق إسرائيل استتبال بعتة مجلس الأمن لتفسي المطلق... ينقص الطريقة التي يرفض بها مصداق العراق، كل المفاوضات والوساطات للبحث عن مخرج من جريمتها.. معانا أن ما كان يسمى الكويت قد أخفى وانتهى إلى الأبد...؟؟

وما جلى كان أعظم .. وهذا تطمين...!!



المصدر: ٥٤٢ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠



السيف الخشبى

الذين يتصورون ان الرئيس العراقي صدام حسين قد ذهب يعثر
لفلسطين عن طريق الكويت .. هم ناس على درجة عالية من الطيبة
التي هي الوجه الآخر للتفصيل ..
ان المرء يحكم عليه بتأريخه ..
والانظمة يحكم عليها بمواقفها ..
ما هو تاريخ الرئيس العراقي مع اسرائيل ؟ وما هي جراحه من
المشارك فيها ؟ وما هو وجه النظام العراقي في صراعه مع
اسرائيل ؟

ان تجيب عن هذين السؤالين ، لان جوابهما هو .. الصفر .. لا
تاريخ ولا مواقف ..

وخلال سنوات الصراع العربي الاسرائيلي ، لم يطلق نظام البعث
العراقي على العدو طرفة واحدة .. وعند الرئيس حافظ الاسد رئيس
سوريا حكليات حتى لنا بعضها منذ سنوات .. في لقاء تم مع وفد من
ثلاثة الصحفيين ، وكان الوفد يضم المرحوم يوسف السباعي
والمرحوم علي حمدي الجميل .. ومجموعة من الصحفيين مزال
معظمهم احياء ..

وعلى امتداد ثلاث ساعات مضى الرئيس حافظ الاسد يحكي لنا عما
فعله العراق معه أثناء جريه مع اسرائيل ، وكيف تركه وحيداً يواجهه
العدو في لمرج لحظة من لحظات احتدام المعركة ..
ومنذ سنوات شربت اسرائيل الخافض النووي العراقي .. لهذا
كان رد فعل الانبوس والمخاوير على هذه الصفحة ..

لا شيء .. لم تطلق رصاصة واحدة في اتجاه العدو .. وانما أطلقت
الاذاعة عدة اغنيات كترصاص من بيننا ، خلى السيف جبول ..
وتم كسب المعركة اذاعيا .. وكل عام ونحن وانتم طيبين او مغفلون ..
كيف يصدق الناس قول رجل تكذبه اللوائح الفعلية ..
ان هذا يعني ان القول في الشرق قد صار بعيدا عن الفعل ، لو صار
القوى من الفعل ..

البيت هذه مأساة تتوارى جوارها بقية الماس العراقية .. ان
اجتياح الكويت جريمة تضيق الى السلاجطين الفلسطينيين
والليبانين لاجئين جدا .. وهذه هي البطولة في نقل النظام
العراقي ..

كيف يصدق الناس كذبا لا يخفى انه كذب ، وكيف يتبعون مهرجا
يحمل سيفا من الخشب .. ويؤمن انه خارج للجهنم ..

أحمد بهجت



المصدر: ١٢/٥

التاريخ: ١٨ فيفري ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا يرفضون العودة ؟ !

رفض خمسة آلاف أسير عراقي في إيران أن يعودوا إلى العراق ... هذا هو الخبر الذي نشرته الصحف ووكالات الأنباء ، وهذا هو الخبر الذي تولفت عنده طويلا .

إن الخبر يحمل في حد ذاته شحنة هائلة من شحنات الدراما القلجعة .

إن أي أسير - في نهاية الأمر - لا يطمئنه سوى حلم واحد .. أن يتخلص من الأسر وأن يعرب علفا أن يلاذه حيث امرأته وابنتاه .. وحيث أصدقائه وأهله .

وأحيانا يدفع الأسير حياته لمنأ لبرئته في الحرية . وأحيانا يخرج الأسير من معسكره في الأسر وهو يعرف أنه سيموت وربما تكون نسبة الموت واحتمالاته أعلى كثيرا من نسبة الحياة واحتمالاتها ورغم ذلك يجازف الأسير ويحاول الهرب .

إن مذاق الحرية يرجح في أحيان كثيرة مذاق الحياة ذاتها . من هنا تولفت أمام الخبر .

كيف يتحقق الأمل النهائي للأسرى ويرفضون العودة ، إن عدد هؤلاء الأسرى يبلغ خمسة آلاف كيف يتلق هؤلاء الآلاف جميعا على تفضيل البقاء في الأسر وكيف يرفضون فكرة العودة إلى بلادهم وأهلهم وأولادهم .

إن الجواب عن هذه الأسئلة يراعى القناع عن وجه النظام العراقي ، ويضع وجه جبار العراق تحت ضوء كشاف .

لقد حارب هؤلاء الجنود قبل أسره تحت لواء فكرة تقول أنهم يصدون جحافل الغزو المجوسي الكافر عن ديار الإسلام ثم فوجئوا في نهاية الحروب بأن كل ما حاربوا من أجله كان كذبا ... وكانت المدة التي خرجوا بها من الحبيب هي عيشة الحرب وانعدام كل معنى لتضحياتهم .

لقد ذهبت دملأهم عينا ، وشاعت أبواح من ضاح منهم عينا . لقد حاربوا من أجل لاشيء أو من أجل نبرة طاغية ساقطهم إلى الحرب تحت شعارات كثيرة ثم تنقلب بعد ذلك عن كل شيء .

إن رفض هؤلاء الأسرى العودة إلى العراق يعني أن العراق قد تحول إلى جحيم يبدو جواره الأسر حلا الفضل من العودة .

ويبقى سؤال يقول .. ما الذي فعله صدام حسين في العراق وحولها من وطن إلى سجن .. ومن مجال طبيعي للحياة إلى كابوس مفرع .

إن هؤلاء الأسرى الذين يرفضون العودة إلى العراق هم أعظم مثال على مايفعله الاستبداد في حياة الشعوب .. وهذا هو رأى الشعب العراقي في طاغيته وجباره .

أحمد بهجت



المصدر : الألوام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٩



الأعمى وحمارة الأطرش

يكب الرجل الأعمى حمارة الأطرش وقال له :
 .. شي .. ها .. هد ينأ ايها الحمارة اني البيت
 مسار الحمارة الأطرش وهو يحمل الرجل الأعمى على ظهره ... وبدلاً من
 أن يعود الحمارة من نفس الطريق الذي يسلكه كل يوم .. عاد الحمارة
 من طريق آخر ..
 هذا الطريق الآخر كان يقطعه شريط للسكة الحديدية .. سار الحمارة
 الأطرش حتى وصل إلى شريط السكة الحديدية ثم توقف فجأة ..
 نظر الحمارة أمامه إلى المشهد وتوقف .. على امتداد البصر كانت
 حقول البرسيم الجميلة تمتلئ بالبرسيم .. وكان هواء الصيف يهب
 عليها فيميل البرسيم بلونه البتروال الجميل ويهفف بأوراقه مع
 رياح الصيف ..
 .. ووصلت إلى أنف الحمارة رائحة البرسيم الذكية العطرة المشبعة
 بعروق الأرض الخصبة ..
 وتذاعت أحلام الحمارة فتصور نفسه يلثم كل هذه الحقول في
 جوفه .. وتجنبا الحمارة من فرط جوعه وطفاسته .. ومضى يتصور أنه
 يعض .. ويلوك .. ويترط كل هذه الحقول ..
 ومن بعيد كانت سحابة صيف خفيفة تعبر سماء المنطقة ، فتضفي
 على لون السماء الأزرق لمسة بيضاء حانية ..
 ومن بعيد أيضاً كان القطار السريع قادماً على الخط .. ولم يكن
 الحمارة يسبب طريقه يسمع صوت عجلات القطار .. ولهذا ظل واقفاً في
 مكانه بليّات وأملئتان وسلام ..
 أما الرجل الأعمى فلم يكن يرى شيئاً ، ولكنه سمع ليبي عجلات
 القطار فلم يعرف ما هذا الصوت .. ومال الأعمى على حمارة وهنق في
 ذاته : ما هذا الصوت القديم الذي يشتد كلما القرب ؟ قال الحمارة
 الأطرش : أي صوت تسمعه .. لا صوت هناك .. عاد الأعمى يصبح
 في الآن حمارة الأطرش : هل أنت واثق أن لا صوت هناك ؟ قال
 الحمارة : كل اللذة ..
 والقرب صوت القطار من الأعمى وحمارة الأطرش .. إن الرئيس
 هدام حسين هو الرجل الأعمى (قديماً) .. أما حمارة الأطرش فهو
 طموحه .. أما الحادث فلم يقع بعد ولكنه سيقع .. وهذه هي آخر
 أخبار أزمة الخليج ، ولا تنسوا أن تسلموا لنا كثير السلام على
 القطار والحمارة ..

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٩



حلم الوحدة

خضعت فكرة الوحدة العربية لأشكال وصور كثيرة ، أبعثت المعلم العربي في نهاية المطاف عن الوحدة بدل أن تقربها منه . وكان السبب في ذلك بسيطاً كل البساطة . لقد جرت معظم محاولات التوحيد عن طريق رؤساء الدول أو ملوكها .. وعن طريق الإذاعات والبلاغات والأغاني .. ولا شيء بعد ذلك .

كان الجانب العاطفي هو الذي يحكم موضوع الوحدة ، والجانب العاطفي وحده لا يكفي .

كنت في دمشق حين زارها عبد الناصر لأول مرة ، وقرر لي أن أشارك موجة من الحب الجماهيري لم أر مثلاً في حياتي من قبل ومن بعد . لقد بلغ فيض العاطفة أن حملت الجماهير سيارته ومارلت بها ، وكان المشهد خرج نطاق الوصف .

كانت جلوسنا تقشعر ونحن نلف وسط جموع الشعب السوري في الميدان الكبير في دمشق .. وعبد الناصر يصل على الجماهير ويحرك يده بالتحية فيشتعل بحر الجماهير بالدموع والهتاف والحنين . بعد ذلك .. انكسرت الوحدة مع سوريا .. وكان السبب لا علاقة له بالحب والمشاعر .. لقد بقي الحب ولكن الوحدة تطايرت أجزاء .. وكان السبب هو تعارض المصالح الاقتصادية هناك مع قرارات الناميس والتجربة الاشتراكية هنا .

لم تقم الوحدة بين مصر وسوريا على أساس المصلحة الاقتصادية .. والمنفعة السياسية .. ولهذا تهشمت بعد التجربة الأولى . كانت الوحدة تقوم على هوى الرؤساء والملوك لأعلى مصالح الشعوب ومنافعها ، ولهذا كانت الوحدة تنطفيء حين يتغير الهوى أو يتغير اتجاه الريح .

والتجربة المثالية أصلاً هي الوحدة الأوروبية التي ستعلن سنة ١٩٩٢ .. أنهم يخططون لها منذ عشرات السنين ، وهم يخططون لها بالمصالح الاقتصادية .. والمنافع التجارية والقوانين والبرلمانات .. والسياسة .. وحتى الآن لم نسمع أن أغنية واحدة قد تم تأليفها أو تلحينها عن الوحدة الأوروبية .. أنهم يعملون أولاً ولا يأس من الغناء بعد ذلك ، أما نحن فنغني ونعتبر الغناء بديلاً عن العمل .

أحمد بهجت



المصدر : المختار الأسلاوي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

جرائم صدام ومسئولية الفنانين والكتاب والمثقفين

اوركسترا كاملاً يؤدى معزوفة واحدة ، طالما حرقت قلوب المارقين بسجل جرائم صدام حسين اللاسين أوجاع الشعب العراقي المكبوتة ، معزوفة مفاوها أن صدام حسين يظل العراق ، ويظل القادسية وابن الأمة العربية البار الذي حقق للعرب الانتصارات التي حرّما ملأها منذ آلاف السنين - علي حد قوله دكتور بيرسف ادريس الفائز بجائزته - فهل كان هؤلاء المازفين المثقفون بأصجاد صدام المختلفة ، هل كانوا حقاً أرباء وعلى تلك الدرجة من السلاجة التي جعلتهم يعصرون أن الخدمات الزرقاء المشطى ، بها الجسد العراقي هي نقش حنة ١ أم كانوا يتصامون عن غيط الدم النازف من قم العراق سهوا يشير إلى حقول القبور الجماعية للشهداء الذين لم يقتلوا لأنهم قاوموا القهر بل لأنه كان هناك أحمال بأنهم قد يقاومون .

* تهلل الكتابة كأنها طلوع الروح ، وتخرج الحروف على الورق كأنها الطفاري أنتزعها من لحمي . استمع إلى أصوات اللاهثين صدام حسين والتذكر الشباب العراقي المسكين ، الذي لجأ منذ سنوات إلى مصر هارباً من جهم صدام ودار على أصحاب الفهم والقلم يبرز ملأها كاملاً عنوانه « جرائم صدام في العراق » فتم إلقاء القبض عليه ثم ترحيله وتسليمه إلى السلطات العراقية وصيحات المحامين المصريين ، تلح في طلب إنفاذه بسجلته في مصر ، تلح أدراج الرياح .

هل كان يجب أن يترك الكلب العقور كل تلك السنوات حراً طليقاً مؤزراً يعقر من يشاء حتى تتأكد أن سماره داء بلا دواء لا حل له إلا بالقضاء عليه بالجهرش الجزار من القرات الأجنبية ؟ معظم جرة اللاهثين كانت تسجل ١٩٩٠ / ٧ / ٨

مهروس بالدماء، تتلصق عيناه النازحتان
لرائحة شواء أكباد الأمهات وألحدة الآباء ؟
هل يمكن أن تصدق أن الشاعرة التي
يسمونها " الشاعرة المجرحة " سعاد
الصباح لم تكن تعرف حقاً أن فارسها
صدام الذي غازلته بأشعارها ليس سوى
قاتل سلاح انتشكت حرائر العراق في
سجونه حتى أقسمت واحدة قبل أن تلفظ
أنفاسها أن صدام لن يقتل إلا على يد
امرأة عراقية في يوم ما لم يشأ الله بعد ؟
هل كان يجب أن تحترق أنامل سعاد
الصباح لتعترف أخيراً بأن النار نار ؟ أه
كم أدت سعاد الصباح قلبى وقلوب نساء
العراق بكلماتها اللاهيات ولو كانت لها
رؤية زرقاء الهامة وإخلاصها لانتقلت
قومها ولحمت الديار ؟

هل صدام حسين هو حقاً الذى غزا
الكويت وأتى على الحرث والنسل وأهاننا
فى الناصيين ؟ أم هؤلاء الذين عرفوه
مجرماً ، ولم يكن هذا سراً ، وسكنوا
وأزلقوا على المهون الفشارية وعلى القلب
وضحوا الاقتال ؟

حين تركت عراق البعث الناصى فى
٢٩ يونيو ١٩٨٠ قلت لبغداد الكظيمة :
يعلم الله كم احبك ، ولكنى اتركك



بقلم : صافيناز كاظم

هل تصدق أن شعراء مرهقين وروائيين
مُلهمين وأصحاب رؤية نقدية ثاقبة وأحوا
بشهاد والمروصل والمريد وصباح من
المهرجانات والمؤتمرات وبقية أنواع حفلات
الزوار التي كان صدام حسين حريصاً على
تهديد أموال الدعم العربى فيها بسفه
أرمن ، هل تصدق أن هؤلاء الفنانين
والكتاب والمثقفين عجزوا عن إدراك الغم
والهم والتعب الذى ناء ويثوء به الشعب
العراقى على مدى أكثر من عشر سنوات ،
بالتحديد منذ يوليو / تموز ١٩٧٩ منذ
صكبت القنادة الجماهيرية لحزب البعث
لتتركز فى يد واحدة لطاغية طاعوتى



المصدر : الجانب الآخر للأسلحة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

أن يكونوا على
مستوى كعب
أورباوشمراثيا
ومثليها الذين
استطاعوا برؤيتهم
الغنية أن يكونوا



نبتت الناس وقرنوا استشعار الخطر الهلثري
الذي دلوا عليه وتبهرأ إليه ، حتى قبل أن
تتحرك الجيوش لردعه ، لكننا كنا نتمنى
لو أنهم كانوا في أضيق الإيمان يملكون
الرهافة الانسانية المتحسسة ، التي طالما
تشكروا بها ، وخرطوا بها على قلوبنا
البصل ، وقرروا الامتناع ولو مرة واحدة
عن تلبية دهرات صدام للمأدب والحفلات
التي كان يريد أن تضيق في صخبها
الآثات الحكومة للشعب العراقي البائس .

والآن :

وبعد كل هذا الذي حدث ، لا يزال أبعد
من الخيال والمحال أن نرى واحدا من الذين
فازوا بجائزة صدام يمتلك العفة الكافية
ليبقى بالجائزة الحرام التي حصل عليها في
وجه الذي جلب على منطقتنا باكملها
الهول والفرع والحرب والائلاس ، ذلك
المطروب إسلاميا وعربيا ودوليا مجرم
الحرب : صدام حسين .

تضامنا معك ونصرة للشعب العراقي
العزير الذي أكلت خبزه وتراحت معه ،
وسأحل معي جراحك بالبنادق لأشهر العالم
بأسلاك . كان صدام وقتها يتنول :
المصريين خير لي ، فرفضت هذه الضيافة
في وقت كان يطرد فيه . ٥ ألفاً من
الشعب العراقي من العرب الأنعام يتهمه
أنهم يحملون جنسية عراقية عن آباء كانوا
قبل قانون الجنسية العراقي «بعضية
ايرانية» مقابل فريق آخر كان «وعبة
عشوائية» . وكان هؤلاء العراقيين
يتنزهون من منازلهم في مذاهبات ليجالية
لا تكن حتى المرأة التي تطبخ من إطفاء
موقدها ، ويبدأون بالركل والضرب في
شاحنات تلقى بهم على الحدود العراقية
ايرانية في الصحراء بلا طعام أو شراب
أو مال ، وهم يشتحمون : « كلاب أولاد
كلاب جواسيس الجوس » ، ولقد سجلت
وقائع هذه الممارسات الهجينة وغيرها من
المذابح في كتابي « يوميات بغداد »
شهادة أبرأت بها ذمتي وودتها في مارس
١٩٨١ ولم أجد لها تائشاً في مصر
فاستنسختها وسلمت نسخاً منها لرؤساء
تحرير الصحف والكتاب وأهل الثقافة ، ولم
يكن منتظراً من هؤلاء الكتاب والشعبيين



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠



رئيس المصايب والشجع

في نفس الوقت الذي زار فيه الرئيس الامريكى بوش جنوده في المنطقة الشراعية ليشتركهم في احتفالهم بعيد الشكر ، زار الرئيس العراقي صدام حسين جنوده في المحافظة رقم ١٩ ، وهي المحافظة التي كانت تحمل اسم الكويت منذ شهر .. وكانت زيارة تقليدية من الطراز الاول ، وكان الغرض منها هو الاطمئنان على استمرار الحنصايب ارض الكويت ..

وبهاتين الزيارتين .. يكون الشجع الامريكى ورئيس المصايب العراقي قد زارا معا جنودهما واستمد كل واحد منهما لليوم المرتقب .. وهذا دليل على ان وراء الكعبة ما وراءها عما قل النص الطريف ارسين لوبيين في رواية من رواياته .

وقد نقلت وكالات الانباء ومصطحات التلفزيون فيلما لبوش وهو يقف وسط جنوده ويشتركهم طعامهم الخشن ويأكل مثلهم في اطباق الجنود .. ويتوسط معهم ويصطحبهم ..

وقد وجه الشجع الامريكى انذاره الى رئيس المصايب العراقي وقال له - الفرج عن الرهائن .. عن جميع الرهائن والاأسوف تدفع الدمن ولم نسمع رد رئيس المصايب .. ولكننا نستطيع ان نتصور انه فقهه لفهقه عظيمة مدوية ومضى يشرب خمرًا مفضولة رخيصة - وهي خمر المجد والسؤدد .. وهي خمر تجعل من يحسبها يتحول من ضيع الى سبيح .. ومن قاذ الى ثمر ..

والثاء وجود الرئيس الامريكى في صحراء الجزيرة العربية ، جاءه نيا استقالة السيدة لكثير من رئاسة حزب المصطفين ومن رئاسة الحكومة .

وقال بوش تلقيا على الخبر انها كانت سيدة صريحة لا تعرف الحوازية ، وصاحبة ميادىء . وتقول ما تعتقد انه حق .. في نفس الوقت وصل خبر استقالة السيدة لكثير الى العراق ، وكان تحليل وزير الاعلام العراقي لطيف جشم متحديا كتمليقات رئيس المصايب .. قل : ان كل من يقف امام عدالة القضية العراقية لمصيره الى جهنم .

لم يقل الوزير ما هي القضية العراقية بالضبط . وسأله مصفى : ماذا تقول في السيدة لكثير . قل بلطف لا يخلو من سلاجة : نفرا عليها الفاتحة .. وهكذا ينضح كل اناء بما فيه ، ويقرب يوم الجد الذي لا ريب فيه .

احمد بهجت



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠



أهون الشرين

يتناول بعض الناس أزمة الخليج من نقطة انطلاق تقول ..

أن صدام حسين في .. وإن أمريكا في ..

وإن علينا أن نختر أهون الشرين .. وأهون الضررين .. وهذا سوف نختر صدام حسين .. فهو قريبنا وهو مسلم مثلاً ، وهو منا وعلينا .

سمعت هذا المنطق يتردد في حوارات لبعض المثقفين .. وفكرت فيه .. ووضعت السؤال أمامي وبحث القلب فيه النظر .

ليهما أهون الشرين .

النظام الأمريكي أم نظام البعث العراقي .

لنسال أنفسنا سؤالاً عن إمكانية التعامل مع كل نظام منهما ، ولننظر بعيدة وموضوعية وتجربة .. بعيداً عن نزعات التصصب الاقليمي أو العرقي أو الديني .

إن الرئيس في النظام الأمريكي رجل ينتخبه الناس ، وهو لا يحكم بهواه أو رغباته إنما هو محكوم بمصالح أمته وشعبه ، وهو مراقب من الكونجرس والصحافة وعشرات المؤسسات ، ويمكن حساب خطواته وزيادته الفعالة .. ويمكن التقاطه معه .

أما الرئيس في النظام العراقي فهو رجل يفرض نفسه على الشعب ، وهو يحكم بهواه الذي يتغير كل ليلة ، وهو طامع يهرب الجميع ولا يراقب تصرفاته أحد ، وبالتالي فإن حساب خطواته مستحيل ، والتنبؤ بما سيقلعه أكثر استحالة ، تأمل ما فعله في هويته مع إيران 8 سنوات ، تأمل خسائر العراقيين في الحرب ، ثم تأمل تراجعهم بعد ذلك مع إيران بحيث بدت هذه السنوات الثماني بكل جرحاتها وقتلها ونفقاتها كأنما هي نوع من أنواع العيد المسرور .

والفارقة بين النظام الديمقراطي الأمريكي والنظام الاستبدادي العراقي .. هي مقارنة بين نظامين أحدهما متقدم حضارياً والثاني مختلف استثنائياً بجميع المقاييس والمعايير .

وليسأت القاربة هنا أو الاشتراك في العروبة ، أو ادعاء الإسلام أشياء كافية لمحو صفة الجريمة عن تصرفات النظام العراقي ، أو كفاية للوقوف معه وهو على البطل .

إن المثل العالمي الذي يقول : لنا وإخواني على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب ، هذا المثل ينتمي إلى الجاهلية لأنه يحتاج تماماً إلى يقف الحق .. فإذا كان الحق مع ابن العم وجب الوقوف مع الحق ضد الآخر ، وإذا كان الحق مع الغريب وجب الوقوف مع الحق أمام ابن العم .

إن الحق هو المعيار الأول والذهني .. لا القربة أو النسب أو الهوى .

أحمد بهجت



المصدر: الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠



الميث

الشرق العربي في معظمه منطقة معادية للغرب .. والإسلام التاريخية كثيرة وواضحة .. على امتداد التاريخ كانت الحروب الصليبية أول بداية للعداء ، وهي حروب ارتكبت عبادة الدين . ولكنها كانت تخفي نواياها في الطمع المادي بعد ذلك جاء الاستعمار القديم لاحتل المنطقة سنوات كانت كافي لكي يعمق الفوارق فيها ، كما كانت كافي لبيان نواياه في استغلال القنصليات المنطقة بعد ذلك جاءت قضية فلسطين ومواقف الغرب منها ، وهو مواقف انحاز فيه الغرب بشكل كامل مع إسرائيل . وفي جميع الحالات التي كانت المؤسسات الدولية كأمم المتحدة ومجلس الأمن تتدخل على لوم إسرائيل ، أو ضد أذنبا .. كان الفيتو الأمريكي يخرج لسانه للجميع . من هنا ساد المنطقة أحاسيس بأن العالم الغربي بصفة عامة رغم كل مقولاته عن الحرية والديمقراطية .. إلا أنه في نهاية الأمر يتعامل مع بني جنسه بأسلوب متحضر . ويتعامل مع الشرق العربي بأسلوب مختلف

وحين وقعت أزمة الخليج .. وتداخت الأحداث فيها ، وتفاطرت جيوش العالم الغربي على المنطقة .. استغل صدام حسين كل هذه العوامل التاريخية ، وواجه هذه الجيوش بالتهديد والوانطة ، كما استغل سواد الغرب من الحرب ، وخوف أمريكا من تكرار ظاهرة فيتنام .. ومضى يريغ وييزيد ويهدد بالقنابل والخيوف وعظائم الأمور . وكان طبيعيا أن يستغل هذا الشعور العام ضد الغرب وإن يجد من يصدقه في دعاواه العريضة التي تحاول تنصيبه كعادل وحيد يلف أمام الغرب .. ولعل هذا هو أقرب تفسير إن يؤيده الشرق غير المنطقي وغير المفهوم هو رباطه بين الغنصية للكويت والقضية فلسطين .. إن صدام حسين يفتني اغنية تقول .. سيب وأنا سيب .. إنه يأخذ الكويت كترهية ويطلب بربط حل هذه القضية بالقضية فلسطين

ما هي العلاقة بين الغنصية لأرض عربية وحديثة عن تحرير أرض عربية أخرى ، إن المنطق هنا غائب تماما .. ولو كان الرجل صادقا في ادعائه البطولة لوجه مدافعه نحو عرو الأمة العربية لا نحو الكويت ، ولكنه يضرب دولة عربية بحجة تحرير دولة عربية أخرى ، وهذا هو الميث بأجل معانيه

أحمد بهجت



المصدر : ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استدقى

لم افهم طوال أزمة الكويت فكرة البطولة التي اختارها الرئيس العراقي ولحقها لنفسه مستغلاً ظروف المنطقة العربية وعداها للغرب .. لقد اعتبر الرجل ان وقفته ضد الغرب ترفعه لبطولة كاس الأمم العربية ، واسقط من حساباته موضوع اغتصاب ارض الكويت ، بل انه ربط .. وهذا هو الجديد .. بين اسماعيه من الكويت وانسحاب جميع الدول المغتصبة من الاراضي التي احتلتها ، وكأنه يقول للعالم لقد سرقت ولن ارده ما سرقت الا إذا رد جميع اللصوص كل ما سرلوه قبل

إن سياسة « استدقى » هي السياسة التي يسير عليها نظام البعث العراقي الذي كرم الإلواء .. وحطم الأعلام .. وقتل الإحرار ، وشل ارادة الشعب .. هذا النظام يقول .. « استدقى » هناك ناس اغتصبوا ارض دول قبل ذلك نحن نفتصب الارض مثلهم .. اين البطولة في هذا الموقف .. وهو موقف يجمع بين الاعتراف بالجريمة والفخر بها والافتخار بانها عمل طبيعي ونفسال انفسنا سؤالاً

ماهي العلاقة بين اغتصاب ارض الكويت وحل قضية فلسطين ؟ هل ذهب صدام حسين بحرق القدس عن طريق احتلال الكويت ؟ .. هل يعتبر ضربه للكويت انتقاماً من الذين اغتصبوا ارض فلسطين ؟ .. هل استيلاءه على الكويت يفرينا خطوة من تحرير فلسطين .. وكيف يكون ذلك ؟

ما هي العلاقة بين اسرائيل والكويت .. هل هم اخوة الشقاء ام ابناء عم ام قولة وانقسمت نصطين ؟

ما هي العلاقة عينا يبحث المرء عن صلة او رابطة او علاقة او معنى .. نحن امام تصرف عيلى بحث .. تصرف لا معقول يشبه مسرح اللا معقول الذي يتحطم فيه الزمن ، ويتوفاك نمو الشخصيات ، ويحترق الاتصال بين الابطال الذين يتحولون الى جزئ منزلة ومتباعدة في الحبيب .

إن النظام العراقي يلعب على مسرح السياسة رواية لا معقولة .. او رواية عبثية .. ولقد كان مسرح العبث موشية في اوروبا في الستينات ، ولكنه دخل المتحلف بعد ذلك ، واعتبر محاولة مسرحية ، وما هو الرئيس العراقي صدام حسين بعيد هذا المسرح الى الحياة السياسية في التسعينيات ، وهذا هو كل جهده من البطولة .

أحمد بهجت



المصدر: **الوقت** ١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ نوفمبر ١٩٩٠

في ندوة جماهيرية على هامش المؤتمر الطلابي الاسلامي بالشارقة

نهمي هويدي: المدوان العراقي كشف عن ثغرات في نسيج القيم الثقافية والاجتماعية في الامة

الشارقة - علي انور:
قيمت مساء اول امس الندوة الجماهيرية الاولى ضمن فعاليات المؤتمر

شعبية وترويجية وهو ما يعكس ضعف العلاقة بين السياسة والاشراق في مجتمعاتنا. ثم انتقل الأستاذ هويدي بعد ذلك ليبين ان رابعة تلك الثغرات تؤكد ان قيم الجد والمسئولية والجهاد يتفكي ان تحفل مكانتها في واقع الامة عموما وفي المجتمعات الخليجية بشكل خاص. اما خامسة تلك الثغرات فتتمثل في ان المجتمعات الخليجية يتفكي ان تجد حلا لمشكلة التعاون بين العلاقات بين الجفرافيا والديموقراطية اي بين الرفعة المكانية والوفرة السكانية ذلك ان هشاشة البنية الخليجية ستقل دائما مصدرا للثغرات والإغراء ما لم يسع أهل الخليج الى علاج رصين ومبتدع يخلو رسالة مجتمع عصري له ركائزه الحقيقية. وأضاف الأستاذ هويدي ان سادسة تلك الثغرات تتمثل في ان الظروف الحضارية لتستقل لامة العربية لم يتطور بعد في وعي النخبة العربية لتتصارع والمشتتة التي غابت الاولويات والمقاصد العليا للواقع العربي من تحرير الإنسان الى تحرير الأرض. وحول سابع تلك الثغرات قال هويدي اننا لم نستطع ان نتعلق على صيغة للتعايش فيما بيننا في وقت رفرت فيه رابات الثلاثي والاشراق في ارجاء الكرة الأرضية. وحيث لا يمكن في المستقبل للشرام والاجتمعات السكانية الصغيرة المتناحرة فكريا وسياسيا ومذهبيا.

الطلابي الاسلامي العالمي للتمكك حاليا في الشارقة وتحدث فيها الأستاذ هويدي عن الآثار الثقافية والاجتماعية لارمة الخليج واكد فيها على ان الخطر ما ترتب على هذه الامة هو انها كشفت عن ثغرات وعزل في نسيج القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في الامة. وقال ان اول هذه الثغرات تتمثل في ميذا القول بالظلم او السكوت عليه خصوصا اذا ما تحول الى انتهاك لافش حقوق الانسان. وقد قوبلت مثل تلك العارسات بسكوت مطبق من اجهزة الاعلام العربية. وكان هذا السكوت بمثابة اغراء ساعد على توسيع دائرة الظلم الامر الذي ادى في النهاية الى اجتياح الكويت. واستطرد هويدي قائلا ان ثمانية تلك الثغرات تتمثل في ان النخبة الثقافية في الامة العربية لم تمارس مسؤوليتها في التعيير عن ضمير الامة وانما عثت في اكثريتها بالتعيير عن سياسات الانظمة واعواء الحكام. اما ثالثة الثغرات فتتمثل في وعي بعض مطلقنا وحرماننا السياسة الاسلامية وغير الاسلامية حيث لاحظت ان بعض تلك القطاعات هونت من شأن الفنزوي العراقي للكويت واعطت كل التركيز للوجود الاجنبي وكان ذلك التهمين ليس تعبيرا فقط عن فشل الرؤية السياسية ولكن كان ايضا تعبيرا عن تهوين من شأن الانتهاكات حقوق الإنسان بالاجتياح بلد باسره وتشريد

لما شامعة تلك الثغرات فاندنا على المستوى الفكري الاسلامي لم نتعلق بعد على اساس يحكم العلاقة مع النظام العملي وهل تقوم تلك العلاقة على قاعدة الاسلام والكفر لم على قاعدة العدل والظلم. والاخرة التي تحسبها اصدق في التعيير عن التوجه الاسلامي الصحيح.

اما تاسعة تلك الثغرات فقد اوجزها الأستاذ هويدي بالقوله ان البعض في الساحة الاسلامية تشغل بفكرة الدفاع عن ثغور الاسلام وقدمها في الاولوية على قيم الاسلام. الامر الذي هيا بعض القواعد الاسلامية لتعير عملية الفنزوي والتهوين من شأنها.



المصدر: الأهرام - ٢٤

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلمة من

تعليقا على كلمتي في مشرق الدنيا تحت عنوان «أهون الشرين» ، وهي كلمة ألحق فيها مايتردد أحيانا في حوارات بعض المقلين من أن صدام حسين «س» ، وأمريكا «فر» ، وعليها أن تختار أهون الشرين أو أهون الضررين ، وهو لا تقديرهم صدام حسين ، حيث أنه قريبنا وهو مسلم مثلنا ..
أقول المهندس محمد حسن دره في تعليقه على ذلك : لقد سعدت بكلمتك التي أكدت في ختصها أن الحق هو المعيار الأول والنهاي ، لا القرابة أو النسب أو الهوى .. ولود أن اشبه كلمة حق إلى كلمة الخساسة .

هناك طائفة أخرى تترجم الافراد بما فعل يوما بينهم . ولكننا لإتطعيم بهذا العدل إذا التصلوا بالافكار من خارج هويتهم . والإسلام ليس كذلك . إن الإسلام رسالة حل مطلق وحل شامل بين الناس جميعا ، لا بين المسلمين بعضهم وبعض لمحب .. إن الإسلام لا يعرف المصحية ، ويحظر الظلم والبطي والفساد أينما كانت ..

ومعني ذلك انه إذا اعتكث دولة مسلمة .. بغيا وظلما .. على دولة غير مسلمة ، فإن الإسلام يدين الدولة الظالمة رغم أنها مسلمة ، انه يدين البغي في ذاته دون نظر إلى دين مرتكبه ..

ويؤيد هذا المعنى قصة اليهودي الذي انتصفه القرآن ويرا سلحته من اتهام ظلم رماه به أحد المسلمين . فقد سرق هذا المسلم درهما وحين حانت حوله الشبهات أقاما في بيت رجل يهودي . وانطلق اهله إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ليؤكدوا برواء صلحهم ويخلصون التهمة باليهود . وكان اليهود في الحيرة في ذلك أوقات يؤنون النبي الذي شهدوا ويؤيدون عليه المظلمين والمظللين ، ويشككون في رسالته ونبوته ..

وفي هذا الجو تراث آيات القرآن تصف اليهودي البريء وتدين المسلمين الذين أراوا لتلقي التهمة له .. وأرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : «أنا لنؤدبك اليك الكتابي بلحقن لحكم بين الناس بما أراك الله ولاتكن للمظالمين خصيما» ، أن العدل في الإسلام مطلق بين الناس جميعا وليس ولذا حل المسلمين ، والذين يتصورون أن طائفة العراقي أهون الشرين لأنه يرتدى عباءة الإسلام فأنني أذكرهم بقول الحق تبارك وتعالى في شأن الطفلة ، ومن الناس من ينجح أوله في الحجة الدنيا ويشهد الله حل على قلبه وهو قد انقسم . وإذا أول سعى في الأرض ليقتد فيها ويهلكه الحزن والنسل والله لا يحب الفساد . وإذا قيل له اتق الله أخرجه الحرة بالأم نصيبه جهنم وأبليس المهد ، هذه رسالة المهندس محمد حسن دره ، وهي رسالة تكلف من معنى دقيق من معنى العدل في الإسلام .

أحمد بهجت



المشرق

المصدر :

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا
نديننا



سمعت مع غيري تصريحات الساسة في الولايات المتحدة عن إنشاء نظام عالمي جديد - بعد انتهاء أزمة الخليج - يمنع الإرهاب والعُدوان ، ويقر العدالة والحرية !!

وقد تسامحت كما تسامح غيري عن هذا النظام المقترح ، ومدى ارتباطه بنظام هيئة الأمم العالم الآن ؟

لقد شهد الناس أمورا متكررة في مسلك الهيئة لا في نظامها العام ، لعل أول هذه الأمور قدرة الدول الخمس المؤسسة للهيئة على اعتراض وإمالة أي قرار يمس رأيها أو مصالحها الخاصة !

ولو حفظ أن الولايات المتحدة استخدمت هذا الحق في حماية « إسرائيل » من أي مؤاخذة ، وشكبتها من الألاعيب العرب دون مساس !!

بل أن الولايات المتحدة رأت في أزمة الخليج أن تتصرف في ظل السيادة الأمريكية ورأفت علانية مقترحات روسيا أن تكون الحركات تحت علم الأمم المتحدة ، ومعنى هذا أنها مخلصه رأيها وحده ، وليساستها التي ترسمها هي ! وهي داخل الهيئة مدامت الهيئة خاضعة لها !

ومن حق الناس في المشرق والمغرب أن يخشوا من هذا القصد المريب وهذا النهج الغريب !!

ويظهر أن القوانيين في العالم الغربي فصلت بمقياس خاص ، يفرقواضيئهمالمهنية والتمعة ، ولايبالي بالآخرين .

على العكس القانون يحارب الإلحاد والنيل من الدين ، فلما أعلن سكران رافدي الإسلام ، وتحدث عن أسرة الرسول بافتح أسلوب ، تطوع نفر من المسلمين لتطبيق القانون المذكور عليه ، ثم رافقت المحاكمة ، لأن القنصلون وضع الحماية المسيحية وحدها لإحماية دين آخر !

ثم اعتبر الأساس بهذا المسلمان عوناً على حقوق الإنسان والحرية العامة في إنجلترا !!

إن المسألة التي يشكو منها العالم ليست في هيئة الأمم المتحدة وأهدافها الإنسانية النبيلة ، وإنما المسألة أن الدول العظمى تستبد بها ضغفان عمياء وشهوات جاحشة فلا هي تسمت وقت الكلام ، وتعدو وقت السوفوف ، وتكسر القشريات الموضوعية حسب الهوى ، وتستطيع دولة كبرى أن تجمع قطعاً من الدول الأخرى للهجوم ، كما تستطيع أن تصمد لهم أمراً بالتفريق ...

لذلك أن الدول العظمى لاتصمد عن إيمان شريف أو ضمير شكيك ، وإنما تستغلها مآربها وحسب ! وقد يرتكب مجرمان خطأ واحداً ، فلذا هي تصالط البعيد وهذان الغريب ، أو تنقسم لمجرم وتتجهم لأخر !

والمعبر لهذه في هذه السياسات الوضعية أنها تلم باسم العدالة المطلقة وحقوق الإنسان ! إنني أحترم هيئة الأمم ، وأود لها طول البقاء على شرط أن يلغى حق ، الغلب ، الذي تتمتع به دول خمس ، أو على الأقل يخضع هذا الحق لتصويت الثلثة والكترة بين هذه الدول ، أما أن تدعى أربع منها العُدوان ، اليهودي ، ثم يسطط القرار على الأرض لأن أمريكا رفضته ، فعلى هذا أن العلم



العدد

المصدر :

التاريخ : ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولئك ، وأن اليهود يقدرون بمالهم أن يشتروا الذمم ، ويقطعوا ما أمر الله به
أن يوصل ويصلحوا في الأرض ...
ولكن صريحا في مواجهة انحراف قلب علي أكثر الدول العظمى فيلنها
تتمسك ضمتا ، وإذا بقيت أوروبا وأمريكا تكرهان الإسلام فلاسلام في الأرض ...
ولن يتغير الظلام يحكم الحكم ...
وإذا بقي العرب ينتخبون إلى الإسلام شكلا لا موضوعا ، ومظهرا لا جوهرًا ،
فلا هداية ولا استقرار ...
والغالب المرشد شديد ، ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قرة أو
تحل قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله ، إن الله لا ينفك الميعاد ..

محمد الغزالي



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ ديسمبر ١٩**

هواجس خليجية

فهمي هويدي

شما من تجمع شواهدك فيه الا رايتي السؤال
الثاني : هل كان الغزو قريبا حرايا خالصا ،
ايم كان جزيا من مؤامرة استخدم فيها

العراق ؟ - حمل بذلك سؤال آخر هو : هل
هناك انطباع عربي من العراق ؟ - ثمة جدل
حول ما اذا كان الغزو حربيا بواسطة
الامريكان ليقترضا به رويحيات الى المنطقة
السيبرية عليها ، وما اذا كانت اطراف عربية
مثل الله حسين ، قد طغت مسبقا بالذئ
واقية الاعداء بخرجات حربية بخطط
للتكديما في الجزيرة العربية . وفي هذه الحالة
قال عدد المعلقين في « الشافرية » ان الله
حسين اخشى لنفسه لحياتا ان يظلم
بالغشبي حسين ، ربما كان مهم لتدويره ان
يهدد الترويج نفسه ، ويؤذي هو دور جده
الغشبي حسين .

في مسالة التواطؤ الامريكي مع من
يهدد شواهد بليس حصر ، بعضها مستخلص
من محضر اجتماع الرئيس صدام حسين مع
الصفيرة الامريكية في بغداد ، التي قالت فيه
ان واشنطن لا علاقة لها بما يحدث بين
العراق والكوييت ، الامر الذي فهم انه اشار

بغضراء القويوس العراقي لكي يقدم حل
الغزو ، وبمشنا مستخلص من مختلف
التصاميمات الصحفية التي نشرتها الصحف
الامريكية في العام الماضي ، والتي تحدثت عن
ريحية امريكا في ان تلبث اقدامها في منطقة
الخليج .

● **موسم الحشيرة السياسية** يحمل طروانا
آخر يجري حوله جدل حقيق ، كل كل كمين
للموسم يتحدثون عن حشيرة اعداء كمين
في البنية الخليجية ، ويهيج من طلاق الحشيرة
الخشيرة ، ويطلق الباب لتفاهل الخليج مع
التطورات المصاحبة في العالم . وهناك من
يقول ان أزمة البعثيات في الكويت ، كانت
من طامس الحشيرة النظام العراقي البعثي . الذي
تصورت بغداد - لهما يهدد - ان الحشيرة التي
حدثت بين القويوس العربية والسلمة الكويتية
يمكن ان تدفع تلك القويوس الى تاييد الاطاحة
بالسلمة والاتلاف عليها - ما بين النظام
العراقي على ذلك ، لكنه فورهم بالمواقف
الرافضة للقويوس الكويتية .

● **مسألة التوازن الخليجي** هي ايضا محل
مراجعة وثائق من جانب الكويتيين ، وهو نقد
يقوم على عدة حجب ، الاول ان مجلس

رغم ان الطنين واللغط يسودان الخليج بصورة لافتة للنظر ، فإمنا لا نكاد
نسمع في مواضعنا الشراعية الاخرى . فثامع عن الخليجية ؟ وطيلة الاسابيع
الماضية التي اعطيت القويوس ، كنا نطلق اراضنا ، ونقفي ، في مستقبل الخليج
والامة ، ولم يسن لنا ان نسمع صوت ايذاء الخليج انفسهم ، كيف يرون
حاضرهم ومستقبلهم .

ثمة ، لا صوت في الصحافة الخليجية اهل من صوت الأزمة والخلال منها ،
لكن من واقع الاحتكاك الموقفي بالمشاعر الخليجي ، ابركت ان ما تعكسه
الصحافة هو بكثير من يتداوله الناس في التفتيات و « الديمونيات »
ويحكون فيه ليل نهار . ربما لأن الصحافة واجبة الاعلام موعوا عنيت منذ
الغزو بالفتية والاستفزاز ، بقدر من عنيتها بالاراجعة او التقييم والنقد .

التراجيح حصد في هذا الصدد وتراوله بعض
الكوييتين ، يدور الى هذه اطلاق بين الكويت
والولايات المتحدة الائمة قائمة عسكرية
امريكية في جزيرة « بويين » التي تطلق بها
العراق وتتعبها مثلا استراتيجيا لها حل
الخليج ، وباصحاب تلك الرأي يقران لثمن
ذلك بخسرين مصفويين بغير واحد ، لا
يضمنون حماية الكويت من ناحية ، ويوظفون
مطلب منطية العراق بالجزيرة من ناحية
كثيرة .

يكتلن من المسمة الهائلة التي تراثت
الجميع ، فإن هذا الرأي يلقى قبولا ولاذنا
ساحلية ، غير ان هناك تيارا آخر يصر من
الاستسلام للاتصالات ومضام السلطة
الراعبة ، ويهدد الى خسيرة ان يخلص ابناء
الخليج أولا بمتوازية الشاع من المنطقة ،
وان يتم أي ترتيب لامننا في اطار خليجي
عربي .

سمعت شريفا متداريا لأحد الدعاة
السلفيين الشيعي سليمان العبد ، يتخلل من
هذه الرئية ، ويقول ان « صدام حسين
عربيا اسامة ، لكن هؤلاء الذين يواد
الاحتشاد بهم هم امثالنا حتى قيام
الاسامة » . ويصمت رئيس الهيئة الكويتية
لاتحاد طلاب الكويت ، للمجلس يدور
السيوط ، يقول في افتتاح المؤتمر الذي
شهدت : فيه ان تقريبا اليوم حشيرة
واقسمة ، فإن ابناء هذه المنطقة ، وابتدعوا
لفظ ، هم من يلعب عليهم حرب تريب
الارضا في للتفتية تريبك ايل ما يلعب
اوابات الانتقام الى عالم العربية والاسلام .
وهذا الكلام هو لتكملي لا تهدد موائ
القويوس الوطنية في الكويت ، وتبدد سواء في
للقامات التي تتم مع المتوازيين في الحكوة
الكويتية ، او في المتكيمات الكويتية التي
ترجع فيها وتصرح ، كل الارضاخ من
واشتن مستطيلة .

● **ملابس** ، والمزامرة ، يلعب على كوييتين
وتتقدم فيه الروايات والسيناريوهات .

اصبحت اسبوعا في دولة الامارات
العربية ، دعيت خلاله الى محاضراتين
وتوازيين ، بترتيب ثلاثة « ديمونيات »
الامر الذي اتاح لي فرصة الاستماع الى
شريحة واسعة من ابناء الخليج
والجزيرة العربية ، خصوصا ان
الامة - كانت عنوان كل لقاء ، وان
اعدى المحاضرتين كانت شين بربيع
مؤثر على ثامه الاتحاد العربي لطيفة
الكويت مع اتحاد طلاب الامارات في
الشارقة ، واشتركت فيه ولود من
مختلف دول المنطقة . اضافة الى محفل
المختلصات الامسية ، من استراليا الى
ماليزيا .

من اهم الخلاصات التي خرجت بها ،
ان الخليج يعيش كمنما من القويوس لا
يستعمل به ، في مصلحتها الامور القلبية ؛
● **قضية الامن** تشكل الجلب الاول الذي
يشغل الجميع ، بعدما ادركوا ان احتمالات
الخطر قد تاتتهم من حيث لا يتحسبون . لا
لم يكن يخطر في بال احد ان العراق يمكن
ان يقيم حل غير الكويت ، وبعد الذي
حدث ، فإن التامليل صابر متعليا ،
واستجمل هذا متكا ، وبامام في الخليج
لفظ فإن الارض قد تلتقي في اي لحظة
ليخرج منها أي ماضر أي طامح ، لا سيما
اللفظ محسدا دائما للاراء والمواقف . والله
خارج من مثلة ادر يمكن الاحتشاد بها في
مواجهة ذلك التامليل . زاه من تعبه الامر
ان الخليج قد تفتد في « الدرع العربية »
لمسوس البرابة الخليجية لثابة - وهو التريب
انتي كان يصدف به العراق طواف التريب
الاخر - كان هو القويوس والمثل في جوية
الاحتشاد الكويت .

● **عدو الاثنية** ، بما في ذلك الملقون ، فإن
اللفظ الاثنية في السيل ، يوضف الاصوات
تجوز بذلك في مختلف التفتيات ، داعية الى
الامة اقرايد عسكرية اجنبية في الخليج ،
بمقتضى اتفاق بين دول المنطقة والولايات
المتحدة الامريكية وانجلترا مثلا . وهناك



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس بين الاكثية فقط ، بل بين بعض
الشعوب العربية أيضا ، هذا التفرق القائم
بدرجة أو أخرى بين الفلسطينيين من ناحية
والقذافي العربية التي لم تترك زعاماتها موقفا
محاكما من أدانة القذافي ، وبمهما الاعلام
ومسؤوليها والقذافي في الترويج للعراق
والفلسطينيين والسودانيين والعراقيين في
مقاسمة هؤلاء .

حتى الجانب الآخر لمن يصعب
الفلسطينيين عن بعض الاكثية العربية
أصبحت مشغولة بمرارات شديدة ، الأمر
الذي دفع شخصية كروية على مدارك الدولة
الى التخلي عن « ردة خلفية » ، عن الالتزام
العربي بسبب القذافي أو بعده ، وقال في المؤتمر
الذي شهده ، وفي لقاء خاص معه فيما بعد ،
أن مرارة تلك الوجهة للقذافي العربية ليس
الفلسطينية تلك الزيادة يوما من المساسية
الفلسطينية لدى الفلسطينيين إزاء اختراهم .
والهدف في هذا الصدد أن بعض الذين
استسلموا للاستغلال والذين يذهبون لدعوة
« التكفر » والعروبة في الوقت الراهن ، الأمر
الذي يخشى تخليه في المستقبل إلى مزيد
خلفي عن التعامل السليم للمشقة مع بقية
أجزاء الوطن العربي . خصوصا بعدما
تحتاج قمة الشرق والحدود الانضمام والفتح
البعض ملك تصفية المسائل .
لم أقل لكم إن الصيرة والبيئة على
أشياء ، حتى إزاء الثوابت واليهوديات ؟

التعاون الطويل بعمومه التي تشكل عليها
بعد بدء الحرب العراقية الإيرانية في سنة ٨٠
ثبت أنه باقير لاطمية الذكر ، وكان رسويع
مطلقا في لحظة العز . والكتابة أن تجربة
الفرق ذاتها ، التي اضطلعت آلاف الكيانات
للزواج إلى مختلف دول الخليج ، أثبتت صف
تلاحم حسب تلك اللحظة ، وإن هذا التلاحم
لا يذهب في مجلس التعاون الزامن تصيرا كائليا
حله .

الكويكبات أعلى صوتا في المطالبات بالكتابة
وحدة بين الدول الخليجية ، وأدى السيد
أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة السابق
ومعه عدد من الرموز الكويتية البيئة
« مشروع » الوحدة في الخليج وكترج به إلى
الوحدة الاقتصادية ، الكتابة في نهاية
المطاف . ويعد في البداية إلى توحيد
المؤسسات الثقافية والعلمية ويكرج على
المطرق عاما بعد عام .

التكبر ذاتها عرضيا الميكنس بدر
المسيرة رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد كلية
الكويت ، عندما قل في مؤتمر « الشارقة »
أن التجربة أثبتت أن الانضمام العام داخل
ولا مجلس التعاون الخليجي ، هو الانضمام
لا يقل أبدا عن الانضمام العام داخل القطر
السوري أو الجزائر أو السودان . ولكنه
فلا بد من الدعوة الصريحة إلى أن التدرج
الوحيد لولا مجلس التعاون الخليجي هو أن
والكتابة عليها في وحدة إيرانية على الأقل في
المرحلة المتأخرة ، وصولا إلى تحقيق الوحدة
الاقتصادية الكاملة في مرحلة مقبلة .

● العلاقات العربية للفلسطينية بدرجة موضع
جدل واسع من عدة أوجه . إذ يؤكد أن
الظروف التي أعطت الشرق ، وأصداء لحظة
في العالم العربي ، أدت إلى تفرق العلاقات



مبادرة عظيمة .. إذا تحصنت بشرف الرجال !!

بقلم
خالد
محمد
خالد



● فرياس عربي ، سفر شعبا وجهبه لإغراء دولة عربية ، وقال شعب عربي .. لا يتلويح سماوي أو أرضي .. بل انشباعا لذرات الكوي ، واستجابة للزخات الضبابية ...

● وسحولات بحدود رجال الصنم .. بثلث لجرعي من انبساط ويدهوي تحت راية الحق .. فاني إلا لغوي ...

● وأيام طالت .. وبالي استطلعت .. وحكام الكويت الشرعيين سواحين في الأرض مستغلون أحرار القلوب الضمائر في كل بلد ليهماولتي معوم هل ده وعظهم السليبي ...

● ويحب الكويت .. ما بين مغرب في الشفات .. ضائع في المقامات .. وأخرون يلقون في يدهم لآلئهم بدواهم .. تددو صوب .. ولا قلبي ريان .. ولا طلق لضع ...

● رؤساء العالم كلهم يهزبون ذلك .. والرئيس يهرق نفسه صرح منذ أيام معونات حليفته ذلك ..

● وأبلد الحجاج ، والشعب الذبيح والسرّاح .. والحق من قبل ومن بعد .. كلهم ينتظرون يوم الفرع .. وساعة الخلاص .. وسواحين أمام السيف اللامع بين الأمل والياس ، والحجة والآباء ...

● مع عرف الحق إن يلقى بشرف الرجال .. وفي هذا اللقاء مستكين المجزة إن شاء ربنا العظيم ..

لما إذا تحل شرف الرجال من شرف الحق ، والتبدى منه مكانا

مهما تكن الضرورات الحافزة ، والبواعث المؤجزة للرئيس .. وبوش .. بمبادرته الأخوية .. ونرجو أن تكون الأخيرة .. فإنها ، أعلى المبادر التي في أوانها .. تجيء والحاجة إليها أعظم ما تكون ...

لماذا ...

● لأنها ستشكل أحدي الصنمين لا مسألة ..

● وجهه .. هل حد تجرع الصنم من رؤساء العرب .. وبالتالي ، بعيد النظر في حساباته القديمة ، وبش في القصور وفي مباركته ثروة آل مكانه ومكانته .. ويرد إلى شعبه الطعام والكساء و الدواء والسكينة والطمانينة ، ويردنا عن نفسه وعن أمته العربية كلها ما سببه لها من شقرة ، وحشة ، وفقران على الناس جميعا ...

● وأما إن يقلل صاندا في فيه ، مصفيا لغواء غريبة ، مصمما على أن يكون ذبور الشرم لأمله والقرية وملئه .. وهذا .. وفي التحليل النهائي .. لكلا الطرفين .. ستكون النتيجة المتوخاة من مبادرة .. بوش ، واحدة ...

● لأنه في حالة الانصياع والتفاهم والرجوع إلى الحق ، ستصل إلى السلام العادل والإعفاء الرقيق ...

● وفي حالة استمرار التردد ، وغلبة الطيش ، والاشترار بالقوة ، والاستعثار بمؤامرات الأمم ورافاتن العالم وبمعصر البشرية كلها .. ستكون له أعظم الحجة الدافعة والبالغة للذين يرون في الحرب العلاج الوحيد والوحيد الذي يخلصهم من وسماسه ، وفي الصلابة والأجواء صر عرايسه ...

● من أجل هذا التمسع الهيجون قبل : أن المبادرة تجيء في أوانها .. كما تجيء والحاجة إليها أعظم ما تكون ...

● ولكن .. ماذا تجيء مبادرة الرئيس بوش ٩٩ وهذا حصل في ثلاثينها بطراياها وأربابها ...

● هذا سؤال بالغ الأهمية ، لأن الاجابة الصحيحة عليه ، ستشكل عليها احتمالات نجاحها ، أو فشلها ، وهناك احتمال ثالث يفسحها حيث لا نجاح .. ولا فشل .. بل سقوط في هاوية الفضيحة والعلل ...

● وهذا ما قد يلجأ إليه الرئيس العراقي في محاولة منه للالتفاف بالمبادرة إلى هذه الهاوية .. غير قلبي بالهولة ...

● ألم يقل هناك استقالة صمم تاتشر .. وسامير بوش ٩٩ إن الضمير لا يكون ماديا أو جسديا فحسب .. إنما يكون أيضا معنويا وأدبيا وسامسيا ...

● وهذا ما سيواجهه إذا قل سائرا في طريق الأتيل ١٢ ...

● بيد أن هناك بعضا حاسما لهذه المحاولة لو أرادها صدام .. ألا وهو تحصين المبادرة بشرف الرجال ...

● ومن حسن حظ جميع القاتنين بهذه القضية ، أنهم لا يعملون شرف الرجال وحده .. بل يعرف الحق أيضا .. بل إن شرف الرجال لهم ليسعد نفسه من شرف الحق وقد سبت وجلاله ...

● ذلك أن الحق هنا يتسم بأكبر قدر من النضوج .. وفسوح يكفي ويغني عن الحاجة إلى وسائل انبشاح ...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فصيا .. مستحسن الكثرة ممتدة ١١ والأصنام مبيدا ١١..
 وشرف الرجال يعني هنا ..
 أولا : ألا تكون الكويك صفة ..
 ثانيا : ألا تكون القرة امتياز ..
 وهذا ما يركز على مجلس الأمن في كل قراراته ..
 وهذا أيضا ما يركز عليه الرئيس بوش والأحزاب الكبرى من
 زعماء العرب والشرق ..
 فإذا كان العراق أمضى قوة وأكثر جندا .. فخرية السماء ،
 ولجوان الأرض ، لا يحملان القرة امتياز بل تجعل الأقوى إحد
 على الأضعف عنها .. وتمنع الأقوياء حق البهي في الأرض ، وتقرر
 الضعفاء فيها جليا ..
 ومن أجل هذا قامت هيئة الأمم ومجلس الأمن لجعل الخلية
 إن كان عادلا .. ومسالما .. ولقيا .. ١١ ومن أجل هذا أيضا
 جاءت القوات الدولية لتدرك الأمن المقتضب إلى أهله ، وتضع عن
 المنطقة كلها غواصا شر مستطير ..
 وإن .. فحين لا تكون القرة .. امتياز .. فإن ما تستحوذ
 عليه وتغصبها لا يكون .. صفة .. أبدا ..
 ولهذا أيضا اتخذ مجلس الأمن قراراته العادلة .. ووقف
 بوش .. ويزعمها وتلقمها الشفاعة ..
 وبني أن يظل الميزان عادلا ومعتدلا .. فلا ينكس .. ولا يزيغ ..
 ولا يميل ..
 وهذا يعني ألا يظفر بل حقوق الكويك .. أمرك .. وبقية
 وأرضه .. ورياله أدنى تفرقة ..
 وكما نلاحظ في مثال سابق : إذا كان هناك اتجاها لبعض
 التنازلات بعد التصاميم الكامل والشامل ، فوجب :
 أولا : أن يستلقي فيها شجب الكويك ، لأن الأرض أرضه ،
 والمصر مصره ..
 ثانيا : ألا تقدم هذه التنازلات ، ولا يستلقي الشجب فيها
 الآن .. بل بعد عام على الأقل يكون قد انقضى خلافه المأساة ..
 وحتى لا يكون التنازل اليوم مشوية للمعنى .. وفنية ١١..
 ثالثا : ما دام صدام قد وضع العالم كله فوق الحدي
 المساجين بل المتتهب .. مطعنا بأسلحته الكهربية ، والسامة
 والدموية والتي اعترف هو وبوجهها في حوزته ، فوجب : أقول :
 يجب أن يوجه منها جميعا .. وتوجه منها إسرائيل التي يزعم
 أنها كانت السبب في سعيه الحديث والخيبي لتصلها
 واستلاكها ..
 رابعا : يدفع السيد صدام الكويك لتعويضات تلي بكل
 ما سبق منها وأتقنه .. ويقتل فيها أروع الألام ، والتأثير
 المألوف ..
 هذا .. ما أعنيه بشرف الرجال الذي يستحق أن يحسن مبادرة
 بوش .. ويلتزم ..
 بلى أمر آخر .. بل ضرورة أخرى : هي ألا تتخذ المفاوضات
 التي تفرقة إن تبدأ سببا لتجاذب ١٥ يناير .. بحجة
 استمرارية ، وحاجتها إلى مزيد من الوقت ١١..
 وهذه حيلة سبيلها إليها صدام ، ليقول للعالم : إن مجلس
 أمنكم يبيت .. وإن .. بوش .. يتأخر .. وأنتي وحدي سيد
 الموقف .. وبين شفتي وهدمنا كتمن الكلمة الفاصلة ..
 وتكاد .. يا جميع من يمتدح الأمر .. إننا يومئذ نصلنصف ..
 ونصلق له .. ونصاحب قاتلين .. إلى الأمام .. يا صدام ١١..
 وهنا نستحوذ المبادرة الذكية التكرية إلى قيام على المسيرة ..
 وإلى خبطة تتحدى كل مغلبة ١١..

في بداية الحرب .. فنهض الرئيس بوش .. ومستمراته كزيم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

أكبر دولة ديمقراطية في العالم كله ، ساهم الصحفيون : ماذا هو
 فاعل ١١..
 وكان جوابه : انتظروا .. وتراقبوا .. وتعلموا ١١..
 وهذه كلمات رجل يعرف طريقه ، ويثق في حساباته وقراراته ..
 ومن ثم لفمن لا نجس عليه خيلة ولا على مبادرته الذكية
 ومن لا تتصور أن القضية العنصرية ، مستحالة أن تكافأ حرية ١١..
 ومطالبة كسبة ١١..
 ● وعلى الشجب الأمريكي وأعضاء الكونجرس المتزدين ..
 إن يستعروا تاريخهم ليومهم بادر من شجاعة رواقهم
 الأيمن .. وإيمانوا أن القوى الديمقراطية إذا خضعت عن
 مسئوليتها في الانتصار لحقوق الإنسان ، وللانزيمات الدولية ،
 فليس أمامها سوى الإعلان للدمار .. دمارها ودمار العالم
 معها ١١..
 ● كذلك على العرب أن يقدموا أنهم .. إذا ظفر صدام هذه
 المرة .. فسيفكرين بين قوسين لا قليل لهم بها .. كويك
 إسرائيل .. وتوسع عراقيا ١١..
 هذا ليس تضامنا .. ولكنه استقراء واع للتاريخ ، وندية
 مبهمة لحركة الأحداث ١١..
 ● ● ●
 وبعد .. فلست طمعا عند مبادرة الرئيس بوش .. ولا ينتابني
 أدنى تظلم بها أومنها .. بل لي المعنى أرى أنه إذا أفرست
 مطافسات بيكر .. وداخلي .. وبجراح محضر ، فقد يهاجنا
 الرئيس الأمريكي بذهوة صدام إلى الإجماع بما ١٩٩٠..
 إلا أنه لا أحد يهدد العرب ، سوى الرئيس العراقي وحده ،
 ومن حوله من شبيحة .. ولذا ١٢ سلوهم ، إن كانوا
 يظلمون ١١..



برقية مفتوحة : إلى المشرع المصري

إذا كان هناك تزوير قد حدث في انتخابات مجلس الشعب
 الأخيرة ، فالزورين الطغيانيين ، هم الذين تظلموا .. بلع صدر ..
 من الآلاء بأصواتهم ١١.. لأن التزوير لغة وشرها .. هو الدول
 عن الحق والاحراف عنه ..
 والمنتمين من أداء شهادته في الانتخاب ، قد انصرف عن الحق
 الوطني والقومي ، بل واليهي .. وهو يكتمها شهادته هذه يكن
 وشاهد الزور سوا .. هذا حرف الحق بكتاب .. وذلك أخاه
 بأصمت ١١..
 ولا أدري كيف تنقل بصوتها للتلفزيونية الكلمة .. في الوقت
 الذي تقص على ربهها ، وتضل جاحيتها ، بمطامعتها الخطر
 وسبيلها للتفريق ذاتها .. ويصد ناولها ١١..
 من أجل ذلك أعجب بالشرع المصري كي يشارك هذه الآلاء
 قبلما تتحول إلى ولاء ١١..
 واقتصر طوبختين في هذا السبيل :
 الأولى : جنائية ، وتوقع على كل من يعرض بأي من وسائل
 التعريض على مقاطعة الانتخابات ..
 والثانية : مالية ، وتوقع على المنتع عن التصويت عاددا
 متقصدا ١١..
 على ألا تترك الفرامة للمنتع في المخالفة الأولى عن ألفي
 جنيه .. ول المخالفة الثانية : عن خمسة آلاف جنيه ..
 ول المخالفة الثالثة : حرمانه من حقوق المواطنة وشرفها لظمر
 سنوات ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا جزء لا بد منه ، إلى أن نجده لجيل تعرف قيمة الديمقراطية .. والذي كل شعائرها .. ولا يكون لها مجال لتحريرات مثقلة تعرضها للانتكاس أو الزوال ..

• • •
وأنا لا أكتب هذا أسفا على نسبة المصور في الانتخابات الحالية .. فهي نسبة مرضية ومثوقة ونفسية للانتخابات لغيره . حتى تلك التي كانت تجري قبل ثورة يوليو ..
أن نسبة الناخبين هذه المرة - ٤٥٪ - أي أنها تزيد وأد قليلا عن عدد الناخبين عام - ١٩٨٤ - وهي انتخابات لم تدع الأحزاب يومئذ لمقاطعتها .. بل حدثت لها ، وكل وسائل الاحزاب والدعاية جموع الناخبين من كل صقع ونوع وكد .. ومع ذلك كانت نسبة الناخبين - ٤٢٪ - لا غير .. كما أخبرني من أجري تلك الانتخابات ، الأخ والصديق السيد (حسن) إبراهيم ..
كذلك أخبرني أن نسبة المصور في أعزل الدبل الديمقراطية ، تتراوح بين ٤٥ و ٥٥٪ ، وهو لي مثلا بالانتخابات البريطانية السابقة التي أجرتها مسز تاتشر .. حيث لم تكن نسبة الذين بأصواتهم على - ٥٦٪ - بل أن نسبة المصور في الانتخابات وليس الولايات المتحدة لا تزيد على - ٦٠٪ - ..
فاستراخ - ٤٥٪ - من المواطنين في الانتخابات الحالية اليوم يمثل نسبة مفرجة ومبهجة .. وهي نسبة تقوى للأحزاب التي هزمت من الانتخابات وحزبت الجماهير على مقاطعتها : لقد خاب قلبك ، وطفئ سمك ... !!!
وإذا ما سئلت : لماذا إن تفرغ تلك الطويات المبهمة ؟؟
أجيب : لأننا لمجد بناء ديمقراطيتنا ، ونرسيخ جذورها وأسسها .. وأي استرخاء في التزاماتنا تعريها صيرفها لخطر ذلك .. ومن ثم يتحتم العزم مع المواطنين والمستثمرين ..

« خالدا »

مهام ملحة أمام عرب الأزمة

فہمی ہوییدی

والأمر كذلك. فإذا كان ذلك المشروع
للمضوى المستقل هو إمل الخد، فإن
مسألة الحرية والديمقراطية هي من
الأسامة. وكل سعي في غير هذا الاتجاه

وكل دعوة تطلق في غير هذه الساحة ، هي
 جهد بصرف خارج المسار الصحيح ،
 ويعمل بالضرورة كل أمل في تلك المقروع
 المفقود .

● **مثلا** : نظرية التضايف العربي . فقد أثبتت التجربة أن فكرة التضايف العربي تحتاج إلى إعادة نظر شاملة من زاويتين . زاوية أساس ذلك التضايف ، ثم زاوية

لشؤون الحسينيين المقيمين كان الحكم في بغداد يقرض مختلف صدور القبر والصنف في الشعب العراقي كل ذلك فطقت وسجلت الانظمة العربية على ذلك كله مراعاة لاعتبارات الضمان ، لكن الاسوات العراقية علت بقتلتهم والوزراء عصا كل النظام العراقي مقررات القبر والصنف في شوارع صوره ، في الكويت وعراق نظام مطول وسجلت عليه مدام وبما عظم ، ومروحيه إذا ما أصابتها ، وبما سبغت لونها

يجب أن نتعلم من التجربة أن

الخصائص الحربية إذا ما جعلنا كلمة الإنسان الحربي وسكت عن أي أدوية أو علوم في حاله. وإذا ما أردنا أن نبني شخصياتنا فنبني على الأسس التي نأخذ من احترام حقوق الإنسان. أيضا لنأخذ من احترام حقوق الإنسان في كل شيء. وإذا ما أردنا أن نبني على الأسس التي نأخذ من احترام حقوق الإنسان في كل شيء. وإذا ما أردنا أن نبني على الأسس التي نأخذ من احترام حقوق الإنسان في كل شيء.

لماذا لا يباقر مجلس التعاون الخليجي الذي يحتضن في العشرين من ديسمبر الى
عقد معاهدة عدم اعتداء مع ايران ، ليحسم جانباً من المخاوف المبررة التي
الوجه الخليجي ، كلما جاء ذكر مسألة الأمن في المنطقة ؟

فلا يزال للخليج دائما أكبر عائد الخوف من الجهول الإيراني، ولا يخبره من جدية تعامله الجاهل مع المنطقة، وشهدت العلاقة الخليجية الإيرانية في خلال العقد صريح، فمختبر النوايا وسع المجال لآلة من جور يفي إلى التكلم والحقول. وهو ما قد يصنع ذات العين أولا، ويخدم مصالح الآخرين ثانيا، ويقنع الجميع في سياق لمة

السلطة والانتقال السياسي في سوريا
الانتقال والقيادة في سوريا الفلسطينية
والثاني في صناعة السياسة والمستقبل.
التي هي ليست سوى مواصفات للدولة
العمودية - أي - قبل كل شيء -
مواصفات أي مجتمع على صعيد
الجميع من التمثيل أو السلام وهدفه
والجميع من هذه الزاوية إن يبدو أن
الجميع قبل التمثيل.

ورغم أنها كانت أحد معضلات الحضارة ،
الإنسانية صرت لجر إلى مناقشة الفكرة في كل
مناسبة طيلة الأسبوع الذي قضيته في
الخليج ، مما اعتبره مؤشرا على مدى
الاعتماد الخليجي على موضوع الأيراني ،
بحرف الفكر عن صواب الاقتراح أو
خطئه .

تخبرن خمس فضياء اجبرتنا سعة
 الفلحيع ، وفوجت حياء وجوب
 الخائفان في صلح العالما معا ، فاعده
 راتين سيرة الاله ، وهذه الفضياء هي :
 ١- اولها : فضياء الدولة العمورية ، إذ
 تخبرنا التجربة ان عاكلا العمورية ، من
 مرموره ، وشطلة الفلحيع يوجه نفس ،
 ويؤيد وينمو الدولة العمورية سبلات
 فضيائية . وفي هذا السياق فإن شطلة
 الفضياء ، كمثل حالتها وسجلها ، ينبغي
 ان تحمي لاولياء في صلح وسالحي (العلاج)
 ولها ثقافة شريعية في منجزات
 لمصر ، وبين فهم الدولة العمورية .
 ونحن نتحدث عن الثانية - التي هي
 الثالثة - وليس الاولى ، التي هي الثالثة
 لاصلا .

الدولة المصرية يحكمها الدستور
والقانون، وإشرافها الرسمي فوق
الافساد والاضواء والواجب.
ول الدولة المصرية تحترم حقوق
الإنسان وتتساوى رؤس البشر.. ولا
تكن لخلق جماعة على أخرى، إما كان
سببها أو نسبها، وسلطان أو خلفها.
في الدولة المصرية انتمى احدا
سلطة من جلبت له أو حزب أو جماعة
ذاتها، وانتمى قلب الناس للامانة

الأسلحة والنقل الجماعي في موقع الاستطلاع والتأديب في سوق الأفاعيل والتأديب في صناعة الحصى والمخاض، للنداء في نيسب لغزموصلت للدولة المصرية، بل هي - قبل ذلك - وبعد - أوصلت أي متجسك كان صافداً للتجسس عن الخلل في الإسلام وقبحة. والخروج من هذه الزاوية نبي يدا في الصغر قبل تكملة. في ظلمة الخشاعة محمد طيب لتخفيف الدولة المصرية، فموسماً إذا ما انتهت كبريائه. فبمعة. لنو العهد المملوكي يتمثل في توازي القلوب المملانة لاستخلاص تلك المظلمات الخفية، وتوليها في الإجماع.

ثانياً: قضية المصروع الحضاري
استغل ذلك أن الغرب وما استبقه من
التقنيات والحواسبات، كان بمثابة جرس
تنبيه يهيه الجميع إلى أن علينا العربي
يسبق هذا المعاصرين والضعفين. فعلى
أن نلخص الخبرات الحاصلة في العلم،
التي أزمها عصر الحرفاء وضمت العلم
العربي إسم إسمان صغير شملت
الغريزة. فلذا إن أي بيبي ثوبا في
صداقة أصم موجه

الخريف المثلثة وللكتبة، وليس
ألمه سوى أن يحل بمشروعه
المستل، الذي يخرج من رحم
الاستلاي والعربي، محلا للعب
الاستلاي منها في السنوات
والعربية، والديمقراطية
والثنية المستل، وغير
ذلك من الركن التي بها تقوم
العمل.

ولذا ما أبقنا إن نلکم علی هذا الطريق، فلهذا باب واحد يتعين للدخول منه لوضع حجر الأساس لببناء ذلك الحصن المستقل، هو باب الحرية والديمقراطية أو الثوري (الوطنية أم من القومية). وبالهرب من هذا الباب وكل احتياط عليه أو تلعب في ملتصاه، هو بمثابة إعلان عن الاختلال بسلامة سلمه مشروط الأمة.



المصدر : الأهرام ٢٤

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملييناً هم تعداد سكان البلاد ، فإن يبدأ كصر مسكته ٥٦ مليوناً لابد أن يكون يومه إقامة جيش يقسم ثلاثة ملايين جندي . وهذا الجيش يمكن أن يكون قاعدة لقوة عربية قادرة على الدفاع عن الأمة ، إذا ما جعل كل طرف مسؤوليته في هذا الصدد .

وإذا كان لنا أن نحقق الأمن العربي ونحميه ، فلنحس بحاجة إلى ثلاثة أمور : رؤية أو مشروع استراتيجي ، ثم الإرادة ، والقدرة .

والؤكد أن توفير هذه العناصر يمكن أن يعطي الخليج إحساساً بالأمن ، خصوصاً إذا ما طور من أوضاعه السياسية ، وعالج مشكلة النفط والتخزين . لكنه يظل أيضاً بحاجة إلى تأمين نفسه من جانب جيرانه الأقوياء ، وإيران في مقدمتهم .

ولا سبيل أن تبيد المخاوف العربية والمخانيجية مما يتردد عن التطلعات الإيرانية إلا بإضفاء عنصر آخر إلى ما سبقت الإشارة إليه من عناصر القوة والمحة الداخلية والعربية ، أعني ذلك أن يسمي مجلس التعاون الخليجي إلى هذه معاهدة أو ميثاق عدم اعتداء وحسن جوار مع إيران ، تحليفاً انطفاة عامة للتعاون بين الطرفين ، تنظم المبادئ الأساسية للعلاقات الخليجية الإيرانية .

سأنتهي شفي من رأي بعد الملاحظة : هل كتب علينا أن نقضي أمثرتنا في تمضيض مشكلتنا هذه ؟

قلت : لن نستطيع أن نمنع أنفسنا من التفكير . أما التدبير فهذا شأن لآخر .

• رايها : ثلاثة الأنداء بالقفاء في المعلم العربي . إذ تطلعت التجربة عن أن هذه أورا غير قابل من التواتر يشوب ذلك الملاحظة . وهو ما حول التكتل العراقي الصعب عليه ، واستمراره في إشغال

الإجماع العربي على رفض الاحتلال . ولا أحد ينكر أن أنداء العرب قدعوا عونا ثقاوت مكثيرة ودرجته إلى الدول العربية المظفرة . لكن الذي ينبغي التفرار به أيضاً أن ذلك النوع كان دون الحد المطلوب لأحداث تأثير في الواقع الاجتماعي العربي .

والقضية التي تريد لفت النظر إليها هي أن الأزمة الأمانة كما إليها فرقت إرادة التفكير في الأوضاع السياسية العربية . فلماذا أيضاً استعدت ملك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية . حيث هذا ضرورياً للغاية أن يعد التفكير أيضاً في منوج التعامل مع تلك الأوضاع ، حتى لا تنقل المجرورة بين الأنداء والقراء القائمة . وحتى لا يقل ذلك التواتر بين الطرفين مستمرا .

قد حان الوقت لكي تصبح القضية الاقتصادية مسئولية عربية ، وتتحول من ثقافة إلى فريضة ، ومن الخشوع إلى الوجوب . وذلك يشكل أحد مفاصل النهوض بهذه الأمة .

• خلاصة : قضية الأمن العربي : بعدما ثبت أن الأخطار التي تهدد الأمة ليست من خارجها فحسب ، وإنما قد ترد أيضاً من داخلها ، فقد حان الوقت لكي تفكر بشكل جد في اعتبار الدفاع عن الأمة مسئولية عربية أيضاً ، وإذا جاز لعراق أن يعد جيشاً يقسم مليون جندي ، من أصل ١٧



قراءة في سفر الالتباس

سفر الالتباس تصوير دقيق من تحيزات الكاتب والفكر الإسلامي الكبير الإسلامي فهمي هويدي وهو يعبر في كلماته عن حالة الخلط الفكري الشائعة في المجتمعات العربية. وهذا السفر من وهي شياطين الخلفاء الفكرى الخلطة عن سطوة الطغيان السيلوى والأعالي فضل من الموروثات القبطية العربية التي تلوى يصف الفهم الإسلامية في المجتمعات العربية وتضعف بقولها ..

المول التي لم تفلح معها في محنتها .. ان هذا الكتاب مائل - ينظر للأمر من نفس الزاوية التي كانت السبب في هذا التآكل الدموي وصحية هي ان كان هذا هو كل الدروس المستفادة من هذه المحنة ..

أولاً عندما يتحدث العرب عن أمة عربية واحدة فإن المال فيها يجب ان تكون له وظيفة قومية فلال يقطع ليس ادم ولا اهل من الدم .. والمال لم يستطع ان يحمي الكويت وهو وحده غير قادر على استعماله .. والكويت بتدميرها وبسياسة العنصرية فيها أخرج الجنسية الكويتية غير قادرة على ان تبني جيشاً يدافع عن حدودها مهما كان تسليح هذا الجيش .. بل ان دول التعاون الخليجى غير قادرة على راحة في بنائه لأن وجود مثل هذا الجيش الضخم الفكري يعنى تحيزات انضمامية حسب ان حكومات هذه الدول لا ترحب بها .. والأعتماد على الجيوش غير العربية مسألة قد تحل لمشكلة اليوم ولكننا في الدف ستصبح هي في ذاتها مشكلة تستوجب الحل ..

والعرب استنكاد ان يجب ان يكون هو بناء مجتمع عربي احيه بالوطني المستطرفة تتسوى فيه قيمة ادم بقيمة المال على الاقل ..

وبهذه المناسبة أقضاه متى تحلن الحكومة الكويتية الديمقراطية العلة لتجند كافة الشباب الكويتي الجالس في أروقة الفنادق ليعمل انتقامه الوطني بالدم ان حلت للمشكلة حريا او ليركز قيمة الوطن ومعنى الحياة والقيمة الحقيقية للمال مقارنة بالدم ان حلت للمشكلة سلما ..

مدحت ابو الفضل المحلى

خرج الحدود .. ومن المؤكد انه ليس في صالح الأمة العربية القضاء على الانتفاضة الفلسطينية بمنع المساعدات المالية عنها لاسرائيل لا تخفى سطوتها في الخليج وليس من المصلحة العامة الصلح في نفوس الفلسطينيين ..

المقيمين في الدول النضية .. او وقف الانتفاضة .. كما ليس من مصالح العرب سقوط الاربن في يد اسرائيل لم انكشاف النزاع العربي الاسرائيلى الى طور جديد اشد بؤسا ..

انضى لرجو من الدول العربية المحتلة ان ترتفع فوق احقادها مراعاة لمصالحها الحالية والمستقبلية وأن تتمد الى المصلحة التكال من أمكن من نتائج كارثة احتلال الكويت وألا تجعل لهذه المسألة تداعيات مستقبلية تولدنا من صراعات تستهلك طاقاتها .. بعد عودة الكويت لأصمائها ان شاء الله لطهران من السنوات المقبلة ..

لذا ازمجنى ما زالت لأحد رؤساء تحرير إحدى الصحف الكويتية يقول فيه ان الكويت استنكاد من مصتها الحالية ويعزى من متعلق هذه الاستنكاد ان الكويت سوف تخدم مستقبلا بموتها المالية على كل

وفي سفر الالتباس اثر من طويوت تتقدما بعض الدول العربية ضد الشعب اليمني والفلسطيني والسوداني عفا لهم على مواقف حكوماتهم من أزمة احتلال العراق للكويت ومواقف هذه الدول من هذه الشعوب ومواقف غير منطقي لأنه لا يوجد شعب عربي على امتداد المقام العربي يمكن القول بأنه يشترك في التحلل القرار فاعيا عن ان الشعب الفلسطيني المشرى يعتبر في حقيقة الامر دمة شروب يتحد الدول التي يلزم فيها والمصالح المختلفة الناتجة من هذا الوضع ..

ان مقلية شعوب هذه الدول الثلاث يصعب ان يشانه المال اليهودي القليل بأن العرب قوم يمكن ان يظفروا آذانهم بيفيوا أولوفهم فضلا عن ان كل دولة من هذه الدول الثلاث تتصل بحكم ظروفها قبلية موقولة في المقام العربي يمكن في حالة انفجارها ان تصيب أكثر من مصلحة عربية مما يلقى منها الحرس عليها ..

للتصالح جازع المندوم بالقوى المدنية والصهيونية في جنوب السودان من فاشانه ان يصيب المصالح المصرية بالبحر الضيق لأن ملكه مرجح للتحول مع ليبيا للمشغل في مصر لصالح هذه القوى ..

وحيث انظر من خساسة الف يمشى من السعودية الى اليمن من فاشانه ان يثير مشكلة ضيقة للحكومة اليمنية قد لا تجد مخرجها منها الا عن طريق القوة حيلة ضد النظام السعودي الخطيرة بالاراضى التي يستول عليها من اليمن مع التجميع على القوة حرب صراعات تستهلك فيها طاقات الشعب اليمني وتوجهها الى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

تدأؤوا بالجُنُون من الجُنُون !!



بقلم :

فلذا كان بعض الشعر غثاء .. لومضه
الأشهر حكمة وعطاء .. وكأن من
شاعر عربي في المراهقة والإسلام
قد تراه لنا في شعره المراهق والصادق
ما يهدي به إلى حق .. أو يفلح به على
خير .. أو يهدر به من سوء .. أو يحمي
به أحداثا تقع بعده وبفترات القرون ..
من ذلك .. ماله .. القدر الزماني ..
في حرب البسوس .. وكأته يراينا
ويعنينا ..
مفتحا عن بني نذل
وقنبا : اللوم اخوان
عسى الأيمان أن يرجع
ن .. فربما كاذب كانوا
فلما خرج الشر
لأبسى .. وهو عريان
ولم يبق سوى العذراء
ن .. سامع كما أدناوا
ليحض الطبع عند الجسد
ل .. اللذة أنصاع
ول الشر نجاة حين
ن .. لا ينجيك إحسان ..
أجل .. في الشر نجاة حين لا ينجيك

مع الرافضين جريمت على قلب رجل
واحد .. والصفوة بشأنه شفيقة
وميسوق .. لا أرى عز نزلته ..
وتطامنت حائلاته .. ولكم طويلا قبل
أن يركب غروره .. ويستفي سماره ..
ويستبدى العالم .. كل العالم .. في ذرف
محموم .. واستنثار رجيم .. ١٩٩٠
لكنهم لم يعلفوا .. بل ولم
يصنعوا .. إنما زادوه غراما يطرأه
الفرقة الهشة الكلابية .. ففزع
أولاده .. وثنى أعطاله .. وكان من
أمره مكان وبأسيرين .. ١١

ولكن .. ملأنا وهؤلاء ؟؟ لقد انتهوا
كما انتهى صدام .. وأو ظفروا بعد
اليوم بأخفى قدر من التناضع من حكم
العرب وشعوبهم لشخصية على أولئك
الحكام والشعوب أن تتلذ بهم لعنة الله
واللائحة والناس لهمين .. ١١
لقد أصبحوا بما أصيب به صدامهم

من جنون ..
وحتى اليوم .. لا يوجد هناك بادرة
على شلائهم من هذا الجنون ..
لذا طغى بغداد ويستجيب لأي حل
من جنون السلام .. ولأنهم وجدوا
الشجاعة والجرأة في أن يلفخوا من
حرفه بعد أن ثبتت حقيقته
وخسيفته .. ١١
كلهم .. استندى فيهم الجنون ..
وإن .. لكان اليوم جنونا ..
وعندئذ .. يتألهوا المؤيدون لها ..
والمراضون ..

تدأؤوا بالجنون من الجنون .. ١١
هل يبق للظفر .. أو للنفخة .. أو
للعلم سفلة واحد شاكك منه أو
« لاوعي » أولئك الضالين .. ١١
ك .. وأبعدا .. وإن شاكسا
الإسلام المنيح لهم .. والانتشار
أصابعهم .. والجنون عند القدماهم ..
وإما ..
تدأؤوا بالجنون .. من الجنون .. ١١

كل رسولنا حبل الله عليه وسلم
يقول : « إن من الشعر لحكمة » ..

والآن مالهولم - دام .. أو لا دام
لفشلهم - أولئك الذين تتواصوا
بالباطل .. وسلفوا أحلام المتواصين
بالحق .. واللائين بفرصة الله ..
وبطرائف الأمم .. ١١
سألتهم - دام .. أو لا دام
لفشلهم - أولئك الذين صلفوا لبرائهم
صدام .. وصاحبوا في حرارة كلبية
المسوقين دما .. ويهيموه مصرا
للمسطين .. وصاحبوا للفسادات
الاسلمية .. ١١

●● ماراهم - أولئك الذين باركوه
بدلا من أن يلعنوه ويعدلوه .. بدلا
من أن يرفضوه ويعدلوه .. ١١

●● ماراهم .. وقد أثار في حائلته
أبيه المجهنم .. وغدر الهائسين
الضالدين على شعب ودين ودولة
حائلة .. كان قد لده أمهما أهل ونام
في دولة - العراق - قبل أيام من
ارتكاب حماقاته وغدراته .. ١١

●● ماراهم .. حين رآه لا يقتنع
باحتلال الكويت بغيا وعدوا .. بل راح
في طولة مشغلة بأهواء يجر أسماها
ويطعن ممالها .. ثم لم يكفه هذا ..
فطش بقتل أبنائهما .. ويستبيح
نساءها .. ويحرق معالم حضارتها ..
ويهب أموالها المأزقة بنهبها .. ١١

●● وهذا هو الأمم الآن ..
ماراهم في أضراره على العرب ..
وتهديداته البوسية ومو وصارته للزلات
العربية والدولة التي نهضت جميعها
لتحضر طرأته وتحمي طغيانه .. ١١

●● ماراهم في أخفهم ورأىهم
ووديعته الذي رفض كل الضلوع
والضاروات .. والفسادات .. حتى
مأدراتهم .. مصمما على ألا يراجعه
هائلة الجنون وعدده من لا بد من أن
يلعب معه أكثر كعبه من البلاد
والعراق .. ١١

ألا يعلم أولئك - الفسدة - أن
عليهم من الزلزال الذي ماغى .. ١١ وأنهم
عصاة في بغداد يشككون جماعة
« لعنة الله » الحرام .. لأنهم لم
يشيروا احتلاله من أول يوم .. ولفقا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

لو اشترك في دمه أهل صنعاء كلهم ،
لقتلتهم جميعا .. !!

● ترى ، كم قتلت ، وقتلت ، وقتلت ..
بما أن تزعم أن الرسول يزورك في
النام .. وتزعم ، وعنده الميرون
والجعة ، ، أيامم .. أنك حامى حصي
الإسلام .. !!

● كم قتلت من الأكراد المسلمين ..
ومن الإيرانيين المسلمين .. ومن شعبيك
النيثيم والمسيكين .. !!

● كم قتلت من أصدقائك وزملائك
ورفاقك وأصحابك .. !!

● كم قتلت من قادة جيشك وضباطه ،
بعد أن ذرع الشيطان بيك وبينهم ..
وغضت على ساطعاتك الجبان
منهم .. !! وأنت ، أبها الأشرين
تسلكم : ولما نلطم أن فيكم مكذبين -
ساجزاء من يقتربون من الجرائم
ما أقتله كجبرك الذي علمكم
الصبر .. !!

● مستولون : هذه التهم مغفريات ،
تريد أن تنال من به بطل العرب ، !!
ألا ، فقولوا : و بطل القديسة
صدام .. !!

● وبعد .. لكم بال من الزمن على
يوم - ١٥ يناير ٩٩

● ذلك اليوم الفاد في تاريخ الحق
والعدل والعزة ، مهما تكن نتائجها ،
وخسائره ، وأهواله ..
ذلك اليوم الذي أهد شهداء ،
ومقاتله من أيام لقاء مليون من
البري .. !!

● لكنه سيذهب ميلاد عالم جديد ..
عالم بلا طغاة ، ولا لصوص ،
ولامعنين .. !!
هذا ، لذا أريدنا له أن يكون كذلك -
يوم النسم والفصل ، والجهد -
لا لنكون .. !!

● وبعد ، مرة أخرى - فهذه النصيحة
الأمة والجامعة فوق صدر بغداد -
● إما أن تكون رعية طرازا
تعيما من النظة المتطرفين ، والطغاة
المفسدين .. فواجبنا تجاهها وقف
ماتعديا إليه فراقك الله جميعا -
الأجهزة عليها ، وتطهير الحياة من
رجسها ..

● وإما أن تكون قلعيا من الجنين
المخويين .. وعنده ، تحتمك فيها إلى
قول الشاعر للحرب والحكيم :
« تدأروا بالجنين من الجنين »

احسان .. تذكرت هذه الآيات ، وتلت
لنفسى :-

كان ذلك الشاعر معنأ .. يحمل
مصابنا ، ويحيى الزمنا ، ويهتف بين
ظهراننا بأدواء الفاجع ، والمحل
الصحيح .. !!

● كان هذا الشاعر جاهليا .. ولكنه
أوتي الحكمة وصرف الطريق إلى
الصواب .. !!

● ومع ذلك فشكيت - علي ما فيها من
مدح - تناري أمام روعة الإسلام في
هذا المجال ..

● للقارئ العظيم يقول : « ولكم في
الخصائص حياة »

● فالأجواز على مجرم ، حياة للمجتمع
كله ، والناس جميعا ..

● ويقول : « من قتل نفسا بغير
نفس ، أو فساد في الأرض ، فكأنما
قتل الناس جميعا » .. !!

● والرسول الكريم سيدنا
« محمد » عليه الصلاة والسلام
يقول : « من أمان على قتل مسلم ، وأو
بشطر كلمة ، لقي الله ، ومكتوب به
عيني ، أبس من رحمة الله » .. !!

● ويقول : « من جأكم وأمركم
جميع ، يريد أن يشنت عليكم ويريق
جمعكم ، فاضربوا عنقه بالسيف »

● كائننا ما كان .. !!

● والقارئ العظيم يقول : « ومن
بقتل مؤمنا متعمدا ، فجزاؤه جهنم
خائدا فيها ، وقبض الله عليه ،
ولعنه ، وأعد له عذابا عظيما » .. !!

● ويقتل مواطن يمني .. ويقتل
المدان ضد مجهول .. !! ويلطم أهله
الأرض وثنا إلى العتبة ، بائن شكاوهم
وحزنهم إلى أمير المؤمنين سيدنا

« عمر » رضي الله عنه وعن الصحابة
أجمعين .. فتأخذ « الزخراء » وتتتال
من عيني الدموع .. ويدعو إلى من
يرسله إلى وإلى اليمن بكتاب يقول

فيه :-

« ياقتل مسلم باليمن .. ولا يعرف
عائلته .. وأنتا أديس - أصغر
المؤمنين .. !! » والذي نفس عمر بيده



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قال الرئيس محمد حسني مبارك في لقاء أخير مع الصحفيين :
□ عندما تكون رئيس دولة ، واجد خطورة تهدد بلدي فأنا على استعداد أن أراجع ٥٠٠ مرة في كلتي أو احتاج الأمر . عملية التعمير وأهل . وهذا لا يعني أنني مثله .
تولفت أمام هذه الكلمة في حديث الرئيس .. وأحسست أن الرجل يقدم تقديراً جديداً للشفاعة .
إن التراجع ٥٠٠ مرة عن الخطأ ليس توباً .. إنما هو شفاعة ..
أن الشفاعة ليست هي الرذالة .. والمعك .. والإستمرار في الخطأ .. والعزة بالآثم .. وتحكيم الرأي والتعصب .
إن العزة بالآثم لون من ألوان الجبن الداخلي . حتى لو استقرت وراء رداء زاهق من الشفاعة الصالحة ..
إن الفرق بين الشفاعة والجبن هو نفسه الفرق بين التمسك بالحق والإصرار على الباطل . وهو الفرق بين المسؤولية واللامبالاة .

إن الرئيس العراقي صدام حسين يدعي الشفاعة بتحميه للعالم كله ، وهو يفاخر - مثل أي مفكر - بحياة شعبه ومستقبله .
إن ممرض الأسود في السيرة يضع رأسه أحياناً في فم الأسد .. وهذه شفاعة . ولكن دعونا نتصور أن ممرض الأسود وضع رأس الجمهور بدلاً من رأسه في فم الأسد .. التكون هذه شفاعة . هذا ما يفعله صدام حسين أنه يضع رأس شعبه وأعلام شعبه ومستقبل شعبه في فم خطر مهول تتشاكل جوارحه أنياب الأسد ... وهو يفعل ذلك لكي يفتح العالم العربي بشفاعته .. ولكن يقال عنه في المقامى هاهو فتوة العالم العربي الذي يواجه العالم كله ويحتداه .

لو كان يقامر بحياته وحده توصفاه بالشفاعة . ولكنه يقامر بحياة شعبه وهذا ما يفعله الطغاة جميعاً حينما يقامرون .. أنهم يقامرون بحياة شعوبهم ويحطون أجيالاً كاملة لكي يثبتوا العالم شيئاً يخالف الحقيقة ... إن الإنسان الشجاع حقا هو الذي يملك القدرة على الاعتراف بخطئه . ويمتلك القدرة على التمسك من هذا الخطأ . وهو الذي يتردد في الإستمرار في ارتكاب الخطأ هذا هو الشجاع حقا .. أما تحطيم الآخرين لبناء الجسد الضعيف فليس شفاعة ، إنما هو جريمة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التحالف المنقذ

ذكرت مصادر المعارضة العراقية بمدى انتمائه الى تحالف بين فصائل وحركات المعارضة . وهي ثلاث حركات : الوطنية .. والكردية .. والاسلامية

تم الاتفاق بينهم على القائمة تحالف يستهدف اسقاط النظام العراقي الحالي والقرار نظام ديمقراطي بدلا منه في العراق .

واشارت هذه المصادر الى انهم سيعملون على القائمة هذا التحالف خلال يومين ، وسيبرهن هذا التحالف وفودا الى الدول العربية والاجنبية لشرح اهدافه ، كما انه سيختار قيادته التي تعبر عن ١٧ حزبا ومنظمة سياسية عراقية في الخلق .. قرأت هذا الخبر واجسست بشيء كثير من التفاؤل

ان حركة المعارضة العراقية وسعيها نحو الديمقراطية هو السبيل الوحيد لانقاذ الشعب العراقي من عذاب حكمه المطلق ، وصله وعدم احساسه بالسلوكية .

ولقد كتبت قبل ذلك انتماسا : لو كان العراق يحكم حكما ديمقراطيا كان يمكن ان يسوق شعبه كله نحو الهلاك من اجل مجد زائف لمغالبة مثله ؟

ان المسافر القائمة في العراق اليوم لم تكن لتقوم ابدا لو كان في العراق نظام ديمقراطي صحيح .. او نصف صحيح

لقد اذيت النظام الديمقراطي انه هو النظام الوحيد الذي يمكنه ان يفتح جراح قبياته اذا اترأى لها ان الحفلة اجدى من الحكمة .. والتاريخ خير شاهد على هذه الحقولة .

ان نصف ماضي البشرية نتج من طغيان فرد . وتسلمته على مقدرات بلده ، وتسخيره لهذه الامكانيات في بناء مجده الشخصي .. وهو مجد لا يتحقق الا اذا دفع الشعب ثمنه من دماء ابنائه ، وهلاك ارضه .

ولننظر حولنا في العالم .. اي الشعوب يتمتع بحياته .. الشعوب المظهرة ام الشعوب الصرة ؟ اي الشعوب يتسول طعامه .. الشعوب المظهرة ام الشعوب الصرة ؟ اي الشعوب يملك مصيره ان تحالف المعارضة العراقية فكرة جاءت متأخرة قليلا ، ولكنها على ايسر الفروض افضل من لا شيء

احمد بهجت



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نقرب من ١٥ يناير « أفلمن أهلا القريه أن يأتيهم بأسنا بيانا وهم نالمون » ؟ (الإعراف) (٩٧)

ها قد أوشك الشهر الخامس أن يمر على مسأ اصطلاح على تسميته بـ «الشيخ الخليج» ، ولم تبد بعد في الأفق أية مؤشرات على قرب انتهائها .. وطوال هذه الأشهر ، سالت (أدبية الصحف والمجلات ، فضلا عن الإذاعات والتلفزيون) بكم من الكتابات والأحدث والتعليقات التي لم تحط بمثلها قضية معاصرة ، بما عاين لها من قوة استقطاب الاهتمام ، حتى أصبح كل ما يمكن أن يقال قد قيل ، وبدأ القائل ينصرف إلى التلوس من سماع أو رؤية أو قراءة ما يتعلق بها . وطوال هذه الفترة ، حاولت المرة

تلقو الأخرى أن أسد بالقلم كتفا ، فلما بالكيفية عصية على القلم ، وإذا بالقلم لا يتجاوز النقطة التي بدأ بها حتى كنت أنصوّر أن معين الفقر قد انضب ، وزاد من أرغى الشخصية يلغني بمقوله أنه

أذا لم يكن هناك جديد يمكن أن يقال ، فلا فائدة لما كتب ولا ضرورة لما أقول . لكن الحق الذي نلغى في النهاية ، أنه إذا لم يكن هناك الجديد الذي يقال ، إلا أن هناك - والحمد لله - «ويا بين» الكلمة مسئولية ، ومن مظاهر هذه المسئولية ، الإلمام في تسجيل المواقف

وإذا كان تسجيل المواقف يتضمن تجديد ، مع من تلق ؟ وفد من ؟ برزت المعضلة أمامي بون ادعاء أو تعوي : الخيوط متشابكة ، والأوراق مختلفة ، والحال قد اختلط بالذليل ، حتى أصبح عسيراً على مثل من يظنون على مصيف الشراع السبيل أن يبتنيوا الخطط الأبيض من الخط الأسود !!

الكويت ، دولة صغيرة مسالمة ... سوى كبير لفض بحركة عمل ونشاط تجاري ألقا على كثيرين بكم ضخم من المال ... سلحة وأسعة تلالايات بانوار فكر وفلسفة شابت فيها التيارات والاتجاهات والآراء لتضيف إلى رصيد الثقافة العربية الكثير فتمتو وتزدهر وتطور ، يفتر بها جاز غرته فوته ليكنهما لبالا بحجج تلافية ، فإذا بكل هذه الأنوار تطلعا لمحيط ظلام داس ، وإذا بهذا الأخير العنيم الذي كان يملأ البيوت عمرا ملاما خرابا ..

وبإتاك القول بأن الحكم الأكبر من القوة للصنعة من هذه المنطقة إنما يفتن بمسلة وتذبذب ، ومعظم ثروات مشيخ الخليج هي في بيوت تضيئ كل يوم في دماء الجسم الغربي لتقدم بأسيف القوة ، وهناك ملكات الآلاف من العرب الصوماليين والسودانيين يموتون جوعا .

وهي مقولة حكيمة بكل الأسف وبكل الأسى ، ولكن ، على الفور ، تبرز حكمة السيد المسيح : من كان معكم بلا خطية ، فلنرمها بحجر !!

فتن في كل بلد عربي ، مهما كانت لروته ، هي أيضا مأسورة في أبدية قلة تتحكم وتستغل ، وكثرة ، أن لم تتصور جوعا ، فهي تقع في أسر فقر يفتح عليها أبواب جهنم من تحلل القيم وتدهور الأخلاقيات وخلق المعلنين ، حتى البلدان الطيرة العربية ، سيقت مفراتها إلى أن أصبحت مكلة بديون لكية متجنيها أن عائد الإنتاج ، دأما يصعب في الخارج !!



الشمس

المصدر :

يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم ان ما يبال عن ثروات الخليج وكيفية توزيعها حاليًا وكيفية انشائها .
 تستطيع . اذا اثبتنا الحصة المرتبة بناء عليه دول المنطقة . ان نجد ان العراق
 نفسه يحتل المظلة سواء توزيع وسطه انفاق واحتكر ثروة !!
 ووفق أي منطق تتخذ دولة من نفسها فيما على الآخرين ان لم يسلكوا وفق ما
 ترى . تكون النتيجة الفزق والضم والفقر
 وثالث النتيجة : لابد من ردع الغاصب المعتدي . ان الردع الان ليس محدود
 المكان والاطر . ان يخصص بنظام حكم ما في العراق . ولكنه سيدبر العراقة
 نفسه . والعراق ليس صدام حسين . وانما هو ملايين من المواطنين العرب
 وطلقات عربية . أي سحق لها انما هو خصم من الرصيد العربي يصعب تعويضه
 على المدى القريب .
 ومن الذي جاء ليؤم بواجب الردع والقصد أمريكا وحلفاؤها ! عذونا
 الاول . ومصدقنا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى الآن اولا سبع
 المحال في المستقبل منصوبا ملاذ ستكون عليه حال الصلابة بين امريكا ودول
 المنطقة اذا تمكنت من ردع الغاصب المعتدي . لئلا ما تفسد له الابدان ..
 ستدأ فترة هيمنة لا تلبث لها ان سطوة امريكا على خضوع العرب وخاصة دول
 الخليج نفسها التي ستدبر انها مدينة باستمرار وجودها الى امريكا . وبالتالي
 تكون قد انقلبت دولة من بولان جاري لغلق جميعا . في بولان من هو السيد
 سطوة واستغلالا .

اما كان الاجدى بالعرب انفسهم ان يبقروا لواجب الحملة والردع
 انهم متفرقون .. معززون .. يطغى الاستجابة .. اجتمعوا بعد وقوع الفزق
 بسبعون . وكان يجب ان يجتمعوا بعد يوم او يومين .. اجتمعوا بعد ان
 استدعت القوات الامريكية حتى اصبح ذهاب قواتنا بعد ذلك يشكك لنا حرجا
 تاريخيا وقوميا : فلما في خندق واحد مع الامريكان في جبال الجشدي المصري
 جند يا امريكا ويوا جهنم معا جنديا عربيا يسميان الى تدمير !!
 وانظر الى اعلام كل بلد عربي . سوف نجد الاتجاه الغالب هو مجموعة السلام
 ترفض على تفتحات الف الذي يشرب به النظام الحكم . لا تظن وحدة في الرأي
 العام . وانما هو نتيجة ماسوية لما يقوم به كل نظام عربي حكم من غسيل مخ
 المواطنين وادارة آلة الاعلام الجهنمية الضخمة لتذيع ابل نهار وتريد وجهة نظر
 النظام بصور واساليب اكثر من ان تعد او تحصى . حتى يجد المواطن نفسه وقد
 تفكك فكره وزيف عقله . فلما به فكر كما يراه ان يفكر . ولذا به يرى ما يراه له
 ان يرى . فلذا انقلد الله على هذا او ذلك من المواطنين من السؤولان في هذا
 المواطنان . كان من السهل التلصص بالمشروع على الاجماع الشعبي . وكان من اليسر
 نغمه بالمرور والمصيان . فضلا عن سلسلة اخرى من الاهتمام بالحملة
 والخدعة .

احتكار الثروة . ليس ان هو الصورة الوحيدة لاحتكار في مجتمعاتنا
 العربية . وانما هناك ايضا احتكار الرأي والسلطة .. مسائل يلف عليها الواقع
 العربي المعاصر المعزى . ولن يخرج العرب من القرن العشرين ليعتقلوا القرن
 الحادي والعشرين امة تستحق ولو بعض الاحترام . الا اذا انتهى عصر الاحتكار
 هذا .. احتكار الثروة احتكار السلطة . وان يتكاثف هذا ايدا على يد (صدام)
 فهو من ابعش التمازج التاريخي على هذا الاحتكار الديموية . حتى ولو ملا الدنيا
 تصريحات والقول بغير ذلك .

ولن يثباتي هذا ايدا على يد الولايات المتحدة الامريكية . فصالحها انما هي
 تكثيف هذا الاحتكار وتعميق الاستغلال . وهي ان بدت على السطح تواجه سطوة
 الفزق والتدمير والسلب . فلان (خروج عن النص) قد تم ...
 انها الجماهير العربية وحدها ... لنها تلك القوة . لكنها لا تريد ان
 تستخدمها . ان الفكر المتخلف للهم الى ابواب السجن والمثاقيل والسيف وال
 يد الجالدين . فلاننا نشير لهم الى حكم ومضايقات المصائب الشرقية وتشكيل سلوكها
 ويلغوا . كلوا اليد سطوة . لكن شعوبها عندما ارادت . كان لها ما تريد :
 . او امن أهل القرى ان يتجههم باسنا شخى وهم يلعبون .
 الاعراف ٩٨١



المسار : العدد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

أمن الجميع مسئولية الجميع

ليس هناك من موضوع أرفع من أمن
على العالم المنصرم ، عام ٩٠ أكثر
من أزمة الكويت ، التي نتجت عن
الاجتياح والغزو العراقي وأدرك أن
هذه الأزمة قد كشفت عن كثير من
المخاطر الخطيرة في النظام العربي
بشكل عام ، والنظام الأمني بشكل
خاص .

وأول تلك المخاطر أن النظام الأمني
العربي كان يفتقد إلى التنسيق التام
أو حتى الجزئي بين الدول العربية ،
فكان ينطلق من قاعدة خاطئة
مضحة .

وإذا كان النظام العالمي الآن ..
وحتى منذ وقت طويل يقدم على
التمسك بالرخم من قوتك فكل على
حدة في هذا النظام إلا أنهم أقاموا
لأنهم الأمن على الجماعية حتى
لا يولجوا مصيرهم بالمخاطر .

وإذا كان هذا هو الحال مع الدول
القوية فما بقا بالدول الصغيرة
والضعيفة ألم تكن هي الأقل بفتح
هذا الأسلوب الجماعي في نظامها
الأمني ؟

ولاشك أن العرب قد تدركوا هذا
الخطر فشرعوا في التفكير الجدي
لتأسيس نظام أمني عربي يضم
الجماعية . وقد تشارك بعض دول
المنطقة من خارج الصورة العربية
مثل إيران وتركيا في هذا النظام ،
ولكن سيبقى حجم المشاركة العربية
هو العجم الأكبر والأكثر تأثيراً ،
والغلاء من أهل الخليج . كما أنهم
يتمسكون الآن على ثلاثة محاور
هي : طبيعة نظام الأمن العالمي
المقترح . ودور مجلس الأمن
الغربي ، وما ستكون عليه الإنعقاد
البلغية في إطارهم .

وإذا استلزم أن يعنى الجميع وأنها
وعصايا عن ترسيمهم لمصر لأنهم
دور نشط في هذا النظام لتجنب الذي
يجري الآن دراسته .

وإذا أن يكون مصر جيش قوي
رائع يتولى عربي لأن أمن المنطقة
ليس مسئولية مصر وحدها ، كما أنه
ليس مسئولية أية دولة على حدة ..
لأنه أمن الجميع .. هو مسئولية
الجميع .

د. كمال أبو الجهد



ومع هذا.. فصدّام رجل شريف!!

الدولية التي يركبك، وسالت فيه الفاشلة مع إيران.. وخلال تلك الحرب، وبمهما تلى المفترات من غصونه الذين كانوا له زلاء، وأصدقاء..

ومع هذا، فصدّام رجل شريف..!!

● ويمن أحمل الكويت الذي بان احتلالها، وبمهما وتغير اسمها، حق التاريخي يده إلى نصابه.. ويؤمن أن يسبح صون المصنفة، بأن الملقق التاريخي قد جد ما يبرها عندما يشرج الألفاظ بين دول حرية التمايز في جغرافيتها ومعدوما - كالأخلاق بين فرنسا وألمانيا - حول - الألازس والذين..

أما نحن، فمن قريب كنا جميعا دولة حرية واحدة.. وخلال الألفاظ العنصرية كنا كذلك.. لكن بعد ذلك تشكلنا في دول شتى لكل منها حدودها واستقلالها مثل سوريا، وليشان، والاردن، والمغرب، والعراق.. فإذا كان استقلال الكويت وسيادته على أرضه خطا سياسيا، أوتاريخيا فالعراق أيضا بهذه المثابة يكون استقلاله وسيادته خطا تاريخيا..!!

وأكد أعضات الأمم المتحدة بهذه الأضياع، واعتزات بها الجامعة العربية.. والعراق حضول كلتيهما.. بل أن استقلال الكويت، أشد رسوخا من استقلال العراق، لأن الكويت منذ إعلان استقلالها عام ١٩٦١ - تحيا في ظل ديمقراطية.. بينما العراق يعيش في ظل ديمقراطية استبدادية أوقفت من عام ١٩٥٨ - حتى عام ١٩٦٠ - هكذا لولهم «حسن العلي» وقالة الأحرار القاطنين في كل مكان.. لكن صدّام ظلي، وبقي، واستمر..

ومع هذا.. فصدّام رجل شريف..!!

● والحاكم الكويتي في العراق - من «المنظمة السرية» التي يده صدّام في حجبها.. ولم تفرغ فيها.. فلم أسفر قلدها والسكون من الأفضال بها.. وأخيرا تلت كل خصائصها الهائجة والغادرة إلى الحرب والسياسة، فصارا جميعا لا يظال..!! وكان نظامهم السياسي ميبيا ومربيا..!! فالراحل «أحمد حسن البكر» وهو رئيس دولة العراق، كان يملوه في

والذين رأوا وبسموا هذا المصنيل يحنون فيه المصنيل الكامل، حتى لأزاهم مستعدين للرهان بحياتهم على صدق هذا الرجل الكبير..!!

ولقد شفقته أكثر من مرة.. وفي كل ملها كنت أذكر وأسمع وأرى في وضوح بين خطابي، انطوني، في تاني، فيمي، وسفرته اللامعة بقلته «بروتس» الذي كان أكثر أناس لمؤامرا به، ولاء له.. وكنت أهنئ كاشف، كلما قل انطوني في تهكم مستنقز لأخ قوايته الرافضة:

ومع هذا.. فبروتس رجل شريف..!! هذا الضفيل الذي لصوره، فكتسبه، ثم صوره في أروع بيان.. كفت أمام كل جنون، وكل جريمة من جنون صدّام وجرائمه، لتخيل بل استحضر صورة المصنيل به، والذاعين له.. والول مع انطوني، و«شكيب»:

ومع هذا.. فصدّام رجل شريف..!! وأست أرى، حل انتقلت مصر ودول الخليج بهذا المصنيل فكثرت من أدائه أم لا..!!

كما اتنى الترح في إلحاح غير متحفظ أن يدفع هذا الحديث وهذه الشهادة الآتية من أهلها في مكتب، ويشرح منه مليون نسخة، ولأشرب بين القراء العرب ليزادوا أيناها مع إيمانهم بأن «بروتس العراقي» ليس رجلا شريفا، ولا أمنا، ولا وطنيا، ولا عربيا، بل الملقب..!!

والآن، قلوا.. واسمعوا.. وانظروا..

عندما أحمل صدّام الكويت في كجمة مظلمة غفيرة، قل بعد احتلاله وإيام:

«لكويت جلالتي»!! وكان بهذا يخلط جميع القوى

في هذه الأيام الفاضلة، والمصاعب المظلمة، تعاملوا لأجل من أجل صدّام حسين.. صبي المصنول، بما تكتسبه من اعتراف بالخطايا أن تكون موضع استجابة وقبول..!!

ونحن لا نذكره في صلواتنا بأسفله، المصنفي، التي قبل أنه استطاع ليصنفي بها أسماء ذي الجلال والإكرام..!! بل مستنقز باسمه العربي.. فللأفلام مقام تواضع وضرارة وندم واعتزاف..!!

ولمنا أن تكون صلاتنا له من نوع تلك الصلوات التي وضعها البحث العراقي تحت زعامة صدّام، ليصنوا على روح زعيمهم الراحل «ميشيل ملكي» والتي تقول:

كلمتها ونجواها: «يا أيها الأديب الأمين.. يا من تحفر كلمات الله.. يا من تفتني إلى الصراط المستقيم»..!!

أجل.. هذا هو الدعاء الذي يتناجون به روح أمهم، مطلق، والذي تفرقه جريدة «الشورى» العراقية، بتاريخ ٢٦ يونيو عام ١٩٨٨

ولن نكتفن صلاتنا من أجل صدّام هذا الزلاء.. صلوا من أجله أيها الناس وقولوا: اللهم إن يكن شر جنير برحمتك، فليبدل المهدون بجنونه جديرون بهي، فارجعهم منه.. وأرجعه من نفسه.. يلا التجل والكرام..!!

وأخيرا يا ربنا، أرحم، وبرح من تكلفه وخلفه.. وأرحم الكونجرس الأمريكي من خيلته لرواد الحرية والمظالم وأمريكا.

● ● ● لقد استمعت أخيرا إلى حديث أجراه تلفزيون «الشرق» مع سياسي ومفكر عراقي شغل منصبيا كبيرا في حكومة البحث لعشرة أعوام..

ورأى كثير، وبمع أكثر..!! ونحن أزعجه من ألمهم فر من العفة وغرب من السكينة.. وهو الذي تنبأ عام ١٩٨٢ - بأن صدّام، سيخرج حربية الكويت بفرزوف واحتلالها..!!



النشرة

المصدر:

٦١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحيز فلقنا جميعا .. ونجا الزعيم
الكروي، باعوية .. !!
وتحالفه مع الجبهة الوطنية،
انتهى بإعدام سبعة عشر عراقيا .. !!
وتحالفه مع سوريا، انتهى بإعدام
واحد وعشرين قياديا ووزيرا .. !!
وتحالفه مع السعودية، انتهى
بمحاكمة تسعتهما .. !! وتحالفه
الفرنسي مع الكويت، انتهى
باحتلاله، وإقتل رجاله وشبابه
وأطفاله، وهناك أراض حرائره،
ونهب إمرائه .. !!
وبعد الله لحسن، انتهت بمأساة
الآلاف نفس .. !!



بالم: خالد محمد خالد

• ومع هذا .. إعدام رجل شريف •
• وإعدام بشر الاقتصاد العراقي
والصناعة العراقية .. ومع هذا،
فهناك ملك عربي، وقلة من رؤساء
بعض الدول العربية يبدون الصبح على
سيفتقر هذا الاقتصاد بركه الصناعة
من إمرائه على الهوى إعدام صدام .. !!
لماذا الاقتصاد لم يدم تدمير مصانع
النقل العراقي عام ١٩٧٢ - وكان
مخلف العراق عام ١٩٨٠ مليار دولار،
لم يدم التدمير هنا شيئا سوى
مصانع الأسلحة والكيماويات
والسفن .. !! والنقل الذي جعل
السعودية تبت القمع في الصحراء ..
وتلا بإلزامها معاهد ومدارس ومجمعات
ومستشفيات .. وإلتي جعلت دخل
المواطن السعودي من أهل الدخول في
العالم كله .. وملاها بأبوابها فخارة
وبعدا وأما .. والكويت الذي جعل
الصحراء القاطنة الوحيدة لرويسا
وبجها وبجها بمائدات نطف .. وكذلك
إمارات الخليج جميعا .. هذا النفط
زاد الشعب العراقي فقرا ببركات حرب
البئس ومصره .. !!

حتى الثور، انصافها صدام،
وقتل نخيلها بالاصطاف .. لقي عام
١٩٧٨ - تركه .. عبد الرحمن
عارف .. رئيس العراق الأبيق - ٣٢ -
ملوين خفة .. ١١ - إن .. فبرس ..
ملايين خفة .. ١١ - إن .. فبرس ..
الصنعية تولا أسواق العالم بانتاجها
من الجبن .. بجنا السوق العالمية
خالية تماما من الثمر العراقي .. !!
أما الصناعة العراقية التي يظن
عليها الحمقى، فإن هي ..
كيف يترج يد متضرر بمصانع
السوم وإلخر الخويل .. ولا يوجد
مصانع للكسبة المدرسية
والكراسات .. !! إن العراق يطبخ في
بلاد أخرى من الكتب المدرسية
ما قيمته ٧ ملايين دولار - لأن حكم
صدام لا يفت عنه ولا مال لتصنيع

لأن هذا الرجل لصدام: إذا كان
لكم صرح وحيد، فلا ينبغي أن
يبدأ من سوريا، لأنها متوقفة في حرب
مع إسرائيل، مما سيؤثر العراق
معا .. ثم إن سوريا قليلة .. وهذا
سيحول العراق تربة إدمانها بالمال
الكثير .. فإذا كنتم تريدون مخطفا
صحيحا لحكمكم الوحيد، ولكن
البداية مع دول النفط .. ومع الكويت
وبالذات .. فالذي يملكها وصل بأفاده
السريعة إلى طهران .. !!
وهنا .. يا معشر الإنكباء الذين
تصبنون ملاذ الوحدة - حارب الوحدة
مفتعلا مؤامرة على حيكه لتجرها
سوريا .. ثم يد حين حارب إيران ..
ثم يد حين أخر استول على
الكويت .. !!

• وشرف .. ومع هذا .. إعدام رجل
شريف .. !!
• وظلمة العراق لا عهد له
بلاذمة .. وكلا تصالفت كندا
بالاعلام .. وتنتهي بالاعدام .. كما
يقول الأستاذ المفكر العراقي «حسن
الطوسي» في حديثه المسجل الذي نقل
عنه هذه الوثائق والوثائق ..
فتحالفه مع الأكراد انتهى بمحاولة
تتاحت في الخسة والخر لاخويل .. الملا
مصطفى البرزاني .. زعيم الأكراد
العراقيين .. وذلك حين استعمل
احترامه لرجال الدين، فارتل اليه
أريمة مقر ملا .. وقيل ومصرام إلى
قلقه .. اليسوا طيحات ولايس
لثقة بجمه أن يظنوا إمامه بظهور
لائق .. وكانت هذه التكتلات مفسدة
بطريقة شيطانية ونحن استمر
بهم الظام في رؤيا الضيافة مع الزعيم
الكروي .. وبينما هم يحسبون
الضاي .. ضمت السائق الذي كان
ينظرهم في العربة بالخارج على رد

السلم الحزبي، ميشيل طلق .. الذي
حول العراق بلد .. الرشيد ..
والخضارة الإسلامية إلى بلد طغيان
استبدادي .. ولأنه كان يظن أن
صدام حسين هو ثوري الحزب
الأصيل .. ويشيد به دائما، فلا حفظ
صدام له هذا الصنيع، فلحق في
تكريمه وتقديسه حيا وميتا، إلى الحد
الذي زعم فيه أن «طلق» كان مسلما
يكتب إسلامه، ويؤد وصيه باسمه
يستغل بها الناس ..

وعلا .. ولأن مرة في التاريخ نرى
فر مسلم .. يسلم بعد موته .. !!
• ومع هذا .. إعدام رجل
شريف .. !!

• ول نظام صدام سياستان:
سياسة .. وتكيف نفسها
وطني .. والممكن .. وسياسة حزبية،
تصل لتحقيق الطموحات غير المشروعة
لحزب النظام .. وأول هذه الطموحات
الشرب الخجلة كلها .. إعدام ومصحات
سبعين السلطة العربية - لاسيما
السعودية ودول الخليج .. وسبعونها
«القيادة الميدانية للجمعة العربية» ..
من أجل ذلك، فواجبهم أن
يستولوا على أموال تلك الدول نجا أو
إتزاناً، ليتقنوا بها أسلحة الحرب
التي يدخرونها لها .. !!

• ومع هذا .. إعدام رجل
شريف .. !!

• إعدام ويقتل الوحدة العربية
عزوا وأما .. إيس له بها الذي
إيمان .. فعلا .. عندما كان ثانيا
لرئيس الواحد .. إعدام حسن البكر ..
وقمع المشروع العظيم للوحدة بين
العراق وسوريا .. ول ذلك الأيام زاره
«جورج براين» وزير الخارجية
البريطاني لحزب العمال .. ولم يكن
بجها بديرا .. لكنه فيما يبدو كان
يصل لحساب جهات معجولة .. !!



المصدر: الاخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ نيسان ١٩٩١

خبريات العلم . بل والعيش .. فوقه
كل وماله كله لصانع الجريمة والموت
والصف الاسود اللعين .. !!

وسمع ذلك ، فيروثوس رجل
شريف .. !!

ويصنع شاعرنا الكبير ، فاروق
جريدة يروي يقول :

ذئب قبيح ، يصلي في مساجدنا
وألقى القذاسنا يزمو ويقتل
قد كان يمشي على الافلاك منتشيا
وبحله عصية الجردان تاتلر
من أين تأتي لوجه القبح مكرمة
وانهر الملح في يندو بها الشجر !!

● - وسدام - تسبح وحده في صبي
الدعاء ، والرقص فوق الجثث
والافلاك .. !!

قياس ، الأمن القواني ، قتل
الاولاد حذر تردعهم على سلطانه
وطغيانه ... وأهل الدعاء في فيه ، دعاء
زملاته ، واصدقائه ، والرفقة .. !!

وسعاه للتقبح وقوده الى التفتن في
قتل شعباياه ، ويتم قتلهم بعد تعليمهم
تحت دعوات الفيزيوي ، ليضهدا حين
تجمل اليه مصفورة في فرج

وانتشاء .. !! كما انه لا يعرف
الاحسان في القتل والذبح .. فالترب
اصدقائه وزملاته اليه - و عدنان
السداني ، دمروه والتعذيب . قبل

قتله .. ثم افرغوا في جسده المتواكف
ملحة وتلألت ملحة ، بحيث سرق
تسام ، فلم يبق منه كبد ، ولا قلب ،
ولا صدره ، ولا كلية ، ولا حبال ...
كلها تقطعت وفاجت في زخم الرصاص
المقزوف !!

وسمع هذا .. فصعدام رجل
شريف .. !!

● والخاصية ، استلا في فن السخرية
والاستهتار بالمبادئ ، والقيم
والفصيح ... ومن لشار استهتاره

المتراجح أن يهمل ، سمر شهدي ،
سامورسون ينادي للتعليم العالي
والبحث العلمي ١٩ ويهمل شقيقه

المستول عن الضحايا والتعذيب ،
ولذا به ضحايا قضيه في احوالهم
الاسيد ، معتلا للعراق في اللجنة
الدولية لحقوق الانسان بجنيف !!

اللهم احفظ لنا وطننا عولانا يا رب
العالمين !! ويهمل وزير خارجيته طارق
عزير ، المسيحي ، معتلا للعراق في
مؤتمرات اسلامية .. !!

● ● ●
ويعد - فلا مكان في هذه الصفحة
من الجريدة لمزيد . وسحبكم هذا من
سدام ، الذي يحاول المقلب القاتل
باته مثل ، بروتس - رجل شريف .. !!



المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ يناير ١٩٩١

وَأَرْغَمَ هَذَا .. فَالرَّبِيعُ قَادِمٌ !!!



خالد محمد خالد

البيت هذه كلمة الله وأية القرآن ٢٢
إن قديم ألف والديوان ٢٢..
وهنا كلمة واحدة تحسب لصدام
الحديث عن السلام...
○ ○ ○
ويؤكد المناسبة - دعونا نسلّم - أي نتقدم
سبلت أحالة ، إل القلة المتكثرة التي كتبت أو
سكني دعوة « أمير المؤمنين » إل مؤتمر طماء
السلام في بغداد ١٢

أخط هذه السطور ، وأكتب ما تطالعون من
كلمات في شهر الأرياء .. الذي سيأتي فيه
طوبى للرعي - طارق ، ويكر - .. وما أنا بهادي
المرى من ضلالكم !! ومن ثم فلا أستطيع ،
ولا غيري بلادر على التتبع بما ستغرب عليه أو
به شمس ذلك الأرياء...
لمعوت - صدام - في واد ... ومبعوت
« وري » في واد آخر !! أو قهوا : إن كليهما
قادم إل - جنيف - من كوكبين مختلفين .. ومن
ثم لهما طيمنتان متقابلتان .. ولتأت لا تست
أحدهما للأخرى بصلة .. لا في الكلمات ولا في
الاهتمامات...
ويكر ، يمثل دولة لا لحل لربيعها ولا قوة
أمام جهوت الرأي العام في بلاده ، والمثل
- ربيعاً - في الكوريتوس .. نوابه وشيوخه ..
وطريق ، يمثل دولة يملكها فرد - وأرجو
الإشافي - جامع المريف في الطبعة ، فيجمل
القاء قافاً...
القول : يملكها فرد فاس متطرس مغرول ...
أو شاء ألا تطلع الشمس على شعبة لعل ..
ولسوت يعل ٢٢...
والمرينان - طارق ويكر - فوسلرمان
يشايقان في الوقت الضائع .. وه يرحلن في
الطوط الأخير...
○ ○ ○

وما أنا بفائل مع الآخرين : إننا لنتمنى من
أصافي نفوسنا أن يحل السلام مكان الحرب ..
فهذا القول اليوم - وبعد كل تحديات صدام
واستتارته وجنونه - لا يفصله عن العولمانية
والهراء سوى الثواني التي تتحدر فيها الشفاعة
بهذه الأساليب الكاذبات...
ولت تسألوني : لماذا تقول أنت ٢٢...
● وأجيئك قافلاً : إلى أنني من أصافي
وأيضاً وبخشي ، وصراي ، إن الفتح حينئذ
قدا ، فلا أرى في الكوريت جندياً واحداً من
قوات صدام...
● ثم انصبا بعد غد ، غاري لمر الكوريت
وحكابه وقادته وضعبه يقبلون شراب ولطعم بعد
أن عادوا إليه أحراراً منتصرين...
● ثم انصبا بعد غد بلاري الوفاء قد
انصر تماماً ، لا عن الكوريت ، والسعودية ،
وإمارات الخليج فحسب .. بل وعن شعب
العراق كله ، حتى يأخذ مكانه بين الأقواج
المنظمة لمسة الرائد ، والحريه ، والسلام...
كما يأخذ المكان ذاته في مهرجانات الخلاص من
صدام ، ومصاصات صدام...
أما كيف يتحقق ذلك ٢٢...
« فمن اعتدى عليكم ، فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم »



مؤتمرات بغداد وجناباتها على

الرئيس صدام حسين

جاءتني قبل أيام قليلة دعوة كريمة من الدكتور سعيد نجم مدير العراق للاعلام لحضور المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي تقيمه وزارة الاوقاف العراقية في بغداد في الفترة من التاسع الى الحادي عشر من يناير القادم، وموضوعه طبقا لما جاء في بطاقة الدعوة هو: «تدريس الاوضاع في منطقة الخليج العربي والموقف الاسلامي نتيجة تواجد مئات الألوف من قوات البعث والكفر والصنوان على الأراضي العربية والاسلامية».

يقدم الدكتور

مصطفى الشكعة

مفتن يحمل شواحة اسلامية او مفتن يحمل منها شعارا قوميا في تصنيفات كثيرة على شخص الرئيس العراقي صدام حسين مفتنة في ميوسكته ومنهجته وتصوره لتضمينته ورسمه لسياسته. وقد كان حضوره للمؤتمر الذي عقد في بغداد في يومينين الماضي تجربة مريضة وصعبة قاسية على نفسي لا ازال اعيد من رؤاها ومخلفاتها. لقد عقد هذا المؤتمر تحت شعار «المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين» وما ان بدأ المؤتمر نشاطه حتى رأينا

ان مؤتمرا هذا عنوانه واهتماماته جدير بان تكون دعوته، ويسمى الى سلمته ولكن تجريبي مع مؤتمرات سابقة اليمت في نفس البلد الكريم - بغداد - وعملت موضوعاتها مفتنة لهذا الموضوع جعلتني اسرع الى الاعتذار من عدم تلبية الدعوة، والفتحت التقليد القوي ان اغلب مسئولي في السفارة العراقية على الهاتف وابدى له هذا الاعتذار مبرورا بسببه، وهو اني اختلف مع الدعوة في توصيف موضوع المؤتمر، والتي اصرح بضرورة احتلال العراق، والتي للكثير، ذلك الاحتلال الذي اولا جعله موجودات مئات الألوف من القوات التي وصفها الدعوة بالبعث والكفر والصنوان، فقليل مسئول السفارة اعتذارى الصريح بلبس وسكوت.

والحقيقة انني لم اعرش قط ببل استنكر اجتياح الجيش العراقي للكويت ليس حيا في الكويت او تحملا على العراق، بل ان على الكويت ملأه طيرة وخيرة ما امره وبقربه كتوبون كبرى من اجازات اجتماعية واخلاقية سرت في بعض جدران المجمع الكويتي حتى كنت ان تنقل على سفنها ونظمهم تحت ركنها، ولكن المأخذ نصها لتضمين كلها واكثر منها على جوانب كثيرة من المجمع العراقي، وان في استنكاري للفرز العراقي للكويت سببه اسلحي واخلاقي، فكل من الكويت والعراق طوارن عريضان مسلمان ما كان لاسلامهما ان يعتدى على الاخر مهما اختلفت الاسباب، ومهما فتوت المبررات، انني لاشك ان المؤتمرات المتعاقبة التي عقلت في بغداد سواء

ولعلمهم مؤلفون وشوا لتضمينهم احسن الصلوات وهي صفه الذئب، غير انه يجسر بي ان اقول ان الله سبحانه قد اكرم المعلمين الازهريين الاصمليين في شخصه فقبيلة الاخوان المعلمين الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد سيد طنطاوي فحينهما بهتان القول وانحراف الكلمة، فهائت كلمة كل منهما ملزومة بالجادة، منزعة من الهم، بريئة مما تورط به غيرها من القائلين. ولم يكن عجيبا والامر كذلك ان يحال بين العلماء الاحرار - غير اهلنا - وبين ان يتناولوا القضية على الرغم من سمو ادارهم، وجليل مكانتهم، ووضوح وجودهم بين الصفوف، بل ان بعضهم طلب الكلمة ولم يجفوا الى ضلالتهم، وأست في حل من ذكر اسماء كثيرة لها في النصص مقام التكدير لا طقت اعتلاء القضية ولكن رايكهم ذهبت ادراج الرياح. واذا كان هذا شأن المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين - ولم يكن من الجمعية في شرم - فلماذا نتصور حال المؤتمرات السبائية والمؤتمرات اللاهثة، وقد قص لي من لا يشك في روياتهم امورا كثيرة غير كريمة قد نكت من اقدار المؤتمرات السبائية التي حضروها واكتفى اكف عن تعريها تحفا وتولعا.

تذا والامر كذلك ان تتسلل عن به

ان الذين يمثلون اللجنة غريبون عن حوزة العلماء، فهم مؤلفون جامعا من افكار مختلفة يحترفون الذئب ويحبون صناعتهم، وقد احسنوا صدام حسين بما لم يدرج به احد قبل من البعث، ولم تقتصر مواكب الذئب على الوافدين من البلاد العربية بل جرى بمقتضى من الرقابة واخرين من اسيا والقيس بعضهم المعصمة والزي الازهريين، وفي الخي ان الضبط التي اقروا قد كتبت لهم، ولم يكن حلقهم منها في مجرة القراءة والوقوف على المنصة. لقد لفتنا نحن الذين لم نقبل لتسللنا ان نراهم ان يفتروا في هذه السوق الائمة - ان السماء تكاد تنفض علينا، وان الارض تكاد تنطق تحتنا للبدء ما غضب الله من اقوال ابن وصفا بعلماء وعلمهم يعلماء



النشر

المصدر :

٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستلموه عن حجب الحقائق عنه لما
تأخر لحظة في إصلاح مالهسد
إن علي الرئيس العراقي ان يوازن
بين مكاسبه المؤقتة باحتلاله الكويت
وبين مآلنتظره ومايتذكر شعبه
المسكين من ويلات الحرب الحديثة
ومآزرها التي سوف تترك آثارها في
صيد من البلاد المجاورة لتكويها
بنازرها ، قتل الرجال وقهر النساء
وقبم الاطفال وتشرق الصرث
والقتل .
هل من رجل رشيد يرشد صداما
ويحول بينه وبين أن يكون لمسئون
حتى يستطيع العرب والمسلمون أن
يتفهموا بواجبوا المشاعر التي
تتربص بهم في كل كل بقعة من بقاع
أرضهم ، وكل مسطح من اصقاع
وطنهم ؟

لقد أذات ساعة الضرب والقرتبي
لياق الزائلة فللهم لطفا .

لمعراج ، فاية جريمة تلك التي
ارتكبت واية كبيرة تلك التي اقترأت
حين نهبا للحدود أن يصفى حسابيه مع
صغارنا الأبطال على أرضنا ، أرض
الاسلام في فلسطين .
● هجرة مئات الآلاف من يهود روسيا
الى فلسطين ، فإن مئات الطائرات ،
وعشرات السفن للصحة ياصوا انواع
البشر تحت فيما يقبضه الصرع على
موانئ فلسطين ومطاراتها يومي ، ول
انتي سمعت الآن وإذا اسطر هذه
الكلمات محطة لكن تبيع على لسان
أحد حكام اسرائيل أن مكافئ من
نصف مليون يهودي روسي سوف
يصلون الى أرض فلسطين خلال العام
الجلادي ١٩٩١

إن كل عربي ومسلم راشد يقر أن
نيكيتا خروشا روسيا مكلن ليحرق على
أرضه الضمالة في حق العرب
والمسلمين يفتح أبواب روسيا لهجرة
اليهود الى فلسطين لو لم ينفق
الرئيس العراقي هذه الأمانة التي
أوقعت للعرب كل العرب في حيص
بيص ففلا لعلو للشياطين من
أصالة الأعداء - وإن ليسوا نفاقا
صوح الصدقة - أن يمحوا بنا
ويشعونا ويهزأنا
● إن غزو العراق للكويت حوان غير
أخلاقي بكل القاييس الأخلاقية ،
مقاييس النخوة العربية ، ومقاييس
القيم الإسلامية ، ومقاييس السياسة
الدولية ، ومقاييس ميسي يفتح
التاريخي .

والنسية ذكر الحق التاريخي يجدر
بنا أن نتوقف قليلا ، لأن الرئيس
العراقي حين يترك مقاييس الحق
التاريخي يعرض القسط العراقي كله
للضياع ، لأن عاصمة دولة الأكرسة -
الرافدين - لاتبعد عن بغداد بكثر من
خمس وعشرين ميلا طريا ، يعني
مسيرة ثلث ساعة بالسيارة . فلهذا
يكون موقف الرئيس العراقي فيما لو
طلبت ايران - تحت مظلة الحق
التاريخي - بازاحتها قبل الاسلام
حيث العراق الحالية جزء منها .
إن علي الرئيس العراقي ان يوازن
بين مكاسبه المؤقتة باحتلال الكويت .
وبين الكوارث التي حلت بالامة
العربية والشعوب الإسلامية ، ولو
لعل بصق وشير ، ولو تكل

لعل هذه المواقف المتلاحقة المتعاقبة
من الظفاق على الشخصية الرئيس
صدام حسين وعلى سلوته وأرائاته ،
مع تكرير أنه يصمم أن كل كلمة تكل
في كل هذه المؤتمرات لأنها تنكل اليه
حيث يكون بصوت والصورة . لقد
كان تأثير هذا الظفاق أنه بدلا من أن
ينجس الي العدو الحقيقي لامة
العربية ، فمن عن ساعده وضرب
الاشقيان في الكويت ، وليس في ذلك أية
غرائب ، ألم يصوره المتخلفون بأنه
الزعيم الملم الذي لايفهم
ولايسأل عن فعله ؟ ألم يؤلفوا له
تسعة وتسعين اسما اقتداء بصدام
الله الحسيني ؟ لك اللهم الرئيس
العراقي الكويت بعد أقل من خمسين
يوما من انتقام مؤخر علماء
المسلمين ، فلهذا تكلت لتتأجل هذا
الغزو ؟ إن أولي تكلجه استبداد
جيوش غير عربية وصفها الجانب
العراقي بقوات الكفر والكفر
والعدوان ، علما بأن الذي جاء بهذه
الجيوش إلى أرض الإسلام هو الرئيس
العراقي نفسه حين التهم الكويت
وسل عليه محاولا ابتلاع أرض
عربية أخرى متلخمة للكويت .
وإذا كان وصول قوى اجنبية الى
الأرض العربية هو أول لتأجل غزو
العراق للكويت ، فإن ذلك ليس
بالخطر لتأجل ، وإنما أخطرها يتمثل
في عدم من المعطيات الأمانة التي
منها :

● تمزيق الصف العربي الذي كاه أن
يلتزم بعد طول تشرق وتشتت
وانقسام ، في انداء العرب قوة
وعدة ، وإن اتساعهم ضعف وثقله ،
وكل من الضعف والانقسام هدف من
اهداف أعداء العرب والمسلمين ، في
زمن اتساعهم حدث جميع المصالح
وحلت كل الازائم .
● ضرب الانتفاضة الفلسطينية في
مقتل بعد أن دوح ابتكازا الصغار في
فلسطين رأس العدو اليهودي ،
وتفوا من سمعته وسلوته وصفه
أمام دول العالم ، ثم انتقلت كفة
الميزان بعد غزو الكويت ، وصار
اليهود يقتلون الفلسطينيين
بقتضرات في ساحة المسجد الأقصى
أول الفلسطينيين وثقت الحريين ومعد
البراقي ولب الاسراء ويمتد



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ديسمبر ١٩٩١



الدور الأخير

يلعب الرئيس العراقي صدام حسين هذه الأيام دور البطال
الترابيدي الذي يتحدى الآلهة الوثنية ، لتحطيمه في النهاية
وإن جو تعدد الآلهة وقيام الصراع بينها ، يبدو تحطم البطال
الترابيدي مسألة منطقية للغاية
المشكلة كلها أن الرئيس العراقي يلعب دور لبطال الترابيدي
فحصا من حساب شعبية .
أنه يشرب كلوس الجذ من بطحة العراق لملحقة ، وهو يصرخ في
الشرب ولا يلقى للحساب بالا .. لأن الشعب العراقي كله هو الذي
سيذهب الحساب في النهاية .

هذه هي المشكلة التي لا تلاحظها الشعوب إلا بعد
أن تستيقظ على صوت حطم هائل .. وتكتشف .. بعد
البقرة - أن هذا الصوت كان صوتها هي وهي
تتصم

إن الطغاية يسوق شعبه عادة لتحقيق لاعتام الخاصة لا لأهلام
الشعب ، وهو يدفع الناس لبناء مجده الشخصي لا مجد الحكوميين ،
لما ملكتما سنابل فرعون جيشه ليحطم موسى ومن معه من
المستسلمين ، وكانت النتيجة غرق فرعون وجيشه في البحر .
ولو غرق فرعون وحده لكان الأمر مائتة لنا ، ولكن الذين هلكوا
معه كانوا هم أبناء الشعب المصري كله .. وكانوا خيرة أبنائه ،
وكانوا أبرياء لا ذلة لهم ولا جمل في الصراع ، ولو أنهم خيروا بين
اتباع النبي أو السير وراء الطاغية لاخترأوا النبي .. ولكنهم لم
يشيروا

إن الشعوب القاهرة لا تختار ولا تفعل
لما يقتر لها حكماها ، ويفعل سلفها ميفعلونه باسمها .. فلذا
جاءت ساعة الحساب وجد الجذ تفتت الشعوب وبغيت الحساب
من دماء ابنائها وهي صائرة .
وهذا ملجنه الشعوب من طغيان حكماها وعنادهم وجنونهم -
من هنا تبرز أهمية أيقاظ الشعوب وتحريرها من الطغاة
الطغاة . إن هذه المقاومة رغم خسائرها المقاومة في الأرواح ، التي
كثيرا من المسائل المؤكدة التي يمكن أن تحدث لو تركت هذه
الشعوب مصيرها في يد الطاغية .

أحمد بهجت



المصدر : المجلد ٢٤١ ، رقم ٢٤١

التاريخ : ١١ - ١٢ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقاء طوبية

التي بيكر وطارق عزيز في اول ايام شهر طوبية ، وهو شهر تقول الامم المتحدة ان يردده الشهد :

طوبية بطل العروسة كوكبية
وهذا النذير الذي يشير الى انكسار مشيكم بوشه ان يصبح هو
ليس الامة العربية ،
ولقد بدأت المناسبة لحيما حين هجرت الامة العربية نصوص
الشورى في دينها ، واصبح الحكم فيها فريدا مطلقا يعطى بالقوى
وتسوقه حطوطه النفس لا مصلحة العباد .
وفي غيب الشورى والعربية .. في ابيب ما تسميه بالديمقراطية
يمكن ان يقع اى شيء ، وتاريخ الامة العربية حافل بهذه المهازيل التي
يسوق فيها فرد متحكم شعبه الى هلاك مؤك .
لقد كانت كلمة فرعون قبل ان يلقوه جيشه وشعبه الى الخرق تقول
« وما اريكم الا ما ارى ، وما اهديكم الا سبيل الرشاد »
كان فرعون يحكم براهيه وحده ، مطلقا يحكم صدام براهيه وحده ،
وكان فرعون يكتب بكرم وبلا اجساس بالسلولية ، مطلقا يكتب
صدام تماما .
ان وزير الخارجية العراقي وقف يكتب امام العالم كله ويقول -
نحن نريد السلام ، وان نعدى على احد الا اذا اعدى علينا
وضربنا .
كانت اثمى لو ان صحفيا سأل - كيف يقول ما يقوله ودم الكويت
لم يزل على يده .. هل ضربت دولة الكويت دولة العراق لكي تجتاحها
الجيش العراقي ، كيف يصدق العالم رجلا الذهم دولة واعتبرها
هي المحافظة التاسعة عشرة من بلاد ..
ان ماساة طفلة الشرق العربي اتمه طفلة مضبوحة ، ومن
الدرجة الثالثة .. ان كلبهم مضبوط ، ونيتهم ظاهرة ، وحجتهم لا
تتعلق هل صبي له عقل .
ان العالم العربي - من فرط ما اصابه من ضربات وتشويه - قد
اصبح ينظر الى النتيجة ولا يرى السبب ، ولهذا يفضل تماما في علاج
مشكلاته ، وفي ازمة الخليج كان صدام حسين هو السبب في مجي
الاستعمار الذي يتحكم منه اليوم ، ويدعو للجهاد ضد الديو
ايضا .. اى مهزلة هذه ؟
نخفى ان تجيء الطوبية في المعطوبة ، ويبلغ هذا في شهر طوبية .

احمد بهجت



المصدر : الأمم ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٣ نيسان ١٩٩١



سبب مأسينا

تصور سيارة تمثّل بالركاب ، وتمشي في طريق جبلي وعر ، تصور أن سائق هذه السيارة قد شرب خمرًا رديئة ففقدت وتعلّلت أعطاله ، ولم يعد قادرًا على حساب المسافات أو تحسيدها أو السير بسرعة تكفل الأمان لركاب سيارته .

تصور أن هذا السائق قرر أن يجرب - في لحظة من لحظات السكر الكامل - أن يظفر بالمسيارة من أعلى الطريق الجبلي .. ماذا يفعل الركاب .. هل يجلسون في انتظار الموت أم يحاولون وقف السيارة بأي شكل ، ويحاولون في نفس الوقت استبدال قائد السيارة بفلكد أكثر اتزانًا ووعيًا وأكثر انبعاثًا للمسؤولية .

كيف يباح انتقال ركاب سيارة ولا يباح انتقال شعب بأكمله .. أن هناك قادة وزعماء يسوقون شعوبهم في بعض مراحل التاريخ إلى نهائيات هزيمة .

إن طموح المجد الذي يعرّبد في رؤوسهم يعولهم عن الرؤية الصحيحة ، أو للتقل : أنهم يرون هذا لا يراه أحد .. هذا ليس له وجود خارج عقولهم أو ما يلي من عقولهم ..

إن ترك هؤلاء القادة يسوقون شعوبهم نحو الهاوية هو مأساة مروعة ، والتدخل لانتقاذ هذه الشعوب هو بطولة لا تقل عن انتقاذ طفل من بيت بحتريق .

وليس هناك ضمانات لذلك إلا الشورى والحرية ، وصور القرار من مجلس للبرلمان أو مجلس لعقلاء الأمة .. إن المعركة التي تدور في أمريكا بين الرئيس الأمريكي ومجلس الشيوخ تدور حول من الذي له الحق في إعلان الحرب وإرسال الجيوش وتعرضها للخطر .. إن مجلس الشيوخ الأمريكي يرى أن هذا هو حق المجلس وحده .. أو حق ممثل الشعب وحدهم .

وهذا الحرص الذي نراه في الغرب حول أي حياة إنسانية هو حرص طبيعي ومحمود ، وله كل مبرراته الدينية والإنسانية والأخلاقية .. كيف يطبقه زعماء الغرب بينما ينظر زعماء الشرق إلى رعاياهم كما لو كانوا ذبائح لا قيمة له .. إن مأساتنا الأصلية في الشرق تنبع من الحكم المطلق واستبداد الطغاة وغيبة رأي الأمة في أخطر ما يمس الأمة .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة و الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كيف إذن ؟ !

الفرق بين السياسي المسئول والسياسي غير مسئول .. إن السياسي بحسب خطواته وريوده فعل الآخرين عليها .. أما غير المسئول فيمكنه بتغيير الفعل ولا يرى أي رد فعل يجرى عليه .. والسياسة ليست حظاً ولا خبطة حلح كما يتصور البعض ، إنما هي مصالح وحسابات .. وهي مصالح مدروسة وحسابات دقيقة .. أي أن السياسة عقل محيد يتردد بغير مشاعر .

من هنا ثارت داخل الدهشة حين غزا الرئيس العراقي دولة الكويت واجتاحتها اثناء الليل .. لم افهم على المستوى السياسي - تفسير الفعل وعواقبه ، ولقد انفسى إن الذئب تخرج عادة وراء الكهش الضارب الذي يتجاوز خط الأمان الأشقر في البداية .

كيف تصور الرئيس العراقي أن تصرفه سيبر دون تدخل حاسم من العالم .. ألا يقرأ ؟ ألم يسمع عن إعلان الرئيس الأمريكي كارتر يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٨٠ ، وهو إعلان وجه إلى الشعب الأمريكي وتحدث عن نوايا أمريكا بوضوح كمثل فلفل « إن أية محاولة من أي قوة اجنبية للسيطرة على منطقة الخليج سوف تعتبر بمثابة عدوان على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية ، وسوف يقبل هذا العدوان بكافة الوسائل الضرورية بما في ذلك القوة العسكرية » . بعد هذا الإعلان بدأت الإدارة الأمريكية في تطوير وبناء قوة الانتشار السريع لمنطقة الخليج .. وكان هذا التهديد موجهاً إلى العالم كله ، والاتحاد السوفيتي على رأسه ، وكان هذا امراً مفهوماً دون إعلان .

كانت المشكلة كما يقول كتاب « قوة الانتشار السريعة » هي عدم توازن أي سماح للقوة الأمريكية بالدخول عسكرياً إلى ارض المنطقة على عكس حلفاء أمريكا في أوروبا وشمال غرب آسيا .. وحين غزا العراق أ - وبت أصبح ميراث الفشل الأمريكي قلماً .

كيف لم يحسبها الرئيس العراقي ؟ ، فإذا كان قد حسبها فكيف غامر بالفعل ذاته ؟ .. هل كان يقصد النتيجة التي وقعت ؟

إن منطقة الخليج تعد العالم بنصف مائة مليون من البترول تقريباً .. واللعب في منابع البترول يعني لشمال حرب عالمية .. وأي سياسي مبتدئ لابد أن يعرف هذه الحقائق .. كيف إذن ؟

أحمد بهجت



المصدر: ٤٢٢ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: مايو ١٩٩١



أقوال مأثورة

قال صدام حسين: الكويت هي المحافظة رقم ١٩ من العراق.
وهذا كلام نهائي ولن أرجع فيه، وعلى الطلاق بالثلاثة لأرجعه فيه.
وقال بوش: انسحب إلى الوراء ولا سمحناك من شريك العريض
الأسود

وقالت أم كلثوم: حبيبي يسعد أوقته
وقال جوريانثوف - أستاذ بجائزة نوبل للسلام -: ستذهب
الديابات إلى ليتوانيا لتسحق استقلالها وهي تحمل الحصان الزيتون في
مدافعها.

وقال عبد الحليم حافظ من إذاعة العراق:
أضرب .. أضرب .. أضرب .. وهي الغنية أعدت والفث ولحنت
بسرعة لتكون شعرا للحرب ٦٧، ولكن الحرب سبقتها بالانتهاز
فلتحفظت بها إذاعة بغداد لعزتها القادمة.

وقال المعلم - زحلة - وكان أشهر فتوة في زمانه بعد أن ضربه
الفتوة الجديد وطرحه أرضا: شيلوه من فوالى لحسن ما قوم
الموت.

وقال الذين شهدوا حوار الكونجرس مع بوش في القاعة الفضائية
الجديدة.

- ما هذه الحلاوة .. إن هناك مذاقا متميزا لهذه الديمقراطية .. إن
ديمقراطيتنا جوارها تشبه البطاطس.

وقالت بلعمة الفجل: هم ما يؤعش علينا كلمات والية ليه
ويضربوا معانا صفائير انذار، ورد عليها بالغ الجرجير: يوليه
خليكي في التوليب ومكتيش دعوة خالص بالقصاصات.

وقالت إذاعة العراق: إن الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع
مع النابلس المينة لجوجل في مقبرة مجلس الشعب، حيث تكلم
الموتى ووافقوا بالإجماع على خوض الحرب.

وقالت أبتة الكتبت الكبير يحيى حلي: لقد كسروا سيراتي
وسرقوا منها بعض الفكاهة ومصصفا كان مملوكا لعدة أجيال، فلترجو
من النص المحب للفكاهة أن يتكلم الفكاهة بالهنا واللغا وأن يرد
المصصف إلى السيرة كحركة جذعة وأنسانية.

وقال وزير خارجية اليمن: ياروح ما بيهك روح.
وقالت شهرزاد لشهرزاد: أيها الملك الملهي، التي ساعدت على المخدة،

لقد دخل البطل إلى الأبريق، وانصرف فيه من الضيق، وجاء العالم
كله ببدايته وخيله، ليشتد البطل من ليله.

أحمد بهجت



المصدر : الأنا

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ ايم اير ١٩٩١

هاجس المؤامرة !

فهمى هويدى

سيناريو المؤامرة هو الأشهر في اللحظة العربية الراهنة . كما أن منهج المؤامرة هو الأشهر في التفكير العربي بصورة عامة : إذ لكثرة مقائل الآخرين علينا فقد منى أول احتمال يخطر على البال في تفسير أية واقعة - أو ثلاثة - أنها لابد أن تكون مؤامرة !

إن بعض الصمغلة أو الترام التي يلقونها بعض بني جلدنا ضد شعوبنا وقد نينا تحاقق لكل اءاء الامم اءاءهم . دولنا حجة إلى أى جهد في التامر من جليهم . بل أن هؤلاء البغي يمارسون بحق اءنا اءالا لم يجرى الغرب على فعلها اءن ميئته على الطار حيدة من بلاندا .

للاطلاع في أزمة الخليج أن الحديث من التامر يغلي كل سلسلة الحدث ، ويدبح إلى أنه كان له دوره في التحريض على الغزو . يدر مكان له شواذه في قاصيات الغزو والاذلال التي تربت عليه .

في تلك الملق بالتحضير والتحريض ، فلننا تنبه إلى أن الشهادات المشورة التي بين اءينا لاعتل اءلة قطعية على التامر . وأما هي اءة لانية في آامن الأحوال . لأن .

قراءة النص بعد وقوع الحدث تعطي انطباعا مغفرا عن قرائته اءل الحدث . وكلام السفيرة الأمريكية في بغداد إلى الرئيس العراقي لاعملى بالضرورة اءباء التحريض إذا قرء بعقل عن واقعة الغزو . وقولها أن الأمريكيان لاصلة لهم بالمشكلة الحربية بين العراق والكويت لايعدى على نحو مبطن أن ذلك يمثل شواذا لخطر شجع الرئيس العراقي على القيام بالغزو . واقعه نفسه ينطبق على اءبارات الرئيس الأسبق نيكسون في كتابه . فله كلام من اء احتمالات يمكن أن يخطر على بال أى محال سياسي . خصوصا بعد الشورة

اآرون جمعا قاصصات لعمى الصحف الغربية . وروصوا فقرات من بعض الكتب . مثل كتاب ١٩٩٠ نشر بلا حزب . للرئيس الأمريكي الأسبق ريشارد نيكسون . ليؤكدوا أن الأمريكيان يخطئون منذ زمن للقدام إلى المنطقة العربية . ووضع اءبيهم على منبج الخط . وسعت من لعد الأخوة الطليعيين إلى لعد المصولين السليبين في المخابرات المركزية الأمريكية لظهر على شكلة التبايزيون الأمريكي في الأسبوع الثاني من ديسمبر الماضي . وقال أن ماعوى الآن في المنطقة العربية ليس أكثر من تنفيذ خطط كانت موضوعة في أحد اءراج الرئيس . كثرار . في بداية القاصنيات !

ولأزيد أن تعرض على ملأ من حجب لآيات مقولة المؤامرة . ولنما كظمي بهذا القدر . مذكورين بأن هذه مدرسة كبيرة في العلم العربي نفس تتركنا المعاصر بصبيكه حلقات متصلة من التامر الخارجي علينا . وخطابنا الذي نحن بصده الآن لايحفل في مبدأ المؤامرة . ولكنه

يتازع في أنها قدر مكتوب من لعية . وفي مدى تلك المؤامرة وظلها من لعية ثقافية .

والامر كذلك . فمن نقر اءباءه . ويصوت على . بأن المؤامرة على طرائقنا ومصلحتنا حقيقة وليست وهما . وإن الصراع ضد الإسلام لم يكن . كما أن رؤاسب الصروب الصليبية لم تنجح أو فشلت . مع ذلك فمن نزع من الغرب ليس هو التامر الوحيد على اءنا . وليس هو المنهج الوحيد للشرق لاني حلت بنا في الماضي أو الحاضر . بلللك قيس الغرب هو المصدر الوحيد للءاء لءنا . وليس هو الجهة الوحيدة التي تمنى حصار لك الإسلامي ووه محاولات الءب والاحياء الديني .

شلاصة « السيناريو » أن الغزو ليس حيلة أو جريمة عراقية فقط . وإنما هو - عند البجش - فح أمريكي دفع إليه الرئيس العراقي . وعند آآرين هو تآبير متلق عليه بين بغداد وواشنطن . وسواء كان فلما أم تآبيراً فإنه كان مقدمة للقدام الأمريكيان بقضهم والقضيبهم . ومعهم جيوش الغرب مثلة في قوات حليفية أو رعية . وهذا القدام يمثل في سياق السيناريو رغبة معينة لدى الأمريكيين والعلم العربي . لفرش الهيمنة المطلقة على المنطقة . التي تؤدي إلى السيطرة التامة على منبج الخط . ووقف نحو التآير الإسلامي

تعدد اءلة والشواهد لدى اصحاب ذلك السيناريو . فهذه من يستدل إلى محضر اءتماع الرئيس صدام حسين مع السفيرة الأمريكية في بغداد . الذي تم في الخامس والعشرين من شهر يونيو الماضي . أي قبل أسبوع واحد من الغزو . وفيه قالت السفيرة كلاسبي عن الخلاف الحدودي بين العراق والكويت منبجها : « لقد خدمت في أواخر الستينيات في سفارة أمريكا بالكويت . وكانت التوجيهات لنا في تلك الفترة . أن لا علاقة لكم بهذه القضية . ولا علاقة لأمريكا بها ... وتضمن أن تتكلموا من حل هذه المشكلة وبطريقة مناسبة . من طريق السيد القوي (الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك) أو الرئيس مبارك . وكل ماأمله أن يجرى حل هذه الأمور بسرعة .

هذه أيضا من يقول أن واشنطن أولعت بين العراق والكويت . فقللت العراق أن الكويت . يسق . الخط منه . وأوحى إلى الكويت لكي تتشدد وتتصلب في مواجهة مطلب العراق . سواء المتعلقة بالديونية أو الأرض . الأمر الذي لم يجد العراق اءامه سوى أن يبعث من حل عسكري لمشكلته .



المصر: ٢٤

التاريخ: مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الإيرانية، وما تردد عن عزيمتها على تصدير الثورة، إلى منطقة الخليج خاصة، الأمر الذي يتصور معه أن يكون بين الدلائل المطروحة أن يباشر الأمريكان إلى احتلال منابع النفط وإنشاء وجود عسكري في منطقة الخليج يسهم في به القطر الإيراني أو دفعه، وإذا صح أن خطاً من هذا القبيل كانت موجودة في مكتب الرئيس كارتر، فلتنا نستطيع أن نفهمها في هذا السياق، خصوصاً أن عملية احتلال السفارة الأمريكية بطهران واحتجاز موظفيها كرهائن وقعت في هذه، وأن المخابرات المركزية رابت مشكلة عسكرية فلتانة لتحرير أولئك الرهائن.

الرائج في مختلف الأوساط أن الأمريكان أمروا العراقيين وأولعوا بينهم وبين التكوينين، ليذبحوا بها جري وياتوا بجيشهم إلى الخليج، ونحن نشك كثيراً في أنهم فعلوا بدور الحرس، ليس لأنهم شرهه يترجمون عن ذلك، ولكن لأن الرئيس العراقي لم يكن يطمح إلى تحرير، فلو أنه بشأن الحقائق التاريخية للعراق في الكويت ليست جديدة، وقد رددنا في عدة مناسبات صريحاً مشكلة، في أنه كانت له مصلحة في الغزو، في ظل الاختلاف الاقتصادي الذي عانى منه العراق بعد الحرب، إذ كان لتهدد الكويت أو اجتياحها أحد المخرج الخلقية أمامه لما يتصوره حلاً لازماً، ونحن نفهم أن يكون للأمريكان مصلحة في تحرير الرئيس العراقي على الهجوم على إيران بعد الثورة، إذ كانوا هم الحرس الأكبر في تلك الثورة، لكننا لنجد مصلحة لهم في تحريرهم على غزو الكويت، أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل كان هناك خطر يهدد المصالح الأمريكية، سواء من جانب الخليج، أو من جانب الدول العربية الأخرى، أو حتى من جانب الاتحاد السوفياتي، استبدى القتل أو تزييت، وألمة الغزو لتزييت الوجود العسكري الأمريكي؟

في حدود مقري ونعلم، فإن ذلك الخطر لم يكن له وجود، فلا الخليج كان متهدداً أو مهدداً ولا إيران وليت خطراً، ولا كانت الأوضاع العربية - بما فيها العراق - في حالة الشك من أي نوع مع الأمريكان، ولنا العكس هو الصحيح.

على صعيد آخر، فإن الظاهرة الإسلامية المتنامية لم يصل نفوذها

إلى مستوى «الخطر» الذي يهدد المصالح الأمريكية أو الغربية، والذي قد يستدعي حشد كل تلك الحشود التي جاءت بعد الغزو. فضلاً عن أن المؤسسات العربية القائمة - لم تلمح - في جمع تلك الظاهرة بأي معيار.

وإذا كان سكان الخليج في آن الأمريكان كانوا هم الحرضين على الغزو، فإن يقينا لإسوره شك في أنهم حاولوا - ولا يزالون يحاولون - الاستفادة من الغزو على كل مستوى سياسي واقتصادي وعسكري.

ولم نلهم خلافاً بمعنى الشك العسكري كل الاهتمام والتزكي، في حين أنه - بالمعيار النسبي - أعون شراً من غيره، لأنه على الأقل مكشوف وظاهر للكل، بحيث يمكن التصويب نحوه بسهولة لكل راغب. في حين أن غيره خفي وأشد خطورة، وقد يصعب لتفحصه أو التصويب نحوه. الدليل على ذلك أن التلوث والحدود السياسية والاقتصادية كانا قائمين ومؤملين قبل الغزو، ولم يتم التعامل معهما بنفس حدة به الفعل المشهود الآن.

لقد كانت مصانع عديدة أن القوات الأمريكية جاءت إلى المنطقة لتبقي، ورغم أن الهيمنة المفترضة على الخليج - من الغزوة الصلبة - لا تستدعي كل ذلك الحشد، وإذا الفرضنا جدلاً بأن شمة خطراً لإثراء ولائعه استوجب نوعاً من التصبيرة العسكرية للسيطرة على الخليج ومنع الخطأ فيه، فالأمر المؤكد أن ذلك الهدف يمكن تحقيقه بعشر تلك القوات أو أقل.

غير أن الجانب الأهم في الموضوع هو أن الذين يتحدثون عن يقام القوات الأمريكية والإجنبية، يتصورون أنهم يتصرفون في فراغ، وكان هذه المنطقة بلا شعوب ولا أرادة، ولقد اندهش المرء إذا خطر بباله أن صلاحي القرار السياسي في واشنطن أو في عواصم الغرب ملتزم أن استمرار الوجود الأجنبي في المنطقة يمكن أن يوقظ كل ملكة خاملة أو كبرياء في الأمم العربية، وأنه سيكون أيدئاً بأحياء روح المقاومة والجهاد في صفوف العرب، بما أن يجعل استمرار مستعبد على تلك القوات - وخاصة - الأمريكية في الأمريكان في إيران شاهد على ما نال، إلا أنه يستلزم اليقظة في بيروت، بسبب تعدد العمليات الفدائية الفلسطينية التي وجهت ضدهم.

والأمر كذلك، فلنا نزع من كلفة الوجود الأجنبي في المنطقة ليست موجهة ضد الخليج، ولكنها موجهة بتدرج الأول ليرج العراق والنفط عليه، بعدما حشد ملكة الدول من الجنود على الكويت وعلى الحدود الجنوبية، وكان معلوماً أن بواجبه بحشد يقري معاً من جانب القوات الدولية، أما صير واستقبل تلك القوات، فربما كان وظيف الصلة بصورة التي يستدعي عليها الزمة، وبكتاعات الولاء العربي وحلته أذلك.

وفي كل الأحوال فلنا تصور أن استمرار تلك القوات في بلاد العرب هو ضرب من الاستعصاء، حتى إذا مارده أو تشاء صانع القرار في الغرب، لم أننا نتصور أن هؤلاء يدركون أن «انجازات» محلي الحرب والشرارهم تعلمهم من جهد التماس في المنطقة وإعانة تقدمها، وقبل خاتماً الحية والتعاضد.

والله اعلم!



المصدر : ٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩١



صورتان

ما أعلم يرأس الشعوب التي يحكمها طائفة ويوجه القرارها نظام مستبد .. إن الطغيان - إن دالته - اعتداء على الحرية التي منحها الله تعالى لعباده .. واستسلام الناس لهذا العدوان خطيئة دينية قبل أن يكون مأساة اجتماعية .. وهي خطيئة تحمل عقوبتها في طياتها . شاهد الناس في القناة الأمريكية C.N.N كيف دارت المناقشات في مجلس الشيوخ الأمريكي حول قرار الحرب .

إن معطي الشعب في أمريكا لا يريدون الحرب ، والشارع الأمريكي لا يريد الحرب .. وكل شعوب العالم لا تريد الحرب وإنما تحلم بالسلام . ولقد شاهد الناس كيف دار الصراع بين قيادات الشعوب ومعطي الشعوب حول فكرة الحرب .. ولم يكن ممكناً لهذا كله أن يحدث إلا في وجود جو من الحرية والديمقراطية .

لكن هذا المشهد الذي انطلق في نفوس الناس بما حدث في المجلس الوطني في العراق .. لقد ظهر المهيبة الركن بسمخته الكافية على الناس .. كان واضعاً أنه يسوق شعبه إلى الهلاك حفاظاً على ماء وجهه وحتى لا يقال أنه تراجع .. كيف استقبله الناس وملاً قالوا له " لقد راهوا يغتفون له بالروح بالدم بغيرك يا صدام .. كان المشهد يعبر ضحكا كافيكا .. فهمام الضحايا يغتفون لجلائهم ويغتلون لجزارهم وهو يضحى بهم إلى الذبحه .. خوفاً أو رعباً أو مسيطرة أو اقتناعاً .. الله وحده يعلم .

تماماً مثلما سار جنود جيش مصر الفرعوني وهم يتشدون الإنشيد الحماسية ويغاريون موسى ويهيأون للخرق في مياه البحر . تماماً مثلما كان الشبيبة النازيون يغتلون لهتلر قبل أن يمضوا إلى ميادين القتال حيث يتحولون إلى طعام للدفاع .

أي شيء تكونه الوثنية السيلسية إن لم تكن هي هذه الصورة .. لقد صدر الأمر لسيد الأنبياء المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يوحى إليه من الله أن يشاور الناس في الأمر ، فكيف يشاور الذي قومه ويستبد الطائفة بالقرار المصيري ؟

إن مأساة الشرق في تصويري تظهر في الفرق بين صورتين . صورة مجلس الشيوخ الأمريكي وهو يصارع الرئيس ، وصورة مجلس النواب العراقي وهو يغتفي للرئيس .. إن الفرق بين الصورتين هو الفرق بين نظامين .. نظام يستشير الناس ولا يتحرك إلا بإذنتهم ، ونظام يقرر الناس على الهلاك وهم يتشدون لجلائهم .

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صرح الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان بدأت الحرب ضده ان أم المعارك قد بدأت ...
سألت نفسي : فلما هي أم المعارك .. لا ريب اننا أم المعارك بوصفه أبو اللوار الاثناوس .. وبوصفه أبو الغاوير والشعفة . عدت اسأل نفسي : لاذ كانت هذه المعركة هي أم المعارك فعلا تكون معركته مع ايران .. وهي معركة استمرت اكثر من ٨ سنوات .. وانتهت بتراجعته وتسليمه ، أي شيء كونه .. لعلها تكون عمه المعارك أو خالتها .. أو بنت عمه المعارك أو بنت خالتها .. لم مالا تكون معركته مع الكويت ، وفي معركة التهم فيها الأخ الأكبر أرض الأخ الأصغر وشهد ابنائه والحبيب أهله وسرق أمواله ..

ثم ماذا تكون معركته مع الشعب العراقي خلال صعوده درجات سلام حزب البعث .. وتصفيته لكل معارضيه من أهل الرأي أو أهل السنة أو أهل الشيعة ..
ان معارك صدام حسين كثيرة ومتنوعة .. واهدائه على الخلق تاشد اللون الطيف السبعة .. وهو يؤمن بالعنف .. والدم والفر والجريمة .. وما هو يسوق شعبه إلى الخيبة غير مكثرت بغيره أو على بغيره ..

وهذه هي سيرة الطفلة دائما ...
انهم يدمرون شعوبهم لبناء ما يتصورون انه مجدهم .. وهم يكتبون التاريخ بدماء الاطفال والرجال والنساء .. وأي محاولة لتحويل الطاغية عن رايه هي خيطة في تصوره ، وأي محاولة لتصويره بالمواقب هي مؤامرة على حكمه .. وهكذا يظل الطاغية سجين طموحه ، أن شعوب العالم كله تراقب ما يجري في العراق بحزن فلجح ، ولكن صدام حسين لا يرى شيئا يحدث إلا محاولة لدمويه هو عن صناعة التاريخ .. وهي محاولة تدخل في باب الشرك به ..

هذه الوثنية السياسية التي يصير فيها الزعيم هو الأب والرب والمهيمن وتصير فيها معركته هي أم المعارك .. يصير فيها رايه هو الرأي الذي لا يناقش .. هذه الوثنية السياسية تقود في النهاية إلى الفرق . نسال الله السلامة لشعب العراق .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طاغية البعث

لا يملن النظام العراقي عن خيئلته .. حتى تقط خيئلته لامة العربية والاسلامية تختفي جيداً تحت قناع البطولة الوهمية . ولقد تصرف النظام العراقي منذ البداية بشكل عدواني دعا الى تدخل الاسيرة الدولية كلها . ولم يضع في حسبه ان العالم سوف يتدخل لتعطيل الامة العربية التي يملكها الشعب العراقي . بل وتضطيم الجيش العراقي نفسه . ولم يضع في اعتباره ان هذا كله في النهاية يعني قوة تخضع من قوة العرب . ويحاول النظام العراقي توسيع مجال الحرب عن طريق اشراك اسرائيل فيها . ولهذا السبب ضرب اسرائيل بالصواريخ مرتين . لم يضرب اعداء عسكريه . وانما ضرب اعداءا مدنية وكلمات الضحايا بالغة الضلالة .. هي موت فرد واحد وجرح ١٢ فرداً . علما بان اطفال الحجارة يحدثون من الضحايا في اسبوع واحد اضعاف ما تحدثه خسائر الصواريخ العراقية في يومين . وبهذه الطريقة للمرضية اعطى صدام لاسرائيل مبررا للتدخل في الحرب وضرب جيش العراق .. وسوف يدفع الثمن جنود الجيش العراقي . وسوف يتباهى صدام حسين بعد ذلك بأنه اول محارب عربي يضرب اسرائيل بالصواريخ .. وليس مهما ان تكون اصابات الصواريخ تافهة وبلا قيمة .. المهم هو تسجيل موقف تاريخي دعائي . ولا يكتفّر صدام حسين ان يؤدي هذا الموقف التاريخي الى مأساة جغرافية فيما بعد والى تقسيم لقوة العرب .. المهم عنده هو تسجيل الموقف . ان المشاة ينظرون عادة الى البشر نظرتهم الى قطع من الطوب التي يمكن استغلالها لبناء مجدهم .. وينظرون الى الحياة الانسانية نظرتهم الى شيء يمكن اهداره تحت اقدام طاغية ليرتفع الطاغية ويمحو . وهكذا يكثف النظام العراقي كل يوم عن حقيقته التي يحاول صدام اخفائها تحت الكلمات الكبيرة والصواريخ المرسية وادعاء البطولة .

ان الاحوال لا تصلح اساسا للحكم على البشر . بقدر ما تصلح الاعمال لذلك . لقد قل صدام حسين ٨ سنوات يضرب الثورة الاسلامية في ايران ويقاومها لحساب الغرب . بحجة المحافظة على الحروب وحمليتها من خطر الاسلام الزائف . وهذا هو اليوم يعرض القوة العربية ذاتها للشلل والضرب على يد القوة الدولية كلها . ان ألف خيالة في الامة العربية لم تكن لتفعل ما فعله طاغية البعث .

احمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العدد ٢١٨

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩١

قبل أن يسدل الستار !

فهمي هويدي

لنتفق ابتداءً على أننا نعيش لحظات أسود الستار على نهاية فصل مثير من القصة ، هو ليس الفصل الأخير بكل تأكيد ، فاحتلال الكويت ليس هو بداية الأزمة ولا حوزها ، وبالتالي فالتحرير الكويت ليس نهايتها أو ختامها . ولعل الذين تفرغوا مسارات الحوار العربي ومختلف اصدااء الحدث في عواصم أممنا ، ابتغوا أن الأزمة أعمق وأوسع مما ظن كثيرون أو ذهبوا ، وإن الاحتلال على طاعته ويضاوته كان العرض ولم يكن المخرج . أزمة الكويت لها ، فضل ، الكلف من التغير من العمل القائمة في داخل البيت العربي ، وأكثر ماضيا من أن تهيئنا تفاصيل المسألة الكويتية من حقيقة تلك العمل . لم أن أطول ماضيا من أن تصرفنا قلقة هجوم الدخان عن أدراك طبيعة وحجم الفرص والأخطار المحددة بالبيت العربي من خارجه ، وفي مقدمتها التوحش الإسرائيلي للترخيص على أبواب البيت ومختلف مثله .

نعم بكل استمراد ، الكويت هدفا غاليا ، لكن استمراد ، البوصلة ، العربية التي تصعد الأمة على الرأية الصحيحة هو هدف أكبر . أيضا فإن عودة الكويتيين إلى ديارهم المنهوبة ، وعودة الكويت إلى مكانها في الساحة العربية ، هما من الأهداف المرحلية التي لا يختلف حولها أحد . لكن عودة الأمة إلى مجرى التاريخ على هدف نهائي يجب أن نسمي شعور بكل ما تلته من قدرة . وينص المقادير ، فلا كان تحرير الكويت هو القضية السامعة ، فإن تحرير فلسطين - الذي هو ومن تحرير الأمة - هو ميثاقنا أن يكون قضية كل سامعة .

وهي مستطوع أن نهض بذلك المسؤولية قلعة مد لنش من الشروط الواجب توافرها لإجتناب اختيار البقعة الخطئية . ويغيرها لن نستطيع أن نحقق أيا من أهدافنا الكبرى المطلوبة ، وإن نتجح في مواجهة أي من التحديات الجرسودة أمامنا ، داخلية كانت أم خارجية . ولعل هذا أكبر مديح أن أشرت فيه

سابق عهدي . ولكن من ذلك ، قلعة أضواء مؤثرة مزاوت تعتبر أن ، الديمقراطية ، هي صلب البلاد الذي حل بالكويت . وإن الإحاديث التي تترد في مختلف الدوائر في المشاركة السياسية يمكن أن تولد البلاد إلى الفن ومنازعات ذكري أي طمع أو مقام بالانقضاض عليها ! لا يسمح المجال الكافي للفظول العربي ، أن مؤشرات التغيير مزيعة للغاية . وفي أحسن حالاتها لغتها لم تتجاوز كلاما طيبا أطلق في الهواء . الأمر الذي يعني أن الرسالة لم تصل حتى الآن ، وإن حجم الأزمة المطالب ليس معلوما للكل . أن صم الأذان من دعوات التغيير التي صارت تتردد في الساحة العربية من انصاعا إلى انصاعا ، موقف يلجأ الباب للضرورة لاحدود لها . فهو لا يصيب فقط دعاء الإصلاح بلباس والفتوى . ولكنه أيضا أن يغني أن نتجح لمس الاستقار العام ، ولا تخطى خطواتها على أحد . □ □ على صعيد آخر فإن التفاعل الواسع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المراسم

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩١

والمتحول مع مرحلة ما بعد للفرد ينجلي ان يستعمل على اسلوب تصفية الحشائش، خصوصا بين الدول المختلفة.

لغة خوف من ان تحالف شعوب عربية يكسبها من جراء مواقف حكماها، سواء كانت تلك المواقف تحيزات صريحة او اجتهادات خافتة.

ان المستقل العربي ينبغي ان يعمل على نحو مختلف، ليس فقط لدواعي العدل والاحسان، او لضرورة الحفاظ على الوئام التي ينبغي ألا تنفصل، ولكن ايضا لان منجز لتصفية الحشائش موله بالضرورة ان تظل الوضع العربي

ليس هذا اوان الاستسلام للمرات وتصفية الحشائش وانزال الحجاب باللايين من ابناء هذا الارض - خصوصا الظراء منهم - الذين هم جزء من رصيد المستعمل، لكنها لحظت الاستسلام فوق مختلف الانفعالات والمخاطر ما سلف.

وبالاعتبار ان الصالح الاستراتيجي للحيا للامة.

في هذا المصدر، لابد ان نتعرف بقنا طيلة الايام الماضية كنا ضحايا ذلك الاستسلام للتفكير للمرات، وان خطتنا الاعاصي، الذي هو في الغالب انعكاس للشعاب السياسي، لم يكن في مستوى مستواها للتعامل الواعي مع الحدث.

بدأ مروجيا مختلف الشعارات المريضة وطيرا اليهضام والفككة، وليس مرشدا للحوار ولا كايضا لضبط او الانفعال..

□ وفي معادنا الى كبح الاستسلام للاتصال العمل بلقارة تجاه بعض الشعوب العربية، قلنا بدورنا نحن من الاستسلام للانفعال معكس مقوي

والفرحيب والولالة تجاه الوجود الغربي والقوات الاجنبية.

وهذا المرنا من قبل ان هذه النقطة، لعلنا نعود الى التفكير عليها في السياق الذي نحن بصدده، باعتبارها وجها آخر للاتصال الارضي الذي ينبغي ان نكلمه بشدة.

نحن اذا نعلم ذلك التعاطف المبالغ فيه مع الوجود الغربي في النقطة، خصوصا في الساحة الفلسطينية، لعلنا نعد ذلك من قبيل الخلل بالصدمة وهزيمة السكرة، اما اذا ماطلعنا لانا ان نمتد، الوحي ونتمثل الفكرة، فينبغي ان نلق بوضوح ضد تلك

المخاطر، وان نرى الامر الى صوابه المختلف في ان الامن والحماية الاصل للمنطقة ان يتحقق الا من خلال مستويات خليجية وعربية واسلمية. وای صيغة

او تركيبتها لتجاوز تلك الحدود انما تصبح موجهة ضد المنطقة وقد سلاتها واستقرارها في الذي البعيد.

□ في خطاب الدقائق الأخيرة لنبيه ايضا الى تلك القلبية الموقوتة المبلولة في التوبة العربية، المصطف في لغة الحدود، وهي الزريعة التي احتج بها

الخطام العراقي لاعصاب الكويت، وقد قلنا في مرة سابقة ان المنطقة المحدودة مطرة في أكثر من بقعة في الوطن العربي، وان الازمة العراقية الكويتية ليست

أريدة في بابها.

والمتحول لاصوات الشطب العربي في الايام الأخيرة، بالتحليل ان لغة اشارات الى تلك المظلمة، بدأت تصطب في بعض الاحداث والتعليقات السياسية.

في أكثر من مناسبة صرنا نسمع ونقرأ رسائل مرسلة الى الجيران، صريحة وضمنية، تستخدم عبارات مثل، الحظوظ التاريخية، و « ميراث الاجداد الذي ينبغي الحفاظ عليه » و « ضرورة تصحيح الخطأ الجسري لينا

السياسية... الخ.

والمتحول بالتكواليس العربية يعرفون ان موضوع الحدود ليس في احد الاجتماعات عالية المستوى التي عقدت اخيرا، وقد يؤدي الى افسادها.

وان لغة تحركات على الطبيعة في منتقلتين عربيتين هي الاقل، وهؤلاء يعرفون ايضا ان لغة دولة عربية مزالت تحمير في وثقها الرسمية ان جيرانها العرب الذين يتكلمون الى دولة اخرى، هم جزء منها. ولذلك قلنا لم نتعرف باستقلال كيان الجارة

السياسي، ولم تجاهلها المتصل البيولوجي!

ثمنا القلبية بالمر ما نعلمنا المناخ والامعة، وان كما ذكرنا لفظ بان المسألة المحدودة مطرة على سبيل المثال بين السعودية واليمن وبين مصر والسودان وبين قطر والبحرين وبين دولة الامارات

وسلطنة عمان وبين ليبيا وتشاد. وهل تلك الاسور لم يحد مستحسبا ولا مستحسبا، في منطلق النضر

واسلمية، وفيه ملتصقان ان يبرر الجميع الى شوية هذه المشكلات وحلها باي وسيلة محسنة، حتى لاتقل مصدرا للقتال والازمات. وحتى نلتزم الامة الى ما هو اهم واجدى.

□ في الدقائق الأخيرة الحامسة ينبغي ان نذكر ان لغة ملقا اخر ينقلتنا بعد تحرير الكويت، هو ملف الهجرة اليهودية التسوفية الى اسرائيل، وهو

ملف فتوا الاماء كل يوم عن مدى نقصه ونقصه، لا يفضل تلك الهجرة لتتخذ اسرائيل الى الطور الثالث في مولدها، بعد اخصاب فلسطين في سنة

٦٨، واحتلال الضفة والقطاع في سنة ٦٧، وهي مفعلة تصفية الى سلاتها مليون نسمة على الاقل، في حين ان

الدولة الاسرائيلية بدأت سنة ٦٨ بـ ٦٠٠ ألف صهيوني في فلسطين، الاس الذي يعني ان اسرائيل تواد الان من جديد، مما يفتح شهيتها للاعلان على

نفس بعض قادتها من احياء حلم اسرائيل الكبرى،، ذلك العلم الذي طلقا جناب الزعماء الاسرائيليين مبادا الحديث عنه، حتى لا يثيروا خائفة

الاجيرين.

ان ارتك المهاجرين التي تتدافع الان على اسرائيل، هي ذاتها ارتك اللوة الاسرائيلية التي نعد لخوش العرب

القلعة ضد العرب، ومن لم التكم لتجاه تحقيق الحلم الكبير.

مرة ثانية نقول ان التعامل مع ذلك الملف الخطر يتطلب لياقة وتامولا من نوع خاص، وهذا الذي نكرهه هو بعض من شروط اللياقة والتأهيل المطلوبين.

فهل نحن جاهزون؟



المصدر: **المرام**

التاريخ: **٢٢ يناير ١٩٩١**

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات



العلاقات المقفودة

ماهي علاقة الاسلام بما يجري في الخليج ؟
 ماهي علاقة فلسطين بالانفصاف والنظام العراقي لارض الكويت
 وضمتها وادعاء ملكيتها ؟
 لا علاقة على الإطلاق .. إن الاسلام يرى من الباطل .. كما أن
 اللاجئين الفلسطينيين لن يتحركوا إذا اشيع اليهم لاجلون
 كويتيون .. هذه هي الحقيقة بكل بساطتها ، ومايجري في الخليج هو
 خلع للأوراق يحول به النظام العراقي البعثي أن يخلق العالم العربي
 أنه قد قام بأسم الاسلام لتحرير فلسطين
 أين كان النظام العراقي من الاسلام حين حارب الثورة الاسلامية في
 إيران ؟ ، وهي ثورة أسقطت الشاهنشاه واستطت معه نظم حكم قائم ومتخلف ..
 أين كان النظام العراقي من الاسلام حين كان يضرب إيران بالغف
 صاروخ كل يوم ؟ ويتحدث عنهم في إذاعته باعتبارهم كفر من الجوس
 وعيدة الذل .. أين كان النظام العراقي من الاسلام حين قام بضرب
 الكويت .. وهم مسلمون ، بلغات السامة وقضى على سبعة آلاف روح
 بشرية في مدينة حلبجة الكردية
 هل يتكلى بالنسبة للاسلام أن يقول المرء كلاما يكتبه فعله ؟ .. كيف
 يصدق المسلمون هذا الادعاء الكذاب ، وكيف تتطيل عليهم الخدمة
 التمثيلية ، وكيف يخدمهم قطاع الطبقة عن حقيقة الملاحم الأصلية
 الأمة الباغية .. إن المسلم لا يكون خبيثاً ولكنه ليس مغفلاً أيضاً .. إن
 الاسلام وعي لا غيبويه ونكاه لاغواء وفسنة لا بلامه
 ثم أين كان النظام العراقي من فلسطين .. ماهي تضمينه من أجل
 فلسطين .. إن القضية الفلسطينية للامة قبل سنة ١٩٤٨ ، ولقائمة بعد
 سنة ١٩٨٠ ، ولكن هذه القضية لم تكن داخل وعيه ولا كانت من هموم
 قلبه .. إنما هي حصان ركبه صدام حسين مثملاً ركب حصان الاسلام ،
 وفي ورقة يلعب بها مثملاً يلعب بورقة الاسلام
 لقد كان ضرب العراق لإيران غيباً وقاسياً وبلا رحمة ، وكان ضربه
 للكويت بنفس الصورة ، ولكن صواريخه الممرجة هي اسرائيل كانت
 زفرقة وطبقية وجاءت ناعمة ومحسوبة ومرتعفة ، وكان هدفها جر
 اسرائيل الى الحرب حتى يزيد المواقف ليخضع على ليخضع ويذل الحابل في
 الغابل وتضيق قضية الكويت في قضية فلسطين .. ويذهب النص
 بالفتنة
 إن مشكلة فلسطين أنها صارت ورقة يلعب بها البططجية وتجار
 السياسة والمخاضون والافلاكون ..

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المجد الزائف

يتكلم الرئيس العراقي صدام حسين هذه الأيام مثل عمر بن الخطاب ، ولكنه يتصرف مثل أبي جهل .. فإذا تحدث قل قل الله وإنه يبدأ أحاديثه بكيسسة والحقيقة .. فإذا تحدث قل قل الله وقال الرسول .. فإذا أسختر في الحديث تكلفت عليه الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة .. وفي هذا الاطّاع يورد كلاماً كبيراً عن الجهاد والكلار والإشواوس والنشاشي . أما الجهاد فهو موجه ضد الكفرة الأجانب . وهم كفرة جاهوا بقواتهم لشرع العراق المسلم

كيف جاءوا .. ولماذا جاءوا .. ومن هو السبب الرئيس لوجودهم ؟ إن الجواب الوحيد كائن في عدوان صدام حسين على الكويت واحتشاده على حدود السعودية ، وتهديده لشيوخ الطاقة التي تقود عليها مدينة العالم الحديث

لقد تحرر العالم وكان طبيعياً أن يتحرك لانتقال منابع البترول . له يتحرر العالم من باب الشهامة ولاجئاً في الحق ولا حرصاً على سواء عيون أحد . إنما تحرك حرصاً على مصالحه في المنطقة .. وهذه حقيقة يدركها أي تلميذ صغير في مدرسة ابتدائية . فكيف تغفل عنها سياسات نظام حاكم مثل نظام البعث العراقي

فلماذا يتكلم صدام حسين على الوجود الاجنبي وهو السبب في وجوده ودعوته

إذا كان صدام حسين جاداً في احراج الغرب وفرضه فليخرج من الكويت ، فلماذا يقيت القوات الاجنبية ولم ترحل رغمنا راية الجبهة ضدها وسرنا وراء صدام .. أما أن تقبل الجريمة للغة ونسب حة تاريخياً ، ويتم التبرير لها بمنطق يقول أن الوحدة لا تتم الا بالحرب والضررب والضم القهري والانعصاف ، فتبرير لا يقبله عقل ولا يطمئن اليه ضمير

نحن نتميز بين الشعب العراقي والنظام العراقي والجيش العراقي .. أما الشعب العراقي فلقويتنا معه في محنته التي قادها اليها الحكم الشمولي المطلق وغيب الديمقراطية والحرية ، أما النظام العراقي فنحن ضده في عدوانه وبقية ، ولن يزحزحنا عن رأينا أن يردى صدام حسين عبادة الاسلام لأن البني لا يصير حقاً لأن المعتدى يستشهد بكلام الله تعالى وكلام رسوله .. بل بالعكس إن الاستشهاد هذا يمتدح سخريه تشابك الى البني

أما الجيش العراقي فعن الله في عونه ، إن قلاده يسوقه الى مواجهة دموية مع قوات أكثر تسليحاً . وهو يفعل ذلك ليعني طوية في مجده الزائف

أحمد بهجت



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك .. لتعلموا

عندما هدد إسرائيل منذ شهرين ، قال : « سأحرق نصف إسرائيل .. » أما اليوم وهو يرسل لأشقائه العرب تذييره ، فقد قال : « ساندسر السعودية » أي كلها ، لانصفها ..!! ولذا يدمرها ؟؟
لأنها تصدقت عليه بسنة وعشرين ألف مليون من الدولارات .. ولأنها ينتفضها مع العراق اتفاقية ومهد وميثاق ..!!
والنبي العجيب ، لا يذيق بأسه إلا الذين يثقفون به ، ويتعاونون معه ، ويشعرون أنه ..!!
لذلك ، لتعلموا أيها السائلون في موكبه أنكم ماشون إلى حتفكم لأن باوع بالقراس الإصداق ..!!
ولذلك لتعلموا أنه مجنون نفسه ، وعابد ذاته ، لا يحمله في هذه الدنيا

ماذا نقول لانتصنا ، وللآخرين ؟؟
ماذا نقول للناس جميعاً - الأسياء منهم والاموات ؟؟
ماذا نقول لأضيئنا .. ولأحضرنا .. ولستقبلنا ؟؟
ماذا نقول للفتى الطفلة .. ونسأها البقاء ؟؟
ماذا نقول للأرامل ، واليتامى ، ولأجدة في بطون الاموات ؟؟
ماذا نقول للمعززين الذين تترصص بهم الأموال ، وتبكي حزننا عليهم الصغير والجهل ؟؟
انقول ، تسلموا ، وتعلموا .. واصبروا ، وصابروا .. فلقد تجدونه ، وتألون منه ، وتشتقون به ، ليس إلا رسالة جديدة بحث بها منقذ جديد ، لإجهاكها من أمراض وأوجاع وفقر وشقاء ومهموم ..!!
ولم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ والمنقذ الجديد يحمل راية قد نقتطع عليها كلمتان خفيفتان على اللسان ، فليكن في الميزان رخصاً - « أه أكبر » ؟؟
ولم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ والمنقذ الجديد يهزوه الرسول صلى الله عليه وسلم في الخاتم ليلهمه ريعه .. ويهديه ويذكره ؟؟
ولم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ والمنقذ الجديد يملك ترسانات مستفصع له الرقاب ، ويضيء بها امبراطورية العرب تكاشح السحاب ؟؟
ولم لا يكون كذلك ؟؟ وهو يفرس على الدنيا مشيته ، ويحدرى العالم في جهنم لا يأتاج إلا انقلا جاء من الغيب ، حاملاً اختام السماء ؟؟
ثم لم لا يكون ذلك كذلك ؟؟ وصلوة الخلائق يسبحون خلفه ويسبحون بحمده - من رؤساء دول .. ودعاة دين .. وجاهل هريضة .. ليس مهما أن تكون مخدوعة ، أو مسنوعة ، أو شبية ، مادامت سطوتها طويلة ، ومناجرتها واسعة ، وتعلمها منجلاً ومهيماً وشعراً ..!!

بقلم :
خالد
محمد
خالد

● ● ●
اسمعكم تقابلون من ثغرى ؟؟
واجيبكم : أعني « السيد »
بلا سيادة .. والركن المهيب اللند
بلا هيبة ولا قيادة ..!!
أعني الذي جعل كرامة العرب
الرجاء ..!!
أعني الذي سبق الكويت - دولة ،
وفسحا ، والقراداد ، وصنع ، وأعلمها
ماتجبل الضيخان من التترافه ..
أعني صاحب « فادسية صدام »
وصانع الختات الكاذبة من الأراذل
واليتامى ..
ثم فعني الذي « غايل » إسرائيل
ببعض صواريخه الهائلة وأرسل
أعتاقا إلى عرب المملكة العربية
السعودية وفاء بتصرحه الذي تنكبه
قبل إعلان الحرب عليه وثلاثة أيام لا
قال : « سلمنا السعودية » ؟؟



المصدر: الزخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

شعب ، ولا جيش ، ولا دولة . إنما تمنيه ذاته وحدها ، دون أن يكون لشيء آخر بين اعتماداته مكان ..

لقد قرر أن يخوض حرباً حاصره عليها بقدر .. حرباً ستزيد شعبه يوماً بيوماً . وشباعاً فوق ضياعه . وثقله العراق جيشه وربما استقلاله وسيادته روحته .. ومع هذا لم يتق الله شيئاً .. لأن الشعب والجيش والدولة ، هي صدام . علماً بأن لكل باق ، وإذا ذهب ، فعل الكل الغطاء والسلام : انمسا الدنيا ، أبو دلف ، أبو دلف ، بديهي ومتحفرة

سلاسل ولت أبو دلف ولت الدنيا على أشوره !

انتظروا آخر القاتلة وأجلائه ..
لقد قرر أن يتخذ من الأسرى الذين يقعون في يده الأداة دروعاً بشرية .!.. وهو يعلم أن أسراه عند الحلفاء أكثر من أسراهم عنده . وإذا سيكفون الألف - لأمات ولا عفرات .. فويل بدرك أن حرك لاتفاقية جنيف ، ونطحية الأسرى بأمانات وجرائمه قد يدفع الجانب الآخر على معاملة بالمثل ؟؟ هل أدخل ذلك في حسابه .. أم أنه يعلم أن الحلفاء لن يهبطوا إلى مستواه . مهما يفعل بأسراهم . فاستغل فرغتهم ورجائهم أسراً استقلالاً .!..

ومن عجب أن صفحه « الكذاب » في باريس يعلن أن الأسرى سيمنحون ولحق اتفاقية جنيف .. ترى - هل هناك ، جنيف ، أخرى غير التي يجرها العالم .. ولها اتفاقيات أخرى تنسجم مع سخائم صدام ومآثمه .!.. كم - عندما ينجز وعده ، ويرسل صواريخه الجملة والكهيكليات والمسموم - ألا يكون بهذا محرراً الآخرين على يد التحية بمثلها ؟؟ حيث يصلي بها شعبه وجيشه ؟؟

لأن حرصه على شعبه وعلى جيشه ..
لذلك اتضحوا أنه مفرق في الاتانية .. مجرد من كل ما يحمله الناس العاديين من مشاعر الإنسانية والرحمة والمفلة .!.. أنه اليوم - ومع أذان القدر ومفقه كل صباح يهدى السمودية صواريخه موزها شعبها الأمن والوديع .. للملأ - أيها المجرم - ترسل هداياك هذه بسخاء ؟؟

أنك على الصراخ بالقوة على الأمانكن المقدسة ، فهل بهذا تحفظها وتصورها ؟؟
واله - أنك لاخطر على ملة والدينية من كل الأشرار .. وواله - أنك لاخطر على المسود الألقى من شامخ .. وواله - أنك لاخطر على التنج وكرايه .. من كل صواريخ الحطالة .!..

لو أن في اصطلاك رجلاً رشيداً لكان من أمرك .. ولكن كاهم على شاكلك .!..
لقد سمعنا من برلمان الأردن - لكان ، ولكانت أيلمة - يدعو المسلمين علناً أن يهذبوا إغارات التدمير والتخريب على المنشآت والمصالح الأمريكية في كل مكان من الأرض .!..
برلمان هذا .. أم غيلة .. أم مصابة ؟؟
نحن نعلم أن يتخذ البرلمان - أي برلمان - قرارات يشجب بها عدولنا .. حتى لو أخذنا في التمييز بين الخير والشر ، والصواب والخطأ ، والهدى والضلال .!..



المصدر: النبا

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما إن يمتحن الفرعية الدولية ، ويتحول إلى عصاة تحرف على الشف والشف والقتل والتدمير - فهذا إسلام جديد لم تعرفه الدنيا من الإسلام أبدا !!

قد ترقى جماعة متطرفة ، أو أفراد ضالون ، فهاتين وبثنن وبخرين . أما أن يفعل ذلك مؤسسة دستورية .. ناهيك عن أنها تتكلم أكثرية مما يسمى « التيار الإسلامي » فهالكم الذي يشعرون به وضاعة الإسلام وشرف المسلمين !!

واضرب لهم مثلا - هذه المظاهرات التي يسعها بعض الحكام الأبقين والدعاة الأغباء - فاقعة لصدام .. حارقا بعضها علم مصر التي طامأ أولتهم ونصرتهم !!

واضرب لهم مثلا - أولئك الذين يتسالمون - أمن أجل الكويت تقوم حرب لا يعلم إلا الله مداعها وعطافها .. ولايسألون أنفسهم - لو أن تركيا احتلت العراق ، ونهضت العالم الحر الرشيد لانقاذ العراق - أكثر سيقاوين : أمن أجل العراق تنشق الأرض ، وترسل السماء رجوما . وهولها .. ؟! ثم - هل يريد صدام الكويت وهذه ؟! أم يريد السعودية معه ، والخليج كله ... ؟!

انهم يشايخون رجلا يكتب .. ثم يكتب .. ثم يكتب .. أملا في أن يجد يوما من يصدق .. ولقد وجدهم فعلا .. وامتنى عفوهم وسمائهم ، وسميهم معه إلى المجهول !!!

● ● ●

كان - برناردشو - يقول : إن الإنسان لا يكتب طمعا هو وحده .. فلذا انضم إليه ثان ، بدأ الكتاب ... واضمح أنه فكر حكمته هذه قبل أن يلتقي بصدام - الذي لو رآه لصاغها على نحو آخر .. فهناك من يكتب دون أن يكون ثلثي اثنين ، أو ثلث ثلاثة .. أجل - هناك من يكتب على نفسه إلى حد الاقتراء والضلال .. وفي إيماننا هذه - يمثلهم أصدق تمثيل كتاب الحرب ، وقلبية العراقي !!

واضرب لهم مثلا - أولئك الداعين إلى انقلاب ما يمكن انقلاده ، رغم هوانهم على صدام ، واحتقاره الشديد لهم ، حين رفض كل مبارراتهم .. دون أن يجدوا في أنفسهم أدنى قدر من الضماعة في رجزه إلى أن يظفر هو ما يمكن انقلاده ليجار من الكويت التي سيدفع شن احتلالها حيات وحياة شعبه وحيثه .. ثم لا يحطون اليوم أن يدعوا في مسامحتهم وأحزابهم إلى حرب دينية من أجل أعدى أعداء العروبة والبشرية والإسلام !! ذلك لشغلوا - أبها الشرفاء - أن الحرب القائمة أكثر من عدلة ، لأنها تواجه وباء شريرا - يقتل لال صدام وحده .. بل في الثانيه الأزلين .. !!



المصدر: ٢٠٢١ م

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢١ م



من المستفيد ؟ !

هناك سؤال يطرح نفسه اليوم على العقول العربية بالحاج
□ من هو المستفيد من الحرب التي تدور معاركها اليوم بين النظام
العراقي وبول التحالف الغربي ؟
هل العراقي مستفيد من الفترات الجوية التي ترميه بالقنابل
والصواريخ ؟ ، هل العراقي مستفيد من تحطيم جيشه وسلاحه
وممتلكاته وبيوته ؟ ، هل العراقي مستفيد بهذه الصواريخ التي يطلقها
على آل أبيب والسعودية ودول الخليج ؟
لقد اضلنا المحدث الرسمي للبتلجون لهذه الصواريخ
أشاره ذكية لسمها الصواريخ السياسية وأشار إليها
الرئيس المصري بوصفها مجرد قذيفة المقصود منها توريث
مصر وسوريا والآلة العربية كلها ، والحق أن هذه
الصواريخ قد افلحت إسرائيل أكثر مما اضرتها .. لقد
حصلت إسرائيل بسبب هذه الصواريخ على صواريخ
بلازمووت وهي أحدث سلاح في ترسانة الأسلحة الأمريكية ..
أيضا طلبت إسرائيل ١٣ مليار دولار كمساعدة للسنوات
الخمس القادمة وسوف تحصل عليها

والاصل في الحرب انها شيء يختلف عن الخنافة العشوائية التي
يفخر فيها كل فرد بإثنه راح يكيل للآخر الضربات والكلمات .. الحرب
وسيلة لتحطيم قوة العدو العسكرية وفرض أرامتها عليه ، فإذا كانت
الصواريخ لاتمس قوة العدو العسكرية وإنما تصاهم في زيادتها ، وإذا
كانت تحصل للعدو على مكاسب مادية تجعله يزيد من قدراته
العسكرية ، إذا كان ذلك كذلك كانت هذه الصواريخ تحالفا مع العدو
يزيد من قوته .. وليست خصما من قوته وليست اضعافا له

إن الكلب الوحيد فيما يجري هذه الأيام هو إسرائيل .. إن العراق
يخسر والسعودية تخسر والخليج كله يخسر ومصر تخسر وأمريكا
تخسر والعالم كله يخسر يستفاد بؤلة واحدة هي إسرائيل
إذا كان النظام العراقي بأعدائه على الكويث وحربه لدول الحلفاء
قد افلح إسرائيل وقواها من حيث أراد أن يفرضها ويضعفها ... الا يحق
للنفس بعد ذلك أن يشكوا في انتماء النظام العراقي وأهدافه

احمد بهجت

المصدر: الكتاب

للتنشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

صندوق الدنيا

جمهورية الخوف

[illegible][illegible]

مسلو الصليبي صليبي الجيوش من مسند نظام حموي في مستند نظام حرب البعث العراقي لا يكون هناك من اهل العلم الكبار سوى ان يفتوا بما يقوله الزعيم. وان يسرعوا الى كتيبة اواره. لقد طرد حرية الضمب والقت بنفسها في احضان الزعيم وصارت في حريته وحده. وفي مثل هذا الجو الوطني ينشأ العقاب الاكبر العادل.

أحمد بهجت'



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خطاب الرئيس

كان الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية المصرية أمام مجلس الشعب والشورى شهادة حق أمام التاريخ . وهي شهادة تثليث بمصر .. وتثليث بريئها .. كان الرئيس جادا والرب ألى الشعب وأن تحكم في أعضائه ، وكان هدف التماسن حتى وهو يعرض لتجاوزات الرئيس العراقي وأكاذيبه وقبحته .. ولقد كشف خطابه عن عشرات الحقائق وراء أزمة الخليج ، عما شجع الخطاب في حرية النظام العراقي من أفضله وأظهره على حقيقته ..

أيضا كشف الخطاب عن مواقف مصر ، ومواقف كثير من الأطراف في الأزمة .. لقد وثقت مصر .. كقوله وشعب .. مع الحق والبر .. ولم يكن لتمييزها لطرف ضد طرف .. وإنما التزمت بمصالح الكويت والعراق معا .. رفض الرئيس أي محاولة للمسلس بشعب العراق . وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية العراقية ليست ملكا لفرء واحد .. إنما هي في نهاية الأمر ملك للشعب العربي في مجوده .. كما أكد الرئيس أن مصر لرفض على شعب العراق ممن يتظاهرون بمناصرتهم ..

أشار الرئيس المصري إلى تناقضات الحكم في العراق .. لقد زعم حكم العراق أنه كان يريد الانسحاب قبل القمة المطرقة رغم أصراره على الضم النهائي للكويت .. كما طالب بحوار عربي عربي وهو يمان رفض الحوار مع الرياض ودمشق والقاهرة وبول الخليج .. أيضا قال حكم العراق أنه ليس بين العراق وإسرائيل أي خلاف مباشر . وأنه لا مجال على الإطلاق لأن يعلنى على إسرائيل . إلا إذا اعتدت على الأربان أو مصر .. ولكنه بعد ذلك ضربها بالصواريخ . وهي صواريخ سياسية يمكن أن تكثير مظاهرة مدفوعة . ولكنها لا يمكن أن تحلق انتمسرا في الحرب .. بل بالعكس .. لقد زادت هذه الصواريخ من قوة إسرائيل الاستراتيجية ، وكانت مبييا في حصولها على المال والأدعم العسكري وتعاظم العلم .. كشف خطاب الرئيس محمد حسني مبارك عن مواقف النظام العراقي من القضية الفلسطينية فقال أن صدام حسين لم يترك فلسطين بحرف واحد طوال اتصالاته بالرئيس المصري . وحتى بعد الغزو بعشرة أيام ، وأوضح كيف يزايد النظام العراقي بهذه القضية ، وكيف يلعب بها كورلة من أوراق اللعب .. أما عن استخدام الإسلام كورلة أخرى من أوراق اللعب فقد تساهل الرئيس المصري هل يبيع الإسلام لفرء أن يبرم شعبا ..

إن خطاب الرئيس المصري يحتاج إلى أن نعود إليه نظر من مرة . بوصفه شهادة تاريخية في أزمة خطيرة يمر بها العلم العربي .

أحمد بهجت



المصدر : ١٢١٢ م

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ م



الأمطار السوداء

بسبب حرب الخليج ينسكب في مياه الخليج كل يوم مائة ألف برميل من البترول .. وتتسبب بقعة الزيت في مياه الخليج ، وقد نقلت كميات المخطات الطفيلية صورة لثاني الكثرة في البيئة . كانت الطيور البحرية ترعى اختفا بسبب الزيت ، أما الأسماك والأحياء المائية فقد بدأت جثثها تظهر على السطح ، وتنتج بقعة الزيت في شواطئ السعودية ، حيث يمكن أن تشكل مشكلة لمشروع محلية البحر الأحمر .

وأذا لم تزل هذه الكثرة على مياه الشرب فلننا يمكن أن تؤثر على مياه الزراعة لغلاف الزراعة أو تغلها في المناطق التي لا تعتمد على الأمطار .

هذا ما يهدد السعودية ، أما مشهد إيران فأسوأ .. لقد امطرت السماء مطرا أسود منذ يومين في إيران ، وكان السبب موجة الدخان الكثيفة التي أطلقها الشعل صدام حسين ليحر كويكية للبترول ، لقد تجمعت هذه السحابة فوق الكويت ثم هبت في طريقها نحو إيران حيث اختلطت بمياه السحب ونزلت الأمطار السوداء . ما رايك الآن ؟ إذا كان صدام حسين مجنونا فالمفروض أن يوش على ، فكيف يسمح العقل بقيام حرب في الخليج ؟ سكت محذري يطلب رأيي .. قلت له : إن منطق صدام حسين كان يعتمد على أن أمريكا لن تدخل حربا ضده لأنه احتل الكويت .. لأن المنطقة حساسة فهي منطقة أير للبترول واللعب فيها يهدد كافة دول العالم ، وبالتالي فإن سقوط صدام وعريدته في المنطقة سوف يمران مرور الكرام .

هكذا حسنها الرئيس العراقي . كانت حساباته خاطئة شأن حسابات الطفلة . إن الطفلة من فرط غروره بحسب مايقنه ولايقم وزنا للقوى المؤثرة في الواقع الفعلي ، ولهذا السبب ينتهي الطفلة نهائيا ماساوية فينزهون ويحطمون . المشكلة أن هذه الهزيمة لا تقع لهم وحدهم ، إنما يجري معهم شعوبهم لذلك ، بينما يتصورون أنهم يجري شعوبهم للمجد ، ويقع على الشعوب التي تغل حكم الطفلة كل ما يصيبها من مفاعلات الطفلة .. إن الله تعالى حذر مسئولية أروعون بقوله « إن أروعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين » .. لقد وضع الجنود داخل اطلال المسئولية رغم أنهم مأمورون .

احمد بهجت

خطر الوجود العسكري الاجلبي على
ارض العرب ، كما نبهنا الى ان اهداف
الوجود الاجلبي ليست هي
اهداف المسلمين والمسلمين ، بل انها
تتناقض مع هذه الاهداف ، وتكون بما
عقيلته على ايدي الدول الكبرى
مطارد من الصين من استغلال
بمقوله لعرب الواضحة والمشروعة
وتجاهل صراخ المبادئ العدل
والقانون والشرعية الدولية في
التعامل مع تلك الحقول ، بل تحوما
نظر وايزال يظهر في المؤلف الدولي من
الحقول والطبق الانسانية المشروعة
الضيم القسطنطين .

الطبيب الفلسطيني
وأخذت القوات الإسرائيلية تهاجم
مستشفى سليمان عيسى تهاجمون
تدمير الكويت، لتصل إلى مدينة
البحري، وأجبروا السكان
الذين كانوا المقيمين والسوريين واليهود
على أن يغادروا إلى خارج الكويت
وقوات من إسرائيل في تدمير الكويت
وقرر الكونغرس أن التفتت بقائه الكويت
وتدعيم تدعيم تدعيم تدعيم تدعيم
لذلك، وأن جعل في التدمير بهذا
الفرق بين دول إسلام دول
التي تسعى لتدمير دول دول
محاولة من دول دول دول
وجود الكويت، في أن دول دول
في الكويت كسبل الدول
والخاضعة، تحت مظلة الجامعة
العربية والمجلس الإسلامي
لذلك، أن تقوم من اليهود
العربية والإسرائيلية التي تدمت في
التي تدمت العربية السعودية
تتضمن تدمير تدمير العراق وتدمير
عليها كما بين في كل عربي وكل دول
أن تدمر تدمير دول دول دول
منازلات العراق وتدمير دول
تدمت في الكويت تدمير دول دول
لذلك لها، لأنها، في العالم
تدمت العربية السعودية تدمير دول

يهتلون لضرب العراق ، ولا تهتز ايمانهم
شعرة لتدميرهم وهلاكه ابنائه العرب
المسلمين ..

والا بالبعس، يهونه طمعهم
وعلى شيطان بوقت الحرب، يغير
أطرافه لئلا يكون فيه هذا الوقت
مغفلاً حقيقاً لئلا سائر الناس

والأزمة. وإذا يعقلاء الامتروا قوتها فقلوبهم
جسمة الأحداث وسرعتها فربهم على
الحدود والمعاداة والتفاد القوار.

وإذا بالقمير العربي المسلم
يعيش في أزمنة جديدة
تتوزع فيها الرغبة في تحرير الكويت
وتحقيق انساب القوات العراقية من
لونها .. مع الرغبة في المحافظة على
شعب العراق ومقدراته ومنجزاته
استلزامه وحدة تامة .

[illegible]

تاريخي أمثلا ، وبعد أن تحولت إليها
الكلية إلى قسم عمدة لسيل فيها
العلماء ، واستقرت المكاتب والحجرات
وبعد الإتمام التي أرادتها أيتها
مديرة التحرير والبناء والرفاهية ،
يتوجه من جديد .. كل من علم
وأفكرها وفيها كلها إلى جامعتها
وحجراتها وأبنائها ، وفيها كلها
وجامعتها ومبانيها بهذا البناء
اللائق بأن تكون من أصداء بيئاتها
التي يوم ١٠ أغسطس الماضي ، من
جميع الخدمات والبيانات التي
وتجدها القوى الوطنية منذ وقوع
الامر في الأزمة إلى مسودة طرق الطريق
في القضايا المهمة العلمية
والعلمية والأمن الاجتماعي خلق التمثل
والاجتماعي وتعرضت إلى الأزمة
والاستراتيجية للبلاد والتمثل
ولكن هذه الأمانة ليست وضعت
في صورة الجواز والصفاء .. كما
تجدها بسبب الجواز العربي من
تقلا موفد موحدا حاسم ديني
التميزان ويحمل من أخته .. وسبب
الانقراض الذي أصبحها ، كونهما
الوثائق الخاصة إلى مباشرة الدول
التي .. حالات في الأمانة ..

التي هي من صفات من الذين
وعلم ما كان من بداية العمل
المسيحية بعقل المتسامع لم يسبق
لها ما ينافيها إلا العظيمة
تصبي تسجد الهالك والحمد لله
والخطايا والأصناف العنصرية داخل
الضيق وفي الكون... والمنطق
الضوابط العنصرية موجهة إلى دول
عربية وإسلامية... ومازالت على
الأوجه المسيحية تتابع وتصادم
والد من ذلك تحت مظلة - لا
سابقة لها في التاريخ - من القصف
الإسلامي المتواصل
للألمانيين... والله كافر -



المصدر : ٤٢١

التاريخ : ٢٩ من أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الخليج ، والثاني : تحرير الكويت استقلالاً للحق وإقامة للعمل ودفعاً للبطى وإياداً بحق المواطنين والمهود التي تربط الدول العربية والإسلامية ، وتمنع أن يعتدى بعضها على بعض .

لذلك قلنا ندعو الحكومات العربية التي أرسلت تلك الجيوش إلى أن تستخدمها في إطار ملتين المهدين ، ولا تجاوزها إلى التورط في أعمال تضر العراق ومصلحته ، لا إيزال الأمل الكبير يراودنا أن أن تعود قوة العراق - بعد انتلاء الهمة - قوة للعرب ونشراً للمسلمين ، توازن ما تملكه به هؤلاء خصوصاً من قوة وبأس وسلاح .

• رابعاً : لقد نهينا وينهنا أن أن العدو الأول لامتلاك العربية والإسلامية هو الكيان الصهيوني الذي يفتصب أرض المسلمين ، ويستعد الآن لهولة جديدة من العدوان مستغلاً من الوجود العسكري الإحتشي الذي هو لعدو لدواعي الإحتياج العراقي للكويت مستغلاً ما يملك إلى رصيده البشري بهجرة اليهود ، الموفقيت ، وإشرافه العسكرية من امكثات جبارة ثابته من القول البشري ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية .

إلى هذا النحو ينبغي أن توجه كل قوة وقادرة عربية ، اليوم وهذا توجهها صلياً مطلقاً ، لا توجه الصليين بأخطر قضايا الأمة والمسلمين من زعمات زائفة وأعداء موهومة .

• خامساً : إن بدء التوجهات العسكرية بتصاعدها على النصر الذي نراه ، لا يمكن أبداً أن يكون سبباً يسرع التوافق من قبل الجبهة السياسية لاحتواء الأزمة وتجنب المزيد من الدمار ، ولذلك قلنا ندعو إلى استئناف

فوري للجهود السامية من أجل وقف للحمة وأعادة السلام إلى حالنا العربي قبل أن تتكاثر النار .

لنا ندعو إلى بدء الانسحاب المرحل من الكويت ، وإلى التوقف الفوري للأعمال العسكرية ، مع تهيئة متبادل من الأطراف العربية في النزاع بالإحتياج في موعد معنده للصوية الأزمة هي أساس من استقلال الكويت التام ، واستعداد مختلفة الحظك العراقية بغير شروط ، ونعهد دوراً بالإحتياج من الاعتداء على العراق .

• سابعاً : لقد نهينا من قبل أن أن الكثرة التي تعيدها ابتداء هذه الأيام ما كانت لتكبح قداً لو أن امور العرب والمسلمين كانت تدار على قاعدة الشورى واحترام حقوق الناس ،

وتقول اليوم أن جماهير العرب والمسلمين لن ترضى بعد هذه الحقبة أن تساق على هذا النحو المنكر لتستغل بها فئة على فئة ، ولتفسي طائفة على طائفة ، وأينتهي فيها قطر خيرات قطر آخر .

كما نهينا أن قاعدة الشورى تنكسر في الظفر الإسلامي وفي تجارب الشعوب قاعدة أخرى هي قاعدة العدل في توزيع الثروة حتى لا يتجاوز الظفر الخلل مع الثراء المسد الخلل ، فنستمر بذلك الشوازل ثيران القتل ، ونقوم - بسببه - أو أن من الصراع .. ونعود اليوم فنقول بأهل صوت وأوضح صيرة أن الصلح العربي أن يكون - بعد هذا الذي حدث - كما كان قبل حصوله ، وتبلى في النهاية كلمة ، ذلك أننا قلنا ما قلناه ، وعدنا اليوم فذكرنا به ورويناه ونحن نعلم أن العدوان العراقي على الكويت قد أفرق العقول والقلوب فلتة صمياء مظلمة غطت كل الميل ، غلب فيها الحق من أين مبصرة وأضلت فيها الأمور على كثير من ذوي الألباب ... ولذلك فإن العقول والصدور ينبغي أن تتسع لخلاف المخالفين في الرأي ، فهم جميعاً مجتهدون يصيبون ويخطئون ، وليسوا - أبداً - حكمة ولا منصفين ، وينبغي - لذلك - ألا يشق بهم أو يراهم حكم ولا مضوم .

والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل .

الموقعون :

محمد السبزي - د . يوسف القرشي - د . أحمد كمال أبو الجود - د . عثمان عبد الرحمن (بنت الشامي) - د . محمد صبرة - د . مصطفى الشكعة - د . محمد مصطفى شفيق - د . جمال صفيه - د . محمد سليم العوا - د . نعمات أحمد فؤاد - د . أحمد حسن الصاوي - فريد عبد الحافظ - أحمد بيجت - د . سيد بصوي - حسن روح - د . سعيد اسماعيل علي - د . صلاح عبد الفضل - محمد الملم - عادل عبد - د . عوض محمد عوض - د . أحمد المهدي - د . عبد الوهاب شفيق - د . حامد الموسوي - د . أحمد شوقي المظني - محفوظ عزام - محمد أبو الفضل - فهمي هويدي .



المصدر: الشهاب

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات



قرأت ذلك الخبر في صحيفة الأمان ، فالتفت في نفسي التساؤل عن طبيعة الصراع الديني ، الذي علمت إليه الحياة في هذا العصر ، على نحو جدير بالدراسة ، والخير ما اكده ، استحق بييريز ، وزير الهجرة في إسرائيل ، من أن ممارسة الروسيات المهجرات للدعارة أمر معروف ... !

هكذا نرىنا

ولو كنا في القطين أو خدا الاستواء ، ويترك مسطحة بمن يستكون الأرض المقدسة وهم يترقبون الرزاق والعتيا ... ! عندما ظهر الإسلام جعل الأرض كلها مسجدا ، وأصبح للناس ظلم أن يقرروا من الله باتجاه للوهم ومساء ضيقهم ، وحدهم والظلم الأتباع المجردين ، فقال :
« وما نزل برسلكين إلا يبقرون ومثلون ، فمن آمن وأصناف فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » والذين كتبوا باقتنا يسهم الضباب بما كانوا يصنعون ... »

إن بني إسرائيل في العصر الحاضر يسرعون بالعالم القوي ، ويريدون الدين إلى طور مجذب عظيم ! يجعلون هيكلا لرب الجنود ، ومثلجة لحفنة من اليهود ، ولوننا من التصيب الأصم والكبرياء المنكرة ... !
« وقد ظنهم من هذا الفهم العظمي رجلين كذبة ، نسوا الإيمان العاقل أو العقل المؤمن ومفقا وراء ترهات لاتزيد الانسانية كلها إلا خيالا ... »

إن جعل الدين 'تبعات وأحلاما هو ضرب من الكهنة التي حلزها الإسلام ، لأنه لا يعرف الدين إلا إيمانا واضحا وعلا صلحا ... وقد قال الله لأتباع القرآن ، وحملوا الوحي الخلق ، ليس بامانيكم ولا أماني أهل الكتاب ، من يحصل سوما يميز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ، ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ... »

ماذا لو بقي اليهود في أراضيهم بإرجاء الحكم ، وأصموا صلتهم بآله ، وعاشوا بناة لاهدامين ، وأصحاب ولقاء لاصحابي دعاء ؟ ونسأل داعيهم ومعرضهم : هل من تقوى الله - في منطلق المصليين الجدد - أن يطردوا العرب من أراضيهم ليحلوا مكانهم القلتة والبلد ؟ أما هذا فقد من ذكر ؟ أهذا انضمام مجلس الأمن وحيلة الأمم ... ؟

وقال : إن هذه الظاهرة لن تختفي إلا بعد أن تصل السلطات اليهودية مشكلة البطالة ، فإن معظم العاملين في المدن هم من السوفيت المهجرين - إلى أرض الميعاد - وكذلك أكثد ، أورانيير ، صفو ، الكنيست ، عن حزب العمل ، قالت : إن حوائق المواطنة سوفلية هاجرين إلى إسرائيل ، يعارضون الآن الدعارة ، وإن ... منهن يؤولين عاملين في تل أبيب وحدها ، ويديعي نصفهن أنهن يعملن مديكات ، على حين يدعي النصف الآخر أنهن يشاركن الرجال المتوحدين حياتهم ...

والشريت وكافة ، نوستي ، إلى أن لحد لا يعرف متى تصل السلطات الإسرائيلية هذه المنطقة ، وعلى في الإسكان حلها ؟
إنني أرى لحال أولئك البشاشا ، وأستد أسوءهم على سقوطهم بقرم ما قوم للسمة اليهود الذين استقدمون ألبواجهن هذه المأساة المعقدة ...

أهذه أرض الميعاد التي يتجلى الله فيها على ضجعه المختار ، كي يصلح به العالم ؟ إن دولة إسرائيل تقوم على الدين ، وتنتهي إلى الانبثاق ، وللقوم دعوى عريضة في تسديم السعوى العربي ؟
وهم الآن في قمة حماسهم ، وفي مرحلة الولوب لائمة إسرائيل الكبرى ، وحضر سائر الأنظار تحت علمها الطهور ! فهل تلك غايتهن ؟

إنني أحسب هؤلاء النسوة البهيا لركي لوليا من سفلة يجرأون الخلق ، ومن حلفات يتاجرون باسم الله ، وإلى مكره على التصريح بأن حقيقة الدين أربع مما يعرف أولئك السمة والحلفات من بغي وعوان ... !
لو بقي أولئك المهجرين والمهجرات في البلاد التي قدموا عنها ، وأحسنوا العمل مع الله ومع الناس لكان شأنهم أفضل ، واكتفى إلى الإيمان منهم إلى السوفيت والعصيان ... !
إن الأرض لا تكفي أحدا ، والبالي والبنسي لا ترضيهم أرض الميعاد ، والله يمنح رضاء من يترفعون عن الدنيا ،

محمد الغزالي

الشمع ... لا شماته



يقلم

شاهد محمد شاهد

الكتاب الإسلامي



ولا شمير .. وكانت النتيجة ان قلل فاعدا نوعيه حتى بق

عقله .. وانجرف الى مصيره المحتوم .. والله لاشماته .
 اللهم لا شماته مرة ثالثة باصدام .. ياسفاح .. يامن تصورت
 انه فوق الجميع .. يبيدك كل شيء وكذلك القادر على كل شيء
 واستغفر الله العظيم .. يامن تصورت ان بإمكانك هب الحياة
 لمن تشاء ومنعها عن تشاء .. تقسم الارزاق .. وتوزع
 الثروات .. وتعلن من نفسك بطلا للجهاد .. وداعية للإسلام
 وملاذا للضعفاء وصنديدا للاحتلال والاستعمار .. وما انت الا
 مجرد مجنون دموى دفعته اخطاه وتعطشه لسبك الدماء
 البريئة واغتصاب النساء والاوطان .. مجنون دموى دفعه
 جنونه ونهوره وطيفه وان دفاعه للوقوف في وجه المجتمع
 الدول ككل .. وفي وجه الشعوب العربية والإسلامية .. متمنطقا
 ثياب الدين والإسلام .. والإسلام أبدا لايعرف هؤلاء ولا امثال
 هؤلاء . الإسلام لايعرف الحق ولا الاغتصاب ولا التشريد
 ولاسبك الدماء ولا اغتصاب الاوطان .

اللهم لا شماته مرة رابعة .. لكن المرأة كل المرأة ان طاغية
 العراق لم يضع في حسبلته سوى شخصه الـ ... ولم يهتم
 بأرواح شعبه .. التي ازهلها وجنوده الذين يسوقهم الى مصير
 محنوم لايمكنون له ردا . ولايستطيعون عنه بعدا . وكانما
 اندفعت روحه الشريرة الى ازهلق تلك الأرواح وكلها مياه
 لادماء .



النور

المصدر:

٢٠ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كنت القول اللهم لاشماعة فيما جرى للظالمين فانتى القول
لشعب الكويت الذى صبر على الحنة وعطش مرارة العدوان ان
الشمس كان لابد ان تشرق من جديد وان الله يخلص من
المعتدين ويذيبهم صنوف العذاب .. ويشربون من نفس
الكلس .

الحق واضح .. والعدل واضح . ولكن الحق احيانا يخرج
من جوف الليل .. يشرق ظلامه الدامس كالرعد . ويرعد في
السماء .. ومع اول خيوط الفجر يخرج الحق قويا وليدا .. لأن
الحق دائما على موعد مع الفجر .. اما الباطل فهو أبدا على
موعد مع الليل .. ولينصنر الله من ينصره ان الله لقوى
عزيز .

صدق الله العظيم



المصدر: الألف ٢٤

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١



العقل المسلم

الإسلام أحمد بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
هل شاهدت مسرحية الموسم ، صواريخ صدام في إسرائيل .. إنها مسرحية مزيفة تلمس فيها الطاغية نور البطل المغوار ، ورغم حيلتها الرديئة وتعتيها المصطنع إلا أن هناك من صفها من المسلمين ، وصدق أنها واقع وليست تمثيلًا ، ونجى ذلك من عدم الانفلات التي نتجت عنها .
ومعذرا أيما نقرت الدبيل لتجراف قولا لأحد المسلمين في إنجلترا ..
.. لقد بدأها بوش وسينتهيها صدام .. ومعذرا أيما إذاعت الإذاعة البريطانية برنامجا ينقلني أبعد الحرب هل مسلمي إنجلترا ، ومعظمهم من الآسيويين ، فكان تأييدهم لصدام مذهلا بحق ..

وإن استغفلت البريتش عقلت لأحد الجنود الإنجليز في الخليج وعرض عليهم ما يقوله مسلمو إنجلترا ، فكان الرد الغلطى - إذا كان ولاهم لصدام وليس لبريطانيا فملا لا يذهبون إلى العراق ويقاتلون في صفوفه هذا التأييد لصدام بين مسلمي إنجلترا نموذج لما يجري في كثير من البلدان العربية والإسلامية .. وإذا أدرك أن هذا الموضوع حساس ، ولكن لا أرى أنه من الضروري كلف الغطاء من ذلك الخلط الخطير في العقل المسلم ، حتى يمكن عرض هذه المسئلة على مادة البحث بين علماء المسلمين لدى العقول المفتحة والافتار المستنيرة

لقد وقف أحد المسلمين خارج مسجد في لندن وهو يخطب ويصرخ بالاعتقال ، إلى الجهاد والله أكبر ،

لأجدال في أن مصيبة الإسلام في صدام حسين وأهله عظيمة ، ولكنكم أزعج أن المصيبة أعظم في هؤلاء المسلمين الذين يفكرون على هذا النحو أي جهاد هذا الذي يتصورونه في صفوف صدام ؟ لقد ضاعت الحقيقة وراء غيوم الدخا والكتائب التي يتلاعب بها الطاغية يعقل المسلمين وسقط بعض المسلمين ضحايا لهذه الافتار السخية والسلاجة في نظرتهم الضيقة إلى قضائيات

أنهم يؤيدون صدام لأنه يواجه أمريكا بينما هو في الواقع مختبئ في أماكن تحت ثلاثة أوار تحت الأرض قبلها من بطولة وشجاعة . أما أهل العراق فإنهم لا يرمون قتال المظاه كما يرمون صدام حسين وبما له من مأساة

.. صلاح عز - جامعة اسكوا
هذه هي الرسالة التي وصلت إلى من إنجلترا .. وهي تستحق الباطل عليها هذا إن شاء الله تعالى

أحمد بهجت



المصدر: **الأخبار**

النشر والخدات الصحفية والهلوات التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٩١

كل هذا من اجل مجننون واحد؟!

الا تمجيدون ؟؟
أرد واحد .. ثم هو مجنون .. يدوس كل قيم الحياة واحرق
الانسان بقدميه اللقيطين ، ويقتل في الارض غديا وراشا ، في
صباحه وسماه .. ويقطع ما أمر الله به أن يوصل !!
ومن ينهض أحرار القلوب من الرجال ، لمقاومته ومكافحته
كما يكالغ الوباء .. يهرع الى إحدى صمات الضيوع الذين قتلهم
واحتفظ في خزائنه بسلبيهم وغنائمهم ، فيضربها فوق رأسه
الفارغ ، ويعد الى إحدى سبلبيهم ، فيمسك بها ويهاش
حبائبا بأنامله الدنسة .. ويطلق في اليوم معلنا بدء « معركة
المبارك » بين الاسلام والكفر .. بين المؤمنين والكافرين ..
ول مجنون الكلابين - يعلن نفسه قائدا وأميرا للمؤمنين ..
وهو يعلم بيقية العقل التي معه ، انه وصليته الحاكمة للكفر
الرب مني للأيمان .. وأنهم يوافقون بأفواههم ما ليس في
قلوبهم .. والله أعلم بما يكتنون ..!!!
ومن صوب ، أن هذا القاتل السفاح - بأجماع المسلمين ،
والمؤمنين ، والمؤرخين - يجد من قادة العرب ، أو يتبعهم أصبح
القادة الذين نكب العرب بقلبياتهم المفسدة ، ويزعمونهم
المخططة ..

كل .. يجد من أولئك من يصلحونه .. ومن يباهيه .. ومن
يعمل على شكلته على العمل بالقتل ، كما يقول القتل العربي
الشهير ..!!!
ثم يجد مظاهرات تطول في بعض البلاد العربية ، مائة
باسمه .. محفلة بجرمه .. متغاضبة عن خطيئته وإلته ..
وتحت وقع هذا التأييد النكوي ، يزداد المجنون جنونا ، والأحق
حقا ، والمؤرد غرورا .. فيصدر قرارا جمهوريا بأن من يتخطب
المصالح والمؤسسات الأمريكية بالتمجيد والحق والصف ، فهو
شهير ..!!!

الله يلعنك يا صدام ..!!!
الا تريد أن تقيس له شيئا ..!!!
لقد سرقت الكويت ، وضمتها الى ممتلكاته ..!! والان جاء
دور الجنة ، تريد أن تسرقها وتضمها عليها ، وتحدد نوع الدين
سيظلونها .. وقرارا جمهوريا ؟؟؟
مرة أخرى - لعنة الله عليك يا صدام - وعلى المؤمنين بك ..
لا كنت ولا كانوا .. ولا كانت الأرحام التي قدنكم الى الدنيا ،
ويستلكن في وجه الحياة ..!!!
ويستلكن الكثرة الأرضية : هل سمعتم بحاكم يصدر قرارا
جمهوريا ، بالذين سيحبسون تاج الشهادة ، ويخاطبون الجنة مع
الداخلين ..!!!

يا نصيبية العرب والمسلمين بهذا الذي تفوق به جنونه على
المفلاة .. وتفوق بفظه على المجهائن ..!!!
واسمعوا هذه الواقعة ...

إنشاء الحرب العالمية الثانية .. وكان « ونستون تشرشل » قد
لقد وزارة الحرب .. واشتركت أمريكا فيها مع الحلفاء ، ذهب
السلطان الأمريكي في لندن للقاء تشرشل في مكتبه -
يقول السليبي -

حين دخلت عليه ، وجدت يترج أرض الغرفة يقدمين
واسمعتين ، ورأس مرفوع ، وهو يضيء أو يمشق قائلا - صحيح
أنتا لانتك الآن سوى بئناك الصبيد .. وكنا معك ذلك سقناتل ..
سقناتل في القضاء .. سقناتل في الجمار .. سقناتل في الجحور ..



النابا

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣١ يناير ١٩٩١



بهم :
خالد
محمد
خالد

والقول للنبي : إن ما أتانيه ، لنبي محبت عقوبته ١١

ولنصلب لثقتنا : معاهدة الغواصى المزمعة القتال ٢٢

ولماذا ٢٣..

أكل هذا من أجل فرد واحد .. أشجع وبمجنون ٢٤

●●● أمن أجل فرد واحد .. جعل الكفريت وأسر لنهيب ، وتلقد هويتها ومنازلها ، ويحطب أهلها الذين أضرأ البقاء لديها تطعيا فوق طاعة البشر ١٢٢..

●●● أمن أجل فرد واحد تقوى الدول ابتهاجا وفلذات اكبرادها إلى حرب مجنونة أريادها مجنون ١٢٣..

●●● أمن أجل فرد واحد .. تتلقق يرميا مفترات المياريات لنطعية تلفقات هذه الحرب ١٢٤..

●●● أمن أجل فرد واحد .. تتلقق موجات التلذذ على مياه الخليج لتسلا الأبرش وباء ويلاء .. وما خفى كان أعظم ١٢٥..

●●● أمن الأول « كلب » واحد .. طرور وسمنور .. لتعمل الجموع إلى شتات .. والأصحاء إلى أموات ١٢٦..

●●● أمن أجل « زناديق » واحد .. تقربى للسعودية صباح مساء .. والجورم الحريود ينادى المسلمين إلى تمرده والجهاد تحت رايته .. ويتفلقوا في وقاحة .. أو زهت على كل فواح الأرض وصغراتها لوسعتها .. أنه حاسى المقدسات ، والخيبر على الحبرمت ١٢٧..

●●● أمن أجل « مغرب » واحد .. يمتدح من الصف العربى مكانن مهتتما .. ويتذلل من جوارحه مكانن ملتضا ١٢٨

●●● أمن أجل « جيلة » يبيع نفر ضلال من حكام العرب ضمايرهم ، وشرفهم ، وتاريخهم .. إن كان لهم تاريخ .. ويسلمون عقولهم .. إن كانت لهم عقل .. لهاب من مصعة المجانين ١٢٩..

●●● أمن أجل هذا « الضلل الزنيم » نفر بعض الصمصف المخيلة طينا .. وعل ديهنا .. بتقلينا .. نفر ساجدة لهذا الطافرت مدافعة عن جرائمه التي تركم الآثام .. وبراعية المسلمين إلى الحرب المقدسة ..

ومع من ٢٢٢

أسألوهم : إن كانوا يشظون ١١..

أكل ذلك .. وإذا يسيء أكثر من ذلك .. في سبيل فرد « أبق » من الإسلام .. ومن العربية .. ومن البشرية .. مكانه الصحيح ومراء الحق إلى بطون الجورح .. والذليل والكلاب ١١..

●●●

لما كنتم .. بأفراحها الدنيا .. وبألاء الصاة .. وأياكم الرغبة ياسن تركم أفرانكم الثانية والدافعة .. وأياكم الرغبة والولائة .. وخرجتم إلى الصحراء تملكون ماضيتا إلى الأبر الذى يشظى فيه الكفار المذموم ، تاركا شعبه يهوج ويشتد ويصوت تحت الانتفاض .. وتكرار جيشه يصطل وحده بالشار ، ويهوب منه .. من يستطيع الهوب .. إلى البلاد المجاورة ١١..

أنتم دم العطاء عفا .. ما أرتعت أعلامكم ١١..

وأنتم هم الشهداء حقا إذا قضيتن تحكيم ١١..

ولتتمن اليوم هناك والفران ١١

لما عدا .. فعدا ثغره العصفاف .. وتغرف القافير لمن الانتصار ..

سنتقل إلى الشؤون .. سنتقل إلى حجرات الهيبت .. سنتقل إلى كل مكان حتى النصر .. لأن واجبتا .. أن نقاتل ١١..

التي أبصر ألا تقع عين ذئب الاحلام للعراقى على هذه الكلمات .. حتى لا يخطر بها إلى زعمه .. ليعزبه عن خريفها بالصمود .. ويقول له في غلق بليغ .. لك لست أكل صفة ولا جراءة ولا تصميها من تشرشل ١١

لوسله الزعيم « الثقفى » أو « للكردي » فكلامها واحد ..

.. وملا اللبل .. أو ماذا قال تشرشل بأوليت ٢٢

فيجيبه الوزير الصديق :

لقد دخلت عالمي يوما .. يانجيس .. « .. فبريطانيا على شفا الجزيرة لمجذبة به يفسد .. ويقول .. ويقول .. فتنتفخ أوداج صدام .. ويتصاعد غروره وجنونه ١١..

وتعود إلى الواقعة التي يدور بها الصلح الأمريكى ..

يقول : ويحانى تشرشل والقلينا معا حول حديث طويل .. بداهة قائلا :

لما لايطغى في هذه الحرب إلا أن مغابرة حتى فريشت على غصصا أثاره .. اختارته من الجوانين ١١..

أنك حين تخافهم ندا لك وتنازل غصصا عاكلا .. تدس بالزهر .. حتى إذا هربت .. لكن حين تتنازل فزما أو مجنونا ..

فانك تدس بالهوان حتى إذا انتصرت ١١..

كما كنت كهيما .. وامهندس النصر إلى الحرب المحلية الثانية .. ولم كنت صافقا ياتشرشل ١١..

●●●

والبل أن يذهب المحب بقراصنا سافكا .. لتسم لهم باء جل جلاله .. أن هذا المعنى كثيرا مليطوف بهاطرى ١١.. ولكن إن سلاحي في مقالة الطافرت لأزيد من روعة .. بقلم .. وفطرات صداد .. لفرانى أبتسى بعض الذى أفرح على النزال .. شد « لزم » مهما انتفخت كبريائه .. وسجلين .. صوما احتل واحتل ذكاه ١١..



المصدر: ع ن

التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩١ للنشر والبيانات الصحفية والمعلومات



كل هذا .. من أجل مجنون واحد؟ بقلم: خالد محمد خالد



يانتشر مثل ... !!

٩٩ لا تصحون ؟؟
فرد واحد .. ثم هرجات .. يدوس كل
قيم الحياة وحقوق الانسان بقدميه
الفاقتين ، ويسد في الارض شاديا
وراكما ، في صبحه ومساء .. ويقطع ما أمر
الله به أن يوصل !!

وبين يلهو أصرار القلوب من
الرجال ، لمقاومته ومكالمته كما يكافح
الرياء .. يهرع الى احدى صائغ الشيوخ
الذين قتلهم واحتفظ في خزائنه يسلمهم
وغنائمهم ، فيضعها فوق رأسه الفارغ ،
ويعد الى احدى مسابيحهم ، فيمسك بها
ويعايب حياتها بأثامه الدنسة .. وينفخ في
البوق مطنأ يده « معركة الممارك » بين
الاسلام والكفر .. بين المؤمنين
والكافرين ... !!

وفي مجون الكذابين .. يعلن نفسه قائدا
وأمرأ للمؤمنين .. وهو يعلم ببقيّة العقل
التي معه ، انه ومصائبه الناكسة للكفر
اقرب منهم للايمان .. وانهم يقرؤون
بالحروف ما ليس في قلوبهم .. والله اعلم
بما يكتنون ... !!

ومن يجب ان هذا القائل السفاح -
باجماع المسلمين والمؤمنين ، والمؤمنين -
يجد من قادة العرب ، او يتصور اصبح ،
القادة الذين نكب العرب بقيادةهم
المستقلة ، وبنماياتهم المتعطلة ..

اقول : - يجد من اولئك من يسانده ..
ومن يبايحه .. ومن يعمل على شاكلته حذر
النمل بالذمل ، كما يقول المثل العربي
الشهير ... !!

ثم يجد مظاهرات تطوف في بعض البلاد
العربية ، ماثلة باسمه .. مستقلة بهجرته ..
متفاضية من خطبته وإثمه .. وتحت وقع
هذا التأييد المنكسر ، بين اد المجنون
جنونا ، والاحق حقا ، والمفروق شرفا ..
فيصدر اقرا جمهوريا بأن من يتعقب



المصدر : عنا

التاريخ : ٢١ ربيع الأول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيجيبه الوزير الصدوق :
لقد سجلت عليه يوم - وانضمي -
« » وبريطانيا على شفا الوزيمة
ففرجحت به بنشد ، ويقول .. ويقول ..
ويقول .. فتنتقل اوج صدام .. وتتصاعد
خروجه وجنوله

●●●

ولمعه الى الواقعة التي يدورها السفير
الامريكي ..
ويقول : وحياتي تفرشل والتلقيا معا حول
حديث طويل ، يدها قائلا :
انا لا يفرطني في هذه الحرب إلا ان
مقادييري حين فرقت على خصما اثاره ،
اشترته من المجانين
انك حين تخافهم ندا لك وتنازل خصما
مائلا ، تفسر بالزمو حتى اذا هزمت ..
لكن حين تنازل فرما او مجنونا ، فانك
تفسر بالهوان حتى اذا انتصرت
كم كنت حكيمًا - يأمهندس النصر في
الحرب العالمية الثانية .. كم كنت صابرا

المصالح والمؤسسات الامريكية بالدمير
والحرق والشسف ، فهو شهيد
الله يملك يا صدام

الا تريد ان تبقى لله شيئا ..
لقد سرقنا الكويت ، وضممتها الى
ممتلكاتك والان جاء دور الجعة ، تريد
ان تفرسها وتضمحل عليها ، وتحدد لوح
الذين سيدخلونها .. وبقرار جمهوري ١١٩٩ ..
مرة اخرى - لعنة الله عليك يا صدام ..
وهي المزملة بك .. لا كنت ولا كانا .. ولا
كانت الا ارحم بالتي لله لكتم الى الدنيا ،
ويصمتكم في وجه الحياة

وياسكان الكرة الارضية هل سننعم
بحكمكم ، يصدر قرارا جمهوريا بالذين
سيلايسون تاج الشهادة ، ويدخلون الجعة
مع الداخلين ١٩٠٠ ..
بالصيفية العرب والمسلمين بهذا الذي
تعلق بجنونه على العقلاء .. وتغرق يعلته
على المجانين
واسمعوا هذه الواقعة ..

●●●

الثناء الحرب العالمية الثانية .. وكان
« ونسقين تفرشل » قد الف وزارة
الحرب .. واشتركت امريكا فيها مع
الطفاء ، ذهب السفير الامريكي في لندن
للقاء تفرشل في مكتبه :
يقول الاخير : -

حين سجلت عليه ، وجدته يذرع ارض
الفرقة بالدميرين راسخين ورأس مرفوع ،
وهو يهني او يشد قائلا : - صمحين انا لا
نملك الا ان سوى يثلق الصيد .. ولكننا مع
ذلك سنقاتل .. سنقاتل في الفضاء ..
سنقاتل في البحار .. سنقاتل في الجود ..
سنقاتل في الشوارع .. سنقاتل في حجرات
البيوت .. سنقاتل في كل مكان حتى
النصر ، لان نقاتل - ان نقاتل

انني ارجو الا تتبع حين وزير الاعلام
المراتي على هذه الكلمات حتى لا يطير بها
الى زعيمه ، فذخريه عن طريقها بالصمود ..
ويقول له في نفاق يلج - انك است اقل
عظمة ولا جرة ولا تصميما من
تفرشل ..

فيسالة الزعيم « الكركشي » :

- وماذا فعل ، او ماذا قال تفرشل
ياوزير ٩٢

فيل ان يذهب المحب بالقراء مما
ساقول - : القسم لهم بالله جل جلاله - ان
هذا المعنى كثيرا ما يطول بخاصري
ورغم ان سلاحي في مقاومة الطاغوت لا يزيد
عن ورقة ، والقم ، وانظر مداد .. فأنني
ابتنس بحلي الذي فرس على الخزال ، شد
« قلم » مهما انتقلت كبرياءه ... ومجنون
مهما احتمل واختال ذكاه

واقول لنفسي : ان ما انا فيه ، ذنب
عجلت عقوبته

●●●

ولنسال انفسنا : ما هذه الفرائي
المدملة القتال ؟؟
ولماذا ٩٢ ..

اكل هذا من اجل فرد واحد .. احمق
ومجنون ٩٢

امن اجل فرد واحد - تمثل الكركيت
وتسرق وتتهيب ، وتلقف « مويها » ومعالها ،
ويصطب املها الذين اترأ البلاء فيها تمدينا
فرق طاعة البشر

● امن اجل فرد واحد تقدر الدول انعاما
والذات اكهارها ، الى حين مجنونا ..
مجنون ١١٩٩



المصدر : النابا

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما انتم - ياشرقاء الدنيا ، وبلاة الحياة .. بأمن تركتم قريشكم الناعمة والداقة .. وأياكم الرعيبة والناقة .. وخرجتم الى الصحراء تملكين حاصفتها الى الكرك الذي يقتبى فيه الغار المذعور ، تاركاً شعبه يجوع ويخسور ويموت تحت الانقاض .. وتاركاً جيشه يصطلي وحده بالنار ، يهرب منه - من يستطيع الهرب - الى البلاد المجاورة ...

انتم هم المظاء حقا ، ما ارتفعت اعلامكم ...

وانتم هم القهواء حقا اذا قضيتم نحبكم ...

ولتدق اليوم هناك والفريل !!
أما هنا - فعدا تغرد العصافير ..
وتعزف المقادير لمن الانتصار ..

● أمن أجل فرد واحد - تتفق يرميا هبرات المليات لتطية نفاقات هذه الحرب ... ١١٩٢..

● أمن أجل فرد واحد - تطلق موجات اللطم على مياه الخليج لتصل الى الارض وباء وبلاء .. وما غنى كان اعظم .. ١١٩٢..

● أمن أجل « كلب » واحد : عقود وسفوف ، لتتحول الجمرع الى شتات .. والاحياء الى اموات ... ١١٩٢..

● أمن أجل « زنديق » واحد ، تضرب السمودية صبحاح - مساء - والمجرم العربي ينادى المسلمين الى نصرته والجهاد تحت رايته .. ويتظاهر في وثاقة - لو رزحت على كل هوام الارض وحشرتها لوسعتها - انه حامى المقدسات ، والفوز على الحرمان ... ١١٩٢..

● أمن أجل « مغرب واحد » يتمزق من الصف العربي ما كان صحتما .. ويتزوى من جراحه ما كان ملتصقا ... ١١٩٢..

● أمن أجل « حيلة » يبيع نذر ضال من حكام الحرب ضمائرهم وفرائهم ، وتاريخهم - ان كان لهم تاريخ - ويوسعون عقولهم ان كانت لهم عقول - لغارب من مصحة المجانين ... ١١٩٢..

● أمن أجل هذا « القتل الزنيم » تشر بعض الصحف الدخيلة طيئا ، وعلى ديننا ، وتقاليدنا - تشر ساجدة لهذا الطاغوت مدافعة عن جرائمه التي تزكم الانوف ، وداعية المسلمين الى الحرب المقدسة .

وبعد من ٩٩٢

اسألهم - ان كانوا يطلقون ...
اكل ذلك .. وفدا يجرى اكثر من ذلك ..
في سبيل فرد « ابق » من الاسلام ، ومن العربية ، ومن البشرية .. مكانه الصميح ومأواه الحق في بطون الوحوش ، والذئاب ، والكلاب ..



المصدر :
المصور

التاريخ :
العدد ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محمد خالد «المصور» :

**نحن أمام حرب تحرير
مشروعة وليست صليبية
كما يدعي الذين
يتمسحون بالاسلام
• إذا كانت توبة صدام وإسلامه صادقين
فعلية أن يرد الكويت لأهلها**

حديث الجراء : مجدى الدفاق

●● نحن في أيام يزيغ فيها كل حق ، حتى من أولئك الذين يزعمون أنهم دعاة الحق وحملته !! فلماذا لا يطلقون على الحرب الدائرة الآن اسمها الصحيح ؟؟ ولماذا يلقمون الدين في مثل هذا الموقف ؟ وهل شريعة الله ترضى بما فعله صدام بمسلمى الأكراد وإيران واحتلال الكويت ؟ هذه هي تساؤلات المفكر الإسلامى الكبير خالد محمد خالد الذى طرحها مدهوشا في معرض أجابته عن أسئلة "المصور" حول ادعاءات تيار الاسلام السياسى فيما يتعلق بالحرب الدائرة الآن فى الخليج والأسباب الحقيقية وراء انحياز هذا التيار الفاضح لصدام حسين تحت شعارات إسلامية هي نفس الشعارات التى سبق لهم أن هاجموا بها من قبل !!
حول موقف هذا التيار ودعواته وادعاءاته كان حوار "المصور" مع الأستاذ خالد محمد خالد ●●



المصدر :
العدد :
الطبعة :
العدد :
الطبعة :

التاريخ :
العدد :
الطبعة :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملايين من الدولارات على السفاح الذي غزاها بليل وأعمل في أهلها القتل والنهب والاعتداء إنهم لن يجدوا كلمة حق واحدة، ولن يجدوا منطقاً يساعدهم على تزييف حقيقة هذه الحرب المشروعة والعادلة

حرب تحريرية

● لكنهم يطرحون انه لا بد من وجود حل عربي للزئمة فما قولك ؟

● هذه كلمة حق يراد بها بساط فهم يعلمون ان الدول العربية لم تجتمع على حرب صدام ، كما هو واضح اليوم ، إذ انشطر العالم العربي شطرين احدهما معه والآخر ضده .

وحتى لو ولت الدول العربية جميعها هذه فما كانت بالقطرة على زجره وانزال الهزيمة به - كما نرى اليوم - حيث تحاربهم ثمان وعشرون دولة وحيث لا يزال يهددنا جميعا بالسلحطة الكيميائية ويسوسه الفلكنة التي قتل بها الكراد العراقيين وهم مسلمون ، ثم قتل بها الايرانيين وهم ايضا مسلمون .

ومن ثم فكانت الاستعانة بمن يقدر على دفعه وانزال الهزيمة السلحطة الملحقة به وبمعصيته ..

القول كانت الاستعانة هذه لا جائزة فحسب .. بل هي امر تفرضه الشريعة الاسلامية وتقرضه مسؤولياتنا الوطنية . ثم دعنى التسال لماذا تقدم الدين في مثل هذا الموقف ؟ ولماذا لا تنصحه بالسياسة وحدها ، باعرافها وتقاليدها وقوانينها الدولية والاقليمية ؟

إفسنا نقول ان الاسلام عبادة وسياسة ؟

فلماذا إذن وهذه قضية سياسية محضه لا تبحث عن علاجها في السياسة وحدها ؟ ولقد يقال ان هذا عمل للدين عن قضائنا .. ونقول لهم : بل هو تحكيم لكل قوى الدين ومنها السياسة طبعا بكل قوانينها واعرافها ..

بعض للثورات السياسية الدينية تصف الحرب الدائرة الآن بأنها حرب صليبية جديدة .. فما هو تعليقكم وروايتكم لها ؟

● أولاً لم تكن هناك على الإطلاق حرب صليبية قامت بيننا وبين أوروبا .. إنما كانت إحدى غزوات الاستعمار ولم يكن الصليب فيها إلا رمزاً مفتحلاً للتبرير والاضفاء المعنى الديني عليها . وهذا مايقوره كثير من المؤرخين والمفكرين في الغرب وعلى رأسهم ميخائيل ، في كتابه القيم "أزمة الحضارة" فهو يثبت بالدلائل الناصح والبراهين التاريخية الوثائق ان مسمى بالحرب الصليبية كانت في حقيقتها حرباً استعمارية .. وربما تكون الأوراق قد اختلطت فيها فراينا قواد الحملة الصليبية الأولى بيدائين جمع اليهود في ألمانيا وقتلهم شر قتلة ، كما تراهم في الحملة الأخيرة أو قبل الأخيرة بيدولن وهم في طريقهم إلى القدس بالامبراطورية الرومانية البيزنطية فيسبون في أرضها وعاصمتها فسداً - يقاتلون الرجال ويبحون الشباب .. ويهتكون الأعراض وينهبون الأموال مما يجعلنا نتسأل اذا كانت هذه حرباً دينية صليبية ، فلم فعلوا ذلك بالمسيحيين أنفسهم من مواطني الامبراطورية الرومانية البيزنطية ؟

ومع هذا فلا بأس لدينا من ان نصلي للمرجفين الذين يريدون ان يخلعوا على هذه الحرب صفة "الصليبية" ، لئلا ين ان يجنحوا لهذا الرأي ، فنحن في أيام يزيف فيها كل حق ، حتى من أولئك الذين يزعمون انهم دعاة الحق وحملته ..

ثم لا بأس لدينا من ان تصدقهم اذا بينوا كيف في حرب صليبية .. ولماذا تقع الآن ؟

ثم لماذا لا تحمل اسمها الصحيح وهي انها حرب "تحريرية" نهض جنودها وقواتها وروادها لغير بطل ، متحسب ، متعند ، جهول سفا على مقادير شعب ودولة ، معاهدتها قد مرجفة ببطل أو معتدية على جوار عيبتها أمة وديعة معطاة خيرة ، ظلمة تصدقت بالآل



الموقف : العدد ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيد انهم يقسمون طريقهم وينتفون كل
خلاف او حرب تقع بين هؤلاء الرؤساء
ليصطفوا في الماء العكر . وهذا الفريق
يخضع في تفكيره لنظر من الدعاة مولعين
بالقتل . والتخريب فلنئين ايضا ان هذا هو
السييل الوحيد للتغلب الى الحكم
والسيطرة على مقلدي الباك والعميد .
ونسألهم لماذا .. فياتيك الجواب لنقيم
شريعة الله في الارض .

وتعود تسالهم وهل شريعة الله ترضى
مافعله عمام بمسلمي الاكراد ومسلمي
ايران واحتلال الكويت ، فلا ياتيكم منهم
جواب !!

استخدام الدين

■ لماذا يلجأ الرئيس العراقي الى
استخدام الدين الاسلامي في شعاراته
السياسية حتى وصل به الامر الى كتابة
كلمة "الله اكبر" على علم العراق ؟
●● هذا الرجل من الذين قل الله فيهم
"يخدعون الله وهو خادهم" .. وقال فيهم

"ويكفرون ويكفر آله وآله خير
المكفرين" .. من اى النواحي يجيء
الاسلام الى صدام ؟ ان حيلته كلها من
شبهه وحتى اليوم مسلسل رهيب لجرارم لا
يمكن ان يتركها مسلم يقع اسلامه تحت
الصنار !!

ان الذي يربط صدام بالاسلام هو فقط
شهادة الميلاد . اما بعد ذلك فلا اسلام له
فهو في شبابه كما روى لنا في مؤلفات
اولئك الذين كانوا له اصحابا واترابا ، كان
هو لا في الجريمة والقسوة والفساد ثم
هو في سياسته وانتكاسة الجزبي يخضع
لتعاليم البيعة العوالي الذي يضمن على ان
من اهم واجباته تحطيم الرجعية الدينية
في كل بلاد العرب والمسلمين ويعتون بها
الاسلام !! ثم هو كحكم لا يرى منه الا
مبيد الثروات قومه وبلده والا لهما لاوطن
تفكره عروبة ان كان عربيا ، والا افلا
مجنونا بتأسسه ويعظمته ومندلعا الى
الحروب لانتفاع الكلب اللائع المسعور
فهو لا يكد يطمئن الى استقرار نفوذه حتى
يسمو على ايران التي كان يسمى شعبها
الفرس المجوس وحيث امضى في قتل

لعمول اسموا حرب التحرير القاذرة الان
في الخليج حربا صليبية . لان الكلمة
الراجلة في القتل لجيوش دولية اى
ليست لجيوش عربية او اسلامية فقط .
وهذه النقطة تحدث فيها وعنهما معظم
علماء الاسلام في كل الارض وبينوا ان
الاستغناء باهل الكتب والقلوات الدولية
التي تنتهي لندين غير الاسلام جلالة شرعا .
بل تكد تكون واجبة شرعا مادام المسلمون
لايتكفون وحدهم القدرة على سحق الظلم
والظالمين ..

وهكذا يتبين لنا - في مثل ضوء الفجر
وسطوح الشمس - اننا امام حرب تحريرية
لا حرب صليبية او دينية كما يافك
المبطلون ..

● ماضى الاسباب التي تدفع البعض
للتحيز لمواقف الرئيس العراقي ؟

●● الذين يتصورون صدام حسين هم
طرائق شتى ففهم مثلا بعض رؤساء الدول
العربية - من يناصره لانهم كانوا مبشرين
بعبئة (٠٠) جنة صدام التي سرها من
الكويت ابدا ، واموالا .. وذهب .. كما كانوا
يوعدون بنصيب كل منهم من ارض
السعودية التي كان الدور عليها في احتلال
ذلك الشيطان الرجيم ، فملكه حسين مثلا
يستلزم ارض الحجاز ليكون "الشريف
حسين" كما لقب نفسه فعلا . غداة غزو
الكويت استعدادا لملكته الجديدة التي
سبق ان خسرها جده الشريف حسين في
حربه مع الملك الراحل عبدالعزيز آل
سعود .

ومثل المارفايل على صالح الذي وعد هو
الاخر بتخصيه من الارض السعودية ..
ومثل الآخرين الذين قبضوا فعلا لمن
صنعتهم او لمن مناصرتهم ، هذا فريق .
وهناك فريق ثان فان السوء ان صدام

سيدب بفتنته دون مقاومة وانه رجل
فاجر في خصوصته ومن ثم فهم يخافون
رهبه ويرجون رحمة لاختاروا مناصرته .
وفريق ثالث وهذا هو اخضر الفرق
الثلاثة فريق ما يسمى بالفتنار الاسلامي
وهذا الفريق يرفع راية المصيان علنا ضد
حكم العرب جميعا بمن فيهم صدام نفسه



المصدر :

التاريخ : اكتوبر وايد ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفرته الحرب على البلاد والعياد من دمار وخراب .
وهنا نفترق مع انصاره وحمله اوزاره
فتحن نقول لا باس اذا سحب صدام جيشه
من الكويت ورد على الكويت ما انتبهه
وسرقه عندئذ سنصدق انه تاب وتعامله
معاملة التوابين ، بينما الفريق الآخر الذي
يمتلكه لا يعني ابدا بهذا الفريق الكبير بين
الثوية الصادقة والثوية الكاذبة المخدعة
ويكفي انهم حتى الان عاجزون عن افنائه
بالخروج من الكويت .. كما هم عاجزون عن
مقاطعة صدام مصرا على جريته
وخطيئته .

دعوة جاملة

● ما رايتكم في دعوة البعض لسحب
قواتنا المرافقة في الخليج ولماذا تصدر
من ثورات دعي الدفاع عن الاسلام .. ؟
● ان دعوة حكومتنا وقائدتنا الى
سحب مقاتليننا الانشاء العطاء المرافقين
في حفر الباطن دعوة تكشف عن جهل
اصحابها كما تكشف عن فراغ افئدتهم من
كل ايمان بالحق !!
فاما ان يكون صدام له اتي معروفا وعمل
مشروعا ، حينما غزا الكويت وقتل اهله
وهتك اعراض المحصنات المؤمنة لعندنا

لهم الحق في ان يطالبوا بسحب الجيش
المصري من هناك .

واما ان يكون قد غزا بلادا مسلما بغير
حق وبغير سلطان واعمل في هذا البلد كل
وسائل التدمير والتخريب والقتل والنهب
ثم هو اليوم يهدد بشر من ذلك ويرسل
صواريخه الاتمية والرجيعة كل يوم الى
السعودية ، ضاربا عرض الحائط لا بالغيم
الاسلامية والعربية فحسب بل وبما بينه
وبين السعودية بذات من معاديات
وانتقالات .

وعندئذ فيجب على هؤلاء الذين يدعون
الى سحب الجيش ان يحملوا اسلحتهم
ويسارعوا الى هناك الى مكان المعركة في
الكويت او في السعودية ليقاتلوا الوان مع
المقاتلين وليجهزوا على الطغیان مع
المجهزين . هذا هو دين الله وهذه شريعته

خمس وجائر ثمانية اعوام ضاع فيها مئات
الاف من الضحايا والاف الملايين من
الدولارات . فهذا هو صدام ، اما ما يصنعه
اليوم حين يطرح علمه بعبارة " الله اكبر "
وحين يزعم ان الرسول ﷺ يزوره في المنام
وحين ينادي المسلمين في كل الارض
للتناصره في حرب الكافرين فوب السماء
والارض انه لكاتب ومهين . وان من يصطهم
بالكفر لاير بشعوبهم واحنى عليهم واعل

فيهم من هذا الرجس الذي ذهب في فجره
الى الحد الذي يبريد فيه اميرا للمؤمنين !!
● راينا مؤتمرين اسلاميين في وقت
واحد احدهما في جدة والاخر في بغداد
وكل منهما يستخدم آيات القرآن في تدعيم
موقفه ما رايتكم في استخدام الدين في مثل
هذه المواقف ، اليس من الافضل ابعاد
الدين عن الصراعات السياسية .. ؟
● الاسلام دين واضح والشريعة
الاسلامية بقرانها والعرض المفيض تبين
اجلى بين الحلال من الحرام والحق من
الباطل والهدى من الضلال .
وهذا يعني من المسلمين الصادقين في
اسلامهم الا يولوا ذراعه ، ويزيفوا حقيقته
ويحرفوا كلمته لمن فعل ذلك اى حريف
وذيف ليجد لهواء سندا من الاسلام فهو لا

يقال لما عن ابي جهل وابى لهب . لان الله
سبحانه وتعالى حمل حملة شديدة في
قرانه الكريم على اولئك الذين " يحرفون "
الكلم عن مواضعه " ، ودعا الرسول ﷺ
العلماء الصادقين في كل جيل ان ينهضوا
ليردوا عن الدين جهل الجاهلین ، وانتحل
المبطلين وتحريف الزائفين . فلنفترض
جدلا ان صدام هو ذلك المؤمن الجديد فمن
حق اى مذنب ان يتوب ومن واجبنا ان
نحترم توبته اذا كانت صادقة وان ننسى له
خطاياه واوزاره ونبدأ في التعامل معه من
جديد .

ولكن ما البهتان على ان صدام قد تاب ..
ان شروط التوبة ان يرد الظالم الى المظلوم
منظومه ، ان كلات مالا رده اليه .. فهل رده
صدام الكويت الى اهله وشعبه ؟ .. ابدا ..
بل هو يزداد اصرارا على جريته مضيفا
اليها جرائم اخرى اكبر واشنع تمثل فيما



المصدر :
و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :
أغسطس ١٩٩١

يعلن تصرخون صباح مساء بشياع الدين
وضياع الطريفة !!

صحف واحزاب غير صالحة

● اذن ماذا ترون في الاتجاهات الحزبية
والصحفية الداعية الى نصره صدام بل
ودعوتها الى حزب دينية مقدسة في
صفحة ؟..

● هذه الضلالات التي تفرزها بعض
الصحف والاحزاب تجعلنا في حيرة من
امرهما جميعا اهي حقاً احزاب تريد
الديمقراطية والشورى وصحافتها كذلك ؟..
اذا كانت كذلك فكيف تناصر ديكتاتورية
قائلة سلالة وكيف ترضى لنفسها ان تظل
في خندق واحد مع حاكم طاغية ليس هناك
الذي يشك في تجبره وطغيانه ... ثم كيف
تناصره في حرب مجنونة مسعورة ليس لها
الذي حط من الشرعية في كل الايام وفي
كل القوائين ؟.

ان اتجاه هذه الصحف والاحزاب يعني
بغيب صفتها حين تتحدث عن العمل وعن
الحرية وعن الديمقراطية . نابعه عن تلك
التي تدعو المسلمين جميعا وفي مقدمتهم
الشعب المصري الى خوض حرب
مقدسة .. ضد من ؟؟ لا ندري ! لكنها قطعاً
حرب لصالح صدام !!

ان ايماني بالديمقراطية ليس موضع شك
حتى عند اكثر الناس غلظة وجهالة وغباء
فهو قضيتي منذ بدأت اعي الحياة والى ان
التي اهد .. ومع ذلك ومع ايماني المطلق
بالديمقراطية اعلن انه لو كان لي من الامر
شيء لمطلت هذا النوع من الصحف على

الاول الى ان تضع الحرب اوزارها والى ان
يفصل الله بين الحق والباطل في المعركة
القادمة اليوم . انهم لا يؤمنون بالجمهير
على الدولة فحسب ولا على جيشنا المرابط
هناك امل النار والهول فحسب - بل هم
عاجزون عن ادراك اننا في حرب وان ايام
الحروب حتى في اكثر الدول ديمقراطية
تجمع المواطنين جميعا وراء القرار الذي
اتخذته الدولة ووراء التضحيات النبيلة
والجيلة التي يقوم بها اخوتنا في ساحة
القتال .



المصدر : ٢٤٥٠ رام

١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

في أزمة الخليج

الموقف المصري

لعل من أشهر وأوسع الآثار التي نتجت عن الغزو العراقي للكويت هذا التمزق الذي أصاب نفوس العرب والمسلمين ، والذي فرق شملهم وهدم وحدتهم ، وهم يعانون العيرة بين هذين الجانبين المختلفين من حرية الكويت واستقلالها وسيادة حقونها الشرعية على أرضها .. وهو ما لا يتحقق إلا بالانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط .

والأشرف .. المحافظة على شعب العراق ومساكناته ومنجزاته في وجه عمل شاق يتعرض له نتيجة المواجهة العسكرية التي أخذها النظام العراقي ، وسعى إليها ، بتصلبه وتمسكه ، وأصراره على السيطرة الأولى في هذه الأزمة . وفي لحظة الخروج على الشرعية العربية والدولية والدعوان على شعب عربي مسلم شقيق ..

لنفسا على معايير ثلاثة ، لا ينفي بعضها بعضا ، ويغنى أحدها عن غيره ..

المعيار الأول : الإصرار على الانسحاب العراقي الكامل من الكويت أصلا والشرعية العربية والإسلامية والدولية ، وحفاظا على المبادئ الكبرى التي تقوم عليها مقبديتنا ، والتي لا يتصور من دولة كعصر ، أن تلحق فيها أو تساهم عليها .

المعيار الثاني : المحافظة على شبي العراق ومساكناته ومنجزاته ، والسعى إلى ذلك بكل سبيل ، والصبر على الأتعاب الجهدية ، والسلمة وغير السلمية لتحرير الكويت إلى حملة عسكرية لتحرير العراق .. وهو التحمل الذي ثرى بعض قطاعاته ، ولانتهز به استنكاره والتضليل من عواطفه ، ويتشبه من وسائل التضليل أن تكون مثبته إليه وإن يرتفع صوتها باستنكاره والتضليل ..

المعيار الثالث : الحرص على أن يتولى العرب بأنفسهم حل مشاكلهم ، وإقامة نظامهم الأدنى الآتسي ، إيماناً بأن شكل الدول الأجنبية في الشؤون العربية .. أمر يهم العراقي وأنه يصل خطراً جسيماً على المستقبل العربي كله ، ولم يكن التخليق بين هذه الأهداف أو المعايير الثلاثة أمراً سهلاً عند ممارسة الحركة الشعبية واتخاذ المواقف الهجائية تجاه تطورات خطيرة لم تكن في حساب أحد .. ومع ذلك ، يمتدنا الانسحاب ، كما تقتضيه الموضوعية أن نصبح أميين :

الأول : أن مصر لم تتحرك من دعوة القيادة العراقية إلى مراجعة النفس ، وأصادة السياسات ، والتصرف في المواقف .. والاستجابة لدعوات السلام الصادقة من أطراف ليس بينهم وبين العراق عداء ولا خصومة .. وليس لخصامهم من أطراف معاد لاحتكامهم بسوء الظن .. ولم يتوقف مصر عن هذا ، ولم تصعد المصالح طويلاً ، ممن يعينون ومن لا يعينون .. ومن تصفون وتراهم ، ومن تقاطعون ودائع السوء ..

والثاني : أن مصر قد أعلنت لمر المرة أنه لا يريد على أرضها على واحد يفسد الدعاة لأشعب العراق أو يستبين بالانه أو يبلل تصوير مشاته وأنها

د . أحمد كمال أبو الجند

وقد انطلق المواقف ، واستهل مرحلة جديدة في تاريخ الأمن العربي وبخس فيها العربي من العربي ، ويحذر المسلم ، ويبيت الجار في خوف من الجار والشقيق .

اختارت مصر ذلك وهي تعلم ما يلحقها عليه من مخاطر تهدد ملايين المصريين القوميين ، والعراق والكويت وسائر دول العالم ، ويهدد المصالح الاقتصادية المصرية في كل مكان .. ولكن هذا الاختيار كان الاختيار الوحيد القابل هيباً والجاهز أخلاقياً .. عند بداية الأزمة كما كان الاختيار الوحيد الذي يتناسب مع مسؤولية مصر العربية والإسلامية ، ولديها الرأفة كونه نموذج في السلوك العالي باسم كل العرب وكل المسلمين لما قرار إرسال قوات مصرية إلى الكويت فقد تم وسط حل شعبي في العالم العربي كله من تبنيد النظام العراقي للمملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج وسط أمال عربية وإسلامية تتمنى أن يكون العرب والمسلمون قادرين على حل أمثمتهم بأنفسهم ، ولقد برهن على ذلك التهدييات العراقية لبلدان دول الخليج ..

والمستحقين .. بذلك كله .. أن يحاولوا عدم تحويل الأزمة ، وما يستتبعه من وجود قوات كونية تقوى .. فلا من العرب .. حل أزمة العرب .. وحماية بعضهم من شر بعض .. وقد ظل الموقف المصري منذ بدايته ، وإلى يومنا هذا

وإذا كانت حرية المال العربي المسلم في كليه التخليق بين هذين الهدفين حرية أصيلة نبيلة وتكف من شعور حقيقي بالشرعية والالتزام تجاهه الأمل ، وتجاهل الواقع ، وتتبنى سياسات العواطف .. وقد سدت هذه الشداهد والدعوات منطلق الفكر الواضح ومبادئ الرأي السليم .. فطشت بها الجهاديين ، وأزادت حيرة على حيرتها ، وأزادت الصلف الجيرة على جيرانها ، وأزادت حل تمزقه .. وإذا كانت مصر قد اختارت لنفسها ، وسط هذه الفتنة العمياء ، ومزدادات الأزمة ، موقفاً مبدداً .. فإن من واجبتها هنا في مصر ، على اختلاف توجهاتنا الفكرية والسياسية ، أن نفهم هذا الموقف .. حتى نحافظ .. حتى لا تصيبنا الحيرة في فعل ما نملكه وهو القدرة على أداء دور فعال يقدم المبادئ التي تؤمن بها وتدافع عنها ، كما يسعى المصالح الكبرى لطمينا المصري ومقتنا العربية والإسلامية ..

إن من الانسحاب والموضوعية أن نتذكر جميعاً أن مصر حددت موقفها من الأزمة في وقت مبكر جداً ، وقبل أن تتحدد مواقف أكثر الأطراف العربية والإسلامية التي أشر بعضها إلى ترتيبات وكان يتطاول وأن يرى إلى أي جانب تميل

اختارت مصر .. بلير لرد .. أن تتماز للحرية العربية والدولية وإن تكف في وجه النظام المتهنى إلى جوان الظلم المتهنى عليه .. وإن ترفض استبداد الذي على الضيف ، وترفض مع هذا الاستسلام جرائم الإخلاء والمهمل



المصدر : الم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١



٢ - أزمة العقل العربي

تواجه الشعوب العربية والإسلامية هذه الأيام فترة تشبه الفترة الكبرى . وهي فترة ينقسم أممها العالم العربي إلى شطأين .. كل شطية تنظر إلى الأمر من زاويتها الخاصة .. المرجعية .. ولعل غياب النظرة الاستراتيجية العامة كان هو السبب في انقسام العقل العربي وعدم قدرته على الخلاص موقف سليم من الأزمة .. ولعل هذه هي أول عيوب العقل العربي .. النظرة الأحادية التي تنفخس في اللحظة الحاضرة . فلا تستطيع أن ترى الأمل والحد . وغاية ما تستطيع رؤيته هو اليوم .. أو متعة اليوم . بغض النظر عن المسألة القديمة غدا .

ويمكن القول أن العقل العربي قد ابتعد كثيرا عن قواعده الإسلامية وانحصر في دائرة الرؤية المخبئة الضيقة إن أهم ما يميز العقل المسلم هو العمل «اعلوا هو الرب للفقير» .. وأهم ما يميز العقل المسلم هو المسئولية « إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا »

أيضا يتميز العقل المسلم بالقدرة على الرؤية الشاملة . في حين أن العقل العربي يغرق في قواء ويستند جهده في التفاصيل التي تحجب عنه الرؤية الشمولية .. أيضا تعتقد أن العمام والسطحية والاستسلام لسحر البلاغة والرؤية المحدودة قد صارت من العيوب البارزة للعقل العربي

ولعل الموقف الذي تمر به الأمة العربية اليوم في حرب الخليج يعكس هذا كله .. لقد وقف قادة العراق موقفا معاديا للعدو بغفرة الحقائق التاريخية التي اكتشفها الرئيس العراقي متأخرا كبير لاجتياحه للكويت

وسوف نلاحظ ترمده في البيانات الأولى التي سيلت بعد احتلال الكويت .. لقد قال إن هناك ثورة وطنية قامت في الكويت واستجبت به فحركات لحمايتها . ثم أعلن بعد ذلك عن أسماء اللوار فالتحق بهم عراقيون . ثم انقلب بعد ذلك إلى القول بأن الكويت جزء من العراق فهي المحافظة التاسعة عشرة في العراق . ويرفض كل محاولة للنقاش في هذا الأمر . وكان هذا التناقض كله مؤشرا للتكذب المبشر . ومن أدهش أن هذا التكذب رغم وضوحه لم يستطع توحيد العقل العربي إزاءه لرفضه والوقوف ضد قلقة . ولو أن الأمة العربية كلها وقفت ضد هذه الاكلايب لاختلف الموقف . ولكن بعض أطراف الأمة العربية نظروا في الغفلة المعجلة ونسوا الكثرة المؤجلة

أحمد بهجت



في دعوى العراق ومطالبه واحتياجاته ..
والطلب الضرورية لحجب العراق ..
ورغبة اخذ الاخلاص وسددا في اتخاذ كل
اجراء يحقق سلاما عربيا حقيقيا ، وامنا
عربيا حقيقيا في مواجهة الاخطار التي
تواجه الأمة ، ولق مقدماتها لخطار
التوسع الصهيوني الذي لا يهدو وسما
للتنكح للحقوق الاساسية للشعب
الفلسطيني . وان تستلحق مصر ان
تؤدي هذا الدور الا اذا التفت ابتازما
جميعا حول موقفا البدئي الذي اتخذته
من الأزمة ، والا كانا مستعدين
بغير حدود .. لدفع الثمن الذي تقتضيه
المحافظة على هذا الموقف البدئي ، موقفا
مستقلا تاما من ارادة مصرية ،
واصباحا بالصينوية العربية
والاسلامية .. وصلاية .. لا حدود لها ..
في مواجهة حملات التهذيب والتضليل
ومن المؤكد كذلك ان مصر لاستطيع
اداء هذا الدور بغير تعاون عربي
وعلائق ودية ونشيطه من اطراف عربية
واسلامية اخرى ومن ابدى من الاعتراف
حول خطوات التصار العربي لاحتراف
الأزمة بعد ان بلغت هذه المرحلة للتصا
والخطوة من مراحل تطورها السريع .

ومن هذا فإن واق التصعيد الاعلامي
الذي يتبعه اطرافه اليوم والالتزام
والعمل على وقف التطوير في العلاقات
العربية بما يسمح باجراء حوا
سريع بمعد لعمل عربي مطبقه وقعه
يقود واقا اسفيا من زواف خدما
توقفت المصري الجدي من أزمة
الخليج . وهو انه يملك الملقون
والمفترون والكتيب وسائر حملة
الافتلام ان يسهموا فيه بنصيب
مغور .. فهل هم فاعلون ؟

وعلى الله قصد السبيل ..

لنعم والحوالة من وقعه .
فتبها .. ان القيادة العراقية هي
المسئولة - كذاك - أمام الله واسام
لجماعير العربية والاسلامية عن هذا
وجود العسكري الاجنبي للثقل على
ارض العرب والمسلمين وفي المسئلة
عما يمكن ان يقع ولا بد ان القول بوليك
ان يقع .. من دخول اسرائيل الى ساحة
الصراع .. ولا يجوز ان تظل على لوى
الفتن والاصار مجالات وفصح
الاستوائية من هذا الوجود الاجنبي على
كامل اطراف عربية اخرى ..

ويبقى بعد هذا كله سؤال .. وهو
ماذا تملك مصر الآن ؟ .. وما هو موقفا
المتخذ من تداعي الامور على النقص
الخفيف المحزن الذي نراه ؟
ان مصر تملك امرين اثنين ، ولا تملك
ان تترك في واحد منهما ..
اولهما : ان تسعى لعدا في مهمة
تخريف الكويت .. فهي مهمة تفرسها
ميدية العمل والحق التي قام عليها امر
السنوات والارض .. والتفويض فيها
كيفية عند الله .. وجريمة عند الناس ..
فانظم كلمات يوم القايمة .. واغن الله
قويا ضاع الحق بينهم .. وانظر
المفتكرين والتساسة والمطوون اين
يقلون .. وهذا يلعون ويقلون .. واذا
خفي بعضهم صيحة من عدا او صرخة
من اثمك ، فانه تعالى لحق ان يشهده
ان كانوا مؤمنين ..

ثانيهما : ان تتواصل مع ذلك -
جهودا لوقف ذيف الدم وتاثير الهدم
والفكر .. من خلال اتصالات عربية
واسلامية ودينية مكثفة .. تجتهد في
مواصلة الضغط على النظام العراقي
ليقبل « الانسحاب » من الكويت ف
مقابل ضمانات لولاية موقفا بعدم
الاعتداء .. بعد ذلك ، على العراق
وتعهدات لولاية عربية - موقلة كذاك -
بمعد للاثمات عربية تحدد مواجعتها للتظفر

مستقل تحمل بكل ما لويت من قوة على
تجنب العراق وولات العرب وبخاطر
الدمار الشامل .. ولكن هذا الحرس
ليس .. وحده .. ضمانا لفره .. واقما
محتاج الامر الى تعاون النظام العراقي ،
والى شعوره هو الاخر بالصينوية من
شعب العراق وسائر الشعوب العربية ..
والهمم . وقد تصاعدت حدة المواجهة
العسكرية ، وقات نذر الدمار الشامل
تهدد كل عربي وكل مسلم .. فانه ينبغي
لنا ان نتفكر امورا اساسية ..
اولها .. ان القيادة العراقية هي
المسئولة امام الله وامام الجماعير
العربية والاسلامية عن هذا الدمار ..
ولذلك حين تضع الدنيا كلها امام خيار
ظالم بين الرضا باحتلال الكويت وفرض
التفويض العراقي عليها وعلى شعبيها وعلى
كل الشعب العربي والمسلمة وبين
تحمل المسئولية عما يلحق بالشعب
العراقي من دمار سائل الا ان يكون ثوبا ..
ولذلك خيار الظالم لايملك العراق ان يلزم
به احدا .. والرضا بهذا الخيار
استسلام للنظام ورضا بظلمه ، ومشاركة
فيه وفي المظن الممكن الذي يقوم
عليه .. وهي مشاركة بايها الله
وسمعه .. وتعرضها كرامة الرجال في كل
زمان ومكان .. ولا ينبغي اامة في نفسها
باني من كرامة ان اياه ان ترضى بها . لقد
تقربت القيادة العراقية في هذا الصراع
باعتلان العزم على استخدام ما يجوز
وما لا يجوز من اسلحة الحرب ، كما
كشفت عن استعدادها لفتح باب
الاستعداد قبل الادعاء .. واستعداد -
لا حدود له - لاثامه الحرب والنسل في
سبيل المحافظة على ماء وجهها والمضي في
طريق ظلم الزحف نفسها بالسيد فيه .
ونحن في مصر لانظر على شعب العراق
وعلى الأمة العربية والاسلامية ، وعلى
العالم كله من مواقف هذا الدمار
الشامل ، ونصر على ان نلعل كل ممانك



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكتابوس

يواجه العالم العربي هذه الأيام لحظة تجعل الحليم حيران ، وتمتلئ هذه اللحظة في الكيفوس المسمى الذي بدأ يلحظ العراق للكوييت ، ووصل إلى ثورته بهذه المعرفة التي تنور بين القوات المشتركة والعراق . وفي بداية هذه الحرب ، أريق الدم الكويتي بإيدي الجيش العراقي ، وصار بين الكويت والعراق ثار ودم .. بعد ذلك أريق الدم السعودي بإيدي الصواريخ العراقية والجيش العراقي .. وصار بين السعودية والعراق دم وثار .. ووسع العراق نطاق الحرب وحاول أن يكتسب إسرائيل للمعركة ، وصيرت إسرائيل والصبر طيب .. وكانت النتيجة أنها حصلت على تسليح لم تكن تعلم بالحصول عليه .. كما حصلت على ١٣ مليار دولار .. كما ألام الآن - للمرة الأولى في تاريخهم - جسراً جواً ألمانيا لتزويد إسرائيل بالأسلحة والمعدات المتطورة التي تكفي الغزوات السامة وتحمي منها ، أي جوار صواريخ بالزيت التي كانت منصوبة في ألمانيا وتكبح حلف الأطلسي ..

أي أن هذه الحرب تريق دم العرب .. وتزود إسرائيل بالسلح والسلاح .. ومع مرور الوقت بدأ الدم الأمريكي والأوروبي يراق في المعركة ، وهذا دم سوف يحصل للحرب على ثمة الغالي من المنطقة بعد نهاية الحرب ..

والحقيقة أن الكيفوس قد وصل إلى لحظة يمكن فيها التلطم أن يموت رعباً إذا لم يستقبل .. ونحن نريد أن نستقبل .. ونريد وفقاً لإطلاق النار ، ونريد أن يدير الحوار بين الأطراف المتنازعة بوصفهم بشرًا وعلاء ، ونريد أن نقف لشعب الكويت وعونته إلى وطنه ، ونريد أن نقف لشعب العراق من المصير النعس الذي يقوده إليه طائفته ، ونريد أن نقف كل الشعوب العربية والأجنبية التي تتأثر به في هذه المأساة ..

والتي يحدث هذا ينبغي أن يتسبب صدام حسين من الكويت .. وأن يتراجع عن بغيه وإصراره .. وهذا أمر يطعك الطافيه .. ولكن الأطفال لا يستمعون لأحد ..

والقد كما نبتا على العالم العربي أنه لم يستطع توحيد كلمته .. وما هي الأيام تلعبنا لوقف يصطدم فيه العالم العربي بمضمه الجيوش .. ولقد بدأت لعبة إلقاء البترول في البحر .. وهذا يعني أن ثروة تكفي في الماء وتؤدي إلى كارثة ثلوث في البيئة ... يختصر نحن فنزلق إلى هوية الفقر والخراب والوث ..

معونا نكل ما قلعه لوط القومه ، ليس منكم رجل راسيد ..

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١



مذنبان

لقد تمت مهمة الكتابة معتمداً - تقريباً - بعد ظهور النجم السامع صدام حسين .. ولايكاد المرء يجلس للكتابة حتى يقرأه له صدام حسين مثل شبح كانتريل . وأحياناً يظهر مثل الكونت دراكيولا .. وأحياناً يجيء على صورة فرانكشتاين .. ولايستطيع المرء أن يكتب في حضور واحد من هؤلاء الثلاثة ، لأن الثلاثة الضياع وفيهم واحد من مصاصي الدماء .

ويمكن القول بتواضع جم إن الرئيس العراقي صدام حسين قد لعب التاريخ وفلجاً الجغرافيا .. والتي عملية التكوين ومن بينها الكتابة .

إن المرء يسأل نفسه ماذا تكتب اليوم .. هل تكتب إن صدام حسين قد طغى وبغى وتجبّر وتكبر .. هذه قديمة .. هل تكتب إن صدام حسين يمل مغوار لأنه دوح الدنيا .. هذه أيضاً قديمة قد قالها أصحاب النحي المخدوعون .. هل تقول إنه ممثل بارع لعب دور لص بغداد في ألف ليلة وليلة ، وبدلاً من سرقة رقيق وسكة كما كان اللص القديم يفعل سرق اللص الجديد دولة وشعباً .. هذا كلام سبق أن تردّد .. هل تقول انقلوا شعب العراق لم تقول انقلوا شعب الكويت ، أم تقول انقلوا الوحش من نفسه .

إن كل ماقول له صدميح وغير صحيح .. حصل ولم يحصل .. كل شيء وكأنه لم يكن .

هذه الحيرة التاريخية .. أو قل إن هذه اللبّة الجغرافية تكين بوجودها للفني المشائيب صدام حسين ، وهو الذي يعمله حزب البعث ليكون مجموعاً يعنيا لخراب مؤكدة للأمة العربية . إن القموض يزداد والسحب تتدافع ، والبيوتل يهترئ إلى البحر ، والبط يرتعش من سكرات الموت .. ويترنح مسموماً على الشواطئ .

ماذا يكتب المرء ، إن الكتابة يلزمها بعض المنطق ، والمنطق قد شوهد يتنحّر في مياه الخليج ، ولم يبق إلا أن نستشير واحداً من السافرخين الذين أخرجوا المنطق .. لقد لخص بيوم التونسي رحمه الله تعالى الموقف في حرب الخليج قبل أن تقع الحرب بسنوات طويلة .. قال بيريم .

ياشريق فيك جو منور والفكر ضلام
وفيك حرارة بلخسارة ويروود اجسام
فيك ٣٠٠ مليون ثلة لكن اغنام
لا بالمسبح عرفوا مقامهم ولا بالاسلام
هي الشمس يتنخل الروس كده بدجنان

أحمد بهجت



المصدر : الأمل والام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

□ في مناسبة مرور ٦ أشهر على جريمة غزو الكويت :

الغزالي : صدام فرق المسلمين وأهدر دمه

كتب - عبدالسلام عوض :

وصف الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي ما لاث إليه الأوضاع في المعمر العربي والإسلامي نتيجة تدخلات الحرب المجرمة التي أفضتها صدام حسين وفق العلم إليها ، بلفظة الكبرى ، التي فزات شمل المسلمين ودمرت اقتصادياتهم وأرضهم وإهدرت الدم العربي المسلم دونما قضية أو هدف .

الشيخ الكويتي فقد أكد أن فشل الأمة العربية والإسلامية في حصار العدوان العراقي بيده منذ البداية أدى إلى أن يتحول ما يحدث من غلبة ارتكبت في حق الكويت والأمة العربية كلها إلى كارثة تصحى بنا جميعاً بما فيها شعب العراق نفسه . وأضاف أن مسئولية الكارثة ليست على حاكم العراق وحده وإنما هي مسئولية كل من هادن ويهيى له ريد ، أما بالسكيت وأما بالتدخل وأما بالدب والثار والتشكلات في مواجهة كل ماجرى .

ومن جانبها دعا الدكتور أحمد عمر عاشم عضو مجلس الشعب والأمين رئيس جامعة الأزهر الشيخ العراقي أن يصل على أنقاذ نفسه من الانتحار والدمار على يد حاكمه الذي تجرد وتصلب وجلس على الكارثة يتيه في عجب وينتشى بالشرب من حوله والثار ويأثم في كل مكان دونما هدف أو قضية .

وقال : نريد من الشعب العراقي وهو شعب الحضارة والشعب العربي المسلم الذي تحبه وتقدره وتحرس عليه وعلى مستقبله وعلى كافة مقدراته الاقتصادية والعسكرية والدينية

وتأييده بل والزج به الخفية في مواصلة الحرب والدمار ، وهو مؤلف أن يؤدي إلى نتيجة أكثر مما يقع فعلا من دمار وخراب . أما الموقف الثاني فهو أكثر حرصاً على شعب العراق ويهين العراق وحمل كل عربي ومسلم في اللحظة كلها . واختم الشيخ الغزالي كلامه مؤكداً أن لا كمد - حتى ولا شعب الكويت - يتولى أن يتم تحرير الكويت على حساب قصور العراق وشعب العراق أما الدكتور إبراهيم سعد الدين عضو اللجنة المصرية للثقافة مع

وكان الشيخ الغزالي يتحدث في جمع حاشد بالقدرة التي أفضتها الرابطة الكويتية للشعب واللجنة المصرية للثقافة مع شعب الكويت في مناسبة مرور ستة أشهر على الغزو العراقي للكويت وقد تحدث فيها للرب من فكرة الفكر والعمل الإسلامي .

وقد خرج الشيخ الغزالي - وكان أول المتحدثين - تاريخ حزب البعث العربي وهو يؤكده بالمثل والواقع أنه لزجة علمانية الصارفة لا صلة لها بالإسلام ، وقال أن الذي يحدث الآن لفئة لا يعرف التاريخ نظيراً لها حينما خرج البعث العراقي ليأخذ الكويت في عملية اضمر بعمليات السلب والقتل والعدوان على الحريات والاحتلال المطلق والشرع الألهي ويكفي أن كل ما يجرى يجب في العلم الآن أن كل ما يجرى يجب في الدنيا عيولاً على ما يحدث بالعراق وما يصيب جيشه وشعبه وإدارته مع التمسك في الوقت نفسه بشرعية العدوان



الزَّهْرَام

المصدر :

٥ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة والعرب !

صا وشلتونه وليس صا هو كلم . ان في
 فترة الاحتلال والاحتلال للامم المتحدة
 من السفيرة وانطلق متطابقا واعلم
 ويحتل علينا ان نذكر ان هذا الصمد
 بان الناس يلقون الامم ويحتضرون
 خليطاً من الهوس والمهلة . وبقايا كان
 شوقهم صا خليطاً للسلطة او الخلفاء
 حتى انهم كدت وطالة تلك الخلفاء لم
 يمتنعوا في السعي وراء وهم كالب
 انه قلت في سياق اخر ان التخليط
 اوصى للبحر من ان حد انهم لم يجرؤوا
 يتكبرون بماء القلبي او القلم . حتى انهم
 استعدوا للقول بقليل او القلم اذا ما
 بسيف او صوت عربي . بينما ثارت
 ثارتهم صمد من ذلك من طرف عربي .
 انقل الميزان عند البعض . ونحو في
 التخليط ان ما اكثر من فعل العرب
 صا وقع للبحر الكويت . فاجابوا ان
 جرح القدية والتطويها على نحو
 مستغرب . وكان ان الرأيا كتابات صمدية
 تخرج بلطوف من كونه اعداء لقيم
 اسلمية في الجوار . صمد من الاخر
 ان تصويره بصمدية فاعدا ان تحين
 لفسد في بعض الشراخ الخليوية . وربما
 كان الشراخ الفرح على ذلك هو مغالطة
 صمدية . الامام . للقرية يوم ٢٠ يناير
 للفي لحد الصمدية المحروين . ان
 وجه شطبه ان للقلبي المحروين افلا
 . الا بين ضلالتهم ان انشاء البترول من
 سواحل الخليج ومن دوله الصلوات ودور
 الفرح . وانما حان تحت ايام الفلاني
 وقومون بانيق العراق صمدية الصمدية
 الصمدية ١١٢

انهم هم الاس والفيس في خطيت
 الاعاصي بوجه الخلفاء حتى يده . وكذا
 اسنا في معرفة كلمة يدن هو العدو ومن
 هو الشقيق والصديق . ولقد اذعن
 بقتلهم فلم شين اسما بين الرئيس
 العراقي وبين دولة العراق واصحابها . ولم

في آخر زيارة قام بها الرئيس صدام حسين للكويت
 على شطبه البحر امام الجنود والصوريين . وكما ابلغ شريط الزيارة من التلفزيون
 البريطاني في الايام الاولى للحرب . لاحظت من غيري من عراقيون الكويت ان الرئيس
 العراقي صمد بانه القدية الفرح . فبدأ من ان يعطي ظهوره ان البحر . ليصبح اسم
 القدية في مكة . فانه واقف البحر . بحيث اهدت القدية الى البين منه
 وان حديد اتجاه القدية ليس ... من ان احد من كلوا في صمدية الرئيس له في
 اسبقية . فاعلم الناس ان وقلة على ذلك الذبح لواء الصلاة . لم تراجع . صمدية
 القدية . وانما روي فيها تاجر القدية التلفزيونية . ان ان ظهوره صمدية على يده
 القدية . صمدية البحر الواسع . فوقع من وقلة وقد ابدى ظهوره البحر والوجه ان
 القدية

هكذا عكست الصلاة في الشريط مجرد
 القدية . وعكست القدية لحد من القدية
 ومن القدية .

ان راي الشريط في لندن دعت ولم
 الجيا . قد سبق ل ان راي الرئيس
 العراقي وهو يسل في شريط ليدع لثبات
 حربه ضد ايران . وانما لثبات
 فاعلموه انه صمدية في الصلاة . واقف
 يشتم بقلعت البعض الوقت . ثم خ
 سجدوا مرة واحدة . دون ان يرفع . غير
 صمد ان الركوع يجب ان يسبق السجود
 في صلات المسلمين :

لهذا السبب لم الجيا بعدد الرئيس
 العراقي وهو يسل في الاتجاه الفرح . لكن
 ما هو غير للخدمة حقا انه وقد ابدى
 حياة الامم الضميمة واستحق خطابه
 ونسب نفسه الى سلالة النبي وان كان
 والعدو . ان قد كبير . كان مقترضا فيه
 ان يشاراه على هذه الهولاء الصمدية .

وفي صمد الدور الجديد الذي استهدف
 بشفقة حوافر الفرح الاسلمية
 لتصور ان كلين للتكوير لاحقا الى الجود
 الكبير الذي يذلل الصلوات والايوان
 العراقية ليرجع . الصورة الاسلمية
 للرئيس صدام حسين . كان آخر خبر
 هذا السبيل يستحق ان يروي .

قال القلم من منطقة المغرب العربي
 اخيرا ان ثمة راي . صمدية الى الامم
 الضميمة ينادوا بالبحر والي
 الضميمة . خلاصة الرأيا ان اية الله
 الضميمة . قبل وقلة . راي في متفه انه
 يوم جمعا من المسلمين في صلاة كبيرة .
 ولما اكتم من صلواته والي السلام من
 بينهم وفضل . واجت عزاء على الرئيس
 صدام حسين وقد واقف في الفرح الاول
 رايه ١١

الوجه الآخر لهذه التخليط يتناول في
 القدية التي استقبل بها ذلك الخطب .
 ولعل انجيل الى الصورة التي يعزها
 الجميع ان القلم صمد في لشريط يوم
 الاثنين ٢٨ يناير للفي لصمدية الاسلام في
 صمدية . الراحة ضد الفرح . اما في
 موريتانيا قد قلت في العديد من مسعود
 العاصمة حلت لكثرة القلم وقلة
 والسماء للمسلمين بقليل على
 والمصريين .

له ابدى هؤلاء وقلتهم استعدادا
 مذكرا لاختلاف المسجل الوطني الرئيس
 العراقي . وفرض الخوف من صمدية
 جرحه . ولشرا جريمة اجتراح الفرح
 عربي صمد هو الكويت . بمجرد ان
 ابدى حياة الاسلام والخدمة مع الفرح .
 وحارس اسرائيل . وبعض الذين يلقون
 في هذا الجانب يملكون ان الاسلام في
 خطب الرئيس العراقي ليس الا قنصا
 انما يغطي ضرورا على صمد . وان
 الضميمة هذا وحاربه ذلك ليراء بها
 مواجهة اي من الطرفين الغربي او
 الاسلمية . لان القدية التي يدافع عنها
 هي الضميمة الكويت ونسب لثباتها
 والقتل لمرتكبة الضميمة ليست ضد
 للمصريين او الكويتين . وانما هي ضد
 الكويتيين العرب والمسلمين .

ولم يكن هناك من تبيين قطع لذلك
 القول لخطب سوى ان هؤلاء يدافعون



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ / ١٠ / ١٩

لكن هذا الحد الأدنى لم يكن كافياً
بفضل كثافة الإعلام المصري المزدهر لحق
الذهب الكويتي في استعادة وطنه
المكتوب، الأمر الذي أساء إلى لؤلؤ
المبني الذي اختلج منه الرافض للظلم
والظلم، سواء واقع على شعب الكويت أو
على شعب العراق.

من هذه الزاوية، لإسحق لارو إلا أن
يقول أن الإعلام لعب دوراً سلبياً للغاية...
مغنياً في الحقيقة، أسهم بدوراً سلبياً في
التقريب والتفويض، بل وفي الواقعية
والتحريض.

إن ذكر مسبقاً أن قتلة عما أصيب
الظلمية الفلسطينية - لخطي قساريا
الإرهابية - إبان الترافيق الإعلامي الذي جرح
شعبنا الفلسطيني الضعيف، حتى وصف
الأمريكيين منه إلى الاضطراب العربي بينهم
«طوق خلع» - لعلنا نعلم ذلك بأن
السلم الإلزامية: الخلفاء: والمصومة
التيك حربة تلك القضية من البداية.

وإن خطي القلوب أمام التسليح
التيك التي استلجحت في الترافيق
الإعلامي، من البطل لكثير للكتاب
الذي ذكره بعض الصحف الغربية
والأفريقية، من إريك ألبان فلتا مصرية
والترجيح، من جبهة القوات الفلسطينية.

لقد بذلت، وخاصة لحظ في الخلف
والاستحقاق للتكديس فضلاً عن الخطي.
لكن أكثر مديتنا هو لؤلؤ، من
الخلاف السياسي لآراء الشرق والغرب.
وهذا الخلاف على مستويين، أحدهما
يتعلق بالمناخات السياسية، والثاني
بالأفكار العربية.

من حيث البنية، فمن لآري فضيحة
والأفكار في مقابلة حق الاختلاف، سواء
في تكيف التغيير أو في أسلوب حل
المسألة. ولا ينبغي أن يغفل صرخة
بأنك المخلصين في باتنا بينما شري
الراهم كل يوم في ضلالة التفتيشيين،
يحتجون ويتكلمون في عدم تولد الخلاف.
الفرسي التي يقاتل فيها في لغزها الآن.
وفي الوقت ذاته، فلا يسوع أن تعد بين
كثيرين والأخر مطلب خطي القلم

الآن، التي في صمتها أبرز الرأي الآخر
ومخافة المشرقين، بينما نحن نلحق
على الطريق ذاته بجرعة أو أخرى.
لوما يتعلق بالخلاف السياسي القلم
بين الاضطراب العربية، فإن لآري يدفعه
ذلك الحرس الإعلامي، على تراجيح
المصومة والتجريب والافتقار والتفوق، على
وإسكنا.

وفي حين كان الخطي السياسي
المصري على مستوى المتوازية، لم ينجح
إلى التذكير أو التجريب من أي نوع. فإن
الخطي الإعلامي لآري بعيداً في النقص

فهمي هويدي

تميز بين ماهو أصل إسرائيلي التكريه فيه
أو، الخلاف، حوله، وبين ماهو أرح
لأخذه في الاتفاق عده.

لقد ظل البعض لتعريب المدن
العربية، وبصرف لآري من حيرة
الصهيون العراقي، حتى كتب أحدهم مقالاً
يصف فيه «الظلمة»، ووجهوا عندما
أطلقت الصواريخ على تل أبيب، وراسوا
تفكروا على تلك الصواريخ، حتى صار
الواحد منا يقرأ صمت الصباح وهو
داخل لإبكت يصنع حبيبه، تصدحه
المتلون حينا، وأخذه الخليلات حينا
آخر، ويستسلم كما وخسة في كل حين.
وأي على سوى كان يمتدح أو يستعطف
بمعاول الرافض والآراء لجريرة القليلة
العربية، دون أن يقر في أمثال تلك
المخاطر المروعة والخفيضة، التي تلي
بنا في صك العدو وتصيب إلى قلوبنا
السلطة في الشليل.

عند ذلك حاد بعد الذين وجهوا عندما
لصفت، إلى أبيب، إكنا لن نحن لآري، أن
الإسرائيليون لآري، لسجل تصديق لنا
واستباحته لآري، وسجلوه في نير
لأعين الفلسطينيين وصفي وإسكنا بإبكت
ويصر البكر في مصر، وأما مصر الحزن
أن الرئيس العراقي كان يرحب بشعبنا
لأصدا إسرائيل لآري، لآري
وصفي صلب الإزعة معها، ولكن لكي يصر
الخطي الكويت، ولآريها، بلقاء فلم
تكن فلسطين هي صفة أو قسمة، ولكننا
الكويت التي قلت ضلالتة وصدمه.

ينص الأمر فلم يكن مبالوا أن يتخلف
الخطي العربي والأمريكي والإسرائيلي في
تقول القضية، على ما بين الجميع من
تقوت أو تتخلف في المصالح والإعداد،
وفي الحد الأدنى، فالتفرض أن الخطي
العربي - سياسيا كان أم لآري - متخلف
في طول الشد إلى جانب القلم
العراقي، ورافض وفشل مسلم لتعريب
العراق.

والترجيح، بأسلوب دون سطوالية
الوكال بكثير.

لقد صيرت تصريحات رسمية في عمان
والرباط والشرق مبالا، لم تسترح لها
القادة المصرية لتتأرجح بين
التحالف والتفويض، فتجلى في خطابات
سياسية مملنة وبؤسا أو تخللت بصيغة
وهلكت على تلك التصريحات. وفي المرة
التي اتسم فيها الخطي بمحض الأنفاق،
كما في الحديث عن شراكات القليلة
المصرية وغير الفريق البعير في موكب
مصر، كان ذلك الانفاق على محكمها
ومصوبها.

الخطي الإعلامي أصبح لآري لآري، لم
يدأ الجراح أو يرب الصمغ، ولكنه
لآري إلى التصعيد وإكنا المصرية
وتصديق القوات، وتحول الانفاق إلى
سلط استيف الحق والشراف والوجوب
السلم المبالغة إلى لغة الدول المخافة.

فإذا في هذا الصمد مبالوا غير لآري
على تلك لآري الدول التي انقلب دولها
المسيح على مصر، وكان السيد يصر
هزلة أول ضحايا تلك الحملة، إذ
استبحر الشلل والزم في حبه على نحو
مدحش، حتى أساءه لكل كتاب الوثائقيين
في مجلة أسبوعية، قبل طرفة أيم، أبو
معد، وبدلاً من، أبو معد، وحدث عنه
بأسلوب في مستوى البذاءات الرخيصة
التي ارتكبها نوا.

لتسليط ملومة، يبرح لنا في القاري
الراهم أن تتخلف لغة الخطاب الإعلامي في
القول، «الخطي»، الأخرى، لكننا ذهب
إلى أنه كان مستوى ذلك الخطي، فإن
الذي يصر من مصر خاصة ينبغي أن
يكون في مستوى رصيد ذلك البلاء وحجم
الآثار المبالغة من سطوالية وريكة.
من زاوية أخرى، فإن كتاب خطيها
الإعلامي بين معزوي القلم والهمام
يقفه الموضوعة والمعادلة من التكمية
المهنية البعثة، ويصومه إلى خطي
«أحادي»، من برجة حيلة، لإعرب
الصوار ويعزبف بالتدريج.

وفي الوقت الذي يقرض أن يرقم فيه
الإعلام بغير الهادي والهادي، لآري في
الطرف الراهم لآري يقرى دورا لآري
مبالوا به أنه لا يخدم مصالح الإزعة،
ويجرح عن صميمها، ويجرحها لها
حلها.

إن مسلسل الانحطاط العربي الأول
وآخر لآري سما يتصور الجميع



المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة الغائبة في أزمة الخليج

كثرت في أمريكا قبل فترة قصيرة من هجوم قوات التحالف الغربي على العراق، وكثفت في وقتها، مما شاعته وإراءته، وسمحته من بعض رجال لهم صلات قوية بقيادة الحزب الديمقراطي، أن الآلة كانت ميوعة منذ فترة طويلة على القضاء على القوة العراقية، حتى قبل الاحتلال العراقي للكويت. وكان من المتفق عليه وقتها أن إسرائيل هي التي ستفعل بالهجوم العربي في هذه المهمة. إلى أن قام مدمام بعملية غزو الكويت، فتبدل الوضع، وبدأت أمريكا انتهاك الفرصة كي تقدم قواتها بالاشتراك مع القوات الغربية الأخرى، تحت مظلة نوايا بهذه المهمة.

وأنا لا أبهرق أمريكا مما يقال من قدامها بغير ما في تشجيع العراق على التقدم نحو الكويت، واعتقد أنها قامت في هذا الصدد بدور مشابه لغيرها في عام ١٩٤٦، عندما أوجت إيزنبرغ بمسيرة ما، بينما لا تصانع في غزو مصر، ثم وقعت بعد ذلك من الغزو موقفاً معارفاً كعندما لا تترك التتبع البريطاني في المنطقة.

يقلم:

مدحت أبو الفضل

وعليه بهذا اليوم الأول للآزمة، والغراق الأمريكي هو العرب، وعدم إعطاء الفرصة لحل الآزمة سلمياً، صحيح أنه كان هناك خلاف حول أهداف العرب، وهل تكون التمسير العراقية بالكامل أم مجرد تمسير الأسلحة غير التطبيقية المتوفرة لديها، مع الإبقاء على الأنظمة الأهم من جهازها العسكري، للإبقاء على التوازن في المنطقة، إلا أن القرار منذ البداية كان هو العرب.

إن العمل السلمي لأي أزمة سياسية يعني التفاوض، فالإلزامات من ناحية، والمناقصات من ناحية أخرى، التي توجه إلى أحد طرفي الآزمة لا يمكن اعتبارها من قبيل الطول السلمي، فإصعاب الالتزامات والتهديدات يملكون سلطاناً في العراق وسيرانها، وأنا شخصياً، رغم تعاطفي الكامل مع الكويت، ومعارفتي لاحتلالها وتغلبت إلى ميثاقها إلى أهلها، وكريميتي لصدوم، وإلى ميكناتو آخر، أجدني متسلطاً، بشعور لا يكون منطقياً، فلي رفض هذا النوع من السياسات التي يكرها بعدد البورجوازية واثارها، فليس في هذه المنطقة من العالم ما زالت تمنى من آثار الاستعمار الغربي وديهيته إسرائيل، وتتوق إلى رفض السياسات التي تمسك هذا الاستعمار، وما يصدق على التهديد، يصعد على المشاهدة بالانحسار، فمحاولة أحد طرفي الآزمة بالبرسوخ لحطال الطرف الآخر، رغم صغورها في اصطاف مدافع مشقة ومضغمة، لا يتغير من قبيل العمل السلمي، لأن العمل السلمي كالصليح، لا يتضمن، في نظر أهل القانون وأصحابه أنه كذلك في نظر أهل السياسة تتنازلات متعاقبة من الطرفين، وهو ما لا يتفق إلا بالملفحات.

وعليه فكيف يمكن الانعلاء بتقديم أي حل سلمي للآزمة، والشعار المطروح منذ بداية الآزمة وحتى الآن هو لا مفاوضات إلا بعد الانسحاب، دولي على أزمة نوايا واحدة جرى حلها تمت هذا الشعار، مصر بكل قوتها فليبحث من أجل استرداد سيناء، بل أن جزاً من أرضها كان محل تمكيم دولي، واستطاعت مصر عن طريق المفاوضات أن تسترد أرضها وأن تعيد الفراء شعبها المهجر من مدن القناة إلى بيوتهم. وقد كان مدغم بالقطع أكبر من عدد الكويتيين، وفروا بهم الميضية في المهجر أسوأ من ظروف الكويتيين.



المصر : الشعب

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

ومن المؤكد ان أرض مصر قالية كإرض الكويت وشعبها غالي كعش الكويت. ولذا ان المفاوضات المصرية الاسرائيلية جرت تحت شعار لا شروط مسبقة للتفاوض وأمريكا واسرائيل ما زالتا تملنان أنه لا سيول إلى استرداد سوريا الجولان إلا بالمفاوضات المباشرة وتحت ذات الشعار لا شروط مسبقة للتفاوض. وأمريكا فليست في فيتنام.. ومصر فليست انجلترا.. الجولان من أرضها.. وهكذا... ولا يتأل من ذلك القول بأن صداما كان.. وما يزال يعلن أنه لا وجهة في ضم الكويت إلى العراق.. لا هو معروف من أن كل طرف من أطراف الأزمة - أي أزمة - يحرس على الخوف في المفاوضات وهو أقصى درجات التشدد. ثم يبدأ الانفراج التدريجي بعد ذلك على طولة المفاوضات. فاسرائيل قبل التفاوض في مكاتب فيفيده وفي أثنائها لم تتوقف عن الإساءة بأن أرضه سيء جزء من أرض اسرائيل التاريخية. ثم سلمتها بعد ذلك لأصحابها. القنلات غير متصورة إن خرج العرب المغلة. وأسال الذين يطالبون صدام بأن يعلن قبيله الآن بالانسحاب كشرط لقبول وقف إطلاق النار. ماذا تكون النتيجة لو أنه فعل ذلك. ثم رفضت أمريكا الاستمرار في الحرب أو أمعت أن حلفائها ولحقوا الاستجابة إلى وجهتها في وقف إطلاق النار وأنه حوصا منها على بقاء التحالف واستمراره مستقر على أركانهم وتستمر في القتال ألوس من شأن هذا الإعلان من جانب صدام تحصيل الروح المعنوية لقائه بغير مقابل من وجهة نظره

ان التنازلات لكم في الطرف المغلة وعلى مواكف المفاوضات.. وعليه فإنها اكورة القول بأن أمريكا قمت أي حل سلمى للأزمة. العمل الصلمي الوحيد الذي يمكن أمريكا للرضا فسيتمها.

لقد كانت مسألة أن يسلم العرب خاصة عرب الخليج مسئولة حل الأزمة بالكامل لأمريكا. وأمن أنه سيكتشف العرب بعد انتهاء الحرب أن أي حل سلمى للأزمة. مهما تضمن من تنازلات. هو أقل شأ وأفضل بكثير من الحل الأمريكي لها. فإن هذا الحل وإن كان يستهدف إعادة الكويد إلى الكويتيين. وهو هدف نبيل إلا أنه يتم في إطار مشروع أمريكي شرعي لإعادة تقسيم المنطقة. كملكمة لما يعرف بالعصر الأمريكي. وهذا هو الفرق بين قتال الباغى في الاسلام. حيث يتم القتال بحسب قوم ومبادئ مبررة. وبين القتال الحالي. حيث يجري ضمن مضط. يرسي إلى إنشاء امبراطورية أمريكية. تنفرد وحدها بتوزيع المعالة في العالم. بحسب مصالحها ومصالح اسرائيل. ولا فليفضل أي من المتحسين للحرب. والمضطرين للانتصارات الطفاه على العراق. ويقول لي لماذا لا تطبق أمريكا شعار «لا يستفيد المعتدى من عدوانه على اسرائيل» ولماذا لا تتحسم لتطبيق مائة قرار صادر من هيئة الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية لجيوني يعضكم الله.

ان نصف التكاليف التي تكبها العرب في المشاركة في الحل الأمريكي التنص للأزمة. كانت تكفى لإعادة تمير العراق الذي خرج مهيداً من حرب التي خاضها لصد. وحصا دول الخليج ضد إيران. وكذا استبعاد عدة ملايين من المصريين في سبناه وزراعة مساحات شاسعة من أراضي السودان بالقمح. ولكنه البقاء العربي مكلتا في الهم شرق.

من الحل الأمريكي للأزمة يستتبع لاسرائيل ان تقلد خطوات في مشروع اسرائيل الكبرى. كما ان المنطقة العربية ستأمن بعد انتهاء الحرب من اضطرابات وانقسامات وتغييرات ملكها بعد حزيمة ١٩٤٨. وقد تتأثر التغييرات الاسرية السورية الماكمة نفسها. فالحدث في العراق الأمريكية يدل على أن هذا الامر تتوافقه أمريكا. وأنه قد يكون أحد خطوات الخطة لاحتواء التغييرات الغير مقبولة أمريكا في المنطقة.

التي أرجو ان يعمل حكام دول الخليج على وقف إطلاق النار. والدعوة إلى الشغل في مفاوضات مع صدام للوصول إلى حل سلمى للأزمة. وأحسب أن الوقت مناسب لذلك. وأعتقد أن الاجتماع الذي كان قد طلب صدام من الرئيس مباداة



المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترجيحه مع الملك فهد و . يتم، يمكن ان يتحقق الان. وان يكون ذلك مقدمة لان مجلس
الجميع على طاعة الفلسطينيين. ومن المؤكد انه لو قبلت أمريكا ان تشمل القضية
الفلسطينية ببعض المصالح. ولا اقول كل المصالح. ويقول من المبادئ والقيم. ولا
القول استغل الله كل المبادئ وكل القيم المصلحة في أزمة الخليج لأنك الوصول الى
حل سلمى يتم المنطقة كلها لفترة طويلة قادمة.

ولا تقبلوا ان في هذا ريب بين القضية. فالربط بينهما ليس وجها من عمل
الشيخان عليا اجنابيا. الامم المتحدة هي التي يكون بوسعها ان تشمل (من الصنيع
شرويات) ريب خسارة نفعه. ومن حق الفريق ان يتحقق ولو بنقطة يجدها في طريقه.
وتحتمل غرضي القضية الفلسطينية. وقد غشيتا في سبيلها بمئات الآلاف من القتلى
والملابرات من الدولارات. وسنظل نلهم الضحايا، ما لم نجد لهذه القضية حلا
مناسبا يطمئن كل دول المنطقة على توثيق الاطماع الاسرائيلية. فاقى ضمير ان
ماليها أمريكا حقنا الدماء ان تعلن قبولها بنهاج دولة فلسطينية تضم الشعب
المشرق بين القوم.

القضية الفلسطينية تعالي من نفس العدوان العراقي على الكويت. وسدوت
بشائها من هيئة الامم المتحدة عثرات القرارات التي تنتظر التنفيذ. واعمال هذه
القرارات حق وجعلها كما تم افعالها بالنسبة للقضية الكويتية. فمادام يقدر أمريكا
الإن ان صلبت نواياها. ان تعلن علنا التزامها بهذه المبادئ. ولماذا لا نتخذ نحن
هذه الفرصة لنطلب منها ذلك على الملأ ليس من شأن ذلك ان يسبب احراجا لها
ان اجتمعت ارامنتا عليها؟ هل يمكن ان نرفض نحن الموقف من الأزمة هذا الموقف.

حتى نوافر السلام للمنطقة بزمناها. في الوقت الذي يطلب نائب عمالي في مجلس
العموم البريطاني هذا المطلب. فقد سمعت من الدفعة لندى كلمة لثاني عمالي يقول
لرئيس وزراء بريطانيا وان وجه الربط بين القضية الكويتية والقضية الفلسطينية. هو
بحسب تباين العدالة في المنطقة. ومعالجة مشاكلها الهامة بمنطقة واحد. وان هذا
الربط سيظل قائما في بطون كتب التاريخ حتى ولو حوصرت القوات المتحاربة على
احراجها فيليب المعركة.

القول هذا وكلي استنكار لفرز الرئيس العراقي للكويت. ولاي عدوان يقع على
اي شعب آمن. ولكنني اقول من منطلق انه اذا وقعت الواقعة. وجعل قضاء الله
عليه المقلد ان يوصلنا عن الفضل الطويل للادوية التي وقعت بهم. وان يوصلنا على
الحد من اثارها ما أمكن. فان كانت فرصة الاستفادة منها على نحو او آخر لم
يتروكها هذه الفرصة والا كنا مصيرين في حق حاضروهم ومستقبلهم. والفرصة
الآن متاحة لوضع كل مشاكل المنطقة على مائدة المفاوضات فلا تفرقوها.



المصدر : ٢٠١١ م

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تجربة تاريخية

ظهر الرئيس العراقي صدام حسين على شاشة محطة الـ سي . ان . وهو يتفقد عسكريه وينزل خندقا فيه جنود ..
ومد الرئيس العراقي يده ، الكريمة ، لوحيد من جنود الجيش العراقي فانكب الجندي على يده وقبلها قبلة تاريخية شامدا المعلم كله ..

تأملت المشهد وجالست يصطري بشاعر الدهشة والتعجب .. قلت لنفسى - لا حول ولا قوة الا بالله .. ما هو المجاهد الاسلامي المزعوم يعد يده لجندي عراقي لكي يقبلها .. شاهدت هذا المنظر من قبل مع شاه ايران ، وشاهدت ينزل بركتيه الى الارض وينحنى على يده . وقبلها .. وحددت نفسي ان المظلة متشبّهون في التركيبة النفسية ، وان كانوا يختلفون في الملامح والاسماء واللون والامزجة .. من يدري .. لعل فرعون كان يعد يده للجنود لتقبيلها . ولعل هؤلاء كان يفعل نفس الشيء . اما الشاهنشاه فقد رايت بهيمتي وكذلك صدام حسين .. وهكذا يخفى الطغاة وراء قناع الابوة .. وهكذا يستخدمون هذا القناع لاصدار اوامر متعسفة وظالمة وغير انسانية لجنودهم .. وهكذا يملكونهم تحت وهم انهم يخادونهم . وكذلك يبرزون جرائمهم بحضرات الكلمات الكبيرة مثل مجد الوطن او وحدة البلاد او الحقوق التاريخية القديمة ..

يحدث هذا كله .. لأن اللذيق يظهر حين يظهر القطيع ، وحيث لا تطيع لا تخطئ ..

لقد قرأنا ما في التاريخ الاسلامي وسمعنا ما سمعناه عنه فلم نقرأ يوما ولم نسمع يوما ان جنديا مسلما قبل يد قائد ، لم نسمع ان احدا قبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انه يستحق تقبيل يديه وادميه ، لم نسمع ان احدا قبل يد ابني بكر او يد عمر بن الخطاب او يد خالد بن الوليد او يد الحنظلي بن حارثة لم نسمع ولم نقرأ شيئا يفيد ان هذا قد حدث ..

ان الذين يركعون لتقبيل ايدي طفلاتهم او يسجدون لتقبيل اقدامهم ليسوا مسلمين ، وانما هم اقرب الى الوثنية .. في ظلال الوثنية حيث يعشش الجهل والخرافة . وحيث يتلوى العقل وتضيق الفطرة . يمكن للفهر ان يوصل الانسان الى السجود لغير الله فيسجد ويركع ويقبل الايدي والاقدام معتقدا ان هذا داخل في مجال الحب لا مجال القهر .. وانه تعبير عن الطاعة وليس رمزا للذل والهزيمة ..

كان الله في عون جيش العراق وشعبه .

احمد بهجت



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اتفاق واختلاف

ليس هناك إنسان عاقل لم يستنكر غزو العراق للكويت ، واحتلاله وطمسه الشروع منه .

هذه نقطة الاتفاق بين جميع الأطراف .

بعد هذه النقطة بدأت وجوه الخلاف أو نقط الاختلاف تظهر .
١ - كانت أول نقطة للاختلاف هي طرح خيار الحرب بدلاً من خيار السلام . فقد رأى البعض أن المحاولات التي بذلت للسلام لم تكن كافية . وهذا غير صحيح للامانة التريفيطة . الصحيح هو تعنت حاكم العراق وإصراره على عدم الانسحاب .. أيضاً قيل هنا إن عرووش السلام التي قدمت للمهيب الركن لم تكن تحفظ ماء وجهه ، وقال المعارضون لهذه المقولة أن فكرة حفظ ماء وجه الطفلة تصطدم مع روح السلام وأمنه . إذ تزيد من طغيانهم أو تصميه في حده الأبدى .. وهذا يؤدي لاستئصال الطفلة .

٢ - ثم جاءت نقطة الاختلاف الثانية وهي وقوع التدخل الأجنبي . وهو ما أساءه صدام حسين بالقوى الكافرة . ولجئته في هذا بعض فصائل التيار الإسلامي . على أساس أن أمريكا هي العدو التقليدي أو الشيطان الأكبر .. وقال الذين وقفوا ضد التدخل الأجنبي أن أمريكا لم تات لأرساء قواعد العمل . وإنما جاءت لتحقيق مصالحها . وقال المعارضون .. إن من الطبيعي أن تأتي أمريكا من أجل مصالحها . وإن السبب المنطقي لوجودها هو غزو صدام حسين للكويت وتهديده للبترول السعودي . وقالوا إن الضمما الخارجي الذي وقع فيه صدام حسين أنه أجرى عملياته على أساس أن أمريكا لن تحارب من أجل الكويت . وأغل ان أمريكا عند اللزوم يمكن أن تحارب من أجل مصالحها .

٣ - ثم جاءت نقطة الاختلاف الثالثة . وهي أن الحرب ضد العراق قد تجاوزت كل الحدود والمغيير الإنسانية . وأنها أصبحت تحطماً للشعب العراقي وبنيته الأساسية .. ولهذا ارتفعت الأصوات تطالب بوقف الحرب من منطلق إنساني وإسلامي وقومي .. ونحن نضم صوتنا لهذه الأصوات ونتوجه بها لصدام حسين . فهو الذي أشعل نيران الحرب .. وهو القادر على إطفائها بالانسحاب .. إن احداً لا يريد الحرب إلا أن يكون لتجربا للسلام أو هلوبا لرؤية الدم والخراب .. وليس هناك من يجهل أن هذه الحرب قد أحدثت خلاا استراتيجيا على القوى في منطقة الشرق الأوسط . فصارت إسرائيل هي القوة الأول دون مثازع .

أحمد بهجت



المصدر: النُخباء

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يوميات حرب التحرير !!

بقلم:
خالد
محمد
خالد



شاهدت بينما كان قد تحدث عنه الاستاذ
«رجية ابو ذكري» في يوميات الاخبار، الاسير
الفاشي، بصور، تسجيل، لاه تمثيلا، جرائم
القتل، والخنس، والمرد، وقائد الحرب
والمسلمين.. وان شئت قل: المسلمين والعرب..
الى موقعهم مع الحجر الزنق ١١١... المدعو صدام
حسين..

اعترضني هذا الفيلم صديق كريم.. وعالم الفيديو
والتلفزيون جلست.. وما كنت ادري انهما
سينحوان الى «شقي ربي» و«مجنان العظم»
والفيلم.. ويهوان الماني بالدموع.. لقد كان
الفيلم التسجيلي يبعد الى الحياة كبرى جرائم
«الاممي» عندما يتفحص، والذبح حين يقتصره.
الصغار.. ١١١..

ولقد رايت الاثني معا في صدام، وهو يذبح
«حليجة» العراقية، ويحول بجانيه الى قتل..
وناسما الى القتل، واطفائها الى حياتهم ومالهم
يسكنها الصمت وانوت، وتوسها الالام ١١١..
كما رايتها فيه - وهو يقترب الجريمة ذاتها في
مدن ايران، ومع شعبها.. ويهدى الى «الامام»
الفيضي، رحمه الله الفيلق بعينيه، ثم «
صواريخه المسعورة» معه، واذا بكه الرجعية معه،
مصمعا على ان يقتصر حياته، ويقلعه تحت
انفاس منسكة ١١١..

وبهذا المناسبة، اسأل الله طوره لطفاه
الضموني الذين تأخذهم اليوم بالحرم الاكبر رالة
ورحة.. ويؤدي بعضهم بان قتله كفر وضلال..
بينما للجهاد معه عبادة والموت في سبيله
شهادة ١١١..

وساكين - ايها المسلمون ١١١..
ولقد رايتني رؤية هذا الفيلم «التسجيل» مقنا
لصدام.. ١١١..

وكان اكبر من مقني له، مقني اولئك الغفراء
الهاجرين في الطرقات، والوالدين في الضلالات،
والكنايين على شمس العراق وجهيه.. ومع مغضو
ابصارهم وبصائرهم من الحل الوحيد لانقاذ
الضيق والجيش.. ثم هم عاجزين تماما.. حينما
تساموا، عن الانضمام الى صفوف الثائمين بهذا
الحل، والادعين اليه ١١١..

• • •
وكم صوبت حين رايت اعلانا المصري يحسم
عن اقامة مثل هذا الفيلم التسجيلي على شاشة
التلفزيون عشرات المرات.. ثم حين طعت ان
يضع الدول العربية الواقعة تحت سطوة الجورم
وسنناته تعرضي هي الاخرى من اذاعتها -
تليفزيونيا - فلما روجعها باعصاب للشاهدين ١١٢..
[لا اذكر - يا سادة - لفرغون بصدام نفسه..
ولكن لاتشعرون ١١١..

انني استخلف باه القديم - سيجات - جميع
المستوطنين من الاعلام في الدول العربية الرشيدة ان
تدبره، وتذبح ايضا الفيلم التسجيلي، وتناقضات
صدام، وكل الاعلام المسئلة على اوسع نطاق.. قبل
ان تشكروهم الى الله شعبا اسفاح وفتلاء ١١١..
اما الدول المناصرة له - فاستداهم، بل ارجعهم
ان يذيعوها حتى يكون لنا بعض الحق في ان نصين
بهم بعض الحق، ونعزى انفسنا لبهم فاكين.. لقد
اجتهدني، فاضلوا.. وفدا يجمعهم مع الحقيقة
مؤنار ١١١..

أد من مشاهد هذه الافلام - التي هي مجرد
قطرة من بحر - كما يقرآن..

• • •
●● لهذا يظل على شفطيه البريتكين ايتسامة
راخية.. وكان يشكر الذي أدى حول به، حتى
لاينوي ويكر في ليلاه النظام حاكمه.. والسيف
حكمه ١١١..
●● والرائد هناك عن بعد خطوات منه، نفل آخر
لاتزال به بلية وملائة من حياة..



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الخبر

التاريخ:

٧ فبراير ١٩٩١

انظروا .. انه مجرد لسله الفسف خارج شفتيه
الحزبتين .. لابد انه كان يبحث عن لحظة ماء ..
وكان ابنه الحسين .. في معركة كربلاء ..
●●● وذلك شيع مسجى بلحية الطويلة والجليلة ..
شفتاه مفلطحتان وهو كظيم .. لكنه كان يوم بان
ييمض في وجه عائلته الحزين كذاكر .. لكنه ما قلته
ان عاد من غيرة الى الابيان بان ما الصليب لم يكن
اليسطة .. لم يتكلم به .. وكلم شفتيه .. وألر أن
يقف اذ راضيا بفضله .. مستظلا بسلكه
ويده ..
●●● تلك سيده .. أه ياقتي .. لفتت انفاسها
الطاهرة .. والأخيرة .. وكلاما مستكثرا بطرف
لونها .. وكأنها خضيت هي في نزعها الأخير أن
تزيحه الروح عن سالفها .. فارتدت - وهي توت
مقبرة - أن توت مستورة ..
●●● أما ذلك الذي يذرع الأرض هناك غنيا
رائعا .. فليخبر متداع منفر .. يبحث في خلج من
اطفال بين الأطفال الذين تلهم لهم الكبر بفكر
الفريل في حليجه والعراقية .. وكما تمنع وجهها
لم يجد أحدا من اطفاله في شرب جيبه بيده ..
وعلى بهول نعر المجهول ..
●●● ويتناول المشاهد لقتل الكبار والسلمين في
العراق .. والأبرياء والسلمين .. في ايزان ..
والشاهد يركي .. يركي .. ثم يركي .. والمجرم
الأكبر هناك في قهره الخراساني المنيع بعد للهم
الذي يجهل فيه على العباد والآل ..
●●● أيها السادة من المؤمنين به .. ولدا الذين حله
هنا .. وهناك .. لنا فكم جاء واحد ..
هو أن نألفوا لنا بأن .. نتمسك ..

سدام وعبيده
يقول الصحفي الجليل:
« أسير خيل للسلمين » شامة من لثال « سود
أهل اليمامة تجاه نجد .. واقتدى الى المدينة .. فسأله
الرسول صلى الله عليه وسلم: ما وراءك
يا فتية؟
فاجاب: عذري الخير .. يا محمد .. ان تقتلني
تقتل ذا دم .. وأن تتم .. تتم علي شاكرك .. وأن
تكت تزيه المال فصل لحط منه ماكنشاء ..
ول الله .. أمر الرسول الكريم بلطالق سراحه
من غير فداء ..
ول الطريق الى يده .. التي نغلا قريبا من المدينة
وتسبها بش .. فالتسل .. ثم عاد الى مسجد
الرسول .. وانتقل في حيدر وشكور ياهل رأسه
ويده .. ولقدمة .. والدمع ينحدر من عينيه على
وجهته مثل حب الجمان .. ثم نهض قائما: اهدموا
الا لله الا الله .. والهدم ان محمدا رسول الله ..
ولم يك يبلغ يده (اليمامة) حتى أتته قرارا
بلا بيع (أفلا لاهل مكة الفصح الذي كانوا
يستوردونه منهم .. حتى يقتلني من الرسول العظيم
أمرأ بيده لهم والدنا .. وجار الكمين بالشكوى الى
الرسول عليه السلام .. فأنزل الى « شامة » كي
يبوع لهم ويترجهم معهم فامتنع وأحاط ..
هذا .. يا صفاقتا .. ولطافا في قتال
الطاغوت .. هو موقف الاسلام العظيم من
الاسرى .. فلا تزألوه بما يأتي الصفي ..
ولا تصدقوا انه يجرب من أجل الاسلام .. فلهذا
مسيلة الكلاب ... »

هذا عن وعيده وترعده الاسرى ..
أما عن تطهيره الطلاء ان ياربوا مكة والمدينة ..
رسوه .. وتلكه وتذيره بأن الطائرات المهاجمة
تقلع من السعودية .. فلماذا حذرتا ..
لقد تكون هذه حجة لاجل « ثوبا النائم ..
ولانتفخ على مكة والمدينة الا منه .. حين يستبد به
الباس .. ويحتجونه الضياع فيضرب اعداءها بأية
وسيلة مباشرة أو غير مباشرة .. ظاهرة .. أو
مضمرة .. عسكرية بأيدى مفلتتين .. أو تخريبية
بأيدي ابراهيمين ..
للتنازع حذرتا .. ولتنتج اعيننا .. فإن المجرم
الأكبر على كل جريمة قدير ..

الرسول طلق عزيز الى السكوتية العلم للامم
المصدرة خاليا وشما .. رحله مسئولية العرب
الفاخرة في الفضيحة .. وكان من الطبيعي ان يهمل
الرجل الذي على التوزيع العائلي للمجنون .. « فأنزل
« عزيز » خطبا كاثيا يمتلئ فيه الاهتمام الذي
عليه .. ورحله من جديد مسئولية الهجوم على
العراق ..
تري .. ماذا يصنع السكوتية العلم .. بعد ان
تلقى في صمت قليل اعانته لم يوم ذهب الى العراق
مستظلا « سدام » ان يرحم شعبه وجيشه ..
ويرحم العالم كله من وبيلات حرب قادمة لامحالة
إذا ظل الرضا الجلاء عن الكويت ..

لقد أزعج ألففس - سدام - الذي كان قد
أعلن قبل الحرب بأيام انه سيهدم السعودية ..
يستعد الآن للتفويض ..
فهم يظن أن الطائرات الحربية التي تدمر
الاحياء المدنية والسكنية في بغداد وما حولها ..
تنطلق من السعودية ..
ثم أنها تصعب الموازن الدينية - الإسلامية
ومسيحية .. ولأن ذلك كذلك .. فقد اتى مصالمة
أسرى الطغام كجرمي حرب .. كما حذر السلفاء
« الكفار » ان ياربوا مكة بسوءه ..
لما اعطاه الاسرى جرمي حرب .. فطبل
جديد على أن هذا الجورح .. الحزوين .. للضموض ..
النفوس .. يريد ان يغطي وجه الاسلام السمح
والصريح بيزيد من الوحل والطنع عن نزع الدنيا
مفلتتين بلا ذنب .. ويتحاورن الى مجرمي حرب ..
طامسا بطيشه هذا .. أبهى والضمير في انسانيات
الاسلام الذي جعل للاسرى من الحقوق والحفاظ
مثل للسلم المجاهد .. فلهي رسوله العظيم عن
قتل الاسرى .. أو الانتقام منهم .. أو تذيبهم
وتوجعهم .. قائلا: « استوصوا بالأسرى خيرا » ..
واستشيت لما يرويه سيدنا « أبو هريرة » وفي
الله .. وايشع عمتا من كان له مسع من الذنب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملأنا بطل الرجل ٢٢ راية مسئولية له عن هذا
الذي أرادته صدام وحصلته وأذنيه ٢٢
ولكن صديق الناس العرب :
• يرخي للقتيل . وليس يرخي للقاتل . !!
من أولئك الذين يسكنون بمقابر الآلة هناك ..
في بغداد للصنوبر والرشيدي .. ٢٢
دولة .. لم عصاية ٢٢
إذا كانت دولة . لماذا تكون العصاية .. !!
وإن لك عصاية . فكيف رخي شعب العراق
يمشيته أن يمينا كل هذه السنوات الحار والقتل
بلا دولة .. ٢٢



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبار اليوم

التاريخ:

٩ خرداد ١٩٩١

الريش ، أو الدمام ، أو القطر ، أو
أول أرض الخليج ، بل كانوا داخل
المسجد الحرام بدنسونه بشركهم
وعريهم وتخطط صلبهم في الطواف
بصلبهم المسلمين !!
القم يكن ذلك كله دعاء لفتح
الرسول أصحابه من الحج ، حتى
تتزل الآية الكريمة بعد سبع سنين
لتقول :-

« أما المشركون نجس ، فلا يأتروا
المسجد الحرام بعد فاصم هذا » ١١٢٢

●●●
وإذا كان الحج واجب الإتياء على
القدر - كما أسلفنا - فإين تذهبون من
الله ، إذا فرضتم مئات الألاف من
الذين يحجون هذا العام لأول مرة
تسلط بها عليهم الفريضة ؟ ثم جاء
الجليل ، قبل أن يرس ، موسم حج
جديد - فباضت منهم الفريضة -
وأتوا ، وكان من أسلافهم مفلوج ...
استم الذين سيصلون بهذا كله ٩٦
وكل تقصصنا الأثر ، حتى نبحت
لها من مزيد ١١٢٢ ألا لقل الله
السياسة حين تحلوا أن تقه الذين
بدلاً من أن تتفكوا !!
ويأتى الله الهوى - لا يفلنا من
سبيل الله !!

●●●
هذا من قولكم « كفار »
أما قولكم « مشركون » فهل معكم
من الله سلطان أو برهان ؟ أن أولياء
الأمور في البلاد التي تكبر بصدام -
كما تكلمت به من قبل ثمانية أعوام -
دمر فيها بلادكم .. وقتل خيركم
وشبهلكم .. واستباح أراضكم .. مما
جعل الإمام العظيم « آية الله
الخميني » يتحلى أن يشرى السم
ولا يبيع ، فرأى بولف العرب مع
الطائفت الرجيم !!

أولياء الأمور هؤلاء - يا سادة -
حين أدركوا أن ليس في جهنهم
واشفاقهم العرب الميامين من سبوا
على رد دعوانه ، ونهضة طليان ، نادوا
الفاخرين على ذلك من أهل الكتاب ومن
الغوات الدولية التي أدن لها مجلس
الأمم ، ومعية الأمم المتحدة - ونحن
من أعضائهما - أن يفرضوا القانون
الدولي على الخارجين عليه ، والهاجزين
به ... ثم أتى الإجماع من الفقهاء
وتكابر العلماء بوجاهة الاستمارة بهذه
الغوات - في هذه الظروف -
وما كانوا يفتارهم هذه ، يبيعون
دينهم بدنيا لغيرهم !! أجل - لم يبع
الإمام الأكبر دينه - ولا الضيق
المفتي .. ولا الشيخ الجليل محمد
متولى الضمائر ولا الشيخ الجليل
محمد الخزالي ... ولا الشيخ الجليل
« ابن باز » ولا هذه الجموع من
العلماء الفاضلين في كل القطار

الإسلام .. وأنى لا لسم بالله العظيم
أنى لا أخاف على الجميع أهدا ،
مكنا الخاف عليهم من ذلك الصدام !!
هذا - الرجل العاصفة -

هذا الذي ليس طائفة فحصب - بل
هوكل الطائفة - وأبى باغيا على هوكل
الشعوب والإنسان فحصب - بل هوكل
البلدة - وأبى قتالا فحصب - بل هو
كل القاتين - وأبى كاذبا على الله
وعلى الناس فحصب - بل هو كل
الكاذبين .. وأن الذين يحاولون الغاء
الحج هذا العام ليقدموا إليه هدية
شيعة - سيستمع بها على المزيد من
الكتب والمئات والطنان !!

●●●
ودعوني استأذكركم في تقديم
صورة - طبع الأصل - من هذا الدماء
إلى شاعر الأطفال الجديد - الملك -
أضى الشريف صبيح - الذي استمعت
له وهو يوجه خطاب الضلع إلى الشعب
الأديني والاسة العربي مساء
الأربعاء -

يخبرني الزماني فيو على القتل ،
ويخبرني اليوم أطفال العراق - وهداد
السبيح - وسمية ، القشيباء
والعلماء ... و « كولة » الإمام علي
والنصف ، وكربلاء ، ومصائب حلب
والأطفال ، وفي المسكن أن ينش معها
مصائب الكيساويات .. والنهويات
والبرونيات ، وغز الشبل الذي قتل
به الأكرام المسلمين في العراق ،
والشهداء الأبرياء في إيران ... هؤلاء
الذين رأت بمصيرهم لجنة تقصي
الحقائق التي أرسلتها هيئة الأمم
استجابة لكتب إيران ، قال أحد
أعضائها وهو ينجي :
« إن هذه الجريمة ، لا يمكن أن
يكون مرتكبها بشرا على الإطلاق ، !!
وكما سارت إلى داركم ، قبل أن
يتحول خير الحج إلى قرار
أسرع بدانة » قبل أن يتحول
جلالة إلى « مغارة » فإجالة
اللك - حج سمعت ضحك من أذاكم
اكتشفت لك ضحك ضحك .. ويهيج
قدي .. ولكنني اكتشفت أيضا أنك
« صمام » مبدية ، وإلذل ، وصغير
وإجالة لك - أن استمعت أن
تكون خير خلف للشرسلف ، فأعل ..
ونحك بنسبان أبوك الأسير
وإذا لم تستطع ، ولم تطل
فلمست .. أو لمكنسة قبل أن تتكلم
يا - شريف !!



المصر: ٢٢٢٠ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١



طائر الكأبة

بعد أن صار العالم غرلة واحدة بسبب ثورة المواصلات وتشابه المصالح الدولية ومصالح الشعوب ، لم تعد الحرب مسألة تهم الدولة التي تفنن الحرب ، ولا الدولة التي وقعت عليها الحرب .. صارت المسألة تهم العالم كله وتؤثر فيه كله بدرجات متفاوتة .. ولقد اجعل طائر الكأبة والنبهة ، وأقبلت طيور الكأبة السوداء وحملت على شواطئ الخليج والشرق الأوسط ، وفربت اجتمعتها على العالم كله .. ولديما عبر الضاحك العربي عن ويلات الحرب بقوله .. وما الحرب إلا ما علمتم وذلكتموا ... وماهو عنها بالحيث المرجع .

ولقد كان الضاحك القديم يتحدث عن حرب ثيبو كليلاراة الرياضية اذا قيست عليها الحروب الحديثة لم تعد الحرب في ايضاً بطولة او مجالاً لاستعراض البطولة ، انما صارت جراحة دموية قاسية ولديما كانت الجيوش الحاربة تصطف ، ثم يبرز فرسان هذا الجيش لمبارزة فرسان الجيش الآخر ، وكانت المبارزة تتم طبقاً لاصول واعراف تراعى فيها الشجاعة ويستبعد منها الغر ، فإذا سقط سيف المبارزة او انزلت قدمه تولف الفارس الآخر ورفع سيفه حتى يلتقط عدوه السيف ويعود لتوازنه ، اما اليوم فقد انتهى عصر الفرسان والنشامي ، كما طوى عصر الاشواش والمبارزين ، وتحولت الحرب الى قذائف توجهها الشعة الميزر كما تحولت الى تحطيم للمدينة ، وصارت جريمة انسانية كبرى انسب لثأرها الموت والخراب والخوف والكأبة ، ولقد اثرت حرب الخليج التي نعيشها على الاقتصاد والتجارة والسياحة واسواق البيع والشراء وحركة البشرية كلها ، كما ان تأثيرها المروع قد امتد الى البيئة التي تعيش عليها ووصل الى مياه الشرب ذاتها ، وهامى السعودية تغلق اول محطة لتجلية مياه البحر منعاً للمواد البترولية من دخول صهارتها اذا واصلت العمل ، وحتى لا يتحول الماء الى سم مهلك .. وفي الحروب الحديثة يتعدى الدمار لآثار المجددة ولا يمكن التحكم فيه ، ويقتل فإن اشعل الحروب لم يعد سوى جريمة انسانية كبرى ، وهي جريمة تستحق ان تكلف ضحايا الشعوب المحبة للسلام .

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤ ديسمبر ١٩٩١



جبار الباطل

للمبطل شهداء مثلما ان الحق شهداء .
ويمكن اعتبار الرئيس العراقي صدام حسين واحدا من شهداء
الباطل المعاصرين الكبار ، فرغم عدوانه على الكويت ، ورغم
مناشدات العالم له ، ورغم محاولات اصدقائه حفظ ماء وجهه ..
رغم هذا كله مازال الرجل مصرا على باطله .
ومنذ ثلاثة اسابيع بدأت القوات المتحالفة في نصف العراق .
ورغم شدة القصف وعنفه وتزايد مزال موقفه كما هو ، ويلعب
صدام حسين بورقة يعرف ان اعداءه من الشريريين لا يستطيعون
اللعب بها .. وهذه الورقة انه لايمسا كثيرا او قليلا بالقضاء الذي
يستحقها بسبب تصلبه على موقفه وإصراره على باطله .
إن الإنسان في الدول الديمقراطية له قيمة في ذاته ، وخسارة
الآلاف من البشر في حرب امر يؤدي في الغرب الى سقوط حكومات
وبول ، ولايقبل الرأي العام الغربي مهما غفلت الدوافع ان يهلك
منه الآلاف أو عشرات الآلاف .
اما في الشرق العربي حيث تمطر عنك الطغيان فلا قيمة
للإنسان ، ولا وزن لدماء الآلاف او مئات الآلاف .
ونحن لانعرف عدد قتلى العراقي او عدد جرحاه من هذه
الغارات الجوية ، ولا نعرف كم يكون عدد قتلاء او جرحاه بعد
الحركة البرية ، ولكن فرعون العراق لايمه هذا كله ولا يعنيه
هذا كله .. إن كلماته اغل من دماء الملايين من البشر .
ولقد قل الزعيم انه لن ينسحب ، وعلى الدم العراقي ان
يتراجع هو وينسحب من العراق ولا يتراجع الزعيم .
وكثيرا قال فرعون مصر في عصر موسى لجيشه وهو يقوده نحو
الخرق : وما اريكم إلا ماري وما اهديكم إلا سبيل الرشاد ..
وهذا هو داب الطفلة في كل عصر ومصر .. إن كبرياء الزعيم
عندهم مقدم على دماء الشعوب ، ومام وجه الطفلة محفولة قبل
حفظ حياة الناس في امته ، ولا قيمة لأحد سوى الزعيم والقائد ،
وحسب الناس ان يكونوا مجرد طوبى في سلام المجد التي يربطها
الزعيم حتى يصل الى القمة .. أي ماسة ان يراق دم الآلاف من
اجل لوهم تحريكها نوازع الكبرياء في صدر جبار من جبابرة
الباطل .

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩١



الاسلام / احمد بهجت

قرأت ملائكم بعنوان : قبله تاريخية - حول ما ايدناه على شفاطة التلفزيون في قناة CNN حين وقف الرئيس المهيب صدام حسين وهو يمد يده لبعض جنوده لكي يقبلوها .. ولو دقت النظر في وجهه للاحظت انه يشيح بظفره كبرياء وعظمة عن يقبلون يده ولا يصيرهم اللذات .

والواقع ان هذا المشهد ليس بجديد فثقرا ما كان تلغزيون العراق يحرص على بث مثل هذه الصور .. ولكن الجديد هذا انها تذاخ على قناة عالمية يشاهدها قرابة ١٠٠ مليون نسمة في انحاء العالم . وما اصدق قولك .. انه منظر يغير الذهنية والتقاليد في نفس كل انسان عربي ومسلم .. لما يلك عندما يراها النفس في أوروبا وأمريكا ، وهم يتصورون ان هذه الكبرياء والذخا من القوة .. وهذه الاستكانة والذلة من الرعية هي جزء من تعليم ديننا ، وخاصة ان هذا الرجل يدعي النسب الى النبي والجهاد في سبيل ملة المسلمين . وربما لا يعلم هؤلاء الأوروبيون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من أعلن في شعوب الدنيا من اعطى الذلة من نفسه طوعا غير مكره فليس منا ، التزمذي . وقال ايضا : من جلس إلى ذي جاه فلتضعف له الدنيا تصيبه ذنب للذينة ويخل النار ، ابن ملجة . كما انه يقول لكل رئيس أو حاكم : من سره ان يملك له الرجال قياما فليكنوا مقدمه من النار .. ويقول ايضا : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر .

دخل رسول الله على بعض اصحابه فلقوا له احتراماً وهيبة .. فقال لهم : اجلسوا ولا تقبلوا كالأعجم يعظم بعضهم بعضاً ، مثقل عليه . وجاء رجل يمدح النبي وقال له : انت سيدنا وابن سيدنا فغضب النبي وقال صلى الله عليه وسلم : ليستويحكم الشيطان اما انا سيد احد اما انت عبد الله ورسوله .

والاسلام يحرم مدح الحكام .. وقف رجل في مجلس الخليفة عثمان بن عفان يمدحه فقام احد كبار الصحابة وجاء يقرب وصبه على راس المرح فغضب عثمان لاهانة الضيف وقال للصحابي : لم فعلت ذلك فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : احسوا للتراب في وجوه المداحين . إذا كان الاسلام يكره مدح الحكم لانه يشتمل على بخره مجرد الوالوف اكباراً له فما بالك بتقيل يده .. والله غضب الخليفة عمر بن عبد العزيز من رجل حاول تقيل يده وقال له : ان ذلة اليد من المسلم ذلة .. ومن الذمي خدمة ولا حيلة بنا ان نذل احداً او يقدعنا احد .

ان الاسلام يرى من هؤلاء الامعاء الذين يريدون الذلة والهلكة لشعوبهم ويتسمعون بالدين . احمد شوقي الفنجري

احمد بهجت

**والآن.. موتوا بشرفكم ..
قبل أن تموتوا بغيظكم !**



ألم أقل لكم : إنه منطقي مع نفسه .. وإن موقفه من مشيرات
المباريات التي قدمت اليه والشفاعات والتوسلات التي رفعت الي
سدة العلية فيج حديية حتى باهتمامه لانها حل لسوقه
الاخلاقي وانقلص من مسئولياته عن الامم والشعوب والذرية
الاولية .. 1111

ولقد تكفلت الامور عن حقيقة ، لم تكن ملها - والحمده -
في شك . وهي ان صدام حسين ليس كما يظن البعض القدر
التي على حجب ولا اقربهم من نصر .. لكنه اقربهم على انزال
الضرر والاذى والدمار ببلادنا المريى كله .. وزبدا العالم
معهم !!

جميعه...
 في حريص على ان يرى الدنيا - قبل رحيله عنها - آيات
 اجرامها الكبرى... وحرصه هذا وشبهه هذا يتأتيان قبل اخروبه
 وصعاقب كبريات في رفض كل محاولات السلام ان الايعام
 التي قضى البهلوان عمره في مذكبتها وانقائها ان تخرج
 الشاعرين، ويقاتل في سبيلها لو اذ لم يلح السلام عليه
 وعليها الحق...
 لا اتي لا اتي احدا اصحاب بسوء الحظ منه مغل، اكد،
 مثل طهريه الذي اشد الخجون في تجاربه، مع كل من جميعه
 زمن عمره... لا اذ لو كان ذلك في حد قدم الى علم النفس كبرى
 فروغ وايضع الحد الانساني اكل كل مالى البشريه في نفاض
 صواعق...
 ...

والآن يا جماعة الصبح .. ويا رائيس دولة لسطح ..
ويا رمال صنعا .. ويا رايح في الخروم .. ويا من يرد
الله قلن تملكه له من الله شيئا .. ويا اولئك الذين لم يرد
الله ان يغير قلوبهم .. ويا من يريد الله ان يضييهم بعض
ذنوبهم ..
ويا هؤلاء .. ويا اولئك .. يا من يستم هناك .. ولا هناك ..
الفكر الجاهلي تبغي ٧٧
امارة وعاصمت من سبارع فهم ويصف بهم ويدعو اليهم

أخيرا - بات المحاولة الايرانية النبيلة بالفشل ..
والقول : «النبيلة» لأن الفريسي أن ايران تعيش فرصتها
الفريدة للانتماء .. فإن لم تفره ، فللمخاضات في «النجم الأكبر»
الذي ظل ثنائي سنوات يسكن شعبها بـ «الفريسي المجوس»¹¹
ويوجد الرجال والنساء والأطفال طامعا مثاثا لواجباته
مأذلاته ، معجزاته وكيمياته¹² ..

والله، ومجربون، ومختبرون، والجميع قد سمعوا أنها الحصة التي انتقام أو الشهامة، تتقدم
مصادرة العقل، ليس على يد بقاضيه. ولكن قد يتجلى في
الملكوت من حيث يذهب وأمل. فلتقوى طياته المقتضى، أو
الهاب يتصل جاهدته على العقل. **١١**
والأخرى: فإذا أخذنا أمام هذه المبادئ، وإذا أتت
أن «الغنى الطريد، والحرص الجوع، سيستطيع لها». **١٢**
معاملة إكرام. نوسينا هنا كتب في باب مصادرة الخزي في بلاد
هذه الجارية (الداخل مقفول). **١٣** أما من باب مصادرة سيئات اليه
التي لا أفقده المتقدمين بها، ولقد جمع الناس المحدثين
فيهم. **١٤**

ولماذا يستجيب المبادرات ويهتم المسلم ويخشى الحرب ؟
انه يقتل بين يدي من الخافض الحسمت .. وأرواده وأسرت
غادر العراق جميعا .. ترك ابن الحرب لمخيماتها ل...
ومن الجرحى لشبابه «أعد» له أسير الى الكويت ..
ومن هناك أرسل لوالده برقية يقول فيها : « يا أبي زعمي ومقتد
مع المسلمين .. أنا هنا في الكويت .. قد قريت ان أعيش
مع «الأشركين» مع جشنا .. وأقال مهم .. »
وعرف رسالة القليلة ميلة أمشي الى طائفة حزن لحق
بأسرة الغدير والقتلة في مروتيتا .. وسويسرا .. وزمبيا ..
من صدام - بإسادة - منطقي مع نفسه .. ان كانت له نفس
كأنه .. الش ..

كلّفوس البشري ...
 ولد شادامه وسمعت له تسجيل ينظم الصوت والصورة
 مما ... يقول لجمع من شبابه بالحرف الواحد :
 "ان القرية تقاس بمقياس الحق والباطل ... والذوق الكبير
 تكون كبير ... موهبتها الاخلاقي ... اي رعايتها لحقوق الامم
 والشعوب ... واحترامها القانون الدولي ..."
 انه يقصص عزه اصادم .. حتى قولنا لم تعد يمان من

جنتون ۱۱...
 ماغنیا ۱۲... وژان ، فالگریه تلماس بقیاس الحق والرباط ... هو
 الحق ۱۳... وژان هو الاخری ... فلانجا یجنت السلم ۱۴... وم
 ۱۵... یضاح الحق ۱۶... انه کما قال ... نه یضاح کاذم - لا یضاح
 ۱۷... ۱۸...
 ۱۹... انه یرى نفسه رئيسا ادراة کبرى بدلیل فتوته له حدی
 العالم کله ۲۰...
 الادلال الکبرى کما قال ، لاتکون کاذک الا تما لوسفها
 والظلم ۲۱... وبعینتها لمحقق الاسم والشعب و احترام القاتن
 الدول ۲۲... ولکن محاسب الحق والحق لا یمنع عن حق
 الاسم والشعب وصدیق حمید الشریعة الدیة وکن ... و
 طریقه هو ... وکما یلم هو الاخلاق والشعب والافرانة
 الدیة ۲۳... ۲۴...



المصدر: **الخبير**

التاريخ: **١٤ خبـ ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من في حلقه أثاره من صواب .. ومن في قلبه لذة من إيمان ..
صدام ٩٠٠
الأ ناس الطاقب والمطوب ١٠٠

٠٠٠

إما ألكم .. يامن تخوفون لشراف وأهل وأهل معارك المعمر
الحديث كله ..
ألكم .. مطوقين في زعمائكم .. وقادة جيوشكم .. وجنودكم ..
عربا .. ومسلمين .. وأصفاء دولتين ..
الذكور .. جيذا .. مائلين لكم :
أولا : إن من أسلحة صدام التي يعتمد عليها - سلاح
الانفجاطة .. وهو سلاح فعال في معارك السياسة والعروب معا
- لاسيما إذا استخدمه مجنون ضد أهل الحكمة والأناة ..
والله - رقم جنونه - ليستخدم هذا السلاح ببراعة ١١٠٠
انظروا حركاته منذ بعد عدم غزو الكويت إل الآن .. إنها
حركات رجل يهد تسلطه وهوايته ونجاحه ل إغالة الآخرين
وتسليط الغيرة على أخصائهم .. ولم يبق الجاهل أو يسمع قول
سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام :

«اتقوا غيلة الخليم» ١١٠٠

الغيلة أنه يقتل ويبيت ..
ومن ثم انصمكم بأن تعجلوا بنهايته ..
وإن تموتوا بخرقكم ، قبل أن تموتوا بغيركم ١١٠٠
وثانيا : لا يضلحكم عن واجبكم الانساني والمثل تلك الدعوى
الكاذبة للكاكئين على الاطلاق ١١٠٠
وإذا كانوا رجلا - أو حتى اشياء رجال .. فلخيرجوا الانواعي
والشعائر الكبر من الدار التي تمشي فيها وتسكنها حتى إذا
جن على الناس الليل خرجت من مخبئها تلاهم رعبا وروعاً وسما
يوما ١١٠٠
ألا رجل واحد يأمر عائلته .. يقول له : غادر العراق - وأول
نزعة طرية رغبة - حتى بهذا الذين يريدون رأسك بحق ١١٠٠
ألا رجل واحد يأمر عائلته يقول له : نكح أخت - وبيدك لا بيد
مصر - وأعدم مصانع جريواتك وكيمارياتك حتى ينهر العراق
وخصبه من حلق تلك الزواجم التي تقتل الأبرياء من غير
قصد ١١٠٠

ألا رجل واحد يأمر عائلته يقول له : إكث الله - بأسمهم -
والانصصب مدافك المضادة للطائرات فوق أسطح المنازل الأطل
بالمسكان ١١٠٠
لا .. ليس ليكم ذلك الرجل وإن يكن ١١٠٠ وأنكم لاتخافون
العرب شفقة ولا رقة بأهل العراق الذين عاشوا على صدائكم
هوانا ، سلف هوان ١١٠٠
إنما تخافوننا ، لأن النهار اللحق الذين سيميت ألبها
البهيم ، أن تخشونه ، وإن يخشونكم .. وإن تسمعوا تباريده
وأن يسمع نواحيكم ١١٠٠
والقى مايمكن أن يضيع به النهار القديم ذكراكم الخالية
والصماء - هو قوله لكم :
«التمسوا الدرس - يا أقبياء» ١١١



المصير: الأضرار

التاريخ: ١٤١٥هـ / ١٩٩١م

□ بيان مجموعة من العلماء والكتاب والمفكرين الاسلاميين يؤكد :

غزو العراق للكويت عدوان وظلم ويخالف شرع الله ورسوله

طلبت مجموعة من العلماء والكتاب والمفكرين والقياديين الإسلاميين بشروطه القضاء على حكم العراق بكل الوسائل المشقة لئلا يخل من قبوله الانسحاب من الكويت ،
 هذا ليدعم المسلمين ، وصوتوا لهذه القضية من إسلامياتهم ، وندوا لنزاع القوى الدولية
 للوجود في المنطقة ، ولكن لن يذع العزى العراقي إسلاميا ، ولم لا يبرهن له وتكفي المعهود
 والواقعي ودمر المعقولات والمحقوق في الدول الإسلامية

وقال البهيان الذي صدر تحت عنوان
"البيان للناس في لزوم الطغيان" ان الاسلام
هو الواقع في دعم القيم ومبغى الاسلام
للمسلم الى تعالى ولا تفرقا الى الذين
يتمسكوا بالثبات والتمسك من عين الله
الياء لم لا تصرون - ومن رسول الله صلى
عليه وسلم الى حال - ومن احكامه فلا تفر
والتي - والبيان البهيان ان التصدير المسلمين
بمبلغ طغيان واضمحلال الاذخ على يد يد
التي - في تعويل الآلية وحرجها عن الاثار العربي
التي - في تعويل الآلية وحرجها عن الاثار العربي
التي - في تعويل الآلية وحرجها عن الاثار العربي

وأشار البيان إلى أن التفويض المرفق أعطي القوات الأجنبية كل المميزات للتدخل بالقوة إزاء إسرائيل في فلسطين وحقوق إسرائيل. في المكاسب العالمية يمكن تلخيصه في ثلاث نقاط: عدم فيه مقدرات وقت وفصلهم أنفسهم من مجموع كما إساءة صمدان إلى دولة الإسلام العالمية إساءة بالغة.

ودعا البيان جميع المسلمين ألا يتخذوا
شعارات صدام الزائفة ولا اتفاد شعارا
سلاميا لا يخالف عدوك وإجرامه ونسيان
برائته المسجلة في حق المسلمين عامة وبني
ملك بصورة خاصة

[illegible]

ومن ناحية أخرى أصدر مجلس إدارة نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامكثنية بياناً ايضاً فيه الرئيس حسنى مبارك في موقفه من أزمة الخليج

وتلقى الرئيس مبارك تهنئة تليد من
أعضاء حزب الأحرار بدائرة مصر القديمة



المصدر: **مسبأ الخير**

التاريخ: **١٤ نوفمبر ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. كمال أبو المجد : لفاطمة المطار .. الغيباب العربي من الأسباب الرئيسية لغزو العراق للكويت!

النظام العراقي يتحمل المسؤولية الكاملة ، عن كل النتائج التي ترتبت على عدوانه على الكويت .
تسببان هذه الحقيقة ، هو الذي يؤدي إلى خلط الأوراق وتضيق المشاعر ، وانقسام الشارع العربي على نفسه .

هذا ما يقوله الدكتور كمال أبو المجد ، ويعتقد ان هذه الحقيقة هي حجر الزاوية في الرؤية العربية ، والفهم الصحيح للمواقف ، والتكدير العظيم للحلول التي طرحت وستطرح .
وكاستاذ للفنون ، وسياسي قديم ، وعالم بامور الدين ،

مشهود له في كل هذه المجالات بالأمانة والقدرة ، يشرح في الحديث التالي البداية الحقيقية لازمة الخليج ، وتطوراتها ، وجذورهما القديمة ، وتصوره لما سوف تسفر عنه الحرب الدائرة في الخليج .

وقبل أن أترجأ أسأله عليه قال لي :

دعني أؤكد لك أولاً .. إن الرأي العام العربي والعربي في موقف لا يحد عليه حيث يتعرض - إننا جاز لي التعبير - إلى نصف إعلامي ليل يمار .. تتعرض فيه الرؤى وتختلف فيه الاتجاهات وتبهر كاسيل .. صفوف المعلومات ولم يؤد هذا إلى وضوح الرؤية بل أدى إلى نوع من الحيرة والشك ! بل إن صورة المستقبل صارت أكثر غموضاً ، حتى الشارع العربية فرقت واختلط عليها الأمر ، فأصبح الأمر محتاجاً إلى نوع من التهدئة مصحوباً بتدبر

بإستارة وبصيرة وأعية فتح

د. كمال أبوالمجد عقله وقلبه ..

يحلل بهدوء ويفسر بعمق :

كأزمة الغزو وما بعدها !



مباح الحيز

المصدر:

١٤ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خروجي لتوحيد الأساليب وترتيب الأولويات .. والتي ما يمكن تسميته
الخطوط الأساسية . في الوقت القادم والأهداف الرئيسية للموقف العربي .
● قلت : وكل ذلك مطلوبة من ؟
- قال : هي في المقام الأول مسئولية القيادات العربية السياسية .. على
السرى العربي .. وأجهزة الإعلام والصحافة .

● خريطة الخليج

● وما تصوره لما يجري الآن على الساحة .. خاصة ولدت رجل عايش
هذه المنطقة - منطقة الخليج - فترة .. وكانت قريباً جداً لمسئلتها
واعتكفها .. وتعلم خصوصية هذه المنطقة ؟
- قال : عندما أبدأ حديثي .. لا بد أن أشع أسمى خريطة جغرافية للمنطقة
من ناحية .. وخريطة معلومات وأخبار من ناحية أخرى .. ومن آخريتين
تستخلص ما يلي :
● إن ما يدور الآن من مواجهة عسكرية هائلة .. وغير مسبوقة في حجمها .
لا يمكن فصله عن صراع ثقوي .. والمصالح الذي يدور في المنطقة منذ
عشرات السنين .. وهو صراع أبرز خصوصية ترجع إلى الأسباب التالية .
● أولاً : إن هذه المنطقة تجمعها حضارة واحدة . هي الحضارة العربية
الإسلامية .. وهي على نحو ما قيل نظاماً حضارياً متافراً أو خطافاً عن
تطهارة العربية السائدة في الدول الكبرى وكتوريا والولايات المتحدة .
● ثانياً : إن هذه المنطقة هي منطقة خزون النفط العالمي .. وقد كان
ولا يزال حسب النهضة الصناعية .. والإنتاج الصناعي الذي يقلى حضارة
● ثالثاً : إن هذه المنطقة تضم واحدة من أكبر يارد الثروة في العالم .. لأسب
وجود إسرائيل وكل ما قلته من تجسيد للحركة الصهيونية العالمية .. وامتداد
للوجود العربي .. والقذرة العسكرية .. من هنا تصور كثيرون أنها يمكن أن
تكون أداة ضبط ورواج .. وأداة دائمة لضبط ورواج للقوة المحلية بما يحول
دون هزيم المصالح الاقتصادية للغرب في الشرق الأوسط هذه خصوصية
المنطقة . وقد دار الصراع حتى ما قبل السنين للمائتين في إطار الصراع الدولي
بين الشيوعيين الشرقى والغربي .. ولعب الاستقطاب بين الولايات المتحدة
والأحاديث السوفيت دوراً كبيراً في تشديد مسارات الصراع في المنطقة .
● هذه مرحلة .. ثم جاءت ظروف أكثر حدة .. يمكن اعتبارها البداية
الحقيقية لأزمة الخليج القائمة الآن .. وهو قيام الثورة الإسلامية في إيران ..
وتطوّر الحرسى وهو موجة دينية كاسية في إيران ، حلت معها احتمالات
تصدير تلك الثورة إلى بلدان عربية وإسلامية أخرى .
● لهذا فكرنا أن الثورة منذ مرحلة مبكرة .. أخذت موقفاً معادياً أو على
الأقل متولفاً للثورة الأمريكية .. لأنكنا كيف ولماذا اعتبر الغرب والولايات
المتحدة بصفة خاصة .. ضرورة إجهاد تلك الثورة وتصنيفها .. مدفا
بأنهم ويرجع عن كل هدف آخر .. ثم زجت العراق بنفسها أو استدرجت
أو زج بها إلى حرب الشنيت الأولى مع إيران .. وقد ترتب على هذه الحرب
● أولاً : وقف لد إيران وكبح جماح توجهها لتصدير الثورة الإسلامية .
● ثانياً : الارتفاع الحاد بالقذرة العسكرية العراقية عن طريق تزويدها



بكميات هائلة من أحدث الأسلحة وألحدا فتكا دون حساب للعراق ..
وهو أن يكون في العراق نظام ديمقراطي حقيقي .. يضيف عصر المسؤولية
والاحتدال إلى عصر القوة والقدرة العسكرية .
● ثالثا : استنزاف جزء كبير من موارد الدول الخليجية النفطية لتحويل
الحرب العراقية .. لأن العراق حسيبا ورجع له الإعلام العراقي .. قد جعل

نفس حاميها وللبوابة الشرقية ، للأمة العربية .. وقد اتهمت الدول العربية
في تأييد العراق .. ولما كانت الكويت بالنور الأكبر في ذلك الوقت حتى حينها
إيران بالاحتواء العسكري .. وتعرضت بسبب ذلك لأخطار كبيرة ليست
أقلها تمدد الميليات الإرهابية داخل الكويت ومحاولة اغتيال أمير الكويت ..
فما انتهت الحرب العراقية الإيرانية .. فوجيء الجميع بوقوف عراقى جليل
مؤيده .. بأن الاقتصاد العراقي يعانى أزمات حادة بسبب الحرب الطويلة مع
إيران .. وإن على الدول الخليجية أن تسد هذا البجى .. وأن يقول العراقي
وإن يكن غريبا .. أن تختلف وجهات النظر بين الدلائل .. وبين الدلائل ..
وكلنا من الطبيعي أن نسم هذه الحوادث حريا .. وبطرق السلمية ..
وخصوصا أن أكثرها حالات حول استضافات مالية .. يدعيها طرف ..
ويكرها طرف آخر .. وخصوصا أيضا إن الملات العربية في تلك الوقت
كانت مهلة لها وصلة لامتصاص هذا الخلاف وعلاجه .. لأن جوا من
الوقواق العربى كان قد بدأ يسود وتغل في قرارات عودة العلاقات المصرية
العربية .. وإقامة مجلس التعاون العربى الذى ضم العراق .. ومصر ..
والأردن .. واليمن .. وإيام الاتحاد العربى .. بالإضافة إلى الجبر الدول
النام الذى يشر بالسلام والنسى إلى منع الحروب .. ويرفع شعار الاحياء
للتبادل .. ولوق ذلك كله .. كان العرب يحتاجون لحاجة ماسة أن يحافظوا
على وحدتهم حتى يواجهوا عصر التكتلات الدولية الجديدة .. وليقتدوا
كمجموعة ، للمشاركة في بناء النظام الدولى الجديد .. والتفتح بحقوق
المشاركين له .

ولكن من سنن الله .. ومن دروس التاريخ .. أنه إذا أتيح لدولة من
الدول أن تبنى قوة عسكرية كبيرة تجاوز قدرها على النمو الاقتصادى .. وإذا
أصبحت هذه الدولة بدول صغيرة ولو نسبيا .. فإن الإغراء يكون شديدا جدا
باستخدام القوة العسكرية للتوسع وحماية المصالح القطرية .. واحتيايل حقوق
الجيران .. مما يجعل من هذه النتائج أن يكون النظام السياسى غير
الديمقراطى .. وتكون القرارات الكبرى فيها من حق رجل واحد .. وهو
بشر .. توجهه اميلاته ، والآنا ، ود النرجسية ، والإلتم والتعجيز .. مما أتيح له
من أليات القوة .. وقد كانت هذه الظروف كلها لكمة في العراق ١ من جعل
هذا الواقع .. كان من غير المستغرب أن يقع ما وقع ..

● قلت : .. القبح هناك بضميم اهل ١١

— قال : .. لتدري أن الأزمة الرامعة قد بدأت يوم أن خرج الرئيس صدام
حسين بوجه اتهامات ضخمة للكويت .. بأنها تسرق البترول .. وتعرض
على تدعيم اقتصاد العراق .. وأن نظامها السياسى نظام فساد .. فقد كانت
تلك الحملة إعلانا صريحا .. وبداية لانطلاق المارد من أرضه ليشال من
حوله .. وما حوله ..



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٤ كانون الثاني ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصر حامية الشرعية العربية والدولية في المنطقة

□ الاعلام روج لقوة العراق هارس البوابة الشرقية !!

وأعتقد أنه كان من الصعب .. ومن السهل أن تجلج جلسات المفاوضات بين العراق والكويت .. لأن نجاح تلك المفاوضات .. كان يعني إلغاء القرار العراقي بخروج المرد من الخليج والاطلاق على حدوده .. في الوقت الذي كانت المفاوضات تجري فيه بين الجانبين .. كان قرار الغزو قد اتخذ .. وكانت آمال التوسع على حدوده .. وتغير خريطة المنطقة بميل عراقي صارت عاجزا مسيطرا في رأس صدام حسين ومن حوله .. وهذا فيه بما جرى عام ١٩٩٠ حين أحل حذر إقليم الكويت ثم غزا

بروسلانيا .. لم تكتمت غزواته للسيطرة على العالم .. هذه ظاهرة تاريخية لها معالمها وهي دائمة قابلة للتكرار إذا تحققت شروطها .. من هنا .. نخلص إلى أن الخطية الأولى التي بدأت بها سلسلة قد وقعت يوم ٧ أغسطس حين خرجت القوات العراقية لاستغلال الكويت

● جوهر الأزمة

● ثم صالت د. أبو المجد من تقييمه لكتل السياسية الحزبية العراقية للكويت ؟

— أجاب : حل يسعى العالم قد شكل هذا الغزو مفعرا لاحتالات عديدة .. كلها بالقوة المظفرة .. من ناحية مثل أول خروج صواريخ على قواعد النظام الدولي الجديد ، كما مثل انتكاسة خطيرة على الوثائق ، والسلام الأمر التالي أن العراق يجمعه بين القوة العسكرية التي شملت أسلحة كيميائية .. واحتالات غير معروفة لتطوير أسلحة نووية .. ولقدرة ضخمة في إطلاق الأسلحة التقليدية .. مع نظام سياسي غير عراقي .. يصرخ منه العالم للمرجعات غير موصية .. من المفارقة والمفارقة ..

ومن هذا الموقف العراقي الجديد شكل خطرا على التوازن بين العرب .. وإسرائيل .. بحيث لم يعد من السهل أن تعرض إسرائيل لأخطار حقيقية إذا أمت الظروف إلى مواجهة منه بقدرة القتالية .. ومثلها من كل الاتزان الدولية .. هذه الأسباب الثلاثة في تقديري أدت إلى حدة رد الفعل العالمي بصفة عامة والعربي بصفة خاصة تجاه غزو العراق للكويت .

وعلى الصعيد العربي .. لأن غزو العراق للكويت مثل غزوة صاغرا لكل التوازن العربي والإسلامية .. كما أنه مثل غزوة قاتلة لمجلس التعاون العربي .. ووضع الحكومات العربية والشعوب العربية أمام مأزق حقيقي لمع توثيق ضرورة دفاعها عن الشرعية العربية .. وعن استقلال الكويت .. وضرورة المحافظة على نظامها الحر من ناحية .. وبين الخرس على تجنب المواجهات العربية .. العربية التي قد تصل في مديها



المصدر : مبعاع الحبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

الأكسى إلى حرب عربية أممية .. وهذا هو جوهر الأزمة من الناحية العربية .. وكان من اسطر تواجد الأزمة العربية هو غياب الأداة الفعلية لإلزام العراق بأية قرارات عربية عاجية لاستحباب العراق من الكويت .. واحترام الشرعية العربية .

● قلت : اللهم ان الغياب العربي عن الاستحباب الرئيسي في غزو العراق للكويت ١٢

- نعم : هذا الغياب استدعي بالضرورة وجود اجنبيا ودورا اجنبيا لإزالة مصدر الخطر الفشل في الوضع العربي .. وهو الاحتلال العراقي للكويت .

وعلى أن نذكر هذا لسائر .. وتحصيل النظام العراقي للسلطة الكاملة عن كل النتائج التي ترتبت بعد ذلك .. وبالتالي ينبغي أن يظل حجر الزاوية في الرؤية العربية .. والفهم الصحيح للمواقف .. وفي التقدير السليم للحلول التي طرحت والتي ستطرح من بعد .

ولذلك تؤكد أن غياب الرؤية الواضحة لهذا الأمر هو للسؤل عن غلط الأوراق ولغزو الظاهر .. واتقسام الفراع العربي على نفسه .

● فريد أن نتعرف على المبادئ الأساسية التي حكمت الموقف المصري من الغزو العراقي على الكويت ١٢

- قال : منذ البداية .. أي منذ اللحظة الأولى للغزو .. كانت تمكثه اعتبارات أساسية لا يتصور التفريط بها .. أو المساومة أو التزول عنها .. أو التهاون عليها .. لاعتبارات ثلاثة .

● الاعتبار الأول : أن مصر حامية للشرعية العربية والدولية في المنطقة .. وأنها تنف بكل قوتها في وجه أي اعتداء على أي بلد عربي .. وأنها ترفض مبدأ استخدام القوة لحل النزاعات العربية .. وما كان يمكن أن يقبل أن تكون حضرة مصر في مجلس التعاون العربي سببا لتأييد العراق في غزوها أو التردد ولو للحظة في المطالبة باستحباب القوات العراقية للكويت وعودة الشرعية



● والاعتبار الثاني: أن مصر .. كانت ولا تزال حريصة حرصاً مطلقاً على منع التدخل الأجنبي في الشؤون العربية .. ومن هنا كان إصرار مصر في حلها لتلك السياسة تيسير حل الأزمة عربياً .. ومن خلال الجامعة العربية حتى لا تشعر أطراف عربية أنها بحاجة لتدخل أجنبي لميلاتها وتحقيق أممها .

● الاعتبار الثالث: أن مصر حريصة على الحرس على الشعب العراقي وسماه أبناؤه وحياة متواجده الاقتصادية .. والصراعية .. والمحافظة على قوته العسكرية ولكنها حريصة كذلك الحرس كله على منع استخدام هذه القوة للاعتداء على أطراف عربية أو لإجهاد الفروع العرب والوحدة العربية .. أو لإبعاد العرب عن المشاركة في النظام المالي الجديد أو تشويه صورة العرب في العطل والتضيق المالي .. هذه هي المبادئ الأساسية التي حكمت الموقف المصري منذ اللحظة الأولى .. وهي التي أملت إرسال قوات مصرية

إن مصر اتخذت هذا القرار في وقت كان النظام العراقي فيه يرسل مجيدياته شرقاً وغرباً .. ويعد بطرب السعودية .. ويريد حملة إعلامية غير مسبوقة لإتمام التظيم الكويتية بالقضاء وأما واجبة الإسقاط كما أنه يذكروا أنها .. أن مصر اتخذت هذا القرار الشجاع ولما من أبناؤها مئات الآلاف يهيمون في العراق وقد يتعرضون إلى ما لا يحسد إلا الله من أنواع الأذى الذي يصيبهم .. وقد كان إرسال القوات المصرية للسعودية مرتبطاً في الحقيقة

● الهدف الأول: الدفاع عن السيادة المصرية السعودية .. والعمل على تحرير الكويت في إطار القرارات العربية .. وقرارات الأمم المتحدة .. وبوجهة ويقول نعم .. لأن هذا كان يعني في وقت من الأوقات .. أنه إذا تطورت الأمور أن يواجه المقاتل المصري .. مثقالاً عراقياً .. وهو أمر تكررته القيادة المصرية والشعب المصري .. وإذا وقع لأن مسئولية تقع على عاتق القيادة العراقية .

● ما تضمنه الخطاب الذي لفظه اليوم بسحب قواتنا

— قال: حل الذين يطلقون بالسحب قواتنا أو سحبها .. أن يسألوا أنفسهم .. هل تتسحب هذه القوات .. والجيش العراقي جالماً على الكويت ؟! فلا يكون هذا مزلاً .. وحسباً .. ثم ألا يكون تلبية للمطالبة

زوالاً على رغبة البعض والاحتواء على جبهته .. إلى أنهم .. أن يطلب هؤلاء ألا يستخدم الجيش المصري لغرب أهداف لدخل العراق .. أو تقديم مشقات عراقية .. أو قتل العراقيين في العراق .. وما أظن أن الجيش المصري سيفعل بشيء من هذا .. ولكن لا أقدم أن يطلب الجيش المصري بالكف عن السير في تحرير الكويت ..

● مستقبل الصراع

● ثم سألته عن رؤيته المستقبلية ونحن في خضم لإوضاع الحرب .. خلعاً ونحن على يقين أن صدام حسين يملك سياسة النفس الطويل للصمود على الحرب فماتى سنوات في حربه مع إيران ؟!

— قال بكل إيمان .. الفلب عند الله .. ولكن رؤيتنا لتدخل الواقع .. ولتقهرنا لا يجري حل السخنة .. الصمود أن المستقبل القريب يحمل معه حركات ثلاث .



المصدر : صحيفة **الحرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

- الحادثة الأولى : جلاء القوات العراقية عن الكويت بعد فترة تقصر أو تطول . لأنه ليس في نية العرب وعصر وليس في نية العالم أن يكالاه النظام العراقي حل عدوانه .. وإلا كانت كل التصريحات حينا
- الحادثة الثانية : تدمير هائل للمنشآت العراقية .. والجيش العراقي . ودمار عراقية تسبب بغير حساب .. ومنها كانت الحساير على الجانب الآخر نحن نؤمن لحساير للعالم مرة .. ونؤمن لحساير العراق العربي المسلم مائة
- الحادثة الثالثة : هي التعبير عدد من القضايا العربية الحادثة .. وفي مقدمتها ثلاث قضايا عامة .

(أ) قضية الأمن العربي : في مواجهة الأطراف العربية المناهضة بعد أن كشفت الأزمة عن أن الأعطال الأمنية على العالم العربي لا تأتيه من خارج حدوده بل تأتيه من داخل الحدود . ولذا نحن هنا .. أن الأمن الداخلي لا يحمي بسهولة .. وفي بعض أن دول الخليج ستظل تتضرر بفعل الثقة والأمن تجاه العراق لسنوات طويلة .

(ب) قضية الوحدة العربية . باكتشاف مفارقة الأسس التي قامت عليها الوحدات الإقليمية .. وضعف الإطار التنظيمي المائل في الجامعة العربية .. والسيطرة القطرية والإقليمية للقضية وكذلك السيطرة الكاملة على الحكم العرب .. فيها رفضوا شعارات الوحدة .

(ج) القضية الثالثة الحاجة الملحة إلى إحداث تغييرات في النظم الاجتياحية والسياسية لأكثر الدول العربية .. وهي تغييرات تسير في الاتجاهين .. أولاً : سياسي يتمثل في ضرورة ترجمة الديمقراطية السياسية إلى نظام فعال لتأسيس السلطة .. والثاني سياسة المفاوضين وإنهاء الأسلوب العليل في شؤون الحكم وسياسة البلاد .. واتجه للمشاركة الشعبية في الحكم .. مع تسليمنا في ذلك كله .. إن الأمر في ذلك قد يتخطى التدرج .. وأن صورته لا بد أن تتطوّر من بلد إلى آخر .

والشء الآخر وهو ضمن القضية الثالثة هو التصاوي .. اجتياحي .. لنقم حل العنق في توزيع الثروات ..

● وعلى نكتن توزيع الثروات .. هل من حق رئيس دولة أن يهتدي على دولة أخرى مديراً لأنه يجمع ثرواتها وتوزيعها على لدول المقاطعة .. وإذا كانت هذه نيتك .. فعلاً لم يبدأ بنفسه ليكون قدوة لبقية الدول ؟! - أجبنا قاتلاً : في الحقيقة أنتي ما كنت تريد أن أعرض الآن في هذه القصة بعد أن طرحها و صدام حسين و أسوأ طرح .. جاعلاً منها ليس مديان ليست بها حورة منطقتي المدونين .. وإلا أكرر بلحاظ في هذه المرحلة أن الثروة العربية ينبغي أن توجه بطرق متفق عليها وضاه خدمة التنمية العربية ..





المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

بيان للناس .. في أزمة الخليج

الإسلامي لا يجمعه الجاهلية، أن يأخذ على يد الظلم ولو كان من أهله وعشيرته وأن ينصف المظلوم ولو كان بعيداً عنه أو عدواً له، وأن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سيئ، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب عظيم (البقرة: ٤١ - ٤٢) لا شك أن تصدير المسلمين لا دفع ظلم صدام والآخر من يديه له أدى إلى تحويل الأتمة وخروجها عن الإطار العربي الإسلامي إلى الإطار الدولي وإلى تعرض المنطقة كلها إلى دمار شامل وهي منطقة إسلامية لها أهميتها الاقتصادية والاستراتيجية البالغة.

ومن أهم آثار العدوان العراقي على الكويت التي أصابت الأمة الإسلامية في مصمم كيانها ولا سمعتها ولا

مستقبلها:

أولاً: أصنام القارات الأجنبية كل الصيريات الدولية بالخدمة من قبل المنظمات الدولية للتدخل بالقوة في منطقة الخليج.

ثانياً: الأصنام الباغية الخفية فلسطين حيث زعم أن أهل الكويت بدعوى تحرير فلسطين وخلد بينها وبين حركات على طهر عربي شقيق، فحقق لإسرائيل من اكتساب والبركات مالم تكن بـه وأطاعاً من التأييد السياسي والمادي والعسكري ما لم تكن لتزعمه.

ثالثاً: أسماء صدام حسين أن دعوة الإسلام العالمية أيها أسامة حين نسب نفسه للحركة الإسلامية واستقطب نقراً من المسلمين من ضمن خصوما بالعمارات التي أطلقها وعبأه الإسلام التي ليسها وأعضوا هذه

الحركة الإسلامية خامسة - قد فوجئوا بالوالات الأجنبية التي اتخذتها بعض القيادات السياسية والإسلامية على الصانع العلم من أجل ذلك، وهذا للامور التي موازين الإسلام الصحيحة وأولاً أن من واجهم به الأمة أن كلمة سواء، وتفرق بين الحق والباطل، وتضع ميزان القسط للمظلوم المسلم والحركة الإسلامية في هذه الفتنة المظلمة. ولأنه أن الفئور العراقي للتكوين عنوان وظلم لا مبرر له، أجمع العلم كله على رفضه وأكثره وأداته لما فيه من نقض للعهد والمواثيق ومصلر للمسلمات والمسلمين.

والإسلام موقفه البين الواضح في نفع الظلم ومضاربة البغي والفساد، وهو يحذر ضمير المسلم من أجل أن الطفلين أو السكوت عنهم أو الركون اليهم (ولا تركوا) أي الذين ظلموا فتمسكوا بشئ ومكلم من يؤمن أنه من أولياء ظم لا تخشون) (ص: ١١٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قل: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً. قل رجل: يا رسول الله أأنصره إذا كان مظلوماً، أأبى أن أنصره أو كيف أنصره؟ قل: تحججه أو تخرجه من الظلم فإن ذلك نصرة» وقضية غزو الكويت - بلا أدنى خلاف - قضية ظلم ممد ومظلوم معدي عليه، فالمسلمون مظلومون يأمر الله ويأمره أن ينصروا هذا وذلك. أن ينصروا المظلوم ويوقع الظلم عنه ورد الحقوق إليه، فعنه صلى الله عليه وسلم أنه قل: «لا والله أن تلمن بالظلم والتظلم عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطراً ولتنصرنه على الحق نصراً أو تليخرن عنه بقلوب ومعضم على بعض» هذا ما يجب على المسلم: أن ينصر الظلم والمظلوم بالظلم

... في بيان الرئيس العراقي الأخر - حاول صدام أن يبردي رداء الإسلام من جديد.. ويذبحي أن الحركة الآن هي بين جند الله وجند الشيطان. وقد أصغر مجموعة من كبار علماء وفقه مصر الإسلاميين بيتاً لها جاء فيه:

مذبح الانتحار العراقي الظلم لتكسوت ومخطئ الخليج العربي تعرض لعملية كتم شامة: شمع عسكري والاقتصاد واجتماعي وسياسي وببلي لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية، وهي منطقة إسلامية عزيزة على كل نفس مسلمة.

وقد بلغ هذا التدمير مداه منذ بداية المواجهة العسكرية القليلة التي شكلت في عتبات الآلاف من الطعرات الجوية والصواريخ الصاروخية التي راح ضحيتها مئات الآلاف من المدنيين العسكريين، وأنتج عنها تدمير البنية الأساسية لدولتين عربيتين مسلمتين هما الكويت والعراق.

وإذا استمرت هذه الحرب القريسة لسوف تنتهي بالقضاء التام على هاتين الدولتين المسلمين اللتين تشكلان عقلاً استراتيجياً هاماً للأمة وتقللاً هاماً في ميزان القوى العسكرية في المنطقة.

رسول يلهي ذلك - إذا لم تتدارك الأمر - إلى إعادة تفجير المنطقة وبأكامل يابدي التي الداية التي قد تتسارع مصحها مع مصالح أهل المنطقة جميعاً.

والفرق من هذه الفتنة الدائمة أن يتداهي أهل الحل والعقد في الأمة الإسلامية فمروا بالفساد على حاكم العراق بكل الوسائل الممكنة للإعلان من قبلة الاستعاب من الكويت حثاً لدماء المسلمين.

وبينما الأصل أن المسلمين لابد للناس عن الفرقة، لاستنهاهم موقلهم من أصابع ظلمين مصممين هما القاتل الكريم والسنة النبوية المطهرة، فإن العلم كله - وبشباب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١

شعارات صدام للزناقة ، وإلى انتفاذه
شعار الاسلام دثاراً لافشاء اجرامه
وعذابات وتبرير قتلهم وفيه ، ونسبانه
جرائمه السبيلة في حق المسلمين عامة
ويشي ويكذ ويجرحه الاقربين خاصة
وجرائمه القرائنة التي تهدد بولائه
شعبي العراقي والكوييت المسلمين
وتدمر المنطقة بأسرها ، وتعرض
العالم لحرب عالمية شاملة لا يعلم
حواقيها الا الله .
ولكن الحق راك الجميع في القتل
والقتل ، فمن الحق يملو ولا يملو
عليه ، والله يقرر الحق ويغو يهدي
السبيل ..
لهم قد بلغنا .. اللهم فاشهد ..

التوبيعات

- ١ الشيخ محمد الزبالي .
- ٢ الاستاذ صلاح ابراهيم .
- ٣ الاستاذ فريد عبدالغفار
- ٤ الشيخ مناع القطان
- ٥ الشيخ محمد الراوي
- ٦ د. زكي النجار
- ٧ الاستاذ عبدالعظيم لقمه
- ٨ الاستاذ علي عيسى
- ٩ الاستاذ حسن نوح
- ١٠ الاستاذ شمس السجون
- الطباوي
- ١١ الاستاذ احمد عادل كمال .
- ١٢ للمهندس مراد جميل الزيات .
- ١٣ الدكتور فاروق عباس سيد
- الشد
- ١٤ اللواء كمال عبدالرازق .
- ١٥ الدكتور محمد سليم الصيا
- ١٦ الاستاذ سالم البهناوي
- ١٧ الاستاذ حامد سليمان
- ١٨ الاستاذ احمد بهجت
- ١٩ الدكتور صلاح عبدالتمتع
- ٢٠ المستشار لؤي عبدالعاطي
- ٢١ الدكتور عبدالصبور شاهين
- ٢٢ - الاستاذ احمد رائف

التدابير الزائفة بالجهل توبة منه مما
كان عليه من بعد عن الدين واسامة الى
اطله مع ان اساده واساد حربة مارالا
قائمين .

ولكن من الواجب حل هؤلاء - وهم
مسلمون - ان يبينوا له حكم الله في
الفواحش التي اقبحها والكرارث التي
حلقها والمصائب التي اسعدت بعلته
الى حياة الناس من قبل ومن بعد ، فقد
كان من الواجب ان يرد الكويت الى
اعليها وان ينصحب منها استجابة لامر
الله اولا . وان يرد الحق الى اعله ثم
لوتحدث بعد ذلك عن الاسلام وقد
برزت ساحته وصمحت توبته .

واي اسلام هذا الذي يخاطب الناس
به وهو يصير علي ما فعل ؟ والرسول ﷺ
يقول : « من ظلم قيد شبر من الارض
ظلمه من سبع ارضين » ويقول : « من
اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد
اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة » .
قال رجل : وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله ؟ فقال : « وان قضينا
من اراكه » ؟

واي جهاد هذا الذي يدعو صدام
المسلمين اليه ؟ جهاد لدماء ظلم صدام
ام جهاد لآثاره ؟ جهاد لاعلاء كلمة
الله ام جهاد لتحقيق عرى صدام
ومطامعه ؟ وان كان في ذلك دمار للعراق
وتحطيم لقوة العسكرية ودمار للمنطقة
بأسرها ..

في الحديث الملقط عليه ان امرأيا
اتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله
الرجل يقتل للمسلم ، والرجل يقتل
ليذكر ، والرجل يقتل ليري مكانه ، وفي
رواية : يقتل شجاعة ، ويقتل حمية .
وفي رواية يقتل شجبا ، فمن في سبيل
الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله » ، فالحق الذي اراد ان يقتل
من اجلها يعني في الاسلام قتال واحدة
لا يصح غيرها ولا يقتل سواها ؟
لماذا نعمل الناس بفحشون الطرف
عن جريمتهم - وفي السبيل في جهدهم
القوات فليقتل الله كل مشرك في



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١م



لا تحطيم العراق

لم يلهم المسلمون أنفسهم جيدا .. وهانت عليهم أنفسهم ..
فهللوا على عدوهم .. رغم هذه الحقيقة فهناك حقيقة أخرى ..
إن هناك رباطا بين جميع المسلمين ، وهو رباط وجداني يحد ..
هو أخوة الإسلام رغم بعد اصحاب الإسلام عن الإسلام ..
هذه الأخوة العلة الشاملة هي التي تجعل قلوب المسلمين

لتتوحد بسبب ما يجري في العراق ..
إن ضرب المدنيين جريمة سواء ارتكبتها إسرائيل أو ارتكبتها
أمريكا أو قام بها العرب ..
وحيث هاجمت إسرائيل مصر وضربت بقلعتها مدرسة بحر
البحر ، وطليعت كرايس الرسم في الانفجار .. وتمزق معها لحم
الغلاميذ ، ورافقت مملوهم جدران المدرسة ..
حين وقع هذا اعتصرت قلوب المصريين يد الوجد ، كما تلتصق
الآن قلوبهم على ما يجري في العراق ..

نحن نعرف اننا العرب
والعرب كريمة اذا نظرنا الى اثرها المدمرة ، ولكن هناك فارقا
بين العرب والمجرى ، والقتال الشريف والقتل الفجر عن بعد ..
إن الحرب توجه الى القوات العسكرية ، وتناول كل آلة الحرب
لتحطيم آلة الحرب الممودة ..

اما تحطيم المدنيين وتحطيم بيوتهم وحولهم واقتصادهم
وخدماتهم فليس حربا ..
لقد ولت ضد حاكم العراق في غزوه لارض الكويت ، وولت ضد
كل جرائمه فيها ، ولكنني اقف في نفس الوقت ضد ضرب المدنيين
العراقيين ..

ما هو ذنب الشعب العراقي المظلوم على امره ، الخاضع لنظام
عسكري صدام يقتل فيه المخالف في الرأي .. إن احدا لم يستشر
شعب العراق في غزو الكويت ، ولا استشاره احد قبل ذلك في
الاعتداء على ايران .. ولا استشاره احد بعد ذلك حين اعلن الحرب
على نصف الكرة الارضية ..

ما هو ذنب الذين لم يقاتلوا في العراق ، ما هو ذنب النصارى
والاطفال والشيوخ .. إن الجريمة لا تبرر الجريمة ، والخطا لا
يستصلح بخطا أكبر .. ارفعوا ايديكم عن شعب العراق ..

احمد بهجت



المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٦ فبراير ١٩٩١**

نرعون الذي أبا أن يسمع نداءات الحكمة

يقدم:

حسن دوح

واسكنر، فلقد أخذ عزيز مقلد:
« إن فرعون علا في الأرض، وجعل
أهلها شيما، يستعبد خلقه مندم
يذبح ابنائهم، ويستعصى شعابهم أنه
كان من المفسدين، وأريد أن نمن على
الذين استعبدوا في الأرض،
ونجّوهم أمة ونجّوهم الأبرار،
ولكن لهم في الأرض، وأريد فرعون
وهلما ونجّوهم منهم ماكلهم
يحدرون، صقل الله العظيم.

أله سنة الله في الأرض، تتجود
كلما ظهر ظلمة متكبرين، ويأمرهم أولا
ويؤمرهم، ويؤمرهم اليوم الأبناء أو
المسلمين، ولكنهم يحرفون
ويستكبرون ويؤمرهم بالمسلمين
فتنتهم فريسات السماء القاذبة: بل
تقلب بالحق على الباطل فيهمس فلما
هو زائف.

أله سنة قسبة خديرة نذات
بامتنا والمسلم، واشتغل فيها الحق
بالباطل، ويحرف لسانه العقول في
علاجها، وأخفى أن تكون بين عالم
هذا الحديث القسبي: أي حالت
للافتتاح فتنة تدع الحكيم ليهم حيرانا.
لم يأت لنا إلا اشل واحد، وهو
الدعاء الخالص لوجه الله... ثم
استعجل الأجابة من الله... وصحلت
اليك: رب لترضى...

لقد كان لشهد البطة التي لطخ وجهها النقط الأسود الذي
صممه صدام في مياه الخليج أثر بالغ وموجب في نفوس الناس،
وكانت صيحاتها الخافتة وحشرجتها تدبر عن حشر امتنا، التي
رمعها الأيام بهذا المخلوق الشرير الذي ورث أجرام الأولين
والآخرين، لقد تخيلناها وكأنها ترفع شراعتها إلى السماء وهي
تستغيث ربها « فلن يجب المضطر إذا دعاه ويكلف السوء »
وكدت أسمع استجابة السماء لها: وإذا سالك عبادي على فاني
قريب أجيب دعوة العباد إذا دعان.

الأبرار والأكابر ثم الكافرين...
ولطخت وجه الحبيب والمسلمين
والعالمين... والله لم يستطع أحد أن
يقال منها... تسكت هذه البطة وقد
تسكت من نقر هذه الدابة، لتستقيم
لتسبوا ولكل من الصلت بهم هذه
الدابة أذاما من مخلوقات الله من
البشر ومن غير البشر.

ويعد أن طويت بظلال وأمال
والأسي مع البطة المتكبرة، والدابة
المستكبرة، أبت إلى وألما الخالم،
فوجدتني اتصل هذا اللعين، وقد شن
بنفسه أنه لا غالب له من الناس أكرم
رب الناس، والله لم تلج مع كل
الحكمة وكل ندابات اللعالم، تسكت

وكان قد تقصص دور فرعون الذي أبا
أن يسمع نداءات الحكمة، والصيغة
الخاصة، التي يوجهها إليه رسولان
كريمين أرسلهما ربهما أن يذكراه
بالحق لطف بذكره أو يخشى، فلما له
قولا ليلا لطف بذكره أو يخشى... فاستل
سبيله ليواجه كلمة الحق: ليرضى أنشل
موجي وأيدع ربه، ثم يخبرنا ربنا أنه
بعد أن أصلى فرعون السيد من
الفرس يلهي ولك أضرار

واستدعى مؤلف هذه البطة ذكرى
لصمة بطة أخرى روعا عليها الأريب
مسحلي صامق الرافعي، روى لنا أن
لدابة أسكنه واستطعت في الأرض،
وظلت أنها قادرة على كل شيء، فكانت
لصومياتها التي على كل شيء، فغير
الفرعون وأنا الحبيب من عين هذه
البقرة الكبيرة، وتم لها ما أرادت، ثم
قالت لهم، وسألت فرعون رأس المدة
ولطعت، ثم حطت فوق نقطة عاقية...
وقالت بغير لنا فوق الدنيا كلها... ثم
نزلت إلى الأرض، وقالت لصومياتها
أين الله! ولجأة صيحت عليها بطة...
وانطلقت الدابة، وقبل أن تنهب في
مطارها أطلت الدابة على صومياتها
وقالت: يا الله ألا الذي خلق البطة...
استرجعت هذه القصة، ويذكر بي
خبرنا يصل على جناحه استغاثي، أن
يبحث الله في هذه البطة الحماة،
ويومعا يذبح من عده، فتتفكر إلى
حيث تشقى ذبابة العراق، التي
استطعت في الأرض، ولطعت أنه لا غالب
لها من الناس، ولا من الله، وأنها قد
أثرت فريستها في استعصا صدام



المصدر : المواقيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

عن ثنائية الأمن والفرع

أدى المصطلحات الأساسية التي تواجه البحث من هذه الزاوية تتعلق في أن موضوع الخط - وعن كم الخليج - صار شائعا علينا ، وبشكل أنه لم يعد أمرا بغض الخليج وحده أو العرب وحدهم . فقد أتت الأزمة الرافعة إلى تكوين قضية الخط ، واسقاط الفكرة التي كانت زمنة معلنة أن خط العرب الحرب ، المشقة الأخرى التي قيل في هذا السياق كشكل في أجوبة السؤال التالي : ما هو الأمن الذي سيقتضيه العرب ، وفي مقدمته الولايات المتحدة . لقاء المور الذي اسمه به هؤلاء هذه الفترة العراقية الجامعة ، خصوصا وأنه صار هؤلاء دم لريق في الخليج وأبناء سقطوا على أرضه ١٢

نحسب أن الغرض الذي يحيط بفكرة أمن المنطقة ، وكافة التسللات للمملكة حولها ، والغايات المتغيرة في تعاملها ، ذلك كله ناشيء من غياب الرؤية الاستراتيجية العربية . أو بتعبير أدق غياب المشروع العربي المشترك .

مصطلح الأمن لابد أن يفسر بمسئولية أو البعثة إذا لم تكن هناك بقية يخدمها ذلك الأمن ، وهذا واضح يسمى إليه .

يعيش علينا منذ بداية الخطب الأمن واقع الفرع . ضمن مصطلح الكورس الذي حل بلامه منذ بداية المصطلح الخلي . لا يبدأ أجدع في القاهرة مطلقا لدول عربية المنطقة ترتيبات الأمن في المنطقة ، فإن أصداء المصحة والغضب تصرخ للثلاث من العرب الذين في جئت فصل العليا الهادي كانت تتناقل ، واقتصاد بجلاء أداته الحرب القوية .

وإذا تصور أن أجداع الوافدين في اسبوع واحد هو من قبل المصطلة لا أكثر . إلا أننا لننظرها فرصة لثبات بعض الملاحظات والاستكشافات في صدد سقالي الأمن والفرع ، فقد جبر العلم والنظر .

فقد اتبع في أن الفكرة في حوارات عديدة حول موضوع أمن المنطقة . خرجت منها بقاعة خلاصتها أن كلمة الأمن ، التي هي أمثال الجميع الآن . صارت من أكثر المفردات خوفا في الخطاب العربي الراهن .

فقد اشتد في مفهوم القضية ودلائلها ، لا يبدأ بتصوير اليهض ان الأمن قضية عسكرية وبهجرة الأول . فإن منه من يعتبره قضية فاعل مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فضلا عن القضية العسكرية بطبيعة الحال .

وربما كان ذلك التبين كشفا عن اختلاف الزاوية التي يمكن من خلالها طرح الموضوع ، أو ما إذا كان المقصود هو أمن الأنظمة أو أمن الشعوب . لا يمكن أن نل نظامة الحكم الفردي يقتضي مفهوم الأمن بملءني العسكري (التسليح والجيش والشرطة المدنية والسرية والمخابرات والعرب وما إلى ذلك) ، أما في الأنظمة الديمقراطية فإن الأمن يعطوه الواسع هو الذي يسيطر .

ولا غرابة في أن نختار في المفهوم الثاني ، الذي يصل إلى ترتيبات الأمن العربي غير ترتيب البيت العربي ذاته . ويعتبر المؤسسات الأمنية من جيش وشرطة قوات حرسية للأمن ، وليست عناصر صلبة له ، على أساس أن لدى مصنع الأمن الحقيقي - تكو - هو الاستقرار السياسي والاجتماعي .

الغرض لا يختلف لفظ الأمانة عن السؤال من من ؟ ، وإنما يشمل أيضا أجابة سؤال آخر هو : الأمن ضد من ؟ فإن المنطقة في الرؤية العربية يشمل مع إسرائيل باعتبارها تهديدا . بينما هي في المنطق العربي هو . بل إننا نجد ذلك التباين لفظيا بين العرب أنفسهم . فقد تختلف نظرة أهل المغرب عن المنطقة في تدبيرهم العوامل التي تهدد أمن كل منطقة . وربما اختلفت في نطاق المشرق حسابات أهل الخليج عن غيرها من المنطقة . وهم الذين يملكون فكرة الأمن الأخير على أنهم مهددون من الجار الغربي . فلا العنوان يتلهم من التطبيق العربي .

فصل من هذا كله وذلك . فلهذا تباين من نوع آخر بين الدول الخليجية ذاتها ، حيث يبدو عدم كثر عن أن سلطته صان - مثلا - لها تصور لأن مختلف من سلطته ويعطوه لدى الدول الخليجية الأخرى . وقد التبت هذه النقطة في الاجتماع الأخير لمجلس التعاون الخليجي الذي عقد بالرياض - العاصمة القطرية - في شهر نوفمبر الماضي . وكانت موضوع خلاف لم يحسم .

وبشكل فإن اختلاف الرؤية يظل قائما في الأمانة على السؤال : الأمن كيف ؟ إذ في هذه النقطة تبرز موشر ثلاث عزائم للأمن في المنطقة العربية : الدائرة العربية ، والدائرة الإسلامية ، والدائرة الغربية .

فكرة التجهيز يرى أن الأمن مسئولية عربية بالدرجة الأولى والأخيرة ، ويعتبر الآخرين - بجانبه - كما ورد في نه له احتمالات لشرائه إيران في ترتيبات أمن الخليج . غير أن مجلس التعاون الخليجي بدأ في اجتماعه الأخير أن إقامة علاقات خاصة مع إيران . وأهم من تصريحات مسئوليه أن الدول الإيرانية يتخذ تجماعه في بحث أمن المنطقة . وفي حدود طبع فإن إيران عرفت هذا عسكريا على دولة الإمارات بعد وقوع الفرع . ولكن ذلك العرش لم يربح به ، خصوصا وأن القوات المصرية كانت قد وصلت إلى المنطقة وأخذت مواقعها هناك .

على صعيد ثالث ، فقد بدأ من أن بعض الدول الخليجية أبدت رغبةا بفترة الاعتماد على القوى الغربية في ترتيبات أمن المنطقة . واستندت في ذلك إلى ضعف إمكانيات الربح العربي من ناحية ، وإلى أن الطامع تولاك على المنطقة بعدما انصهبت منها القوات الأجنبية . وعند هذا فإن هذا الذي جرى ، ما كان له أن يلع أو كان هناك وجود أجنبي في الخليج .



فهمي هويدى

ولذا اختلفت المخابرات والادارات، فمن الطبيعي ان تحاول مختلف السلطات ان تقنيا اجتهادية لتفهم المسلمات الصحفية والصحف المتخصصة.

لماذا لا؟ لا يمكن ان لا تكون الصحافة في الحقيقة في قضية الأمن العربي هي في غيب التوضيح العربي، الذي يجسد المشروع ويصل العلم، ومن ثم يتغير السبيل امام الآخرين ليستكروا طريق الصلابة، متجنبين ترويض المهلكة والندامة، التي تلبك الآن - مبتكرين - ومعد واحد منها.

وهذا الذي تلتفده في الكلمة الراحة لا يحتاج الى مجيزة ليحظى، كما اننا لسنا بحاجة الى التفكير صلبة تركيبة سعيية لتوحيده. ففي زماننا لم يعد هناك سر في التقدم ولا في شروط النهضة. لا للتفكير ابواب مغلقة فطرا من ان تكون في التغيير سندا وقوانين راسية. وتعاملنا مع هذه المسائل والزامات تلك القوانين هو سبيلنا الى الانطلاق في مجرى التاريخ والدخول اليه من ابواب التي سبيلنا اليها اشرون، التي هي ممدود في مدارج التقدم والرفق.

وفي ظل الفرق الذي يقيسنا جميعا منذ لاح جميع الحرب وحداث الفكرة المخطومة.

وليس لنا مزيد كلام في قول ما حدث واسباء، لكن كلامنا ملتبس على محاولة تصويب الوحي بكيفية وتسلية الضوء على مخططاتها وملاسلها. لقد نال الصامدون الاجام لوجودهم في بغداد الى مكان البرية، ومكثوا من تسجيل ما جرى، خصوصا صولات تلك الجهات المختصة من جراء الفكرة، واسباء

الفيضية بين الناس، وإذا نكث بالبر تحلف في صف الذين اعتبروا ما جرى جريمة وطنية وكل

المفيس، متخالف وصمة في سجل الدين القزوما - معلقة على جهادهم الى يوم الدين. ٧١ اننا نسجل هنا ملاحظتين.

● الملاحظة الأولى ان انكرنا ينسحب ان يسبح نطقه ليشمل كل الخيارات للقيمة الإنسان او ترويع له فالتق الذي حدث في بغداد، له تأثيره الذي حدث في الكويت، والغارات التي ترويع الاثنيين في بغداد والصورة. لذا نلاحظها في احياء الكويت، حيث ظروف مييزات، الجيب، المعلقة بضموز، معلقة بالوجود المخبين الذين يزعمون الموت حيث يلعبون، ويظنون النصر على كل من يقبضه في يديته او يركب.

وفي الاسبوع الذي وقعت فيه الفكرة، طفت جاذب التي طهر كويتيا في فروع ادمية المتكوية، فهو النسوة اللاتي خضعت الداروين، لآتين ارشمن هؤلاء الضحايا او اوبن انطام، تضيعة عن اولئك الذين ضاعوا بجهنم كل ليلة، والذين ان السجون التي الامتيا المصناعات العراقية، وما ابراه ما هي ا ذلك كله يصل عليه ستر كليل، من الضمت ومعدة يسبح قوى من التعليم، الذي حجب عن التفكير كل ما يقتر في الكويت من جرائم وفظائع، لا لم يصح لتسليح غريب ان يدخل الى ادمية لأن حتى المصناعات الدولية المعلقة في

المجالات الطبية والانسانية، مثل الصليب الأحمر، او، اليونيسيف، هذه ايضا لم يسبح لها بان لها الرضا الكويت في حين تفتح نواياها ابواب بغداد.

والامر كذلك، قد تحولت الكويت الى جميع ملل ومعم الابواب مما قيب عن الاعان التفكيرين حالية ما يحدث فيها، ولولا روايات القويين ولكه الاخبار التي تنقل عبر وسائل الاتصال المندوبة والصورة، لما بلغنا خبر من ان نوع مما يجري في داخل تلك السجون الكبيرو.

كل ذلك حاد على الكويت وحلها المكون ان تشر، مقام ماسكتها، بينما

يسدسون المصطفين ونشاط الاشرار والاسرى لروابط المساء في العراق، ويقتل، يوقل الاحلام بفرارها الهلكة وتاريخه انشلت لتسليح وهي بوجه واحد للمطالبة، والقاعدة والتجهيل ووجهها الاخر، الذي لا يبال فيها ويشاع، ويكن الحال والضحايا في اعدام هو المستهدف من هذا الاسلوب الخبيث، الذي يسيب قسمة ويروج لشعار بتجاهها، بينما يمتن قضية اخرى ضالة باي مخابر ما تريد ان تخلص اليه هذا هو لنا ينسحب ان نذكر كل تلك الممارع العربي، وان شئنا كل الفتنة، عمدا كلفوا او عريا، وسواء كان مسرح الجريمة هو العراق او الكويت.

● الملاحظة الثانية، اننا ونحن نربح اصواتنا بانكار سلكه بدء الجبر وصفه المصنفين، نذهب الى ان النظام العراقي هو لفر من يتكلم في القضية.

ملكه بجهنم، ومماثل ملكة في المعلقة، وقبل ذلك ويحدث لفر ضحايا من الاثمن والارامل لا يزالون على قيد الحياة، من عموم العراقيين والذين لم يقدروا، ان طرا الاثنيين الاثني جرب فوق رؤوسهم صواريخهم وعريد بها فوق فراخ مستلقيا فيليب الخطاء الجوي الاثري، في حرية المصونة ضد الفكرة الاسلامية.

ان تقديرات المعلومة العراقية تشير الى ان النظام الحالي قتل خمسين ألف مواطن عراقي حتى الآن، والروايات المتواترة تشير بان، القتل الآدمي، هو القتل الاول، بيده ويتقدم الذي، خاصته قتل برفق وبهذه يد غير شرد، وذلك فدرا ما نعلم، وما على كل اطفال ا

اما جريته حتى القتل الضعيف العراقي، ايدها لخصمة التي كرهى مسلم بملفات الضمعة، في سجون الذين متطرفة بطلة، وتجهيز ومحو لآدمية الى اية قرية كريمة من الوجود خلال السنوات الحشر الأخيرة وغير ذلك من المظالم المتكوبة بالدم في الذائفة الكريمة، ذلك كله ينبغي ان يكون حاضرا في الوعي العربي والانساني عندما يتعامل مع وجه الفزع في الازمة الراحة.

في الوقت ذاته في النظام العراقي الذي يشد منظرة بجهنم الصرب ويستتروون شمير الضمير وضمير المسلمين خاصة لقتل المدنيين، هو ذات الذي ذكر ميحوته الى القاعة في الاسبوع الاول الذي اعقب الشرق - تقلا من الرئيس العراقي، ان ضحية يضم ١٧ مليون نسمة، وهو مستعد ان يسحق بسبعة ملايين لفظ.

منذ المخططات الأولى على الرئيس العراقي صديقا يدع ملحة مذبذبين انسان الى معركة الحرب وجيها.

والرئيس العراقي ذاته هو الذي ابلى القلم بالاحلال الامريكي في بغداد، بدء بوبين من احلال الكويت، وبعثا لخص المصير الذي سويه العراقيين، بان امريكا ان تكتب الحرب، لا لأن العراق اقوى منها او اقفا، ولكن لأن الاثريين لا يمتثلون مطلق طيرة الاث جندى لهم في معركة واحدة، بينما العراقي جافز ذلك وصمدت له، فقلنا بالبلدان، وليس لهم حساب او شئ ا

ليكن فرحة لظنا ذلك، ولكن في الانتباه المصم.



المصدر : الألف .. ٢٥

مبشور
١٩٩٠ .. ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كانت التحدث مع الدكتور شريف الملقى عن أزمة الخليج ، ولدت له بين ما قلته - تصور أن هناك ناسا يتصورون أن صدام حسين كان يقوم بتوحيد العالم العربي عن طريق غزو الكويت . قال : شريف الملقى : أنه كان في زيارة لدولة عربية ، وأنه لاحظ من لظافته مع بعض الملقين فيها أنهم يفكرون نفس التفكير . وهو تفكير يختلف تماما عن تفكيرنا .. وسكت قليلا ، ثم قال : لقد حدث هذا في أوروبا في القرون الوسطى ، وهذا التفكير في جوهره ينتمي إلى القرون الوسطى .. إن الزمان لم يمتد .. حيث وأحسست أنني قد عثرت على تفسير مقنع لحجتي .. قلت له : الله بهذه العبارة القصيرة تحدد جوهر القضية .. لقد حاولت أن أهتم لماذا يفكرون هكذا .. أو كيف يفكرون هكذا ونحن في القرن العشرين .. أو بمعنى أصح على مشارف القرن الحادي والعشرين .. ولم أهتم إلا من هذه العبارة السريعة في الحوار مع صديق . استعدت في ذاكرتي مشاهد من تاريخ القرون الوسطى ، ورايت أن الرجل قد أصاب الحقيقة . وطلبت في التليفون صديقا الزنطسي ، وقلت له : إن اعتقادك بأن غزو صدام حسين للكويت هو توحيد لأمة العربية هو في حقيقة تفكير ينتمي للقرون الوسطى أو عصور الظلام .. هذا مقالة صديق لنا .

قال صديقنا الزنطسي : مقالة صديقك صحيح .. الذي لا يعرفه أنت وصديقك أن الحكم العربي يعيش في القرون الوسطى .. أو يعيش بنفسية القرون الوسطى . قلت له : هل توافق على أن تفكيركم - أنتم معشر الزنطسية - ينتمي إلى عصور الظلام ؟

قال : نحن نعيش في عصور الظلام .. فكيف نريدنا أن نفكر بمقاييس القرن العشرين أو مشارف القرن الحادي والعشرين ؟ قلت له : أنت تعلم الحكم العربي كله بأنه يعيش في عصور الظلام ، أنه تكون متخلفين .. أنه تكون كسالي .. أنه تكون فاسدين .. تستطيع أن تتهمنا بأي تهمة ، ولكن أن تتصور أننا لم نزل نعيش في القرون الوسطى ومن هنا أن نتصرف بمناطق هذه القرون ، ثم تبرر بهذا المنطق العربي غزو دولة لدولة ، وتشريد نظام لطعن بكتفه ، لهذا اغتيال لحقائك العصر وواقم الأمة ، واحتقار للشعوب العربية جميعا ، ولو الخرافة منا جلا أن بعض الشعوب العربية تعيش في القرون الوسطى .. فما رأيكم دام فضلكم إذا كانت بقية دول العالم وشعوبه لا تعيش في هذه القرون .. كيف تفرش منطق الظلام على النور ؟

أحمد بهجت



المصدر :
المصري

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١
النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

د . احمد كمال ابو المجد :

الشرارة الأولى للحرب كانت بأيد عربية

اضاف انه على الحكومات العربية ان تصارع في الاتصال ببعضها وأن تطوى الخلافات الأسس لبيدوا جهدا جديدا للحيطة للقرابة بعضها البعض المقتربين جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها نقابة اطباء القاهرة حول الحرب في الخليج .

كتب محمد فتح الله
أكد الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق أن الشرارة الأولى للحرب كانت بأيدي العرب أنفسهم وهم السبب في وقوع الغارات التي نمت من هنا الآن - وقال أن مسألة غزو العراق للكويت هي التي فحمت الباب للتدخل الأجنبي الذي قلنا له « قبل » ولا نستطيع أن نقول له « انبر » ونذكر أن كثرته الغزو الأول للكويت هي التي حملت في روعها كل الكوارث والدمار التي كل منها هو أشد من الآخر .

كما أكد على أن الحرب من هذا النوع لا يمكن أن ينتهيها سلام ولكن على المحال العربي المسلم ألا يفلح استراتيجيات تفكيره .



المصدر: الأَخْضَرُ

التاريخ: ١٩٩١ م / ١٩٩١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الرئيس» السابق صدام !!



بقلم
خلد
محمد
خلد

لهم في يوم نصرته المظفرة أوسمة بارعة من نوع ذلك الوسام الذي قلته «أمر الكويت» قبل عواكث القاشم عليه، وعلى شبيهه، وبهذه أوسمة أسبوع وأيام...!!

ألا ما أروع القصر حين يسفر .. وحين ينلني الضياء البهجة .. أين المفر...!!

يقولون: إن أحدث حصيلة من مجهودك وإشراقه الذين أسسهم بأعناق ذويها جهازنا الأممي العظيم، قد باسما بأسماء الذين جاسوا إلى كئنة ذلك إرضه «مصر» حاملي إلى جوار النشأت التي سيخبرونها - أسماء الذين سيقتولهم من كبار الساسة والمفكرين، والصفيين، والكتاب...
ويقولون: انشي واحد منهم...
ويقولون: إن عشرة من أشرار هذه الكشافة ينتصون إلى مظنة التحرير الفلسطينية، أي أنهم من رجالها أصحاب الجلالة أبي صار...!! وهذا أيام أذاعت وكالات الأنباء أن أبا صار تلقى منك رسالة شعره إلى أن يبدأ في تنفيذ الخطة المفق عليها... واكتفى هو لي تكذيب الخبر بأنه لا يتلقى الأوامر من أحد...

وبعضي لقسمة لك وله، بأه العمل الآخر أنه أول من يولي على ظهر الأرض سوى واحد - آخر - فإلتكم، وإلتكم، ويصنع على تيجانكم الشوهار لكتك أنا ذلك الرائد...!!
«فأفصح ما أنت فاض»
أنا تقضي هذه الحياة الدنيا
والد كتيب في الأيام الأولى لاحتلاله الكويت الأول: أنه ليست رجل حرب، ولاقتك... إنما أنت خير مصليات... ولشي اغتيايات...

وبعضي أحذر الزعماء الأحرار من أن جرائده البشعة ستكون بعد منيعك، أو تبايعك على أيدي الذين يقرتهم في البلاد، ليكثروا فيها الضحك...
وكان أمانس، وأنا أقم هذا الحذر لئلا نصلتنا وأهوجونا - الخبير الذي قلته وكالات الأنباء - أن أبا صار قد شجن إلى

الطمح أنه تقزع لحد الفزع من وسطك بالرئيس السابق...
وأكني أطمح أن هذا الوصف لطف وإعنا وأكثر نفعاً من وصفك بالرئيس، والراحل...!!
وأنت لا سعة ملاق أضعفا، أو كليهما... السابق، أو الراحل، أيهما مما.. سواء ظلت منطفا حاشفة للحر، أو استسلمت للسل...
لقد انتهيت - يا فخامة الرئيس - وانتهت أهاك، وانكسرت أعلامك... وانتهت منك عصابتك وأذناك، الذي ربطها مصعبره من حبل واحد!! وجاء يومكم الذي كنتم توعدون...!!
وأنا لا أعينكم بالوثق، فقد انتهى الحكم، أو بعدكم... ولكن شتان بين الذين ينتصون شهداء الحق والعدل وحقوق الإنسان... والذين يصرفهم القدر ثأر الحق للعدل وإحقاق الإنسان...!!
وبئذان بين من يصفون أن الله لا ظ ظليل من رحمة... ومن يلقون إلى مصعبرهم الأهم - سراويلهم من قطران، وتلفي وجعهم النار...
لهم إنا لا نقال عليه بهذا الذي تقول... وإنما نسبح بحمدك... بل ومن يحبك الذي تلاء علينا قرأته العظيم، وهو يقول:

«أنجلح المسلمين كالجرح»
«ماكم؟ كيف تحسبون»

وكذا... يا فخامة الرئيس - تجدي حين أتفك بالرئيس السابق، لا د الراحل... أكني لا أزال أحمل آثاره من الرق بك، والآنقاع عليه... أنت الذي لم ترقق بصري ولا ميت، ولم تبق على حي ولا ميت... أنت الذي لو نخلت كل ذئب الأرض في مياراة بك، ولو سمعها بعد الاستسلام الخاضع لرايك، إلا أن تبايعك أمانا لها، وأمرها عليها... ولو سمعها إلا أن تلمح بوجك والوسيم، ملتصقة مع البركات والنفحات... ومن شوك - يا أبا حدي - ويصلج هذا الفزع الضمهم والوجع من: النفحات والبركات...!!

ولذا تذهب من مملكة الإنسان إلى مملكة الحيوان...
وهوالين من ذئب البشر... من لأنايك، واستسلموا لك، وصنادوك، ورايوك...!!
ولا فارق هناك - بين ذئب المملكة الحيوانية، وذئب للملكة الأمية - إلا أن الأولى اقتصادوا في ولائهم لك، فلفوا رجبك... وأن الآخرين أسرفوا في ولائهم وأنصروا، فلفوا حذائك...!!
وما حيي أن يكون هؤلاء الذين لايزالون حتى اليوم يدينون في جرائدك بظلمة... ولا سلطانك رجولة... ولا تهووه حكمة... ولا زعامة نعمة...!!
كل لي - يا أبا حدي - برك، إن كان لك رب تؤمن به سواء - أنت حين شكرت إلى تفكير، وتستعرض مصيرهم أمانك، تستمتر وتحمق...!!
وإلى لي برك - إن كان لك رب تؤمن به سواء - أنت بعد



المصدر : الأناجيل

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العران خمسين ألفاً من شباب فلسطين للكرية بك ، وبأبي صابر
معه .. ليقاتلوا تحت رايكث وقت بيها : إن صدام حسين لن
يأمن هؤلاء على الانضمام لجيشه .. ومن ثم سيستخدمهم في
أعمال التخريب ، والقتال ، ونشر الفزع والفرق والفساد .. !!
وبعد - قبل قرأتني في شعار أياكم السوء وجرأتكم
الفاككات - سأنسى شركم إذا كتب الله لي على أيديكم - علفه
الاستعداد وطيرة الفهداء ..
أنا - من تفتتحت حياتي بالهداة ؟؟
أنا - من يذخر الرحمن الرحيم الكريم له مكانا ، مع
التيين ، والصديقين ، والشهداء ، والصالحين ؟؟
إسه

ألا هيب رباح الجنة .. !!
والكل ، أيها الحظ العظيم .. !!
○ ○ ○
إذن - لك شكرى ، يا فاعلة الرئيس ، إن أنت فعلتيا ..
وشكرى أيضا للأخريين من اكابر مورعيا .. !!
أما المراقبون الصغار .. حفاة العقول ، صاة الضمائر
والقلب ، من الذين يستغلونهم في الجال جراتكم ، وتحقيق
أحلامكم وأهانتكم ، فليهم هذا الرءاء .. ولا يأتهم ، وأهانتهم ،
وأهانتهم أصديق الكرماء .. !!
مرة أخرى أشكركم .. وأية شكرى لك ، رفاقي بك .. وأية
رفاقي بك .. نعمتي لك ، كي تختار أن تكون الرئيس
« السابق » .. حتى لاتنسى الرئيس « الراحل » ... لكن بعلك -
مرة واحدة في صبرك .. وسبل نفسك : أيها خير لك وأمثل ؟؟
إن تنتهي نهاية « انتوى أيدى » .. لم تنتهي نهاية « أولف
مطر » .. ؟؟
● إن الأول حين ارتكب خطا سياسيا لايلبغ واحدا في الألف
من الخطات وخطايك وجرأتك ، «هوى إلى مكتبى كرئيس لوزراء
بريطانيا المعظم » ، وحين استقالته .. ثم غدر بريطانيا كلها إلى
منافه الاختيارى حيث بقيت بقيه عنده وأيامه ، سمعنا بأنه كان
أهيبا على مسؤولياتك ، وكرها على نفسه ... !!
● وأما الثانى فقد غرتك أحلامه وألمه ، فقل يفريل الإرهام
منكفرا من كروب « الغربال » ، خالة نصير وهفانة .. ويرابن «
الكبرى كبرى جدارا وراء جدار .. وسكتها يلفظون أنفاسهم
تحت الألقاش » حتى إذا لم يجد بدا عما ليس منه بد .. وقضى
على مسدسه وقوة ، حتى لاتخونه شجاعة الرئيس .. والفرغ
نصف رصاصاته في رأس علفيتك .. ثم أفرغ نصفها الآخر في
رأسه الذي كان « ناشفا » وعفيرا - مثل رأسك تملأ - يا فاعلة
الرئيس .. !!

وانشر الصورة وتناشها ، حساما تنفك ..
« أيدى » تتأول قلما ، وأفرغ مداده في وثيقة بيضاء ، تموت
بالكتبات التي سطرها لفرها إلى « وثيقة طرف » له ، وللمة التي
أنجبت ، والديمقراطية التي تحكم باده وضمير ودولته .. !!
وهو عترو تتأول مسدسه ، وأفرغ رصاصه في رأسه .. وحين
سالت مدافعا على الأرض كانت تكتب شهادة التاريخ بفساد
قلبه ، ورأسه ضمهجه ، وفساد الدكتاتورية التي دمره ،
ولموت وثاقه وضعه معا .. !!
أست تأسسا أيتها لك ، حين أدموك إلى أن تفلذ نفسك ،
وتختار أن تكون « السابق » .. بدلا من أن تصير « الراحل » ..
إن كرهك « سابقا » قد يعني أن تجد فرصتك في بقية من
الجل ، تكتب فيها آل ريك .. وتكتب فيها آل رشدا .. وتكر فيها
من خطايك .. !!
أما كرهك « راحلا » فمعناه أن كل فرصة قد ضاعت .. حتى
فرصتك في الندم على مايجت بك .. ومعناه الله قد عمل بك إلى
لقاء مسيحك الأسود .. وبواجهة الأوف من قتلاك ومساياك
الذين ستمزك أرواحهم شر مرق .. !!
يا فاعلة الرئيس : ماحدث في واقع الأمر نشفا ولا رئيسا .. !!
فخذ أمرك من قريب .. قدم استقالته .. وغادر مراك .. وكال
صدايك معك ..
كن الرئيس « السابق » قبل أن يكون مسيحك الرئيس
« الراحل » ويض المحص .. !!



المصدر : صباح الحنين

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمفكر الاسلامي
فهمي هويدي
آتيال بركة

الحياة الايراني ارضى كل الاطراف!

قد تخلق أو تختلف مع الزميل الكاتب فهمي هويدي ..
إلا أنك لا تملك إلا أن تنسج مقالته الأسبوعية في جريدة
الأهرام .

لقد استطاع فهمي هويدي أن يكون واحداً من الأعلام
التي تمبر بموشوعية وصديق من حركة التيار الإسلامي
في مصر والعالم العربي وربما العالم أجمع ، وذلك من
خلال مقابضته الدعوية ورصده المتوازن لكل ما يدور في
المساحة الإسلامية من أفكار وصراعات .
ومن إلى جانب هذا له أطروحاته الاجتماعية التي تيمده من التطرف وإن
كانت لا تأتي به عن التعاطف وهو يرى حل أي حال أنه ينسج إلى نصيلة
جديدة نشأت بعد عام ١٩٥٨ وتطورت واختلقت في رؤيتها للواقع الإسلامي
وحلونها للمشاكل التي تواجهه ، وهي نصيلة تقول لنا أن ننسى باسم
الإسلاميين المستقلين إذا أبها لا ننسى لأي من الفصائل المرفوعة سابقا ، وهي
ما زالت في طور التشكل وإن لم تكتمل مشاكلها بعد .
● هت للزميل فهمي هويدي : يرى البعض أن أزمة الخليج قد وضعت
التيار الإسلامي في مأزق وتصببت في الانقسام حاد بين بعض فصائله ، فما
تفسيكه لهذا الانقسام ؟



المصدر : مباح الحنين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

□ تعدد الاجتهادات بين المسلمين حول ازمة التقليع ، ضرورة ..

قال : يدعي أن يجب الناس من الخلاف في الرأي بين اصحاب المذاهب الإسلامية ، كأنهم جميعا فرقة واحدة . ولا تفسير عندى لهذا الانقسام . . . ولكن أرى الشيوعيين أيضا خطئين ، وكذلك الليبراليين . . . المسألة بين لعان جنة والولد هي نفس المسألة بين وبين عادل حسين . . . كذلك المسألة بين عمرو بن العبد وراعيهم سعد الدين ربيعة زملائهم الذين جندوا عسرتهم للجميع . . . وبين لبيداته .

إن موضوع الاختلاف لا يواجهه فريقا سياسيا دون آخر لكنه يواجه الضمير والمثل العربي في مجموعه . فالرؤى تمتد . . . وكذلك وجهات النظر ، ولا يجب في تلك ممانعة لطلاب بتعدد الآراء ، ومؤلا جزء من شرايع المتكلمين العرب الذين يراهمون تحديا معينا انحطت ازاده حساباتهم واجتهاداتهم .
● قلت ولكن ليس عجيبا أن يكون المرجعان الوحيديان للإسلاميين هما القرآن الكريم والسنة ، ومع ذلك تجد مجموعة من رجال الدين يتشبهون بهذا الفريق ومجموعة يتشبهون بذاك وكلا الفريقين يستشهدان بالقرآن والسنة ؟

قال : أرجو أن نفرق ما بين المبادئ والمعاملات . ففى الإسلام ليس هناك خلاف حول المبادئ بأسسها وفروعها ، فالأصل فيها الاتباع أما الأصل في المعاملات فلا يتنازع . وليس معنى هذا أن كل من أراد أن يصدر حكما شرعيا يمكن أن يطرحه لأغراضه .
إن المبدأ الحاسم في الموضوع أن يكون هناك نص قسوى ، ولتأني أن تراعى مصلحة الأمة في ظل ما يسمى بمقاصد الشريعة .
صحيح نحن لدينا إطار مرجعي موحد هو القرآن والسنة ولكن منذ القرن الأول أعلن الإمام على بن أبى طالب أن القرآن حال أوجب . إذن لا مانع مطلقا من تعدد الاجتهادات .
● قلت : ولكن ألا يمس هذا قاعدة عامة في الشريعة وهي إجماع الفقهاء ؟

قال : الإجماع في زماننا الذي توجد فيه حسين دولة إسلامية أصبح أمرا متسلرا ، والملك يجوز التغاضي عنه . والخلاف في رأى العلماء عادة ما يحدث في تكليفهم للضرورة . . . فعلا في حالة أزمة الخليج هناك علماء يرون أنه من الجائز الاستماتة بالأجانب للدفاع عن الدولة ، بينما يرى آخرون أن الوضع الراهن ليس ضروريا لأن الحل الحري والإسلامي لم يصبه الفرصة الكافية . في السبوعية يجد العلماء أن الفرات العراقية قد أصبحت على حدودهم فيشعرون بضرورة عمل أي شيء ، بينما نحن هنا في مصر لا نستشعر نفس الخطر ، وبالتالي نطالب بإعطائه الحل السلمى فرصة أكبر .
إن ليس هناك غضاضة من الاختلاف وإن كان النص واحدا . . . فالهم كيف يفسر هذا النص ، وكيف يوظف لمصلحة الأمة .



المصدر: **مباني الخير**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٤١١ هـ / ١٩٩١ م**

● تفسير خطأ

● قلت: بعض الفصائل الإسلامية ترى أن الصراع الدائر اليوم في الخليج ما هو إلا حرب صليبية جديدة أو هو مواجهة بين المسلمين والكفار لتقتل إعلاني الجهاد.

قال: أنا أرى أن هذا خطأ... فمن رأى أن علاقة المسلمين بالآخرين ليست قائمة على معاملة الإسلام والكفر... وإنما على قاعدة الظلم والمعدل. الثاني: عندما أمر المسلمون بأن يهجروا في بداية الدعوة اختارهم الحبشة، التي كان يحكمها ملك مسيحي، ومع ذلك قال عنه: أنه ملك لا يظلم عبده أحد. فإن هو لم يرفضه لأنه غير مسلم، وإنما قبله لأنه عادل. المشكلة في رأيي أن هناك خطأ في رصد الواقع الإسلامي، وبما جعل أثار جديد من الفكر الإسلامي السطحي الذي يختلف من بقية الأفكار التقليدية سواء كانت صادرة من جماعة الإخوان المسلمين أو جماعة الجهاد أو غيرها. هذا الأثر يتكون من العديد من الأفراد في الجامعات والصحف وكل مكان، وهو غير مصوب لأنه لم يأخذ الكيان القائل بهد. ولكن لا ينبغي أن نتجاهل هذا الأثر، ونتجاهل آراء علماء كبار لهم وزمهم لم تتابع باهتمام ما يقوله بعض طلبة المدارس والجامعات..

● سمعت الزميل فهدى هويدى: تصعدت الآراء في قضية الخليج منذ الاشتغال الأزمنة في الخمسينات المنصرمة، فما رأيتك كعقل إسلامي، أجب: هذه الأزمة لكل اعتبارا لقيم أساسية في علاقات المجتمعات المتحضرة، بدايتها الحقيقية لها هو ظاهري بالفرز العراقي للكويت... هناك شعب عربي مسلم تم اجتياحه وترويعه... لو حدثت نفس المشكلة لأي شعب في العالم لهن تمبر ظلمنا نحن... هذا الظلم الماحش أدى إلى ظلم المشرق أمم لشعب العراق. أدى إلى استغلال جهود أجنبية في ظل فراغ وضعز حرب وغلبة حرية كاثت النتيجة أن تفرح الطرف الأجنبي بلهزيمة احتلال الكويت كي يدمر الشعب العراقي.

● قلت: هناك من يرى أنه سواء حدث غزو العراقي للكويت أم لم يحدث فإن الولايات المتحدة كانت تخطط وتتحجج القوم للاحتلال على مصادير البترول والسيطرة على الشرق الأوسط. قال: أنا أعتقد حل هذا الكلام... فأمريكا كانت موجودة في الشرق الأوسط قبل الغزو، ولم يكن هناك أي فزع ضدها. العراق نفسه لم يكن مدمرا على الإدارة الأمريكية وكان صدام حسين نفسه يسعى ليكون حارسا للمصالح الأمريكية في المنطقة.

إن أمريكا بالطبع حريصة على الهيمنة على المنطقة، وقد كان الخط تمت سيطرتها بالمثل، وأعمال الخط في بورتو وأسلحة المنطقة تشتري من مبيعاتها وبالتالي كانت قابضة على المرافق فلما من كل زاوية.

● قلت: فيما هذا الشواهد المصكوى... قال: أنا في رأيي أن هذا الشواهد المصكوى لن يسفر...



المصدر: صباح النور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

□ ١٢ جري يوم ٢ أغسطس الماضي

١٩٩١ يوم ١ أغسطس في

التي كانت

● قلت : ولكن في ظل تلك والتهيار الهيمنة السوفياتية مع صعود
العاملين الألمان واليهاب إلى جانب العمال الصينيين .. ألا يمكن أن
تكون الولايات المتحدة تخطط الآن لاستراتيجية جديدة تخطف تمعا
عن استراتيجية الثمانينيات ؟

قال : هذا ممكن ، ولكن أرحم أن حضورها في المنطقة بما في ذلك التواجد
المكثري من الصعب أن يستمر ، حتى لو أرادت أمريكا ذلك .. فهم
يعرفون هناك قاعا ، وهذا مكتوب في جرائدهم ، لأن عندما يتواجد
الأمريكان ككيان مادي على الأرض العربية سوف يكون هذا بادرة ليلاد
مشروع عربي جديد ، لأن كل القوى العربية والإسلامية ستوحده . وهذا ما
لا تريد أمريكا .

في رأي أن السيناريو سيحدث على مستويين : أن تتواجد أمريكا كما كانت
قبل حرب الخليج من طريق حملات غارات في الخليج وقاعدة حرية في
عيران ، والحرية في البحرين . ويستمد من أنظمة موالية لها .

وأعتقد أنه لا يوجد من يمكن أن يوافق على أن تكون القوات المصرية
تستخدم لصالح أغراض أخرى .. أنا أوافق على دور مصري في المنطقة ،
ولكن بشرط أن يشارك في مشروع عربي ولي صانع وحده الأمن القومي
العربي .

● قلت : يجري الآن إعداد مخطط عربي أمريكي يمكن قوى إقليمية من
المشاركة في حفظ أمن المنطقة . هل إن يشارك هذا المخطط بعد انتهاء حرب
الخليج مباشرة .. فما رايك ؟

أجاب : نحن ننسى إلى أجل كانت لديه عالميا مشاعر معادية لكل هذه
أجناس في المنطقة . الآن الوجود الأجنبي مطلب جماهيري في الخليج . وهذا
نتيجة لشارع قلادة الأول في تواجد مشروع عربي ، وهذا يجرأ إلى مسؤولية
مصر في المشروع . فلما نحن يعتبرون أن أزمة الخليج هي أزمة مصر .. عندما
خلفت مصر كدور وكمشروع سياسي حدثت كل التقلبات .

ماهي الأهداف التي تسعى إليها مصر ؟ هل هي تريد أن تسيطر دوتها
المصرية ، وتقف إلى جانب هذا الملك أو تتنافس ذلك الرئيس ؟
إن مصر لكي تكون قلادة للمنطقة لابد أن تكون قلادة كفاءة وجدارة القادة
الخليجيين .. ومن أهم شروط القيادة ألا تكون قلادة تحت أي هيمنة أجنبية .

● قلت : نشود إلى أزمة الخليج .. ما السبيل إلى حلها ؟
أزمة الخليج أسرارها ومفاتيحها إلى يد مصر لمصر مازالت النموذج الديمقراطي
في المنطقة ، ومازالت هناك ماضي للاستقلال الوطني ، وأنا أعلم أن أمريكا
طلبت من مصر استخدام قلادة عسكرية في الفدوة ولكن مصر رفضت من
مطلق السيادة والاستقلال الوطني . لكن وفي هناك الاستقلال



المصدر: **صباح الخير**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٤٤١ هـ / ١٩٩١ م**

الاقتصادي .. فهو لا يخلو أهمية عن الاستقلال الوطني .
ومن أهم شروط الاستقلال الاقتصادي أن تتخلص فيما من الدينون
الخارجية ، وأن يواكب الإرادة السياسية إرادة شعبية تسمى نموذجة الإنتاج
إلى جانب خفض الاقتطاع .. والأهم من هذا وذلك أن يكون لدينا مشروع
حرى نؤمى تلعب فيه مصر الدور الأهم والأكثر ، وتتأزر كل القوى السياسية
ومن كافة التيارات لى التصليط له ورسم استراتيجيته العليا .

● ذكاء إيراني

● قلت : باعتباره أحد المتكلمين للقوة الإيرانية لما رايته في المود
الإيراني خلال الأزمة ١٢

أجاب : لى رأى أن إيران تصرف منذ البداية بذكاء وتابعت الموقف
بحرص شديد ، بحيث أصبحت لها كلمة مسعومة . وعندما أعلن الرئيس
الإيراني عن مبادرة أسرع السوفيت فأرسلوا إليه وزير خارجتهم فوراً . لقد
استطاعت إيران أن تحبط بمبادها فأصبحت لديها أوراق تلعب بها ، وهكذا
صار لها وزنها وأصبح يقره عليها كل من يبحث عن هرج للأزمة من الشرق
والغرب بما لى لذلك وزيرى خارجية الكويت والعراق .
إن الموقف الإيراني تجاه أزمة الخليج يمكن أن يكون مثلاً ولدينا نود أن
ينظريه الجميع .. لقد صمدت إيران لظاماً وشعباً فوق ألامها الشخصية
وتناست ما عانته على يد العراق على مدى سنوات ثيل ، ونظرت إلى الأزمة
من منظور إسلامي ، ويهدف الخلفاء على استقلال المنطقة من أي هيمنة
أجنبية .

● قلت : تفرقت الخريطة السياسية للعالم تماماً خلال الشهور الماضية
وهذه حديث عن ميلاد نظام عالمي جديد .. فما أهم القضايا التي يجب
أن يركز عليها خلفنا الإسلامي ليتواءم مع النظام الجديد ١٢
أجاب : سوف أقصر حديثي عن مصر باعتبارها ممحلاً كبيراً للعمل
الإسلامي . هناك قطاع من الإسلاميين أصبح يعطى أولوية لشضايا الحرية
والديمقراطية مؤجلاً موضوع تطبيق الشريعة . إن قطاعاً غير ضاير من المتكلمين
الإسلاميين بينهم شخصيات كبيرة مثل الدكتور يوسف القرضاوى يرون أن
إقامة مجتمع الحرية والديمقراطية الآن يقرنا من مقاصدنا لى نهاية المطاف .
الهم أن نلق على القيم الأساسية التي يجب أن تسود لى جميعنا .. وأن
ليبحث مما عن أرضية مشتركة لتعمل فيها جميعا .. الهم أولاً أن نلغى
الاشتيك القائم منذ فترة بين الدينين والمليادين .. ولتفرغ ثقافة لفضايا
مصرية مثل قضية المرأة ، قضية العدل والمساواة ، قضية التنمية .. قضية
الاستقلال الوطني .. لتطرح ملفات الواقع المعاشي .. وتترك الخلافات .

■



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

مفارقات حرب عشيية !

إنها حقا حرب المفارقات المدهشة - لقد شاهدت صور المقاتل من المجاهدين الأفغان - الذين تطوعوا للوقوف إلى جوار السعودية في الحرب العراقية - وقرأت وصفت من مئات الآخرين من طيبة الجبهة الإسلامية بالجزائري تطوعوا للقتال مع العراقي . ولما كنت قبل علم قد رايت الجزائريين يحاربون في صف الأفغان في « بيشاور » - أقصى شمال باكستان - فقد املتفتي للمفارقة التي حدثت . تلك التي جعلت أخوة الأسس يقاتلون في مصاصين متكافئين اليوم !

بالمفارقة ، فقد تكتبناه هذه المرة رأيا رافعا عن الإسلام ومستكبرا مشاهير المسلمين ، بينما سمعنا الصوت ذاته في الحرب ضد إيران رافعا رأيا الدفاع عن العروبة ضد خطر التكلف - المختل في الإسلام . ولما على استكبار مشاهير العروبيين والقرميين !

أزاء ذلك القول ، فإن أعداء الأسس الذين كفوا « موجسا » و « فرسا » و « شعوبيين » ، أصبحوا خلال سنوات معدودة للقلعة - وبقرة قمار - أخوة في الإسلام !

تلكم في العلاقة مع إيران أن الرئيس صدام حسين هو الذي قد يهربه الأولى عملية تطويق إيران وقطع جسورها مع العالم العربي بوجه أنص . بينما هو الذي تصيب بهربه الثالثة (ضد الكويت) في قد الحصار عن إيران وإبراء سمعتها أمام العالم العربي .

وفي ظل الوضع المستبد ، فإن طغرات العراق التي كانت تعمل التزييع والموت إلى الإيرانيين طيلة سنوات الحرب الشفني ، هي ذاتها التي حدث لحظا في إيران بطلقة من المثل والألف . وعربات الهائل الأحمر الإيراني التي كانت تعمل ضخاما القصف العراقي خلال الحرب الخفية ، هي ذاتها التي انطلقت في قوايل صوب بغداد . حاملة الدماء والحليب لاطلاق العراق !

وفي حين أن مجلس التعاون الخليجي كان قد تفتت في بداية الثمانينات (فبراير ٨١) ليكون جبهة واحدة في مواجهة الخط العربي .. فإن هذا المجلس ذاته هو الذي دعا في بداية التسعينات

في التسعينات مملا لله والإسلام ، بينما سارع إلى تصنيف خصومه على أنهم متطوع الكفار والشيعة !

الطريف في الأمر أن إحدى أعداء الإسلام الشيعي تكتسوا شخصيته في هذه الحرب . لها قد رأيتا كيف أن الرئيس صدام حسين أزدى عيابه واستخدم أسلته وخطفه . ولما ملحن دافعا في الصورة جيدا ، فريما لاحظنا أن الولايات المتحدة الأمريكية استعادت دور الإمام ووفيلته في تعاملها مع الأزمة . بل مع علم عبيد الوفاق على عومه .

لا تلاحظون أن الولايات المتحدة لا تصرف الآن بصمتها ، الرجوع الأعلى ، و « أية لله العظمى » في الكون ؟

قبل انتهاء الحرب الباردة ، كان للعالم مرجعان أساسيان ، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وكان هناك عدد من المراجع الأخرى ، مقلدة في القول النعري . فإنتا فقد كانت هناك فرصة لتعدد الاتجاهات واختلاف المقلدين . بين « ذهب » السوفييتي و« ذهب » الأمريكي !

لما حدث الألف لم يتصور كثيرون في البداية أن « الرجعية العليا » انضمت لأمريكا ، لكن التجريب أثبتت أن واشنطن - مثلا - صارت صانرس الرجعية . والإمامة أيضا !

الخطب العراقي ذاته كان محلا

لما تكتب شريد الأزمة ووقادها من البداية ، وجدها محلا تلك المفارقات التي تدير الرأس وتدير الحجب ، الأمر الذي يترك - يائضا - وصفا يهرب المفارقات وليس لغة حرب الخليج !

الفرق ذاته كان مغارة أبعد متكون عن الخيال . إذ بعد أن ظلت الكويت طيلة سنوات الحرب ضد إيران ، فسدت العراق وتخذه بصيصه حارس البوابة الشرقية . إذا بها تكلف أن تظلم بغداد كل يخذى ويقلو ليطلبهم الكويت ذاتها وإذا بحارس يصبح الجاني والقاتل !

وبينما قلل الخطاب السياسي والإعلامي العربي بعينه الجماعي طيلة تلك السنين ضد الخط العربي العناني في الشرق ، إلا ما فاصلة ذات من الشبهة . العربي المظيع في الشمل « الخراف العراقي »

كانت المفارقة شديدة في جانبها فقد استعاد الرئيس صدام حسين عياده الله الخديوي ومرواته .

الأهم من المصادفة ، أن الرئيس العراقي استخدم في وصفه وتكليفه للعدالة المعالجة ضد جريحه ، ذات المعبرات والمخاطر التي خاض بها أية لله الخديوي في الثمانينات ، وأنها أخبار المعرفة صراعا بين الإسلام والكفر وبين الله والميثاق .

معدا فإن الحكم العراقي الذي وقف في مرجع الشيطان والظفر في الثمانينات ، سارع إلى التصالح مع إيران التي كان مطرضا أنها تظف في جانب الله والإسلام . واعتبر ذلك التصالح بمثابة « اجازة » اعيتت للإيرانيين من موزم في المعالجة . الأمر الذي جعل منهم مشاهرا ، فلما عليه الخطب العراقي على الفور . واعتبر نفسه



{ نوفمبر ٩٠ } إلى القصة - علاقات خاصة - مع إيران

المخافة بدت اندلعا فيما يتعلق بإسرائيل. حتى اننا لنجاري اذا قلنا ان الرئيس صدام حسين بعد اشد ابرز الشخصيات التي ابدت خدمات جليلة لإسرائيل في العالم المعاصر.

فلا كان الرئيس انور السادات قد اخرج مصر بمعاهدة كاسب بديله من المواجهة ضد إسرائيل في السبعينات، فان الرئيس صدام حسين تكفل ببقاء العرب وصرفهم عن إسرائيل طيلة الثمانينات، بمبني حربه ضد إيران. وهاهو يرتكب حيلة خبيثة في بداية التسعينات ادت الى تدمير كرامة العسكرية. ومن ثم طاعة إسرائيل وأبعد احتمال اي خطر عسكري يتهددها من جانب العرب طيلة العقد الحالي. وعندما نشبت الكفاح العراقي استمرج إسرائيل في الحركة، تلك الزعماء الغربيين فسوطهم والماهم على حكومة تل أبيب لتفارس ضبط النفس. وفي مقابل الصمت وضبط النفس طلت إسرائيل ١٢ مليار دولار، وفتحت ليها صواريخ، وقذائف، عبر جسر جوي. بعدما حجبها عنها والسفن طيلة الستين الماضية.

بمبني، المعتدة، العراقية، باعت إسرائيل صحتها بأعلى لمن دفع لقاء الصمت في التاريخ المعولم. ليس هذا فقط. وإنما تسبب العراقي في ضرب القاعدة الفلسطينية العريضة والصم غائر الانتفاضة، بعدما حرم أهلنا من الداخل من مطالب مواردهم المالية التي كانت تاتيهم من الكويت خاصة، حيث كانت تهيئ ذلك الصم جالية فلسطينية في الخليج (٢٠٠ ألف فلسطيني). أما الشرخ الذي احدهه الغزو في عموم العلاقات الفلسطينية الخليجية، فحدث عنه ولا حرج!

وتلك كلها، خدمات، عظيمة ادعها النظام العراقي لصحة إسرائيل، لم تكن تخدم بل تنشق لها دامة واحدة، وعلى ايد عربية!

فهمي هويدي

يشير الاتهام في هذا الصدد ان النظام العراقي لم يات على ذكر القضية الفلسطينية عند غزو الكويت. وإنما استخدم تلك الورقة بعد طعنة ايام من الغزو، في دعوى، الربط، التي اقترحتها ابو صبيح كما قبل، وبمثلا والايوان العراقية دائمة الحديث عن ضرورة فتح الملف الفلسطيني والسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة. فشرط للانساب من الكويت، وبينما دأبت تلك الايوان طماعا لتفارس العربي، فان النظام العراقي في لحظة الجد، وعندما ائت موسكو له بطوق للجهة ليخرج من الماخذ، لم يشر الى فلسطين بحرف، ولاصراحة ولا تكميحا. وكان شاملة الوحيد ان يلفت وان يبيح بأي لمن: غلبت القضية في الانتهاء، كما غلبت في الابتداء، واكتشف الجميع لاحقا انهم ساروا طيلة ستة اشهر وراء وهم كاذب. غير ان العرب طفرات مسكر صدام حسين انه ضم قطاعا عربيا من جماهير الحرب العربي، كما ضم زعيم اليمن الفرنسي جان لوبين الذي يقود في يده حملة طرد المغاربة واعادتهم الى اوطانهم الاصيلة. هذا الرجل زاي بغداد والتقى بفكرتها بعد الغزو، بينما اتباعه يثاميون المغاربة من مؤيدي العراقي ويطلقون عليهم الرصاص في أنحاء فرنسا.

مستلما المظاهرات لتعبر في الحرب ذلكها. فقد كانت الحرب محلية حقا. ولكن اجتمعت فيها كل عناصر الحرب العالمية. إذ برزت في البداية شائنا عربيا هويديا. ما بين ان تكون بعد ايام قليلة الى مواجهة بين العراق و ٢٨ دولة في العالم. ويبدأ علم الكفاح ان الجائر الصوفي ليس له اي دور في الاصل العسكرية ضد العراق. فلن مجلة، دير

شبيول، الانانية كشفت عن ان العنك الأمريكي كان يتكلم من فراء حلف الاسطفي في أوروبا بمشاركة طائرات ايربافوت، السويدية، مقابل مليون ملك (٧٠٠ ألف دولار) عن كل رحلة من أوروبا الى مسرح العمليات في الخليج. وعندما جرى تصعيد المواجهة، وانكسر الموقف باتجاه الاشتباك العسكري في السابع عشر من يناير تطلعت اصوات طليط ببالا الطب العراقي. وكان ذلك شاء في محله تماما، لكن بعض اصحاب تلك الاصوات تجاهلوا ان هناك شعبا عربيا آخر في الكويت بعلية ايضا الى انكاف، حتى بدا وكأنهم يترشون على ميدان ارتكاب جريمة القتل، لا لاسباب عليهم من ان يكون القتل عربيا، اما ان كان اجليا فلا يخلق وحده بالانكار والفتنة. لهذا السبب قد صال التفارس العربي - والشباب السامية والناحية في مقدمته، موزعا بين اثباتين، ادعاهما يقرأ الازمة بتاريخ ٢ أغسطس، بينما يقرأها الآخرون بتاريخ ١٧ يناير!

وهي ذكر الاعلام فابدا ان تسجل انه بدوره سامم في الصنف، وولف بطريقة جيدة لخدمة طرق الصراع، حتى رابنا الصنف المتعاطف مع العراق او الماريد له. مثل بعض صنف المعارضة المصرية - وقد اعتدت بليزات اخبار والقصص الكويتيين الذين يطمحون في الملاي والنزاري اللبنانية، بينما طويت الصنف الاخرى بليزات صور القنطريون في مصمورات التدريب على السلاح، ان جانب، تفسر الجو، من ابناء الكويت الذين يشاركون في تحرير بلادهم!

لقد قل الرئيس العراقي يلوح بأحد ان نصف إسرائيل، وثقلت حكومة تل أبيب الانار وبعادت للعالم بحسبته تهديد لامة مذهبة او مرتبة ليانة صهيون، (هواكوس عربي)، وكان الفن ان حكم بغداد سوف يستشهد الصواريخ الكويتية في ضرب إسرائيل اذا مضى عليه الشقاق في المظاهرات الأخيرة، لكنه شيب فلن الجميع عندما حالت تلك المظاهرات، لا كان غاية مقلعه انه احرق لير ومشتات النطق في الكويت!



المصدر: **القدس**

للتشور في الإسلام، فلها يلتقي علماء المسلمين ولتحمج حججهم ولتحتك افكارهم ولتتلاقى تجاربهم مستهدفين الوصول

التاريخ: **١٩٩٠**

بلاص وموانف في « مؤتمر القدس » بالرياض

إن طبيعة المؤتمرات إذا ما لحسن إعدادهما وخلصت ثبات الداعية إليها والملتزمين عليها تشكل لونا من ألوان التشور في الإسلام، فلها يلتقي علماء المسلمين ولتحمج حججهم ولتحتك افكارهم ولتتلاقى تجاربهم مستهدفين الوصول إلى الحلول المثلى فيما تعدد من أمورهم ولسد من ملوك بعضهم.

العمل لتؤمّن الدكتور عبد الله التركي في افتتاح المؤتمر حين قال: إن الجهد حراسة للعمل والحق والقيم الإسلامية والإنسانية، ولقد نطقت الجامعة هذا المؤتمر ليقول لطلابها فيه كلمة حتى لا يتطرب المقيس وتشتت المعايير. لقد كان المؤتمر يروج بعلماء المسلمين من كل قطر وكل صوب من أضاء العلم على التسامح، وعلى مساهمة الأيام الثلاثة نوشت قضية التسامح وأعلى بها دوان العراق على التكوين وإدراجيات هذا العنوان التي تشجع المحدث على أن يمد لزمه العنوان على الإقرار العربية الإسلامية الجائرة.

كثرت مسلة الدرس والتفاني والحوار مثاقفة في عصرها لكل قطر، وكثرت حلية التحليل والتعقيب منظمة لكل رأي، وكثرت الصراحة في علاج الموضوعات وتشخيص الداء وانه الجميع يدين مفاخره بين سعودي أو مصري أو باكستاني أو أفغاني أو سوداني.

وإذا كانت هذه المسألة المحدودة من هذه الصعوبة لاكتسح الكثير الذي يمكن قوله، فإنها لتسع بجمعية العمل لخصم ليس إلى إجمالها من سبيل مثل التكتيات التي حلت بالإسلام والمسلمين نتيجة لمعان الصم العراقي على التكوين.

لقد وقف مشوب المجاهد الأفغان والثر المعارك لا تزال ماثلة في جبينه يذخر أعضاء المؤتمر بوقوف الرئيس العراقي من المجاهدين الأفغان. وكيف قل حينهم الزريعة حين ذهبوا إليه يطلبون حربه وكيف حارب القضية في لشمال الدولة مجبهة تروسي المجسدية وعلاها الذين تعينهم جيلانين للنسب الأفغاني وعشرين على أترابه وعيونه. ووقف سمام لشي يفتقد إلى مائل بلقضية للتصنيفات من شمر ومسل بالانتماءة من قلل.

إن المؤتمر لم يجمع من مثاقفة لمعزم أن يعد من أكثر الموضوعات حساسية مثل قضية توزيع الثروات، ولقد عرف من المواقف المتفجرة ما كانت خلفه التكوين على الدعوة الإسلامية، على رغبة في مختلف دولتهم الاجتماعية والثقافية والدينية.



بقلم الدكتور:
مصطفى الشكعة

شكلت في أفرقه للتكوين وإصراره على احتلاله معها كل اللحن الذي أن يدفعه بيلصقه وإنما سوف يدفعه شطب العراق الشطيق المنحيس.

جائني الدعوة إلى مؤتمر الجهد الذي انعقد في الرياض في الفترة من ٤ إلى ٦ شعبان الحالى وقد سيطرت على خواطري فوازع الاعتذار من تكمية بسبب الصورة الترفيهية المستقرة في نفسى عن مؤتمرات بغداد، والرجية في الجليل من ناحية أخرى لعل أجد مؤثر الجهد في الرياض صورة مثاقفة لما أظن أن ثراء مؤتمرات بغداد، ولقد رجعت عندي لأسباب القبول ميراث الاعتذار، ذلك أن المؤتمر يعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، هي جامعة ذات قلل علمي واحترام عام، وإن الداعي إلى المؤتمر هو العالم المصطفى الأستاذ الدكتور عبد الله التركي، وهو لشد من مركزه العلمي المرموق لو مبن وشمال، ومن ثم قلل أشتت أن أحضر مؤتمرا موسوما بكامل والده، بعيدا عن الترفس والافتقار، ولقد تحاقق بعد الله كثير مما أملت، ولعل ذلك قد كان شديد الوضوح في الكلمة التي ألقاها الرئيس

وإن الفترة الزمنية التي يمضيها المسلمون في الوقت الزمان تعد من أكله الفترات التي مرت بهم، وأصبها من الهدم لفلان وكفلا، فلم تجتمع عليهم من الصلصب مثاقمة ما اجتمعت في عصرنا، ولم يجل بأوطانهم من الضادك مثاقمة حل بهم في أيمان، ويستطيع أى واحد من جمهورية المسلمين أن يعصى في مسلة ويسر خمسين مصيبة في أكله أى شميل وزاير، على أن أحضرها لثرا على المسلمين ضياح للمسلمين المسلة بسبب فرقة المسلمين، وغرب الأفغان وتحمجها بسبب ثامر بعض المسلمين، والعنوان على الآليات المسلة -وعلى بقليات- في الهند والجمهورية الإسلامية في آسيا الوسطى والصعبة وأيرتيا والطين. ومسلة تشخيص المسلمين في بلغاريا وأفونيسيا، وقل علماء المسلمين في الصومال والعراق وسورية، هذا فعلا عن الانحراف الداخلي في جسم عدد من الدول الإسلامية الذي يشغل من خلال وسائل الإعلام الرائية والمسووعة والمقروعة.

إن كل قضية من هذه القضايا محتلفة في علاجها إلى مؤثر بل إلى عدد من المؤتمرات الجدة. وكان آخر هذه التواثرات حرب العراق- إيران، ثم احتلال حكومة العراق للتكوين والعنوان على أرض التكوين والمواد وممتلكاتهم وانفسهم وأعراضهم.

كان طبيعيا والأمر كذلك أن تشروع السلطات المسكونة إلى هذه المؤتمرات والدعوة إليها، وكثت أسرع الجبهات إلى هذه المؤتمرات هي الحكومة العراقية التي يصعب على أزمه إحصاء عندما، وكثت هذه المؤتمرات البهاددية في حقيقه أزمه أبرد متكون من التظلم بل أبرد متكون من المؤتمرات، وإنما كانت مسلة من الخطب لصب كلها في معين واحد هو تشجيع الرئيس صدام حسين وإضفاء المجلية على شخصيته وإسراع القضية على سلوكة مهما احتوى هذا السلوك من خطا، ومما وقع فيه من انحراف ومن لم قد صعد الرجل ملخه عليه متلقون من تقيس، فاقدم على ما أقدم عليه من محقة



الدور

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان لكلمات الطغام الصوريين صدامها في جنابات المؤنن فقد إضحت عليها بالوضوح والاصالة . وقد نشر واحد منهم أن ما يمكن أن يسمى بالظاهرة الصدامية . وكيف جاءت ، وكيف يمكن الوقوف دون ظهور صدامين آخرين في المستقبل . يميلون بمفكرات لوطانهم ، ويعتقون على مواطنهم . ويمتدحونهم إلى جيرانهم . بلما فعل صدام حسين وعلمنا عمل صدامين آخرين قبل صدام حسين في الظفرم العربية المسلمة خلال الملوذ الأربعة الماضية . وكان الحل الذي طرحه هو التزام نظام القوي الإسلامي في الحثبات المعكم وتطبيق الشريعة الإسلامية بأحكامها الإلهية المسلمة على مجتمعات المسلمين .

وأم يأت المؤنن أن يأت شدة غلبة الإعلام والقر في لحظة القلعة . وإذا كانت بعض المؤسسات الإعلامية قد أدت برسالة الإعلام المسلمة . فكانت أمينة على الكلمة مؤمنة على الخير . فإن مؤسسات إعلامية أخرى كانت على العكس من ذلك تماما . فالكلمة الغريبة الشاطلة كانت مستوحاة . والخبر القوي الكلاب كان يذبحها . وكانت على رأس هذه الشاطلة المؤسسة الإعلامية العراقية ومؤسسات عربية أخرى سارت في ركبتها والقفت زيارها . وفي الحقيقة كانت شدة الإعلام صدامية سلمية للإعلام المخرب بشكل عام والإعلام العراقي بشكل خاص .

وكان من أهم معالم المؤنن نظام الملك فهد بالمؤنن . فقد عرف الرجل خطواته المؤنن وعكسها المؤنن وصداقهم وعلمهم . فحرص على النظام الذي أدت إلى ما يقرب من الساعات . وألك فهد مخطط لبق يكسو حديثه البساطة ويؤننه البعد عن التكلف وإن بدأ على وجهه أثر الفخر والأزمنة . وقد أراد الرجل أن يجعل من جميع المؤنن شهود صديق على سلوكه في علاج لحظة ومحاولة ولما والحيولة دون اشتغالها بوسائل شتى . مؤلفا الإخرة الإسلامية حينما والذخوة العربية حينما آخر . وحرمة الجوار حينما ذلك . والديبلوماسية اللينة حينما وأياما . وكان ذلك لمسلمي جميعا لم تطلع على فتح جناح شعل اللثة وموهدا . فقد كانت الجريدة مائلة في ذهن الرئيس العراقي ومن ثم أقام عليها مع سبق الإصرار . أنه كان حديث الملك شمساً بالحق ومن ثم كان مقصدا . وكانت خطوات المؤنن مرسومة بالوضوح ومن ثم كان أيضا مقصدا . وقد عمد المسلمون إلى أن هذا المؤنن في علاج قضاياهم ومشاكلهم إن لاصفوا خير أكتيريا . وأما مقدرات المؤنن وتوصياته فلكل جذيرة محدث ملقون .



المصدر : الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩١ التاريخ : ١٩٩١



بعث إل المهندس محمد حسن دره بكلمة القلبية ..
على امتداد العصور والعالم يواجه مواقف متشعبة لأزمات
متلاحقة وتجارب عميقة .. ومع تغير الزمان والمكان وتعدد الشعوب
والاقوام ، فهناك الشلل والقيء والطفيل والهوى وسائر أنواع
الفساد والإفساد في الأرض .. وفي جميع الأحوال فالمعقدة واحدة في
نهاية الخلق .. يتحطم الشلل ويتنصر الحق ..

لقد خلق الله هذا الوجود ولم يتركه للمصيبة ، ولا تركه للامور
والشبهات دون حساب أو عطف ، ولكن قضى الله أن يحكم هذا
الوجود بقوانين الهيبة عادلة وسنن كونية لا تتبدل ولا تتغير مع
تغير الزمان أو المكان ستة الله (وإن تجد لسنة الله تبديلا وإن تجد
لسنة الله تحويلا) .. ووراء هذه السنن ارادة مدبرة ومشيئة مطلقة
تعمل بطريقتها الخاصة ، وتتخفى حتما إلى أحضان الحق وأزلق
الباطل .. مهما تكن الظواهر الخبيثة للأحداث توحى بخلاف ذلك ،
لأن الحق هو إمام هذا الوجود ، فإذا حدث أحد عنه لهوى عارض أو لريبة
فأسيدة فسد وهذه (بل تكذب بالحق على الباطل فيمده فلا هو
زاهق) ..

والقضية السامة هي قضية رجل سعى في الأرض فسدا ودعوا ..
رجل نقض العهود ، وخان الأمانات واغتصب الدول ، وقتل الأبرياء ،
وبدّد الثروات ، وشره المواطنين الأمنين ، وطمع ماله الله به أن
يواصل ، والشعل الخراب والدمار والفقر في شعوب المنطقة بل في
العالم أجمع .. فكان لابد أن تطبق عليه قوانين الله العادلة وسننه
الكونية ، حتى لا يفتل ميزان الحق في هذا الوجود ..

وعندما وقعت الواقعة ، واحاطت به خطيئته ، وأولئك الدرس
الإلهي أن ينكس شمس الكيرون : ألم يكن خيرا لهذا الطاغية أن
يستمع إلى الأصوات العقلية المخلصة التي أسدت له الفصح خلال
الشهور الماضية ، بأن يتراجع عن بغيه وصلفه وعدوه ، ويتخذ قرار
الإجماع الدول ويصمم الجرائم التي ارتكبها ؟

وإني أقول لهؤلاء من ذوي القلوب الرحيمة : إن كلمات الله لا
تبدل لها ، وأحكامه لأمر من تنفيذها فهو القاتل سبحانه (يمحى
الله الباطل ويحق الحق بكلماته) .. وكان لابد أن يلقى جزاءه
العادل من الله على ملائم من غير وبغى وتدمير وتخريب فهو
سبحانه القاتل (إنا من المجرمين منتفون) « صدق الله العظيم » ..
محمد حسن دره

أحمد بهجت



المصدر: الأمل ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ٢٨ ديسمبر ١٩٩١



أم المكاره

أطلق عليها الرئيس صدام حسين أم المكاره ، وزعم انها جهاد مقدس لتحرير القدس عن طريق رأس الرجاء الصالح . وتوعد القوات المشتركة بانها ستعود الى اوطانها في تموش . ثم أصدر أبو المكاره قراره التاريخي بالانسحاب .. وتمولت أم المكاره الى أم المهلك . واستسلم عشرات الآلاف من أبناء الجيش العراقي . وشاهد العالم كله الإهانة التي لحقتها طائفة العراقيين بجيش العراق . وهو جيش لا تقتضيه البسالة ولا تقتلن الشجاعة رجالة .. ولا يقتضهم التسليم .. انما يقتضهم شيء واحد .. القيادة السياسية .

لقد وضع القائد السياسي جيشه في وضع أوقع لقلبنا لأكثر من سبب :

أولا : ان هذا الجيش رغم شرف جنوده وضباطه ، استخدم في مهمة لا علاقة لها بالشرف .. فصدرت اليه الأوامر ان يهتل الكويت ، والكويت دولة عربية وليست عدوا للأمة العربية ، ومن ثم فإن احتلالها يمثل على المستوى الإنساني والقانوني في قلب البشري .
ثانيا : ان هذا الجيش قد وضع في موقف يتحتم عليه ان يواجه جيوشا يقرب عددها من ثلاثين جيوشا جاءت من ثلاثين دولة مختلفة . وجاءت بناء على قرار من هيئة دولية ، وسبقتها محاولات لإقناع بالانسحاب . وهي محاولات وصلت الى حد تقيل يديه .. ولكنه أصر على بغيه .. هل هناك قائد سياسي عاقل يضع جيشه في مواجهة خمسة جيوش فضلا عن ثلاثين .

ثالثا : لم تقم القيادة السياسية بتقدير الموقف تقديرا سليما ، وتركزت جيشها للجوع والبرد والضرب وانقطاع الإمدادات .. فاستسلم الجيش .. هذه النهاية التعمية تدب بوجودها للقائد السياسي . وهو في حالتنا هذه مقامر يلعب بجيشه لعبة خطيرة من ألعاب القمار . ويبدأ في اللعب ويخسر . ولا يهيم كثيرا ان تسيل دماء الرجال ، او يتحطم سلاحهم ، او تضيع كرامتهم ما دام هذا يبالغ في كرمي الحكم مداعة أخرى .

أحمد بهجت



المصدر : الخبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

الشرع والعقل يصيحان : دمروا صداما !



بقلم

خالد محمد خالد

● إن خرج صدام وجيشه من الكويت - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وإن بقدره صدام وعصائمه منعه الحكم في بلده - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وإن بلغ تعويضات الدول المتضررة من جريه المجنونة - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وبلغه تعويضات للمواطنين الكويتيين الذين أهدوا أرواحهم الذين قتلهم وجرؤهم التي عبروا وأموالهم التي أنتهبها - وتجاراتهم التي يورثها - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● ومحاكمته وعصائمه الحكمة - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وجرائمه التي ارتكبها ضد شعب العراق - منذ ول امره وشتمه لدى حكته - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وجرؤوه إيزان المسلمة - والكويت العربية والحكمة - ومذابيح الأكراد التي يفسل الشيطان من التفريقا - وإيزال العنقاب الأليم والمهين - به وعصائبه - من أجل ذلك كتبه - مطلب إسلامي وعربي وعقل ودول
● وإنساني وعقل ودول

واللجنة ١٠
ومن ذا الذي قتل مفلح الخويلد عشرات الآلاف من مواطنيه الأكراد في العراق ؟
أم أن الإيرانيين والأكراد ليسوا عربيا .. وهل كان العرب سيئونون شيئا مذكورا لولا الإسلام ..؟؟
لله كان امرهم وكان طيشكم محزنا أبلغ الحزن .. بما قدمتم صدام من صباح ونجاح لنس وحشيتة .. وعري ظهور إخوان لكم منهك .. خرجوا في أشرف مهمة .. وإنيل وأعلن عليه ..
ليس ذلك فحسب .. بل فحسبتم شعب العراق الذي ينتظر بارقا الصبر السابعة التي لنق معلنه خلاصه .. ومذمية نعى قاتله وطاغيته وجلاذه .. ولم يتفوق عليكم في سيكتم وطيشكم .. سوى ذلك المعلنه من الأستأذة والتفكره الذين سالوكم إلى العمل الوطني .. مطبقين للنظر وما تروى الأنفس .. ومقلدين لوكلك الذين استهزئتهم الشياعيين في الأرض .. من بعض رؤساء العرب .. وبعثة الدين ..!!
وتكلم .. ممن .. ألتبع هواه بغير هدى من الله ..
هواه .. وأفضله الله على علمه ..
ولما نهض لينتاز في يقول :

● لا ألتبع أهواكم .. قد ضللت إن .. وما أنا من المهتدين .. أجروا به سقاهاهم وغلمتهم .. ولو صدقوا القول وأخلصوا للحق لا تركوا أن مكناه - اليوم - فوق صدورهم ويروسيهم .. جزاء موقفه الشامخ والشامق .. الذي رفع به مصر .. وشعبها .. وضمرها .. كركس عظيم لها .. أو مستوى القذية الكبيرة التي تتكدس في ظلم .. وأخيت ظلم ..
● وبعد - إذا لم يستلمهم المسلمون حكمه الله جل جلاله في مثل هذه الفظة - ألتى يستلمونه ١٢٢
● وإذا لم يصح للناس لصوت العقل في مثل هذه الحلة - ألتى يصفون إليه ١٢٢
● التحول .. أجل في فلتحول ..

قبل البدء في حديثنا هذا - تكلموا نقرا جيدا قول سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم
● لا يكون أحدكم أمعة .. يقول : إذا أحسن الناس لحسنت .. وإن أساموا أسات .. ولكن ليومن أحدكم نفسه .. إذا أحسن الناس .. إن يحسن .. وإن أساموا أن يتجنب إسلامهم .. فإذا قرأناه وفهمناه : فلذكر أنه وعشرات الأحاديث مثله تمثل .. الدعوة القليلة - أطلقها الرسول على - الوغالية - التي تآخذ في تكثير الناس مكان العقل فتحولهم إلى فلعان لها رغاء ولها شفاء .. وليس لها من الرائد نصيب ..!!
وإذا عينا هذه أيضا .. فلتنحدر بعض الوقت من لهات أعصابنا .. وسبحان أهوالنا .. وصراخ غوغاليتنا .. لا من أجل الحق وحده .. ولا من أجل وطنك .. الإسلامي والعربي وحده .. بل قبل ذلك من أجل انسان .. ومن أجل عقولنا .. ومن أجل كل ما يحرض عليه أحرار القلوب .. وإنقياد الضمائر .. ولاكيا العقول ..!!
● ● ●
لقد طالما فحشنا من الهم والكرب ما فحشنا .. منذ اليوم الكعاب الحزين - يوم ٢ أغسطس - يوم اغار المجرم الأكبر .. على الكويت محتلا بلادها .. غلبا سدا .. وابلقت هذه العرض بين رجالها وشبابها .. وإطفالها .. وأسرتها .. وبويدا في الوقت ذاته الأمة العربية كلها ..!!
بيد أن الهم والكرب .. وشظاء النفس .. وعباب القبح .. جاوز كل ذلك ليرتدنا على الإحتمال والصبر .. حين رأينا قلة من طلاب جامعنا تتنشق الأرض عنها فجاء لتضيف إلى رصيد صدام من التأييد الغوغالي ما تلقى به عيته .. ويتدلى به عاره وخزيه .. ويتطاول معه طغيانه .. وبيئته .. وفيه ١١١
وكم كثر جلهم مشحكا .. وعيظهم ملثنا .. وهم يهتفون : متدين مجرمهم الأكبر ..
● اشرب .. اشرب بالغازات ..
● عن الشعب العربي ما مات .. فمن ذا الذي - يا جهلة - قتل مفلح الخويلد مئات الآلاف من الإيرانيين في حربه الطائفة



وضعت حرب الخليج أوزارها أخيراً .. وتوقف نزيف الدم والثروة .. وبقي واجب إعادة بناء الانقراض من جديد ، وقد شيعت حرب الخليج ما يقرب من ١٠٠ مليار دولار ، وهذه تحولت الى ميان محترقة واسلحة مضروبة .. كما أنها ستضيق ١٠٠ مليار دولار لإعادة بناء ما تهدم على الجانبين .. العراقي والكويتي .

وقد قسمت هذه الحرب الناس الى احزاب وشيع وطوائف شتى ، وزادت في انقسام المسلمين واختلافهم ، كما ساهمت في زيادة الفرج العربي وتوسيعه .

كلت الحرب إذن مأساة بأي مقياس من المقاييس .. وهي مأساة يزيد من مرارتها أنها تبدو اليوم بلا معنى .. وهي اقرب ما تكون لسخرجات العيث حيث لا قيمة للزمان ولا للمكان ولا وجود للشخصية الدرامية التي تتطور لحظة بعد لحظة .

وكثيراً ما أحسست وأنا اتابع انباء هذه الحرب انني اتابع اخبار مهزلة تجري خارج التاريخ وخارج الزمن .. وكان هذا الاحساس من القوة بحيث انني كنت استمع للاخبار احياناً وداخلي تكذيب للقصة كلها ورائش لشمل لها .

ولقد وقعت في هذه الحرب احداث لو قصها كاتب في رواية لاتهمه الناس بالمرق من العقل .

خذ مثلاً خطبة الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان تحطم العراق وانهمز الجيش ، واستسلم ٥٠ ألف جندي عراقي للقوات المشتركة .. بعد هذا كله خرج رئيس العراق في خطاب تروخي لاذعته إذاعة بغداد .. ماذا قل فيه .

قل : ايها النشاسي .. ايها العراقيون الشجعان ، لقد واجهتم ثلاثين دولة ، وواجهتم الشرور التي اوقعوها بالعراق كله .. لقد انتصرتم .. لقد فزتم .. كم هو النصر حلو .. وفي معركة ام المعارك هذه ، نتجنا في حصار ما زرعناه ..

تصور ان يكون هذا خطاب رئيس العراقي في يوم الهزيمة الكبرى .

ايمن ان يكون هناك عيث مسرحي اكبر من هذا .

على أي حال .. ليست هذه القضية .. القضية شيء اخر تماماً .

احمد بهجت



المصدر : الألماني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١



الحصنة الوحيدة

كشفت حرب الخليج عن عشرات السيئات في العالم العربي ، ولكنها في نفس الوقت كشفت عن حصنة وحيدة ، هي : في تصوري ، أن إسرائيل لم تعد هي عسكري البوليس في المنطقة ، ولم تعد هي حارس المصالح الأمريكية في المنطقة

بالعكس .. لقد اتضح أن تدخلها يمكن أن يزيد الطين بلة وأن يحدث لخريطة هائلة للمصالح الأمريكية .

ومن هنا شاهدنا إسرائيل لأول مرة تتلقى الضربات دون أن ترد عليها ، وكانت سيرتها معنا أنها توجه الضربات دون أن يتعرض لها أحد .

ولقد بدأ وانحسار في حرب الخليج محاولة العراق جرهما إلى الحرب .. ومقاومة أمريكا لهذا المطلب ، وقد يصل الأمر إلى حد رشوة إسرائيل لتبقى بعيدة عن مجال المعركة .. وهكذا أجيب طلبها في الحصول على صواريخ باتريوت ، وكانت قد طلبتها من قبل ولم تستجب أمريكا ، كما أجيب طلبها في الحصول على ١٣ مليار دولار إلى جوار متطلب به من تعويضات تبلغ ٣ مليارات دولار ... أيضا سارعت ألمانيا لتعطيها سلاحا متطورا وتقودا وكان الهدف من هذا كله إبقاءها بعيدة عن حرب الخليج .

مالذي يعنيه هذا ؟

هذا يعني أن إسرائيل لاتصلح أن تكون حارضا لمصالح أمريكا في المنطقة ، وكان هذا واحدا من مبررات إسرائيل وحيلها في الحصول على الدعم الأمريكي والمؤازرة

أيضا ليست العلاقات بين أمريكا وإسرائيل الآن في نفس مستوى شهر العسل السابقة ، لقد بدأ تحول في الرأي العام الأمريكي .. وكان هذا التحول ينتهي إلى القول الثاني .. لماذا يدعم العالم الشرائب الأمريكي إسرائيل في نفس الوقت الذي يذهب فيه ابننا إلى القتل في الخليج .. ملهى جنوى إسرائيل الآن وأين حمايتها للمصالح الأمريكية .

هذه نقطة لو تنبه إليها العرب لاستطاعوا أن يغيروا منها المائدة

محلقة .

احمد بهجت



المصدر: الزهراء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥/٣/١٩٩١

ساعة الجهاد الأكبر

فهمي هويدي

كما امور ملحة يتعين الالتفات في هذه المراحل التاريخية، المهمة بالمشاعر المختلفة، التي احسبها تحتاج الى شيط وشعير. قبل ان يستسلم بعضها لفرح مبالغ فيه، او لغضب لا امان منه، او لاجساد يبرس المذلة ويزور الانتقام.

وتحت نكته وسحر مشاعر الذين غرهم الفرحة لشعير الكويت، خصوصا اخواننا الكويتيين وعموم اهل الخليج، ممن عانوا من الاحتلال او عائلوا تحت عبود القطر طيلة الامهر الماضية. مع ذلك، لعلنا لا نستطيع ان نخفي حزنا صليبا كئيبا، لاننا ما قمنا ان يتم، الشعير، بهذه الطريقة، ولا يذلل الكرم الباطل، الذي لم نلتحق على كامل، فلوته، بعد، لكنه، سم، كجرحته على مضط وكرامة، انصبي جسد امثلا من، دقة العيوب، التي تعرض لها في السطس المنفي.

الشرط في المرحلة الراهنة، بعد ان نلغز من الاليات ملاحقنا بشأن شيط شيط الممانع والاتصالات، ويهددنا في هذا الضيق المنفي ان نعرض لموضوع دقيق وحساس هو: العلاقات الخارجية العربية.

في هذا الصدد ينبغي ان نلتزم بمقاييس المصلحيين عامة والكويتيين خاصة في ان يستنبطوا غصة ومراة، من جراء مواف بعض دوائر الخليج والسببيين منهم، خلال المسحة التي تعرضوا لها، من قبل هؤلاء من لم يكف بالقول في صف العرب النظم والباطني، وانما ذهب ايضا الى حد اتهام اهل الخليج وتجريحهم وشويه صورته في عين الناس، مع ذلك فان الانصاف يقتضي ان نذكر بالامور التالية:

- ١- ان بعض الذين وقعوا في مصير الرئيس صدام حسين لم يؤيدوه في مزقه للكويت، وانما اختلعت بوالهم في ذلك، فهدم من تصوره ابراه لتصفية الحساب مع اسرائيل، او لالتصيق مع الغرب الذي لم ياته في قهر العرب والمسلمين.
- ٢- ان بعض الزواجة لعلنا ينبغي - مثلا - ان نلتصق على لجماعيين الفلسطينيين في الاطراف المحتلة ان هي ابيته، والجماعيين المنفيين التي ابيتهن بالاحتلال العربي ستين عاما، لم وجدت القوات العربية في صف، التحالف، فاعتبرت تلقائيا ان مطلبها الطبيعي في المسكر المضاد.
- ٣- ان بعض الذين علوا في مصير الرئيس صدام حسين لم يعرفوا صدام الكويتيين او منطيين فيهم، وانما على لهم اجتهدهم الميضي، الذي ار تفلق معه او تفتك، لغة وفي، وايضا، على علاج المسألة من منظور استراتيجي او سياسي، ويتعين علينا ان نعلمه، اذا عا امانه منا في دعونا الى احترام الرأي الآخر.
- ٤- ان الشعب العراقي هو الضحية الاولى للظلم الرئيس صدام حسين، ويقتل للكل مولف الخصومة او الرخص منه يصيح برى موضوع، فضلا عن انه لا يخدم اية مصلحة طبا.

مع شخص الرئيس العراقي، ولعلنا لاجساد الجماعيين بان تلك القوات تعدت في المرحلة الأخيرة غاصة كبير العراق وإذلال جيشه، إضافة الى ذلك، فان جماعية ابرقت في المسكر الغربي الذي حصد طوبه لاجل تلقيل قرارات مجلس الأمن بشأن لاحتلال الكويت. نقاص طويلا وفيه الخلاف من تلقيل قرارات مجلس الأمن بخصوص احتلال اسرائيل للعراق العربي، من هذه الزاوية، فلهذا المرافقة في الواقع العربي صريحة وجهرية، وباعتد على الايجاب والتعجب.

عربيا لنا، أما جرى ليس انصافا في حقبة الاسر، وبعثه، العراق، هو الخارج لانه لازل كمن في شعب عربي تعرض للظلم والاحتجاج والترويع ولا يذ يذ القلي والقره الذين خيدا على منطقة الخليج بتسريحهم طويلا الاطراف الغربية، ولأنه نأصد مصرا للقرار في منطقة الشرق الاوسط، امتدت القره الى الجهات الأربع في الكرة الأرضية، فبهذا ان نستخلص من الانفراج، فبهذا ان نستخلص ان نظوي صعدة الحزن برعم الفرح الى بيت عربي، لكن ذلك لنجد له كبريته، مستخدمنا او ما تصوره احم ذلك.

العراقي هنا، لكن الشعير سيظل متوقفا ما يلحق في لحظة قوات التحالف الغربي، ولن نطعمه القوات العربية. ولأننا نل في ان شعبنا العربي في الكويت والخليج لم يكن يريد ان يخلص من الاحتلال، الكويتي، ليستبدله باحتلال امريكي، فلن ندعوه الى الشعير ككل ماضية على قشور القوات الأجنبية الأرض العربية. ولأن خرج الاخوان مؤزوين مدحورين، فليطهروا الاخوان مشكورين و، ماجورين.

على صعيد آخر، فاحسب ان وصف ما جرى بانه، انصاف، يخل بميلقة تتهافت الواقع بكثير، من جهة النظر العربية بطبيعة الحال.

من ناحية المثل قلاد النصر هو قوات التحالف الغربي، والذي اعزهم هو - للاف - جيش العراق ضد البعث، والارادة العربية عند اخيرين. ومن ناحية المضمون، فالانصاف لا يقاس لفظ بجمرة كعب معرفة عسكرية وبقااع الاوف في الاسر، او حتى بتمام الجلاء وانصاف الفرقة، ذلك وجه واحد للانصاف، يعتبر منا ويحتجب، ولكنه لا يعد كافيا في التقليل بل المسكر الهلالي لتتبعه المواجهة لصالح الطرف المنصاف.

الانصاف العسكري لا يعني بالضرورة الانصاف السياسي، وبسر اصلاح ابيه مختلف عن سر الارادة، في اقتناء النصر الامريكان عسكريا لتكتم خسروا سياسيا، حرب السويس كسبتا المظلمة وفرنسا عسكريا، لكن جمال عبد الناصر كسبا سياسيا، واسرائيل كسبت مصرتها ضد الفلسطينيين والعرب، عسكريا، ولكن مزينة سياسيا مفتوح بها حتى الآن.

انفراج وليس انتصافا

في المرحلة الراهنة لا يتكر احد ان قوات التحالف الغربي حلت الانتصافا عسكريا، لكننا نلتقل خصوم السواد الاظم من الظلم العربي والاسلامي، ولزيت في قلب ذلك الظلم العربي الذي مختلف بوزن النكته والسيف، ليس ذلك بالضرورة بسبب تضامن الشعب العربي



النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ مارس ١٩٩١

على امتداد وعلى فرنسا في أن تقع مبروعة الحشاشي المستقل، الذي يصر على الانسحاب أمام المشروع العربي، ويؤيد تطبيقه، يرجع البدوي لأهل الضلل في الولايات المتحدة الأمريكية، ان استعلاء روح الأمة وعبرها وفكرها على الصعود والتمسك، في شغلت الانتظار والانهيار الضال، هو مفتح آخر من مفتح الانسحاب الذي تنطق فيه.

خمسة مهام عاجلة

يقتضي اسما - بعد - مهام أو لخمس خمس، اذا ما واجهنا بنجاح وعشق، فلنا تكون قد فعلنا شوما بعيدا على طريق النصر، بل طريق النهضة الكبرى. * النهضات الأولى، ولكن في تثبيت الاستقلال الوطني وضمان استقلال القرار السياسي العربي، ومختلفا ان نعم في هذه الخطوة، لثقتا نتخرج كثيرا من التخصيص. غير ان البداية بقل أهم واجد في الملأ. ان ان بعض التصورات والتصورات العربية التي صورت خلال الأزمة أعطت انطباعا بأنها متأخرة إلى حد كبير بسميات ومواقف الدول الكبرى. ان شيد اسما لك، الشكوى والعواصم هو قضية ملحة عاجلة، والتمسك بالعمل والظلمة التي تلت ذلك من العودة العربية لقوات التحالف التي بدأها، والتمسك بواجبات من المنطق على القوة العربية أولا والأسياسي اذا دعت الشورى إلى ذلك. * التصدي الثاني يتل في الالتزام الأمين بخلق المبراة الديمقراطية أو المبراة استثنائية لا ينبغي أن يوجب من بقاء، والمستمدة مملكة أمكن، ان المبرر الرئيسي لشمس الواقع والمصالح التي صحت قوة الأمة وبدت مبررة منذ بداية المشيقات، هو، الطائفة، المجهين في بقاء.

ان احكام الصلوة وحكم التي هو الولي الأول الذي يدين عليها ان تكملة وتتمسك جالوة، الخرج اسما من مازلتها السيسى أولا، ولكي تكون مؤيدان حق الانسحاب إلى ام الامم لثما، واحكامه المبرر وعبري التاريخ لثما، التصدي الثالث من طريق تصاعدات البيت العربي، رغم كل ما تتصوره من عقل لكه التصاعدات، فكل في مبركة واحدة وامام تعد مفرقة كما قلنا، وليس اسم الجميع سوى خير المصالح، والتضامن والتكاتف من أجل مواجهة الخطر المشترك.

* التصدي الرابع هو القضية العربية المستقلة، ذلك ان الاستقلال الاقتصادي هو الانسحاب الكفيل للاستقلال السياسي والحشاشي. ورغم ان ما نحن من وراء ان حريي الملتحج (الأول) ضد ايران والثانية ضد الكويت كم العراق، كان علينا بالتحال في بيت عربي من المصالح في الخلق، فإن الفرصة لم تقع لثما، فالتصدي اربعة وثلاثة قبل ان تكون ملا.

بالكثير وسط مخاض الحرب. فزودت بصلاح كالت تعلم به (موازيخ بقرتوت، نموذج لك)، وبعد ضمير القوة العسكرية العراقية، فإن الخيرة صورا يعقرون استمرار لغولها على العرب ادة، ربع قرن طيل، تقيع من الواج المهجرين من اليهود المتوكل التي شغلت عليها. وبعد كل الذي اضيق اليها من هزات وميزات، فإن استعداها صار افضل لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، الذي يهدد الجميع، من عرب اللط الذي عرب اللط.

ان الخطي الكويبي في ربي الملتحج كان ان حد كبير مصلتا لكه المبررات التي تحدثت عنها، ولكه مصلتا مبررة كما اسلفنا في مبراة الصداقة والحق والحب، لكنا خيف الا ان لنا يمدد لحظة نحن احوج ما تكون فيها الاستعلاء فوق لكه المصالح، بحيث يلو صوب الحق والمصلحة على اصدا المبررات والمبررات الانتقام.

ان من مفتح الحق والمصلحة، بل من مواعي الضممة والتل ان نسمح فوق الحق والحب، وان نخلق ملك نصية المصالحات، وان يصر على الجود وتصب كل الطاقة بتجاه صياغة واقع جديد، افضل حالا واقتر الشراكا. واذا كان لكه صليا موجبا الى الكويبي خاصة والخليجيين عامة، فإن فمة نوعا آخر من المصالح التي يمتحن على كل كويبي ان يقودوا بجزم وان يتخلصوا منها بمنقبي السرعة. اعني مفاع الاحكام والانس والاكتساب.

واذا جاز لنا ان ضمه اللان بما جرى، فقد لا نستطيع ان نربيع امثال لكه المصالح فان لحد الاهداف التي سعى اليها المخطرون السيسيون لكه كوات التحال، ان تسمي محاولة احتلال الكويت، وبلازة بلان الجميع رسا مقدم ان للعالم سيدا يتعين الركوع له. وان الاستسلام هو الحال، كما قلت بعض المصالحات الخاصة للقرع العراقي. ان المعلة المهمة التي ينبغي ان نحلها هي، كيف نحاصر امعاء انكسر الجيش والتمكث العراقيين، بحيث لا تؤدي الى انكسر الارادة العربية؟ كم، كيف ينبغي

لأمة، في لدى العربي أو الجديد. ان التفرقة بين موارست الانفصا والملاقات بين الشعوب مهم للغة في هذا الصمد. ان لا ينبغي ان نغالي في الضبوب في ذنب حنام حكاهم، الذين لم يكتفواهم ولم يكن لهم رأى في تصميمهم، بل ان لا يفس ذلك ما يبرز تحملا السوداويين واليونانيين والروسين وغيرهم متلوقة موالف حكومتهم من الأزمة.

1 - ان التعامل مع الساحة الفلسطينية يحتاج الى قدر من الفز والحوط. فالفكرة الفلسطينية ليست هي القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني ينبغي ان يوضع كله في سنة واحدة او في نفس الانعام. فالفز في الأرض المحتلة لهم موقله للشهيد الذي سبقت الانظمة اليه. والذين هم من الخلق او في الكويت تحديدا منهم من أعان الفزاة عمدا، ومنهم من أعانهم موقرا ومثارا وبالقوة او بالاحلام والأوامر، ومنهم من شارك في التلقوة ضد الفز، ومنهم من ضمه الفز والى ان اخراجه من البلاد، ومنهم من لم يكن له في المبر أو الفز، ففي حيث كان في الكويت صابرا ومعامدا، مع غيرهم، من الصابرين والصمدين.

ومن حل الكويبي ان ماسبونا من اعان الفزاة صابرا متحمدا، او من ارتكب جرأه من أي نوع فشان الحارين من اياد المصالحات الأخرى، الذين المبرر الفزوي بالكتب والصلب، لكن الانعام الى الانتقام من كل فلسطيني، او توسيع دائرة الاعتصام والامام، سيبكون لثما صراحا، واستملاا غير مبرر للتعامل والحب، وتصميكا لوقفة بين الفلسطينيين والفلسطينيين لا يمتلعا أي

مفصا مستحيل هذه الأمة. * لا ينبغي ان يوجب من البان ان كل العرب الذين اختلفت مواقفهم ومطهرهم في امان أزمة الخليج هم قبل أي شيء وبعد أي شيء، هم اخوتنا والمقاتلنا، صوبا ضد البعض منهم او اخطا في اجتاحتهم جميعا تلك في موقع واحد، امام عو كل مشفرة، لكه اسرائيل، التي قالت



المصدر: الرداءام

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مارس ١٩٩١

فقط عن ان المال لا يزال موجودا بموارده
الواحدة التي لم تذهب . وبالصحة التي
لم تكثر ولم ما اصليها من دفع .
بوجه شخص . لان العالم العربي لم
يخط مصر الصناعات والتقنية بعد . ولذا
عجز كل من الابداء العربية والمال العربي
عن وضع الاسس للتحطك في ذلك
الاتجاه . لان عنوان التحطك سيظل معلقا
على جبين هذه الأمة الى اجل غير معلوم .
* التجهى الشخص ضمان الحطك على
الشعر العربية ضد الظلمين والمفسدين
فقد كسبت الأمة من وجود ثورة خطيرة
على هذا الصعيد . كان من نتيجتها غياب
الثورة العسكرية العربية للثورة على ضد
الغزى او ربح الشطر . ولذا كان تأسيس
هذه الثورة أمرا مطلوبيا في كل الأحوال .
فانه هذا الآن خطر الحطك . بسبب الشلل
المفرح في موازين القوى العسكرية
للحطك . الذى نشأ عن ضمير القوة
العسكرية العراقية . وتعزيز الثورة
العسكرية الإسرائيلية .
لقد كان كل الذى انجز حتى الآن هو
بمناخ الجهد الأصغر في المسيرة
العربية . أما الذى تكلف بياه ١٩٩١
ويتضمن علينا انجاز . فهو بحث الجهد
الاعبر الذى به يحقق الأمم اصنامها .
وتحطك كبريائها . وتكسر بتورث ثمره
لأبنائها .
وفي هذا هيئاتنا للتحطك .



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩١ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكيان .. اتهامك !!



بقلم: الشيخ محمد الفيزلي

□ من مساوئ العرب في جاهليتهم القديمة وجاهليتهم الحديثة أنهم يهضرون نطق الخلاف أكثر مما يهضرون لفظ الوفاق . ومن ثم يشارعون إلى الشقاق والانقسام بدل أن تجمعهم ساحة واحدة !

قلت لرجل من دعاة الحسب في الجبهة الداخلية : لنأ على رأي واحد في أن العراقيين يفرجون من الكويت ، والحلباء يفرجون من جزيرة العرب ، فما الذي يجعلنا حزينين متناكرين . كان يولنا حذوة مبرونة ؟ لماذا لا يسمي كلنا نظريون الشقة ، ونسوية الصف ، وحماية الأمة الكثير ؟ من اعداء يتربصون بها الدوائر .

الذي يظهر لي لذا فطراء إلى الإيمان بالله وبها عباده ، وإلى ضم النفس وتوحيد أحوالها ، وإذا بقي كل امرئ لا يمدد لذكوره مآربه الخاصة أو مصالح أهله الآخرين ، فاقول للعالم الإسلامي كله ..

إن هذا لنا الموجعة جاعلنا من أوضاع الخلاف ، وجماع العصبية ، والوئار العاجلة ، والذهول عن وجوبيات المتكئين : واسوء القرية دليل في شيوخ هذا الزمان !

لأننا مبرون يهضمون بمسائل الله الدورية أكثر مما يهضمون بقواعد الأخلاق ، ويهضمون الآراء أن مدل التبيين في الصلاة جريسة ، ولا يهضمونهم من سباب المعلم فسوق

وقد أنه كفر .. ويحفظونهم بعض الآيات عن ظهر قلب ولا يهضمون قلوبهم بمعانيها ، أو يعلقون منهم بناباتها العطنى .. ولو اضمحوا بغير الأشرار ، وقتل الأترة ، وجب الجماعة ، وكسر الاعتزال لأن كان لدى على الناس ، وأقرب إلى الله .

أيقظنا إلى يقظتنا وجعلنا وقت من المعروف والبر نائم وقد كان العرب قديما أولاءا لاعتصم رابطة ، وكانوا قداما متكئين ، ومن أيسر الأمور أن يفرح أحدهم على السيف

بعد صدام العراقي على الكويت حدث شرح مثل في الأمة العربية وتكهنات قضية المسلمين ، وبرزت قضية أخرى ، وقال البعض : يخرج الحلقاء الذين همروا لتجدة المهادنين أولا ، ولأن الآخرين بل يخرج الذين كانوا السبب في قومهم أولا ! وكان وجهتي النظر هما القطبان الشماسي والجنوبي !! لا يلائقان أبدا ، بل هذه «الآية» العلة التي لاتحل ؟ الواقع أن هذه الآية ستار شفاف يمكنه أن تلمح وراءه شبح أمة ملهوكه القوة ، فطولة القصد ، لاتعرف مصلحتها ولا تفر عنها ! ماذا تقول ؟ فلوها صهبت أن توليتهم أن تصدوا في الأرض وتقطعتوا أخطى أن لم تتصدوا أن يضرب الله على قلوبكم فلا تفهموا أبدا .

نحل مشكلاته ، ولو رخص الخاسر وهذا العزيز ، حتى جاء نبي الإسلام بشمائله الطوة ، وخلائقه الفرقت . جاء يوسف واليوسف ، ويسأرب واليهاد ، ويضع صبة الله في أعناق الأئمة ، ثم بني الأمة على الصب في الله ، وأرثنا ما عبده وحده ! فإذا الخصوم تجمعهم لشوة العقيدة ، ووجهة الصف والهدف ، وإذا هم أمة تصب في قلب جديد ، وتسمى إلى أمل شريف ، وتحلق رسالة الحق والخير !

أكان أحد يستطيع ذلك غير محمد بقرانه وميرته ؟ ولذلك يقول الله تبارك : « هو السبق أيدك بصره وياملن منين . وألف بين قلوبهم لو انكضت على الأرض جميعا ما ملأت بين قلوبهم ولكن الله أكف بآيهم .

إن الذين الإنسان الكامل نفع من روحه معلم الإنسانية والكمال في أمة كتبت تستلهمها الخصومات الجبلية والهوية ، فإذا هي تتوحد وتطلق وتتوحد ! فما عرفنا حتى أصبحنا هواة شقائي ، نلتقي أسبابه ، ونسقى أبرابه ، وننظر الناس جميعا إليها فوجوهنا منا ، ولقولون : اليهود كيان متناكس ، وهم كيان متناكس ، اليهود يجمعون أمرهم على صهيل ، ويواجهون مستأكلهم بنا واحدة ، أما العرب فتصهم جميعا وقلوبهم شقبي !! ...



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م مارس



هذا ديننا

في وصف خلائق العرب يقول أحد الشعراء
إذا احتربت يوماً فسالت نملها

تذكرت القريبى فسالت نملها!!
هذا النمل الذى يسلك الدماء ثم يجهش بالفيكاة قد يكون مسلك امرئ
غضوب سريع الهجوم، وإذا نما شره يكون مسلك أسرة شيعيلة الهوى
حادة الماطلة. لكنه لا يكون مسلك نمل كثيرة ولا مصاعاة واشدة! وطير أبة
حال كان الأمم فى شتى المصنوع تصون كيانها من ذوى الامزجة الثقيلة
ولا تنزع زملها فى يد متهور طياش!
والى هذا العصر خاصة قامت مجالس الشورى بفرش وصايتها على
تصرفات الحكام حتى لا ينزع الهوى بهم ذات اليمين وذات الشمال..
ومازلت انكر رفض مجلس النواب والشيوخ فى الولايات المتحدة لاسم
وزير الدفاع الذى عرّفه الرئيس: لانه مسرف فى الشراب فاضطر
الرئيس الى اقتراح رجل آخر.. والرجال كثير، والشورى ملزمة هناك اما
العرب فلهم شأن آخر لا يعرفه دين مصمم، ولا تفره دنيا ناشجة!
واعلم من هذا المسلك المدهش ماثار من خلاف أخيراً فى أزمة الخليج..
كان من السهل ان تتلق كلمة العرب على ان يخرج العراق من الكويت؛ وان
تعود الجيوش التى جاءت الجزيرة الى بلادها.. اما ان يقول كلا الفريقين
لصاحبه: اخرج أنت أولاً! فهذا لون من العيث..
ويظهر أن هناك امراً آخر: قاله لى بعض الناس قال لى: ان وحدة
العرب غاية مهمة تسعى اليها جميعا، وفى سبيلها يجب ان تتجاوز من
بعض الهبات.

قلت: ما هذه الوحدة العربية التى تتحدث عنها؟
أرى الوحدة التى عرفتها الجاهلية الأولى، ويدعو إليها حزب البعث
العربى الآن، أو القوميون العرب؟ التى تهيل القربا على الاسلام وتعد
محمدًا أحد زعماء العرب الاشواوس؟ فلا ربح ولا أوفية ولا نبوة وانما
عثمانية واشتراكية العيا؟
ان هذه الوحدة التمسيسة باسمها جهامير العرب، يسهولت وجوه اصحابها
واعتبرتهم غير التكافؤ: فاجل ان تحدث عنها أو تنو بها.. يجب ان نطوف
بالتقارب هذه الاقواء التمسكة!
قائلة الصلح مع الدين ممكن.. و.. فقايلتم مستنكرًا: ليس الدين لغوا
على الامانة! أو مزاعم للطماعين القتلعة.. الاسلام يقول كل ملة على باله
الواحد تعترف بحقه فى حكم العالم وفق مآشرع «الغير الله أبتقى حكماً
وهو الذى أنزل اليكم الكتاب مفصلاً» «الغير دين الله يغيث وله أسلم من
فى السموات والأرض طوعاً وكرها».
إن الله حرم على نفسه الظلم وتريد أنت صنعة إسلام يأتى بالسلف
والنك والانتهاى والاغتصاب؟



الشعب

المصدر :

مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن نبي الإسلام الذي سماه الجاهلية الأثري، استثنى حلف الفضول
وقال: لو دعيت به في الإسلام لأجبت! فهل نقول للناس الآن باسم
الإسلام: دعوا فلانا يكلب أو فلانا يتهب، ومنصلح ذات بيننا؛ وأخرجوا
من أرضنا!!
المصيبة الكبرى أن يتحدث عن الإسلام رجال لا يعرفون حقيقته،
ولا يدرسون تاريخه، ولا يدرون ما يقع في العالم الآن، ولا يشعرون بالاضحاح
المحرقة التي تكثف الأمة وينهها وحاضرها ومستقبلها! ولا يفتنون إلى
المؤامرات الخفية التي حيكت للقضاء عليها، اللهم اليك المشتكى وانت
المستعان.

محمد الغزالي



القضية الشاذية

كشفت أزمة الخليج بشكل عمل عن الحقيقة الخفية :
إن المأساة التي يؤدي إليها غياب الديمقراطية أو الشورى هي
مأساة يمكن أن تقع في دوان قليلة ، ولكنها تستغرق سنوات طويلة
لمحو آثارها
ولقد قل الرئيس انور السادات - رحمه الله تعالى - إن مشاكل
الديمقراطية في مطرين عاما لا تقاس بماسي الديكتاتورية في يوم
واحد .. وهذا صحيح .
إن ظل النظام الديمقراطي لا يتغير الحكم المطلق براه ، ولا
يستبد بهواه . ولا يتصرف بمفرده .. إنما تتصارع الآراء حول ما
ينبغي أن يكون ، ولتعب المعارضة دور الكوابح التي تكبح جماح
الطغائية .. ويظل هناك بين الرأي والرأي الآخر قدر من السلامة
الذي يفتح الأمة كلها من السلوط في ظل الرأي الواحد
أما في ظل الحكم الشمولي أو الديكتاتوري ، فإن فردا واحدا هو
الذي يفكر ، وفردا واحدا هو الذي يقرر ، وعلى بقية الناس أن
تبحث عن الحكمة الخفية في قرار الزعيم ، وإن تغير له أفعاله
العقوبة ، وإن تحرق البخور حول تماثيله وتلقنه أنشيد المجد
وهي تضع أكابيل النار على صورة .
وليس الديكتاتورية في حقيقتها سوى وثنية سياسية ، يعتمد
فيها الناس لاله لا وجود له ، ويدعون فيها من لا يسمع ولا يرى .
ولقد شاهدنا في عصرنا خال عامين متتاليين أكثر من نموذج
للخراب الذي يفرغ إليه الحكم المطلق أو الشمولي ..
شاهدنا ما وقع في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية ،
وشاهدنا ما وقع في العراق
إن الثورة البلشفية الحمراء التي قامت لحل مشاكل الجوع على
الأرض وتحسين الجثة في عالمنا قبل أن تتحقق في العالم الآخر ، قد
انتهت نهاية فاجعة بتوزيع الجوع والمفر على الشعب بالسفاسي
أما القرار المنفرد في العراق فقد قلته الشعب العراقي إلى استسلام
جيشه وتحطيم سلاحه ، وضياع مظالمه الفنية ، وخراب البنية
الأساسية ، ومثلما تنطوي الوثنية الدينية على مأساة يتم اكتشافها
في العالم الآخر ، فعلاكة تنطوي الوثنية السياسية على مأساة
تتكشف في عالمنا المعاصر ، وليس هناك من سبيل لتجنب هذه
الكوارث كلها غير حكم الشورى أو حكم الديمقراطية

احمد بهجت



المصدر: **الخبر**

التاريخ: **١٩٩١ مارس**

النشر والخدمات الصحية والعلميات

قبل أن امضي !!



**بقلم:
خالد محمد خالد**

وجود عدالة الكلمة التي تمثل سياج الحياة .. ووجود الحرية
السليقة التي تمثل ضمير الحياة ..
●● وإذا كنت صدام حسين قد طرد وجوده من الكويت شر
طرد ..
●● وعاد الكويت الى أهله مذللاً - رغم مصيبة الحاجة - بدماع
النصر وأكفيل المجد ..
●● وإذا كانت البلاد والعباد قد ذهب عنهم الروح .. وجامتهم
البشرى بأقول نعم الطاغوت الى الأبد .. فإن ذلك كله بعض العدل
لأكل العدل ..
وإن يكون للعدل سلطانه المقيم .. ووجوده القويم .. حتى يساق
صدام الى محاكمة دولية عادلة .. يدافع فيها عن نفسه - إن كان
ملك دعاء - أو يلقي جزاره بما كسبت يده .. وأيس صدام
وحده .. بل لابد من أن يساق معه كل أكابر مجرميه في الحزب
والدولة .. والجيوش .. من أولئك الذين شاركوه التخطيط والتقدير ..
يجب أن يشاركوه العقوبة والمصير ..
●● وحتى إذا لم يملكوا من أجل حربهم الفاجرة ضد إيران ..
ومن أجل مذبحه الأكراد في العراق .. ومن أجل قتل الخائن من
خصومهم السياسيين .. بل ولا من أجل احتلال الكويت .. فحسب
الضمير البريء والضمير الإنساني يمكن أن تحاكمهم على الجرائم
التي ارتكبوها مع شعب الكويت .. على القاتل الجماعي التي
كسبوها فيها جيش الأبرياء .. على الرصاص التي قذفوها
بالقنوس .. على بتروك الكويت الذي لجروا أبراه التسممات
والقنوس .. على ماكتشف اليوم .. وماستكشف غداً بعد غد
من جرائمهم التي .. يخلج الشيطان ألبليس الرجيم من
ارتكابها ..
وإن الذين يصدرون على محاكمات ومحاكمات ثم لايفعلون
سيقرى القدر العادل تأديبهم وأخذ منهم بما لاخلاق لهم به وماهم
عنه يصرفون ..
●●
وثالثاً .. لشعب هذه المنطقة التي تدارس اليوم أمنها وسلامها
حق الحرية معلوم ومعتق .. ولقد طال غيابها .. واشتاما

الآن - وقد جاء الحق وثقل الباطل ..
والآن - وقد أعادت القلوات المحيلة للكويت استقلاله وأماله ..
وربعت الى شعبه غريته .. وكرامته ..
لننتي لشعري رفيعاً رقيقة في أن أعيد الى صومعة حياتي ..
ومسكك الكفاري .. بعد أن بذلت - قدر استطاعت - ماولفتي اليه
ربي من مناصرة للحق والعدل والحرية .. وتهديم بضعة أحجار من
هضم الطاغية وشعبه ..
ولكني - قبل أن أقول لكم .. وداعاً .. فلا تزال معي بضعة
الفكر .. وبضعة كلمات .. ليل من الفكر أن اتقدم بها معيها
بجدواها في مشكلات ما بعد الحرب والنصر .. مبيتاً حديثي المبرز
هذا بسمكتين جليلتين .. القتلت بأولهما منذ أكثر من أربعين
عاماً .. والثانية بالأخرى بعد الحرب العالمية الثانية ..
أما الأولى - فهي للشاعر الأمريكي بوليتان .. يقول فيها : بأن
من طينته الأشرار أن تجعل رواء كل ظفر يتعطف .. حاجة إلى
الجهاد المند واعظم ..
وأما الثانية - فهي لـ شتيفلر .. يقول فيها : داحلنا .. بسبب
الشر في الحرب جرحاً .. ولكن دائماً .. تسبب أخطاء السلام
مقتلاً ..
●●
ولعل بريد القليل بأن أشاء السلام الذي يقبى الحرب .. قد
تأسد مزاج الانتصار .. فتكذب شعاليها وتلفاتها المبهمة سدى ..
أو قد تكون سبباً في حرب أخرى .. ونزاعات جديدة لاتزال
بانتواء ..
●●
لنفس مائتين المسمكتين والتجديتين أمام ابصارنا ووجدنا ..
نحن نحاول خلق فرص للسلام تكون أقوم قليلاً .. وأعلى
سبيلاً ..
والآن .. اعرض عليكم الفكري وأقول كلمتي ..
●●
فلو أن نقول أربنا أن رجل ..
●●
ربنا لك الحمد .. ملء السموات وملء الأرض .. وملك ماينصفا ..
وملء ماأشت من شيء بعد .. أهل الثناء والمجد .. لنحى ماقال
العبد .. وكلنا لك عبد .. لآلئتك وأعطيته .. ولا محطى لما منعت ولا
يتفق ذاك الجند منك الجند .. لك الحمد حتى ترضى .. وبعد ماترضى
وإن الثناء الحسن الجميل ..
●●
ولا تكن سيدنا محمد .. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
يقول .. من لم يشكر الناس .. لم يشكر الله ..
وإن قال : يشكر المؤمنين .. أو المسلمين .. بل والله .. مهما
تختلف أديانهم ودينتهم .. فقد صار واجباً علينا أن نرسال
شكرنا المظهر والتقدير والثناء الى جميع الذين جاهدوا معنا ..
الذين بدمائهم .. والبعض بأرواح أبنائهم .. ألهم جميعاً ..
الجنود المقاتلين فوق رمالنا .. والفرار الذين خطفوا للنصر
العظيم .. والسياسيون الذين أرفعهم الطاغية بجنونه ولقائته ..
الذين جميعاً .. ول الحمدارة منهم الرئيس بريش .. وممن
تفتخر .. والرئيس مهديان .. ورئيس الوزراء .. مهجور .. والرفيق
مجددنا وشوهد .. والجنرال البطل مشوارتنزكوفه .. قيا أيتها
الأحرار الكبار : شكراً ..
●●
وثانياً .. هناك من خلق الإنسان مايمكن أن يؤذى الى
أصحابه .. أو يور الى ذوبه مسلطاً ومدمراً .. هذا جعل مقدسين
لايقلان تقديراً ولتأنيباً .. فما الأبدل .. والحرية ..
لأعدل الناس - علم كامل ..
والحرية الثالثة - استبداد شامل ..
ذلك أن مخاطر الظلم لاتبقى بكفيتها بل بتوسعيتها .. كما أن
أخطار الاستبداد لاتتأصل بجمعها بل بأشبه .. وتلا ذلك كله ومن



المصدر: النابا

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأرض لتتزامن بالمطربين والمضالعين وبالمستكبرين قارعة من قوارع أه تجهل جثتهم طعماً للذباب والكلاب ...
القول قول هذا .. وكأني أرى الصراع التي ليس لها من دون أه واقع ...!!!

●●●
خلصنا .. يتحدون عن الترتيبات الأمنية .. ولا يرى من العنى بها ؟ الدول العربية كافة ؟ أم دول الخليج خاصة ؟ وهل تقتصر على دول الخليج العربية ؟ أم تتناغم معها إيران ، وتركيا ومصر وسوريا ؟ وماذا لو صاحبت إسرائيل بأن هذا الشكل تهديد لوجودها .. ومن ثم فلابد من اعتبارها فيه ..
إن ذلك ممكن وقابل لو أنها تعاونت مع الفلسطينيين في أحرارهم وحقوقهم واعتبرت بدورهم التي تصبح بدورها عضواً في هذا الحزام الأمني الواسع وعلى الفلسطينيين أن يبتعدوا لأنفسهم عن الهبات الجديدة وبطبيعة الحال تستمع الكثير من النقيب والناقد من بقايا الذين ضاعوا فلسطين وشعبها يوم ملأوا الشارع العربي بالفوضى الفاشية مشروع التقسيم الذي يسهل اليوم لعب العرب جميعاً بلوغ مقاصدهم دون أن يكون لهم سمع أو شعير أو صبيح ...!!

●●●
ساسدا : وراء كل فتنة لأمة عصابة ، وراء ضالة ، تتخلف عنها ، وتتطير منها . وقد تعيش وقتاً ليس بالبعيد .. كما قد تكون أكثر ضراً وأثراً من الفتنة ذاتها !!
وفتنة صدام من ذلك النوع المذنب الوليد . "افعلوا حرككم - أمراء .. رؤساء .. وكثابا .. وصحفيين ..
إن هؤلاء الذين أعدوا للأمة التي تعطي اندحار صدام سيجعلونها سوداء بحق .. بيد أنهم لم يمسروا إلى شيء .. وإن يكون صلهم ولا دواعهم إلا في ضلال !!
وعلى الصحف التي خاب فيها ولبث سمها في تأييدها الدليل اللطيفة ، والتي انتظت مهبها بعد مزيج الصاعقة إلى مجنئين .. وأصا من هول ما أصابهم كالخفي عليه من الموت .. ولذا عليهم ألا يكونوا أرواقاً لفتنة وتخرير بين الشباب البؤس .. ولذا هم لم يفعلوا ، فعل القائلين أن يقدم فوراً ليعرض عليهم صمت الطير !! وهذه هي الديمقراطية الواعية الذكية !!
كذلك عن الإسلاميين المتخلفين الأسيروا في الفؤك الخفي .. وأن يتوسلوا لما يريدون دعوة الناس إليه بالحكمة والموعظة الحسنة .. لا يقابلوا بالوسائل !!
وايتذكروا تماماً أن أحدنا إن داهمهم وبهايسون - احتلالاً لقول ربنا جل جلاله : « ولكم في القصاص حياة »
وأي لاهدي إليهم ، وإلى طلبة ثار صدام هذه الواقعة ، صامتا تخربهم من الطلمات إلى الفؤك وتهديمهم التي هي أرو .. عندما لغت غاشية « الشوارع » خرجت أحادي صبايتها تلحظ الطريق ، وتقتل كل من يتوافق فوامم .. ويقتل بفكر الآمام على عليه السلام !!

●●●
وفي إحدى جولاتهم المكرة القوا بالتي الدور الأواب « بالله بن خباب .. زوجة .. فقروها بلا رحمة ولا شعير .. وعلم الآمام على بمصرعها .. فمالاً صنع ؟؟
لم يكتب بأرسال حملة لاعتدائهم .. بل جمع جيشاً قوامه خمسة عشر ألف مقاتل أوزيد .. واند الجيش بقلبه ، مفادراً « الكوفة » إلى حيث كان الفتنة يرايون !!
وهناك قتل لهم .. سلموني فتنة بالله وتوجه .. فصاحوا : كلنا فتنة !!
واعتبر الآمام هذا الاعتراض منهم كاليا لانتهم . فصب عليهم سوط عذاب .. وأبدهم جميعاً إلا من هرب منهم متخفياً ظهر إليهم والريح !!
من أجل مقتل اثنين فقط ، سار الآمام والخطبة الرابع على رأس جيش كبير .. وهذا هو الإسلام !! وهذه هي حرمة المسلم في الإسلام !!

اعتراه . ويجب أن يعود .. لأجل طريقه الملك حسين ، الذي أراد أن يجل منه «فمضى عثمان .. يوازي به خطه .. ويكيد به للذين اعتنوا خطه غزيرة صدام .. لم يجل أن يعود على خريطة المؤمنين حقا وصدا بالحرية ، وبكرامة الشعب ، وبإنسانية الانساق ...!!
وتحتمل أن الحرية في مفهومها السياسي تعني الديمقراطية ، والديمقراطية تعني قدرة الشعب - أي شعب - على تلخيص حكمه ، وتلخيص قوانينه بالاتراع الحر .. وليس بالديابات الرافعة والمسطحات المائعة ...!!
ويستكون قد خسرنا الحرب ، وخسرنا النصر ، إذا ظلت مخلقتنا العربية مبداءة للظلمة في حكمها .. ومخاطرة للظلمة من شعوبها ...!!
والدول العربية طرازان ..

السودان والعراق وسوريا وإيران والمغرب وتونس .. وهي تجربة كانت رغم وجود الاحتلال البريطاني والفرنسي - شرة وأبية .. معلمة وملهمة .. ومثل هذه الدول ليس لها أدنى عذر في أدنى انتقام من نكود الديمقراطية ...!!
وتتبعها .. لم يشر سياسيا هذه التجربة .. ورغم وثيرة الحضارية ، بمد اكتشاف البترول .. فإن روح الليبية والمائة والديمقراطية .. لاسيما وقد وجدوا في الآتين الفرنسيين من «الشيوعي» حجة وتبريرا .. مع أن القرآن الكريم والسنة النبوية لم يلما أي نظام متطرف للشيوعي .. وأكتفى بالنص عليها كمبدأ .. ليعلم أن التقابل حركة الزمن وتغير الأجيال ...!!
وهذا الطراز من دول العربية .. إن ظاهرها اليوم بما تطالب به الطراز الأول .. وإن كان ذلك لا يمنع .. بل يمنع .. الانتقال بنظام الحكم فيها إلى صيغة تتسع فيها دائرة المشاركة الحقيقية لشعبها ومواطنيها ..
وهذا الطراز ينظم السيادة ، وإمارات الخليج التي تتنمى إن تيسر كلها إلى أقدام فيدرال أو إلى فيدرال ، فتكون أكثر قوة ومهابة والقدرا ..
وأول من تمام الفائدة أن تضع إلى أن المسألة العربية السعيدة .. لديها مشروع جازل لنظام شعوري موسع كان الملك فهد قد أعلنه من قرابة خمسة أعوام .. ونشرته كاملاً جريدة الشرق الأوسط .. ويمكن اليوم أخراجه من الأراج ، وفرحه كماله من جديد ..

●●●
غاية ما تريد أن تقول : إن القول له أن لكي يملك حكام العرب وشعوبهم فوق شعوب مشتركة من المسئولية المتكافئة والاحترام المتبادل ...!!
وبما است أجاهل ولا أخضع الذين صنعوا لقصير في حرب الخليج ، إذا قلت لهم - بوش ، وميتران ، وميجور - أن منابر عالية يبعدهم التاريخ بين الأروا الحظام ، إذا هم أتوا منهم على النحو الذي ينتظروهم .. ودعوني أعص بلفك غاشية الرئيس الأمريكي بوش ...!!
فمنذ عام ١٩٤٨ وإلى يوم الناس هذا ، وهناك جرح يترافض حادثة ، وحرباً مستمرة بين العرب وإسرائيل ...!!
وإن خطبة العرب المؤلفة يوم لافعلوا مشروع التقسيم في تلك البدايات السعيدة للكتابة ، لم خطبة أبي عمار ، وأركان حربه في موقفه المخرى والمزرى مع طائفة العراق ضد الحق والعدل والشر ..
هذه وثائق .. إن ثلثها الأمر الواقع .. وهو أن سلام هذه المنطقة من العالم سيظل مغلوباً .. وطريداً .. حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه .. لاسيما وقد ظل يمشي من التنازلات مالم يبق له من حقوق إلا بقايا .. ونشازات .. وثبات ...!!
فإذا ركبنا ربحنا ، وبخلاف عليه بهذا الفتنة فوجبار البساقات



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

وبعد .. فهل بقي ما قوله في مقال الورداع هذا ؟
الحق ان هناك الكثير .. وحسبي انني فيه اول الغالات الكثير
الذي سبقته ، قد قلت اهم ما حرمت علي ان قوله ..
وحسبي كذلك انما كلمات تجيء في اولها .. وتجيء والحاجة
اليها اعظم ما تكون ..
وما أنا وحدي من تكرر بها .. فهناك إخوة كرام في مصر ول
بلادنا العربية .. تلقوا مثلها ، وغيا منها ..
ومن ثم ، فواجبهم ان يظلوا حاملين اشجع القلوب واكرمها ،
يؤدون بها كل خطر نادم ملقما ذاتوا بها ودخروا الشطر السابق
والأول ..
والتم بامن لم تصدقونا حين قلنا لكم ان مشايخكم ممدام
بحجة الخوف على شعب العراق وحيثه إشاعة لفكرة
الخلاص .. خلاص الشعب والجيش من طائفته وأمة حياته ؟
يا من اذم هؤلاء وأولئك لقوا .. وانتظروا .. واسمعوا ..
ان شعب العراق يغضب مدانته بالمظفرات التي تتلصق برأس
شبهكم ممدام ؟
والبحيرة .. ثاني أكبر مدن العراق ، اضطرار الشعب والجيش
بعد ان قتلوا محافظها وكبار المكيين فيها .. !! ولذا .. يحال
السلطانية الاكراد ..
الا ينبغي لكم ، وقد طالما اخذكم الحنب عليه والخوف على
شعبه امام .. ضاكره ووشى وحلفائه ..
اقول : الا ينبغي لكم اليوم ان تشدوا بحالكم الى هناك ،
لتناصروا الشعب في ثوبه الرشيدة والمجيدة ..؟؟
ما علينا .. وحسابكم جميعا على الله ..
○○○
ويا ايها القراء الاعزاء ..
استودعكم الله الذي لاتضرع وراءه ..



المصدر : الألماني

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القضية الرابعة

فاجأنا حرب الخليج بموقف الشارع الديني ويزود فعله في بعض الدول العربية .. لقد خضع هذا الشارع - بغيرهاته وفصلاته - لأكثوية رأية الجهاد الإسلامي التي يرفعها صدام حسين .. كانت الحقائق عن صدام حسين واضحة لا لبس فيها ولا خفاء .. إن الرجل استخدم كعميل للغرب ، مهمته ضرب الثورة الإسلامية في إيران لحساب الغرب وبمجة حملة الخليج .. يكون هذا الرجل مجاهداً إسلامياً ؟ .. كيف وقعت قيادات التيار الإسلامي - وهي قيادات تحزبها ونقرا لها - في هذا الفخ الجديد وصدقت أن صدام حسين هو المنفذ والمخلص ؟

لقد خطا صدام حسين في الشهرة التي سببت احتلاله للكويت مدة خطوات مسرحية كان هدفها هو التكرار الجديد في قلب المسلمين

في البداية اكتشف ذات صباح مشرق انه من النسب الهاشمي الشريف ، وأنه من آل البيت الكرام . بعد ذلك بدأ يتردى الدشداشة العربية ، بعد ذلك لجأ لاستخدام الخطاب الإسلامي . وراح ينادي المسلمين بأحب الأسماء التي كانوا يتفنون بها في عصور ازدهار الإسلام . بعد ذلك تزايدت المؤتمرات الإسلامية في بغداد ، وهي مؤتمرات كان يحضرها صدام حسين ويتكلم فيها بكلام حسن البنا ، فيؤثر في مسامعيه ويخيل لبهم . ولئن كان حسن البنا يقول ما قلناه مؤمناً مخلصاً ، فقد كان صاحبنا الممثل يقول ما يقوله باداء تمثيل فيه جهد واضح يحاول إخفاء القبحه . وليقطع الطريق نهائياً على الذين يعمرون حقيقته وماضيه ويعملون انه ربيب لإفكار ميشيل عفلق .. وواحد من تلاميذه . اشاع العراقيون أن ميشيل عفلق مهندس حزب البعث قد أسلم قبل موقعة ودفن في مقابر المسلمين .. والغلظة على روحه .

وعين كان أحد الشيعان يتسائل متدهشاً .. هل تصدق حاضره أم تحكم على ماضيه . كان الجواب الذي يقال له - لقد تاب يا أخي وأناب وأله يقلل توبة الثانيين .. لقد حارب خالد بن الوليد في صفوف المشركين ثم صار سيف الله المسلول . وهكذا استكمل الممثل ابوات الثورة وملايسته واستكمل عصر الإيهام وبدأ في اداء دوره . وانفجرت المفدنة حين استجاب له الشارع الإسلامي .. ولقد تولقت أمام هذه الظاهرة

أحمد بهجت



المصدر: ١٤٢٠ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١



المقلانية والخوفانية ؟

لم تتوقف كثيرا امام مسئلة بعض الشيوعيين المصريين لصدام حسين ، ايضا لم تتوقف امام وجهة نظر الذين يلقون على يسار الاسلام ويحتويون انفسهم من المسلمين اليساريين ، هؤلاء واولئك - طبقا لمخاطبهم - لابد ان يلقوا امام امريكا وهذا موقف مفهوم من كثير من فصائل اليسار التابعة للحكم الثالث ..

الشره الذي استولفني ، واكثر داخل اضطرابا وحيرة ولم استطع فهمه في البدايه ، هو كيف انتقد الشارع الاسلامي وقياداته بالاداء الضعيف لصدام حسين وكيف صدق انه مجاهد يلق امام امريكا في خندق الحق بوصفها هي الشيطان الاكبر ، ويتحداها هو بوصفه سيف الله المسلول ..

واعترف انني صلت هموسي داخل نفسي وانصرفت اسأل بعض القيادات الدينية ، وبعض المفكرين فيما استمعي هل فهمي .. قيل لي - في محاولة لتفسير ماحدث - ان الشارع الاسلامي يعيش احساسا عاما بالهزيمة ومن الخطي ان ينجح لاي محاولة لتحدي امريكا وعالم الغرب الذي لايفي حداثه للمسلمين ...

قيل لي : ان الشارع الاسلامي يجعل عيوب المجتمع العربي ومثلما تفقد المقلانية وتخضع للموغلانية فتدك يفعل الشارع .. ان صور المقلانية الخائفية في حياتنا كثيرة ، ارقب العرب خلال صراعهم مع اسرائيل ، لقد كانوا يتعاملون فيما يقوله عندهم ، فاذا قل شيئا قالوا عكسه ، واذا مدح قرارا ذموه ونجح هذا العدو بلهمه لنا ان يحررنا بعد ذلك كيف يشاء ، كان يعرف تماما ردود فعلنا على مقولاته ويحررنا كما يحرر لاعب العرائس عرائسه في المسرح ..

قيل لي : ان العقل العربي لاينتظر نظرة شاملة ، وانما ينظر لنظرة انبؤية لاتريد من المشكلة الا جانبها من جوانبها ، وبالتالي فانه يفضل عادة ان حل مشكلته لانه يركز جهده على مايراه ولايرى بقية العوامل التي تحكم في المشكلة ..

قيل لي : ان صدام حسين قد خدع هذه الجماعات باعلان توبته ، وإعلان جهاده ضد الغرب فلقوا لانفسهم : من خدمنا في الله انخدعنا ... ثم تابعوه بعد ذلك واحسنوا الفن به وقالوا : من يدرى .. لعله يهزم امريكا ويربحنا من اسطورتها ..

أحمد بهجت



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١



الحساس والممثل

في تصوري أن الفريضة الفاتية من السلطة الإسلامية هي العقلانية والعلم وفي فريضة تسبق فريضة الجهاد . لأن الجهاد بغير علم وعقلانية . يعني أن يقاتل حامل الفريضة أمام حامل فريضة اللينز . والهزيمة هنا لله الذي لا اله الا هو . وليس المسلمون في حجة لهما لم أكثر بغير حجة لهم إلى الوعي والأخذ بأسباب العلم .

تصوروا دولة تستورد سلاحها وتعلمها من دولة أخرى .. كيف يكون الموقف لو وقعت بينهما الحرب ؟ .. إن نهاية المعركة يمكن أن تكون معروفة مقدما .

يقول المفكر الإسلامي الكبير ابراهيم ابن علي الوزير : لقد انكشفت الحركات الإسلامية التي أبنت صدام حسين ثعما . وعليها أن تعيد النظر في أمورها وأهدافها لكي تتحقق لنفسها صفة العقلانية . وعليهم أن يحاسبوا الذين أوصوهم بهذه الدرجة .

ويسأل الاستاذ ابراهيم الوزير : أين الإسلام الذي يملكوته ويحتدون بسمه ويريدون تقديمه للعلم . أين كان هذا الإسلام حين بدأت مذابح صبرا وشاتيلا وصبرا عليها .. ملا كلن موفهم وانحلل الأكراد يموتون خلقا من الفلوات السامة التي القاهم عليهم صدام حسين .. ما هو عورهم لثورة المجاورة في فلسطين وما الذي قدمه لها ؟ .. لقد وقعت هذه الجماعات في خطأ بالغ حين وقعت كؤيد صدام حسين وتهاطل له .. لقد انزلت قيادات هذه الجماعات إلى موقف حماسي وغوغالي ولا علاقة له بالعقلانية أو المنطق أو العقل الإسلامي .. يجب أن نستفيد من كوارثنا حتى لا نكرر .. إن التاريخ مروس يجب استيعابها .. والله تبارك وتعالى يقول : لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب .. نريد أن نحمل الأمور ونستخلص العبرة .. لقد وقعت للعالم العربي كوارثان .. كارثة ٦٧ وكارثة حرب الخليج ٩٠ .. هل نعد بالحساس والذوق الفاتية لتكرار ذلقة أو ينبغي أن نعود إلى قواعد العقل والحكمة .. إن للحساس مجاله والعقل مجاله . ووضع الحساس بدلا من العقل لتضييع للعقل والحساس معا .

أحمد بهجت



المصدر: الأمل والحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١



حين نبت لهفة العرب العظيمة التيبة اصبر هنر أمره بتدمير
الغالبات كلها .. وكان قصده حرق الأرض وضرب البنية الأساسية
كالباء والتكريباء والمصانع والمزارع حتى لا يجد الأطفال وهم
يدخلون الغالبات سوى الخراب ..
وقد اصبر هنر أمره هذا لوزير التسليح البرت سبير ، ولم يكن
سبير قد جاوز الأربعين بعد ، وكان هنر ينصبه حبا بلقا ويعتبره
صديقا وزميلا ..

وطبقا لشهادة البرت سبير في محادثات مجري الحرب في
لوريميرج ، ثار الصراع داخل نفسه بين ولائه الشخصي للفرور
وواجبه العام ، كان ولاؤه الشخصي يقتضيه تنفيذ الأمر ، وكان
واجبه العام كمنسول ألا يستجيب للأمر الظلم ، لقد انهمز هنر ،
ولم يعد تدمير الغالبات ينفعه أي فائدة .. إنما هو هدم للدولة على
رؤوس الشعب .. وهذا انتقام لا معنى له ..
لم يستمر الصراع طويلا وانعاز البرت سبير للواجب العام
وأعطى أوامره للقوات الألمانية التي كانت تنسحب أن تنسحب دون
تدمير ..

وأذهب وزير التسليح إلى هنر في مفيته يوم ٢٣ أبريل ، واعترف
له اعترافا كاملا بأنه لم يفلح أوامره المتعلقة بتدمير الغالبات ، وكان
يتوقع اعتقاله بتهمة الخيانة وأعدامه ، وقد دهش الوزير عندما لم
يشاهد أي لذر للشعب أو الحق على ملاحق هنر .. بلعكس لذلك
بدأ هنر هاتفا هذه القضية ولم يعطى بشرى على اعتراف وزير
التسليح ، ولعل هنر أعد النظر في قراره وعمل ضده ، وعلمه كل
من الشجاعة صديقه وحرصه على مياي من الغالبات ..

هذا الذي فعل فيه هنر نجح فيه صدام حسين في الكويت ، لقد
حرق أرض الكويت .. وبس البنية الأساسية فيها واشعل النار في
لبز البترول ، وسكب البترول في مياه الخليج .. ولوث البيئة أمام
الأجيال القادمة .. وهذا هو الفرق بين تسليح من الأطفال ،
الفلسفة الألمانية والفلسفة العربية ..

أما النموذج الألماني فقد انهمز بمسئله حين هزم كاي طافية
محترم ، أما النموذج العربي فكان مضحكا حتى في انهياره ، لقد
غنى التدمير النصر بعد هزيمته وأبى أن يتركه كرس الحكم وتضيق
به ، وقتل من أجله وما أنك يقتل ..
لقد مال بختنا حتى في صفاتنا فهم يفتخرون للاعتراف كما يفتخرون
إلى الشجاعة في مواجهة المصير النهائي ..

أحمد بهجت



المسرة : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

جزيرة سائق التاكسي

بقلم : محفوظ عزازم

الاستعمار والاستكبار الأمريكي والغرنسي والصهيوني، وأنه كمواطن جزائري يعبر عن احساس الشعب الجزائري في ان حروب الخليج وتطعيم العراق ومقراته قد هن فكرة الوحدة العربية والجامعة العربية ولقد الشعوب التي في هذه المنطقة التي تخضع لحكام الاستعمار ويخضع للحكام الذين وصفهم بلوصاف ونوعت مختلفة . ولقد حاول ان اوضح في ضرورية التفرقة بين الشعوب والحكام وان الشعوب العربية لا تملك ارادتها وانها تحكم جميعا بالسلوب لا تمت للديمقراطية او الشورى بصفة وان الامة التي واجهتنا في الخليج سببها غياب الديمقراطية والشورى في الدول العربية والحكم النيكيتاتوي القوي الذي يسيطر على كافة شعوب دول المنطقة حتى ولو تستر تحت ستاروات زائفة او اشكال من الديمقراطية المزيفة وفي ديمقراطية موجهة لا يملك فيها الشعب حرية في التعبير او الظاهر او تكوين الأحزاب أو التمثيل الحقيقي في البرلمان ... الخ.

وتؤلف السائق ايهام أحد المساجد الكبيرة يطلب منا النزول من التاكسي وأشاح بيده ووجهه عنا كئيبا نفايات أو أشخاص لا يصح أن ينظر إليها

وبذلت المسجد على انه المسجد الذي القصده وعندما أقدمت صلاه العصر جماعة امتلا المسجد بمعد طيور من الناس وظلهم من الشباب وأم المصلين امام وقع يديه وصوته في الركعة الرابعة بدعاء القنوت وكان صوته وبعلاه وترديد المصلين له بهز المسجد هذا ودعا في دعائه على أمريكا واسرائيل ومصر وأمن المصلون على هذا الدعاء .

وفي طريق عودتي إلى الفندق ركبت تاكسي آخر وكان حطلي معه كسايه ، فقد بانوني يسألي من أين أتيت ولما أجبته انطلق الآخر بالسلوب آخر ولكن بذات الأفكار والآراء مؤكدا أن الشعب الجزائري الذي ضمي بملين شهيد في ثورته قاصر على أن يخضع من أجل العروبة والنفاق عن الشرف . وأن الهدف الذي يمكن أن تلتف حوله الشعب العربية هو مقاومة

في اليوم الأول لوصولي إلى الجزائر ركبت تاكسي للوصول إلى أحد المساجد الكبرى في العاصمة لسملة الحضر ولقاء أحد الشخصيات التي حرمت أن التقي بها .

وسألني سائق التاكسي إلى البلد الذي أتأ قادم منه ولما علم أنني مصري انطلق يوعى أو يلا وحي مصيرا عن رأيه في الشعب المصري وفي قيادته بل وفي الدول العربية التي شاركت في التحالف ضد العراق . ولقد تناولنا وتناول شعوب وحكام الخليج بما لا يصح أن ينشر مترجما على عبد الناصر . وكان من بين ما قاله ولا ألتجرح في نشره أن حكائنا باعوا أنفسهم وبدينهم ببعض بوزارات واستمروا أن يكونوا عبدا أذلاء للاستعمار الأمريكي . وقال أنه لو كانت الجزائر قوية أو مجاورة للعراق لتطرح ما لا يقل عن مليون جزائري للحرب ضد أمريكا وحلفائها . ثم تحول السائق إلى الهجوم على الجامعة العربية وعرب المشرق الذين باعوا شرفهم واستسلموا لعنوم .



المصدر : الشعب

للتشاور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

والصهيونية العالمية . كما أن هذه الأجهزة ما زالت تتجهز وتحضر على نظم الحكم في الأردن والسودان واليمن لأنها لم تنصر في ركب أمريكا وطلقاتها . هذه السياسة سواء كانت مخططة ومرسومة أو خوجبة من السلطة هي بلا شك تهدد تستقبل العمل العربي وتؤدي إلى تحقيق أهداف ومخططات الاستعمار والصهيونية . وهو الأمر الذي يحق لنا ولكل المفكرين والعلماء والسياسيين والوطنيين أن يتخذوا بشأنه مواقف حازما لأنه يتجاهل ككل ما هو مسموح لهذه الأجهزة أن تتخطاه لأنه يتعلق بمستقبل المنطقة كلها وبمستقبل العمل العربي . فهل لنا أن نلحظ معا وأن نحاول أن نجد جوابا مقنعا للسؤال المطروح الآن : ما هو مستقبل العمل العربي المشترك بعد أزمة الخليج ؟ وما هو مستقبل الجامعة العربية ومنظمتها المتخصصة بعد هذه الأزمة ؟

على خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى يوم ٢ مارس الماضي والذي ذكر فيه لا نريد انفصالا بين مشرق ومغرب .. لا نريد استمرارا لعمليات الأحقاد ... لا نريد الأمة العربية أمتين .. ولا نريد الشعب العربي شعبين متفرقه ...

وتحتيت أن يكون هذا التمييز الذي أشار إليه الرئيس يمثل سياسة الحكومة المصرية حقيقة وأن يكون له أثره الفعال وانعكاسه على المؤسسات والسياسات المصرية الداخلية والخارجية وأن تراعي الصحافة المصرية التي تملكها الدولة وتوجهها هذا التوجيه أو هذا النهج . ولكن وجدت أن هذه الجارات لا تهدد صداعها في الواقع أو في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وإن سياسة ترسيخ الخلافات وزدح الأحقاد ويذر بذور الشقاق بين الأشقاء العرب والتهميم على الدول والشعوب العربية الأخرى خاصة في المغرب لجرد أن لها رأيها وتقييمها الخاص لأزمة الخليج أو أنها رفضت التبعية لسياسة أمريكا الاستعمارية

وتصورات الحوار مع سائق التاكسي قد يكون تعبيرا عن رأي فئة معينة أو شريحة معينة من المجتمع . حتى انعقدت الندوة التي دعيت إليها وهي ندوة تجمع نخبة من أعلام القاديين والسياسة في العالم . ووجدت الموضوع الذي طرحه سائقي التاكسي متى هو موضوع الساعة عديم لأن البحث دار حول مستقبل العلاقات العربية بعد أزمة الخليج ومستقبل العمل العربي الموحد . ودعيت إلى برنامج تلفزيوني يذاع كل يوم اثنين مساء على الهواء ولوجئت بأن موضوع البرنامج هو مستقبل العمل العربي والجامعة العربية والعلاقات العربية بعد أزمة الخليج وانصبت الأسئلة هجر التلفزيون ومن المذيعين والصحافيين تتحول هذه القضية التي تشغل كل مواطن في المغرب العربي . ألا وهي قضية مستقبل العمل العربي الموحد بعد أزمة الخليج . وهل تؤدي هذه الأزمة إلى انقسام العالم العربي إلى مشرق ومغرب ؟ ولما عدت إلى القاهرة طلعت



إيران : عبور عظيم وثقل كبير !

درس التاريخ المُر

لكن الصورة على الجانب الإيراني ليست ودية على طول الخط. نعم هناك أسباب وجيهة للرضا والحبور، إلا أن ثمة أسبابا أخرى تلال وجادة للقلق الدفين.

إن هذا الدقة يفر قلق أن السلطة الإيرانية مبررة في كل ما تفعل من دول للوقوف في الساحة الرأعنة والأجل المظلم. لكن حكايات الدخ غير المظلم كبر

فهمي هويدي

أسباب القلق وترويعه. ولغير المظلم المظرة في أروقة السياسة الإيرانية فلا كانت استراتيجية على قدر محكمة بعدد معادلات مستخلصة من خصوصية الجغرافيا وديارات التاريخ.

لأن إحدى المعادلات المهمة الحاكمة للتصوير الإيراني تقول: أنه كلما انخفض الخلاف بين الدول الكبرى صاحبة المصالح في المنطقة، كان ذلك في صالح الاستقرار والأمان في إيران. ولما تزايدت سمحات الانشقاق أو التوقل بين تلك الدول، تزايدت المخاطر التي تعترض لها إيران.

فإن خربا تاريخيا له دلالة مهمة في هذا السياق، أودعه نشرة، للوجز، للتشخيصية التخصصية في الشؤون الإيرانية، التي يحبرها نخبة من الباحثين الإيرانيين، ويتهتم بمعلوماتهم مستترافون. في عهد فبراير الماضي تدرجت المحز، تقريرا تحت عنوان: بين قفى التفصيلة، -.. قلت فيه

لم يكن أى تقاع بين جارة إيران الشمالية روسيا، وإيرانها الجنوبية بريغيتا ليحصل بذلك، إلا على أساس من الانقسام من حلق إيران حتى بلغ الأمر في بعض الأحيان أن القلى الروس والانقسام من القلتام إيران فيما بينهما سرا. ولكن الظروف المعاكسة لم تسمح لها بتقليد ذلك المخطط.

إيران تعيش الآن مرحلة العبور العظيم والقلق العظيم. فمنذ قامت الثورة الإسلامية، لم تلق إيران قبولا ولم تتكلم بين الاسترخاء والقبعة، بالقدر الذى هي عليه الآن. لكنها بدورها لم تستلغف قلقا وتوقعا في أصعابها الجديدة.

معللا لذلك الذى يلوح لقلتها الآن:

نبدأ بالعبور الإيراني، الذى لا يشغل على كونه أحد.

أذ بات معلوما لتلكه أن أهم الملتزمين الحليين في حرب الخليج هما، أولا، إسرائيل التي انهلكت عليها الجوائز عدا من كل صوب، ولتانيا إيران التي تحلق لها الفوز من طريق المصافاة وربما الخطأ.

فلذين الدوا إلى إسرائيل مقدموه هو في الأصل علماء وأعاون. سمو إلى ذلك من طوب خاطر مرة لتهديد الخوف من الخربة أو، الهولوكوست العربى.

بعد أن هدأ الرئيس صدام حسين العراقي نصف إسرائيل وبرة، أحبطه الناس، واسترأه، والظفر، حتى يطروا على الرئيس العراقي مراده في استسراج إسرائيل للصراع، وبرة للتصكير من ذنوب بعض رجال السلطة الأقال، الذين اعتادوا نظام بغداد على بعض مناصبه من سلاح أو لثنية.

ما جوائز إيران فقد جامتها ربما عن الجميع. وفرضتها، الظروف، التي لم يكن لأحد فشل أو رفية فيها. أية ذلك أن الممانعات، عن هو المصير الأول لكل تلك الجوائز التي تلقاها إيران إبان الأزمة، ولتأهت عائل أنه تملكن أن يمتد ذلك يوما ما.

أقبل الغزو سلم إيران بمقاربهه وإعد الاعتبار لاتفاقية الجزائر لسنة ٧٥، التي من العرب وأهلك الحرب والنسل طيلة ثمانى سنوات باسم استقلالها. قدم إلى طهران انصارا ميسابا لم يخسر على كل أحد من فلتاها.

وبالقوى فإن الرئيس صدام حسين يؤا سلمة إيران من أكثر مايلقى بها من كهم وشبهات، والمناخ وجوها من فوكان من خلال اعلام مرحلة الحرب، الذى قل يلج على أن إيران في مصير الخطر وأصل في أم الضرور، -.. و.. و..

والدالة، سمات تقليا الضفوة التي حجبته إيران على الجميع، حتى أدركه الصربون أن هناك من كان ضحية المظالمون، فحسب، وإنما لتكثيروا إل أنهم أيضا كانوا ضحية خدمة كبرى، حيث انشغلوا أن درج الأزمة وحمايتها، هو أنه ملخص الكوبت، وخرايبها،

أما مسألة التصير الآلة العسكرية العراقية، فقد كانت أم الجوائز التي ربما الرئيس العراقي أد إيران. قد على الرئيس صدام حسين فرصة أو الفرصة للزوات التحالف لغربا، نعم، تقوض كل ميثاق على

الصفحة العسكرية، وربما الاقتصادية أيضا. وهو البنية الذى أسهم الذوب في ألقته ودعه طوله الممانعات، لتعكير العراق من أداء مهمته في انهياره ولطوفن الثورة الإسلامية.

أخلل التوازن الاستراتيجى لصالح إيران في المنطقة، ووجدت طهران نفسها، قوة، وقد استعدت لتتصير السلطة، وتصيح عناصرها فعلا في ترتيب، ابن الخليج، وهي التي عززت في كل رئاسة حجة الإسلام خامنى واستجابت على الإلتزام وإصلاح خامنى واستجابت على الحرب. وكان الرئيس واستجابت هو الذى أعلن أن جمهوريته للثنية إن يكون لها من دور سوى الضلوع أو، عقد

التيهية، وبقولها الجديدة من العرب، صارت إيران نفسها، ومهارة لثلة، دورا متميزا على مسرح الأزمة، عتلا في أن تجنى الكثير من الأسم على صعيد به الاضطرار والمناخية السياسية عالية المستوى.

الآن أزمة من ذلك أن إيران مليت بعد الحرب صلاحيات القوة الوحيدة في

المنطقة، واعتبرت أن كخطام العراقى سبط بالمثل، وأن يابح رموزه ومياله مغاير والتقى الأيام الأخيرة تعزز مقبول، لظلمة الذى حصل في جنوب العراق، والذي ظهر في النجف وكربلاء، الميدينتين المقدستين ضد الشيعة، تحركه فكرة عراقية موجزة في طهران، سلطة في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بالعراق، المجلس الأعلى السيد محمد باقى الحكيم وهو أحد أبناء السيد حسين الحكيم الأرجع الأملى للشيعة في العراق حتى سنة ٧٠.

لقد قدأ وانحسا بما لايقبل مجالا لذلك أن طهران أصبحت تعكير أن العراق لم يعد يشكل خطرا من أى نوع، وإنما تشفى لاسقاط حكم البعث في بغداد، واستبداله بنظام كبر موال لها. ليس فقط لكي تصفى المسامات والمخاربات القديمة، ولكن أيضا لكي تعزز مكانتها كقوة كبرى متفردة في الخليج، ومن لم لكي تستعمل عناصر الاسترخاء وراحة البطل إلى ملاءة الله.



المصدر: الراصد ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

من هذا الباب تنسب الجواسيس والشفوف الى افعال صناع القرار السياسي في ايران، الذين تصور ان السؤال الاهم الذي تثيره اجابته هو ماذا بعد العراق، وهل يمكن ان يعيد التاريخ نفسه ويكتب على ايران ان تجعل جزءا من قتلورة، الولائي بين الكبار

هو ليس سؤالا وحيدا، ولكنه ملتحاح لاسئلة بلا حصر، تشكل مصدرا لذلك اللقي العظيم الذي اثيرته ابية في مستهل هذا الخطاب.

لقد لعب الولائي دورا عاما في احياء معنى الرئيس العراقي وافشل مغامرته الاشيرة، الامر الذي اقلت منه ايران كثيرا وسعدت به، كما مر بنا. لكن هذا الولائي ذاته هو الذي يتبع مغالوف الايرانيين والنزاعية في لدى الجديد هنا، ان فوائد قوم عند قوم مصائب

ولكلهم رافضوه وسوقوا، واشترخوا للخروج منها ان يحصلوا على امتياز استعمال مصدر النفط في شمال ايران. ولان حكومة طهران وقذافي عثت مدعومة من جانب الولايات المتحدة وانجلترا، فلما اصرت على رفض مطلب السوفييت ووصلت القضية امام مجلس الامن، الذي احدثت فيه الدول القريبة الى جانب ايران.

وبسبب من تلك الضغوط القوية، اضطر السوفييت الى الانسحاب من المخططين الايرانيين وكان هذا هو الذي ادري الى انهيار المكونين اللذين اشتهما موسكو. ومن ثم، استعادت ايران سيطرتها على كامل لرابضها.

وحين انطلقت الثورة في ايران - عام ١٩٧٩م - كان الخلاف على لقمة بين المصنوعين الشيوعي والراسمال. عثت الولايات المتحدة لتتبع الى شطوط الاتهام السوفييتي خصوصا بعد الذي جرى في افغانستان، وفي مناخ هذه الازمة رسمت الثورة ادهامها، دون ان تواجه بأي خطر من جانب القوى الكبرى. ولم ان مشروع الامام الخميني كان في الاسفل متاعها، للاستيلاء العالي، للتصارع. عندما انتهت الحرب الباردة، ويدا عصر الولائي بين، للمستعربين، فلان الايرانيين هذا الطور الجديد يفر من المخطط وسعدت والقذافي من احد مسئولي مركز الدراسات الاستراتيجية في وزارة الخارجية الايرانية قوله: الاهم من الالتفات ان تصرف على ماذا انظروا

ازمة الخليج احدثت كتلة نوعية مهمة في الموقف. لقد وقف السوفييت مع الامريكان والدول القريبة الاخرى في معسكر واحد حتى صدرت قرارات مجلس الامن بابعادهم. ثم حدث ما هو اكثر، انه قدمت جماعات الجيوش القريبة الى منطقة الخليج، وصارت قريبة من ابواب ايران ليس هذا فقط، وانما اصيحت علة الدول المتحفة باميران والفة في ذات المعسكر وناطلة في مروج التحالف، من بصفتان الى تركيا، سوريا والخليج الكندي لايران في التمسك العربي ايران وحدها تلك المحيطة والمنطقة. الامر الذي اعد الى الذاكرة الايرانية صفحات للامم وغيرها الموحدة، عندما دفعت طهران لمن انطلق الآخرين من حدودها ترة ومن سيطرتها ترة اخرى.

وقد يرى ايران الحديث خلال بالاسئلة التي تسمى في الاتهام لقصة ومحدث خلال الحرب العالمية الثانية يشكل نموذجا صريحا لما يمكن ان يدرج باميران من مصائب، اذا تم التقلب بين الجيوش. لقد ادري التهام بينهما جيلانا الى مهاجمة الروس لايران من الشمال، ومهاجمة الانجليز لها من البحر جنوبا ومن الهند شرقا (لم تكن الهند والباكستان قد انفصلتا لذلك) ومن العراق غربا فاملت ايران برمتها خلال اقل من اسبوع، وتتلألأ رضاء شاه عن العراق ولقدرة الانجليز اسيرا الى خارج البلاد. وثائق العراش ابته محمد رضاء شاه وقلقت ايران طيلة سنوات الحرب تحت احتلال الحلفاء (الروس والانجليز والامريكان).

وبعد انتهاء الحرب وهزيمة دول المحور (المانيا واطاليا واليابان) بدا النزاع بين حلفاء الامم حول الاقسام الملتصقة ومناطق النفوذ، وكانت ايران واحدة من تلك المناطق، ولم يفر لها ان تخرج سائلة من الازمة الا عندما اختلف الحلفاء وتعارفت مصالحهم.

لقد اخل خلال سنوات المصالح والاقتسام امام السوفييت مولكين (ديكتاتوريتين شيعيتين) في الثنتين من مقاطعات ايران الحدودية، هما اذربيجان وخرمستان. وكثر قوام الدولتين جماعات من الشيوعيين الموالين لوسكو بطبيعة الحال، الذين دعوا بوحدة من الجيوش السوفييتي. لما وسعت الحرب ابوابها، طلب الايرانيون السوفييت بإخلاء المخططين،



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩١



المنطق العقلي

دأب الناس في ملأنا العربي أو الإسلامي عند الحديث في أي موضوع يتصل بمصيرهم أن يتحدثوا بلغة المشاعر المختلطة. أنهم يترددون بين لغة الحب الموله أو الكره المظلم... وذلك شأنهم حتى في لغة التخاطب العادية... حتى وصل بنا الأمر إلى اعتقاد الخطاب الذي يزن الأمور بميزان العقل والاعتقادات، وما هو ممكن وغير ممكن، وما هو مسموح في خلافتنا مع أنفسنا أو مع الخير وما هو غير مسموح.

ويرى د. عبدالمولى سعيد مفلس أن تشييب المنطق العقلي في تفكيرنا هو من التكتيكات التي تلاعبنا باستقرار.

ولقد كان لمحدث في الخليج غير قليل على ذلك، وبعدنا عن مدرسة الحب والكره يحاول في بحثه من أزمة الخليج أن ينظر إلى الموضوع كله من خلال رؤيا تحليلية تعتمد على الجيد والإنصاف. إن السياسة هي فن الممكن لا المستحيل، فمأهوا الممكن الذي نستطيع الحصول عليه في لعبة السياسة للقبليكة القبلية وبوليا.

إن مأساة غزو العراق للكويت واحتلاله له لم تخدم أي قضية من القضايا على مختلف المستويات... يستوى في ذلك الموقف العربي أو الفلسطيني أو الإسلامي، بل إن النظام العراقي كمشكلة منه للحفاظ على وجوده لتجر بكتير قضيتين فهو اليهما قلوب الأمة، وهما حل القضية الفلسطينية ورفع شعار الإسلام. وكان هذا كله دعوة حق يراء بها يامل، فلا احتلال للكويت ونظم أهله سيحرق فلسطين ويرفع الظلم عن أهلها، ولاصدام حسين بالرجل الذي سيرفع شعار الإسلام ويحقق للمسلمين ما يحملون به، فقد كان حرباً على الإسلام منذ بدايته إلى نهايته.

ويرى د. عبد المولى سعيد أن هناك أكثر من درس يمكن استخلاصه من الأزمة لعل أهمها أن الوحدة العربية أو الإسلامية لن تتم بالقسم، والطريق الأمثل لتحقيقها هو النموذج المتكامل حكماً واقتصاداً وتنمية، كما أن الأمة حكم الشورى أمر لازم لاشراك الأمة في اختيار خلاصتها وإقامة دولة المؤسسات المشاركة لا الهياكلية، وهذا هو الضمان الوحيد لتجنب المنطقة ويلات

المغارات العربية المهلكة
أيضا فإن المطلوب هو تحقيق العدل والتنمية الاقتصادية المتكاملة والاعتماد على النفس والتجبر طقائنا الإبداعية.
إن الحساس الملهب دون أسس واقعي وفي غياب المنطق العقلي ينتهي بالناس إلى زيادة الخلاف والتعزق.

أحمد بهجت



المسرة: الشعب

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عودة الى القراء...

«الرأي الآخر» مفتاح ثقة الجماهير في أجهزة الاعلام عامة وصحافة المعارضة خاصة..

بقلم
السيد الغضبان

بسم الله الرحمن الرحيم
الجانزة الكبرى للكاتب أن يمس
بأن قارئاً يتابع ما يكتب ويولي ثقته
ويلتزمه إن غاب... وأحمد الله أن يمس
القراء بحسنيين الظن بي، فثارت
خييتي من الكتابة تسلاوات حملتها الى

خطابيات من بعض القراء والتصالات هاتفية من البعض الآخر... هذه
التصالات ضاقت من أحاسيس بلقاء الكلمة ونقل المستويات، ورأيت من حق
القراء الذين لمسوا الظن بي أن أذكر أسباب الغيبة التي طالت وبالماء
العربية...

الاحتجاب...

أما الغيبة فسببها أزمة الظلمة... مع بداية هوان صدام حسين وهزبه
الكويت تكثر الاحتجابات خاصة بعد أن حدثت أمريكا قرواتها في الجزيرة
العربية... وكنت من الفريق الذي يرى أن صدام حسين هو المسؤول الأول عن
هذه الكارثة، وأنه أشعل فتنة أصابت البلاد العربية والاصلاحي في مقتل...
وتحت هذا الرأي في جريدة «الشعب» التي أفسحت المساحة المناسبة للمقال
رغم مخالفة لخط العام للجريدة... عدت لأكتب مقالاً آخر في نفس الاتجاه
بعد أن ظهرت نذر الحرب وأزمة، طابعت فيه بالمصاحب مرافقي شامل وغير
مضبوط من الكويت بأعتبار الانتماء العراقي هو مفتاح أي حل يريده
تجنيب المنطقة ويكف الحرب... وأيضاً نشر «الشعب» مقالاً الثاني...

وبدأت الحرب... وكانت كل فتيلة تسقط على بغداد أو مدن العراق تمزق
القلب واليب كل مسلم... وكان مدارج يطلعه صدام حسين... ولا القول العراق -
على الرياض أو قطر أو أي بلد عربي يصيني بصمتة رخيصة... وتالت حواشي
لأسمع صرخات متفجئة من كل جانب، هذا يتعمل ضرب العراق وتكميره!!
وذاك يدعو لقتال القوات الاجنبية والوقوف في نفس خلق صدام حسين وهو
المعتدى الاصيل! وأصبحت المساحة الاعلامية لوحة عريضة يفسح وسط
ضجيجها وصخبها كل صوت يحاول أن يخاطبه الطغاة بمنطق يرتكز على
النيابسة الاخلاقية الثابتة، ويتمد على التحليل السياسي الموضعي...
واخذت الفتنة وتطارت الاتهامات... فكل من ديدن صدام حسين ومعاونيه
وإن أمان الوجود الاجنبي... فهو في نظر فريق موال لعداء الاسلام... وكل
من ركز جهمة على الوجود الأمريكي خاصة والاجنبي عامة... وإن أمان
البلدان على الكويت... فهو في نظر الفريق الآخر صيل لصدام حسين!! وسط
هذا الصراع لم تجد أقلام كثيرة مساحته مناسبة لتعبر فيها عن رأيها فكل
فريق من الفريقين مسيطر تماماً على وسائل اعلامه... هذا... أثرت أن أعود
الظلم واضطرت أن أحتجب عن قراء «الشعب» هذه الفترة...

والصوت...

والهم... ولد عدت الصرخات لتسبب... وبدأ المناخ العام يتقبل الحديث
الهادئ... أعيد الى «الشعب» بيتي الذي ما غابته طوال الأتمة... مع خلاف
واسع في الرأي - وأمل أن تكون تجربة الأيام الماضية القليلة بالدرجيس - رغم
مراجعتها تجرعه بعيد منها كل الفرقاء الذين اختاروا المد الانصي للثأر



الشعب

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منهجها لتعبير عن الرأي سواء في هذا الجانب أو ذاك... واعتقد أننا نخرج ما نكون إلى الدعوة لتبني مبادئ يسود أجهزة إعلامنا على اختلاف اتجاهاتها، فلهيئ كل فريق صدره ليمسح الفريق الآخر، ويناقش حججه ومنطقه، ولإيمانكم نوابه، وسارع بإصدار الحكم بالعمالة !! فما أوجعنا أن نتعلم جميعاً أدي الاختلاف، لئلا نأخذ القزما الموضوعية في الاختلاف لكائنات المحصلة من كل اختلاف غيراً جميعاً لأننا بزوايا الرأي المخطئ سنرى كل جوانب الصورة بشكل أفضل.

التأثير الإيجابي لأجهزة الإعلام...

ويعد هذه المقدمة التي اعتد عن الأسباب فيها... أعتقد أن أزمة الطيف أظهرت مدى خطورة أجهزة الإعلام، وحق لتأثيرها على الجماهير... وأن كانت هذه الخطورة غير خافية على خبراء الإعلام فقد جاءت أزمة الخليج لتكشف للكانة عن مدى هذه الخطورة، ومن الأثر الفائقة لأجهزة الإعلام - خاصة منها المسموعة والمرئية - في توجيه الجماهير الوجهة التي تتبناها، فهل أطمح أن يتبنى المثقفون وقادة الرأي مواقف يطالب بإفصاح الجبال في الإداعة والتليفزيون لآراء المختلفة طالما التزم للتعايير والموضوعية... وأعتقد أن تطبيق الإعلام الرسمي - الإذاعة والتليفزيون - لنحل هذا المنهج سيكسب هذه الأجهزة مصداقية، تمارل - حيث - أن تكسبها لانتعاج الجماهير أن هذه الأجهزة من مظهره أراي واحد هو رأي السلطة... بل التي أطمح السلطة أن مثل هذا المنهج لا يتبني به مكنيتها بل أنه سيكسبها احتراماً ويثبت أقدامها خاصة إذا أتت من أفكاد من أفكاد الموضوعية فأصاحت ما تكذب فسادها ومالوت ما ظهر من الحرافات... فهل أطمح أن تكون البداية في فترة ما بعد أزمة الخليج مزيداً من الانفتاح الديمقراطي في العقل السياسي عام... وفي أجهزة الإعلام الرسمي والصحف القوية والجزيرة... هل أكون حاملاً إذا تصورت أن صحف المعارضة بشكل خاص طالبة - قبل غيرها - بأن تكون مثيراً حراً لكل صاحب رأي موضوعي، وأن يخالف سياسة الحزب الذي تعبر عنه نطو الصيغة!! ويعتني لقاضيه صحف المعارضة بالذات لتكون سبيله في هذا المجال أن أحزاب المعارضة تؤكد أنها مؤمنة إيماناً راسخاً وبديمقراطية، ويهاجم السلطة التي لا تتحجب لمطالبها بتبني منهج ديمقراطي حقيقي، فأراي بهذه الأحزاب وصحتها أن تكون صادقة مع نفسها فتكون بحق مثيراً حراً لكل صاحب رأي طالما التزم بالموضوعية... وأمل أن تلقى هذه الدعوة أذاناً صادقة... ولكلها وأحية...



المصدر: ١١ ٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

تصفية مرغوبية في شهر الصيام !

الحظ، وبلغ حدا محزنا من الأسلاك والفضي، فمن قلل أن لولكه الضمير هم الزام، أو، بهولالات، ومن قلل أنهم، صفة الزبنة، لا خير لك من الأوصاف التي هي من قبل السب العلني الذي يعقب عليه الظالمين ؟

ولست أرى مقلع الدفاع عن موقف لولكه الحكام، وإنما تغلق في أن تهمزهم ذك بجملة حقا أن قد وتكلم .. لكننا ندافع عن قيم الحوار التي يتبنى أن يلتزم بها خطتنا الإعلانية والسياسي، وندافع عن حرية مئة تنتسب إليها، هي في الأسس جزء من رسالة الخبير، ومثير للدفاع عن القيم الخيالية وصوت موصول بسمير الأمة والشواهد.

بعض الذي يكتب عن تلك الأنظمة العربية يحكيها وشعوبها ويصدم المرء ويصميه بالعقلين، أولا لأنه يؤدي لورا تحريبي في صعيد العلاقات بين الدول والشعوب العربية، فدا من أن يكون الخطب الإعلامي بيا الحوار والواصل، لأنه صلي مثيرا للسبب والمتحكمة وتاجير القصص وتضويبه الوحي، فكيف لأنه يقوض أسس تلك المبادئ الشريفة التي تدينها، لا بمقتضاه عدل، الرسالة، أداة للتصميم وبرقا للتصميم الخبيث، وأخلاقا يرمية لثقل الأمة وتضميرها.

ولا تريد أن تكروما قتله من قبل في هذا لغتي، حذما كتلت المصلحة في بدايتها، لكن بين أربابنا موجاد آخر هي لزام

فهمي هويدى

الإعلامي المحزن أو المجمع، تلك الأسطر التي تملأها بعض الصحف القصرية في الفترة الأخيرة، حول تصرفات بعض أخصائنا العرب مع الصحفيين في داخل البلاد وخارجها.

لخصت تفاصيل القصص التي حملتها أربابا تلك الأخبار، لكن محورها كل واحد هو: أن شخصنا عربيا، تصرفت في كل مرة من كل كان من أبنائه دولة مختلفة مع مصر مستعبدا، أو صليبا، أو مصرية - وأنصفه التي يبذلها كل خير هي: أن دون مصر ببقيل ويجود، ولكن، وأن كرامة مصر، صليت في لكك !

رغم أن الوسواس لا تفسد الصيام فيما أعلم، إلا أنني فضلت أن أخلص الآن ما تلبسني منها قدر المستطاع، ربما من قبيل المبالغة في صفاء النفس والمغصاة، لكني أفرغ ألي ما هو أهم واجدى في الشهر الفضيل.

الصفة باختصار أنني وجدت أمورا مما تقرأ وتسمع كل يوم، لا يكاد يعربها المرء حتى يبقي في النفس منها شيء، يمكن الدم أو يمدد البن، ولا تكثرت المحللة مرات، فقد تراكت الرواسب حتى تحولت إلى عبء ثقل يكاد يورث الهم والحزن، وفي الدعاء الخبوي المعلوم استعانة بقله منهما معا.

لما حل شهر الصيام وجنتها فرصة لتجنية ذلك الصبيء، طمعا في شرب مصلووين يجر واحد، من ناحية لازاحة شحنة المرارة والفكر، ومن ناحية ثالثة إزالة آثار العدوان على العقل والذاكرة !

خذ مثلا ذلك الزمان المنصف في الهجوم على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وأسيد ياسر عرفات ويوجد الحسن، بين الإدارة الأمريكية والصحوة الإسرائيلية ويحصى الأصوات العربية النافذة ! من هذه الجهات الثلاث تصوب مختلف السهام الموجهة والسموم بسلامة المنظمة وقيلها، لأسباب مختلفة حقا، ولكن الهدف واحد، وذلك أخيرا ما في الأمر.

شكر أن أغلب الأصوات العربية التي تطلق هذه الصيحة متفعل بموقف فيكرة المنظمة من أزمة الخليج وقولها إلى جانب النظام العراقي، وهو موقف لا يختلف عن خطته وأدائه، لكننا نلقت انظر إلى أن بعض تلك الأصوات تبت خطيا ذلك قبل أن تحل الأزمة، وقد وجدت في موقف المنظمة منها لزيمة جديدة لتكثيف هجومها على المنظمة وقادتها.

تخلف عن الفريق العربي للجهل والتكاذب يتلوى نوحا يمان بمقتضاه أن، النفسية، هي في القلب على العين والرائس، ولكن المنظمة هي مصدر القبر وقادتها هم أولاء الاناني.

ولست أرى مجالا لمثل هذه المواقف، لكن الحاصل الآن أن لغة جهاد بيننا لأغراض المنظمة، التي هي بالمتسبة العمل الشرعي لتسليم الفلسطيني طبقا لقرار الأمم المتحدة، بهدف إضعاف الصف الفلسطيني وشطه، ليوثلة لاداء الحق الفلسطيني وسدده، لتصفية المخططات الإسرائيلية بظلمة الحال.

في اللحظة الراغبة في الأمل داخلات المنظمة مع القضية، ولها الخبر الحاسن والعظيم يفرض علينا شعورنا بالوقوف في صف الأتنيين، حرصا على القضية بقدرية الأول.

في اللحظة الراغبة بتقوية تلك عقل بين موقف المنظمة من أزمة الخليج، وثور المنظمة المطلوب إية تصوية لازمة الصراع العربي الإسرائيلي، والنفسية الفلسطينية جرد الأسس فيه.



النش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩١

محاولات الانقلاب، وإن يعطي مع اهله في السرايا، المظلمة منذ منتصف أغسطس ٧٢ إلى العشر من مارس ٩١.

لقد قرنا قصة تلك الأسرة المكونة في كتاب صدر بفرنسا في غريب العام الماضي وأثر قصة ثلاثة أمت أو حوث لينة حدة في علاقات باريس والرباط. ومؤلف الكتاب محام فرنسي كان وثيق الصلة بجنرال الفرنسي توفيق. وهذا أعدم الرجل وهو يلاحق قضية أسرته التي عوقبت يقسمين ولم تن التزل منذ ذلك الحين. وعندما جلس الرجل من استصدار قرار بالإفراج عن الأسرة، رغم أنه وصل في مساعيه إلى أعلى المستويات، جميع كل ما توالت كيد من معلومات وما أجراه من متقلبات وأضرعا في كتابه الذي اعتبر أخطر وثيقة عاجلة صحت حقوق الإنسان في الغرب. في مقدمة الكتاب نشر للمسا إلى أن الغرب، تعامل مع الرئيس التونسي السابق شاوليسكو ووفد إلى جواره سجين عدا. وما اكتشفت لفضاح حكمه وفظاحه، قل الأسفة للبربريين أنهم لم يكونوا يعرفون حقيقة معارسات تلك النظام. وأضاف أنه أراد بكاتبه أن يضع صورة ما يجري في السجون المغربية أمام الجميع في الغرب، خصوصا فرنسا التي تحفظ بعلاقات حميمة مع الرباط.

وكانت لها في السابق علاقتها المميزة مع شاوليسكو، وذلك كما يكون القل على بيته من الأس، وحتى لا يتأرجح أحد بكلمة لم يكن يعرف!

في ذات الوقت جازمتنا أخبار الإفراج عن ٥٠٠ فلسطيني من أنصار السيد ياسر هربا في دمشق. لا تملك تلك الأخبار مفرح المفرض، لكنها تفتح بابا لسيل من الأسئلة العائرة والمزعجة: منذ متى وضع هؤلاء في السجن؟ ولماذا؟ وما عدد السجناء من الفلسطينيين؟ ومتى يرى هؤلاء النور. وبعضهم رموز وأعلام كانوا لهم السمع والبصر في زمن ملي؟ وكان يلوهم أروا، كلما تقدم خطوة وشأعت في وجهه عقود الأسئلة العائرة، مرة بمال السجون العربية الذي هو الرب إلى بحر الظلمات عند الأعميين الذي كان رمزاً للجحافل والخطاير والأعماير، الدائل إليه مظفر والخارج منه مولود وممسود. ولذا ما شاء الله الله أن يقع على تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن انتهاكات كرامة البشر وأهدار القوانين وإساءة استخدام السلطة في أهم الدول العربية. فسلكهول الحرية والحرث عنده أي حالة مريبة من الإحباط واليأس.

ورغم أن ما نشر عن تعمرات بعض الفلسطينيين - مثلا - لم يكن صحيحا أو دقيقا، حسب روايات أخرى، إلا أن تلك الحوادث في أسوأ المظاهر كانت تعمرات. محض فريية، مما يحدث في أي تعامل وفي أي مكان.

وفي الغرب الزمان بوجه خاص، فإن التناول المسئول يقتضي أن يوضع كل حدث في حجمه وأطره الصحيح، بغير الذرة أو مثاقلة. ثم يقل التحلل على الأواصر الواقعة والجريمة هذا لا يعد منه.

لكن ذلك لم يحدث وإنما استمر تسريب الأخبار في منازق قبح العلاقات، الأمر الذي من شأنه أن يجعل المصريين يلعنون الفلسطينيين حيناً، والسودانيين حيناً آخر، شامعين بفلسف مشاعرةهم تجاه الفلسطينيين في كل حين. لم لا يجتاحون بصر لأي جهد ليعرفوا بالنتائج العربية ويعلموا اليوم الذي ولدوا فيه على أرض العرب. وإذا أصبح الشقيق مو العدو في هذه الحالة، فمن الطبيعي أن يصبح العدو هو الصديق... وألغى لا يحتاج إلى شرح أو تفصيل!

وقرن مرة، تلك الصورة المظلمة بموقف صهيون القويمة من حوادث قتل المصريين في العراق، وعطرات النعوش والقبائيل التي حملتها الطلرات من بغداد إلى مطار القاهرة خلال علي ٨٩، ٩٠ (التقرير الرابع لها تجاوزت ١١٠٠ صفحة) سكنت الأغلبية، وقرنا أن كتب ما فعلته أن بعض هؤلاء من حدة المصريين وإزائهم الذين يستحقون كسر الرابطة ١١... وكان الواقع كان لهذا والعودة شديدة بين مصر والعراق، فلم يلاحظ أحد أن قل ألف مصري يمكن أن يسره إلى مشاعر مصر أو يمس كرامتها. وبكلمات مرت المسألة في مدوء، فلم تزل غصبا ولم تحس صغوا. وأعتبرت، مسجلة صيد، خفية، انقلعت على الفور!

غير أنه لما دارت دورة الزمن وكسرت علاقة مصر ببعض، الأنظار الشفيلة... انشككت المعايير بمعدل مذل، حتى دعت كلمة صيقلها إلى العرب، فؤاى سلم مؤلف مصري في جهة ما، فحدثا للكرامة المصرية. وأما لا يمان السكوت عليها أو اغفلها.

عد ذلك الأنباء التي والتنا من المغرب حول الإفراج عن أسرة الجنرال محمد لوفير. الذي قام بمحاولة الانقلاب في سنة ١٩٧٢ وأعدم في حيث، وذلك التي جازمتنا من دمشق نزل إليها قرار الإفراج عن ٥٠٠ فلسطيني من أنصار السيد ياسر هربا.

هربا لا يستطيع المرء أن يفهم لماذا يصدر قرارات السيد الأول، ولا يعطى وحزنا عند سلطة السيد الثاني.

لقد ظهر أن بعض روجل قام بمحاولة للانقلاب على النظام وأصل في مهنت، وأن صهيون أن يتم ذلك أثر محاسبة عقلة له. لكن الذي شجع حقا من فهمه أن تلال أسركه. بما أنها الزوجة والأبناء مسجونة من جراء حبس الأب طيلة أكثر من ثمانية عشر عاما - وبين أفراد الأسرة طفل شابه حظه العزلة أن يولد في ذات عام

سيدكو - على الأقل - أن صدام حسين ليس أروا كما جعلو لبعضه أن يقولوا ليصلوننا على أن متعلقاتنا مشعل إذا ما انصرفت لوكته أو سقطت لظلمه. وهو تصوير يقوم على التخليط والإفراط في حمن القن أو التقليل. لأن الذي بين أيدينا من وثائق وبيانات يقدم ألف دليل على أن القنطرة الاقتصادية مستطرية في العالم العربي بصورة أو أخرى. وما لم ندر هذه الحقيقة، ونشتركها في الوقت نفسه، فإن تفرغ النماذج الاقتصادية سيؤول مستحرا، وكما التجربة الماضية أثبتت حشداها مؤقرا أن يكون مستعدا.

الهم إلى صدام...!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العدد ١٤٨٨

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩١

عن هواجس تقسيم العراق

فهمى هويدى

مصدر العراق الكبير صان مقبرة في كل ثم . وحدث تقسيمه هذا مؤثرا في مختلف العواصم والمخالف . ولذا كان مستقرا للثقة بأسرها . بعد انتهاء لمتثال الكويت . أصبح مسرحا لمجموعة كبيرة من ملامات الاستسلام والتمسك . فان مستقبل خريصة العراق يتماثل بجانب مستقبل منها .

الرائج ان العراق سيؤسس الى دولتين على الأقل . اعدادها شيعية في الجنوب . والثانية كريمة (سنية) في الشمال . ومخلى فكرة الدولة الشيعية بأعلام كبير . ولها عدد كبيرين ممن تناولوا الموضوع . بمثابة كثر لتجربة الثورة الإيرانية . او امتداد لها . لحد ذلك كان بعدما خرجت بركات الانقلابية ضد الرئيس العراقي مؤلفة باسم المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق . الذي يتخذ قلته من طهران مقر لهم .

وبعدما ترددت انباء اخرى عن دعم إيراني للانقلاب العراقي .

السياسي . كله يحتاج الى مناقشة . وحالين . سواء في مبدأ تقسيم العراق او في المبررات الرسمية لرحلة ما بعد التقسيم . او في مواقف الجيران المعطين بالانس .

اول ملاحظة انه على التغيرات التي طرأت . والتغيرات التي افرجها عن حقل مسؤولون حزب الله لخطي من حقله .

التي هي كمثل في مختلف العناصر الحزبية التي تسبق الحدث على ارض الواقع . التي التي لها في التقسيم الخطر والتقسيم الخطر .

فكرة الدولة الشيعية اصولية (١) في الجنوب العراقي نموذج لهذا الذي لديه من تقسيم وتقسيم في لغة الخطب العام . وكثيرا . حالة مذهبية وليس حالة سياسية . وان الشيعية يشكلون الغلبة في العراق (الاحصاء الرسمي الوحيد لاجل ذلك به الإدارة البريطانية سنة ١٩١٩ م . والتي انهم يشكلون ٥٥ ٪ من السكان) .

قد كانوا موجودين في اجابات مختلف التيارات السياسية . خصوصا الشيعة والمركبة . بقائل من الخطا الفرح ان يصنف شيعية العراق على مجملهم بانهم اعضاء في . حزب الله . مثلا . واهل في من ذلك ان يؤسسوا لتقليد في اربع الايراني .

يتجلى هذا المتخوف الى بعض الشرح والتفصيل .

من الثلاث ان اشراط الشيعة في العمل السياسي مستلزم للديمقراطية لم يلبس الى الوجود الا في بداية الستينات . عندما افسس الشهود الصالحة اية الله محمد باقر الصدر . الذي الدعوة . التي خرجت لركائزها وقواعد من . النجل الاثني عشر .

وبعد ذلك ظهرت . منظمة العمل الاسلامي . بقيادة العلامة محمد باقر الصدر . الذي افرس معتد على حصارها .

جودها في . كربلاء . وروجع اخس . فان باقر الصدر لم يقدم نفسه باعتباره قيادة شيعية بل كان مقلدا مقلدا ومناضلانيا عفا .

يتمسكون على التبع اعمال . وليس سياسي . وملائهم بالتبع والتبع . مثلا . على حقل حزب الله او الجمع في مصر بأهل الشيعة .

والثانية ان تلك التجمعات لم تكن ايضا مثقلة للشيعية للتزوين فيها . لان الجمعية القومية العراقية . التي يتربع على رأسها اية الله ابو القاسم الخوئي . للقيم حتى ان يكتفي . لتأكيد فكرة ولاية الفقيه الشريعة في ايران . وتدمير ان فكرة الدولة فان متصل بينهم في الاسلام الفلب بعد عودته . في هذه الحالة . فان الفقيه يولي ولاية نصيب . مهادية واجتماعية . وليست سياسية . وهو الرأي الشائع في المدرسة الفقهية الشيعية .

من هذه الزاوية فان التجمعات السياسية الشيعية التي نشطت في ايران والتي خلا صوتها لغيرا تضم حقا بعض قطاعات من الشيعة . تلك بعض اعترافها مثقلة لجموع الشيعة في العراق . المتدينين منهم او غير المتدينين .

في ذلك امتداد لان تقوم في العراق حكومة شيعية . اصولية . على الخط الايراني ؟

لاستبعد ان تكون الحكومة الايرانية في تلك الحقل . من تضاف جماعة المجلس الاعلى للثورة . ضد الرئيس العراقي . علما بان شيعة من العراقيين الذين هجروا الى ايران (منهم حوالي ٣٠٠ ألف) هم من جماعة السيد الحكيم الذي يولي المجلس . ولاستبعد ايضا ان يكون منها من ذلك هو تصفية الحساب



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩١

المصدر: الصحافة

ع النظام الذي قس حرب، وسيبقى
لقد تصف مليون إيراني والشريد مليونين
وتدمير ومع ١٥ مدينة و ١٢٠٠ قرية
إيرانية.

وذات القى، لأننا لاشتمع من يكون
مصدر الدعم الإيراني للانقلابية العراقية
هو بعض الأطراف الإيرانية التي تتصرف
لصالحها من مصلحة من الخط السياسي
للدولة.

ولادة الأطراف حول حلق بالمعلومات
التي سببت العديد من المشكلات والمناق
لحكومة طهران.

وللتقصير أن حكومة الرئيس
مستجاني التي تصرفات بمهارة بقلعة
الله أزمه الخليج، وصعبت الكثير من
موقفها ذاته، يمكن أن تكون من محاولة
القوة حكومة شيوعية موالية لتعمل انداداً
لها في العراق، والاستباب التي تسند
الها في ذلك هي:

١- أن المرحومة الشيوعية في العراق هي
عليا وتاريخيا جزء من الحركة الوطنية
العراقية، وهي ترفض أن تكون امتدادا
لأي طرف في الصراع، خصوصا أنه حتى
على الصعيد الداخلي، فإن مرجعية
الانحياز وقبيلته كانت تركيزيا في الخليج
وعربلاء، قبل أن تتقلد لغيرا في قم.
٢- أن المرحومة الشيوعية في العراق
تحتل الإيرانية حتى الثورة الإسلامية في الحركة
الراهنة لتدمير الدولة من حارب الحرب
والثوار، وهي شيعة الحرس من القوة
علاقات إيجابية مع الدول الخليجية ودول
العالم الغربي. وأي طرف لها في
العراق، إما كان حجة، كالباسد لك
كنه، ومن بالمخروبة أن تريد أن رصيد
الفرقة أو المصادفة اكتسبت إيران في
الحركة بالمشقة.

٣- أن العراق قد مرت بليته الإسلامية
الاقتصادية، والصربية، أثناء حرب
الخليج الأخيرة، وبالتالي فإنه لم يعد
مصدرا لأي أربق أو خطر في إيران، فضلا
عن أنه، ومخالفة تلك عبره على أي أحد.

٤- أن إيران تعلم أن قواعد المعادلة
الدولية لاتحتمل والتقصير لها بقصد
وهي موازين القوى بالمشقة. وهي
المرؤيات التي اختلت عليها بعد انتصار
العراق. وأحد بؤس المرحومة العراقية
أن تجعل الظروف المعاصرة في متعلق
الخط خطية غير متوازن بها. وبماثلة
التفلة أن يكتم عليها. وهو بؤس لاتنك
في أن يسلطه وسعت إلى طهران، التي
تتهدد الآن أن تملكه تلك جندى أمريكي
يمسكون في المشقة التي ترفع للحكومة
الأمريكية.

٥- الامور، التي لها
بما تتبين المرحومة أكثر من تلك الصفا
مطابقة بين السطحيين المؤيدين في كل من
إيران والعراق، لتختلف أشكال تكار
النموذج الإيراني في العراق، من الناحية
الظرفية على الأقل.

• لقد روية المرحومة مختلفة في البلدين
اختلافا بينا، فالمشقة هم أصحاب
الهيبة كاسمة في إيران (بين ٨٠ و
١٢٥٪)، بينما أغلبهم نسبية في العراق
(٥٥٪). وبالتالي فقد يكون هناك سوء
لائقة حكومة انقلابا من لأذهب في
إيران، بينما ليس بمقدورهم ذلك في
العراق، إذ يجوز لهم أن يكونوا أصحاب
القرار في الأول، بينما هم في العراق مجرد
شركاء مع السنة الذين تتجاوز نسبهم
٣٥٪ والبقية من أصحاب الميولات
الأخرى).

• ثمة فرق جوهري آخر في موقف كل من
البلدين أزاء فكرة ولاية الفقيه والامعة
المعولة. فخطهم الإيراني العاد يقوم على
عقيدة ولاية الفقيه، وهي الفكرة التي
ترفضها المرجعية للشيوعية في العراق كما
السلفية. والعراقيون الذين يدعون إلى

الثورة الإسلامية من طهران - السيد
محمد باقر المصمعي خاصة - يشكلون
مرجعية سياسية وليست مذهبية.

• أيضا فإن مواقف الإسلاميين ضمن
خريطة القوى السياسية جد مختلف في
البلدين. فلكثير الإسلاميين الذي قدده أية
الله المعنوية في إيران كان الوحيد بين
مختلف القوى السياسية التي تحدى

رئيس النظام وطالب بالإطاحة بكفاه.
بينما القوى الأخرى جميعها، بما فيها
الشيوعيين، نادوا بالتحسين في ظل نظام
نظام الشاه. ولهذا ربما كان من حق ذلك
الفرق أن يكون السطحة.

في العراق وضع مفاهيم، حيث دعت
مختلف القوى السياسية الوطنية
والقومية والمركسية مع القوى الإسلامية
إلى تغيير نظام الرئيس العراقي. وبالتالي
للتنشجعات الإسلامية العراقية الثلاثة هي:

أحد الأطراف في المعادلة، والتي جوارها
بإلف ١٥ جمعا سياسيا عراقيا آخر
الاجتماع الأخير للممثلة العراقية في
بيروت ضم ١٨ جماعة وحزبا سياسيا).

الأمر الذي ينبغي أن الإسلاميين العراقيين
ليسوا للأجانب الوحيد لأن من المصير،
ولعلمهم وجناح، في فريق كبير

الأمر ليس سهلا لأن كما يتصوره
الذين يشعرون من حكومة، أصوات، في
بعض العراق أو كله. إذ يتحذر - في هذه
الصلة بوجه المصير - أن يكون التوزيع

نفسه. وما صلح أو جاز في طهران ليس
قبلا للاتقاي أو، للتصميم، أي يضاف.

فقدية الدولة العراقية (عربستان)
تيسد أيضا بكثير من النازم. وفي سنوات
وماثلت عديدة ذكرت أن الأفراد الذين

يهدر عددهم بـ ١٢٠٠٠ مليون نسمة
وتؤذون عن كل خمس دول، الناحية الأكبر
(حوالي النصف) في تركيا. وهناك نمس

أخرى في العراق وإيران، بينما الناصب
بملي

والقمة دولة تضم هؤلاء جميعا عقيدة
تحتاج إلى إعادة رسم خريطة وسط آسيا،
وتعديل حدود تلك الدول. وهو أمر
مستحيل في الكفريق الزمان.
الأفراد انقسم برأيهم هذه الحقيقة،
ولذا فإن أهم صلتهم، التي يترددا
السيد جلال طباطبائي، فتدبر بتحكم
الذي في دولة عراقية بدفراطية،
والانحياز بالانفصال. والجاسعات
الإسلامية العربية تتطرق من أن مظلة
الإسلام عليه بتحقيق التعويض للفقراء
بين العرب والكراد في كل بلد

لقد كانت مكران أن العراق أن يقسم
وأنه - المشقة إلى مشيق - مطلوب كلمة
القميعة يقول عليها في أحداث الثوارين

الإستراتيجي بالمشقة، حتى لاتتعدد
إيران بالقوة والهيمنة في الخليج. وقد
استخدم العراق كبراج ومهند إيران في
حرب السنوات الثماني. لكن مشقة

النظام الحالي في بغداد أنه أساء فهم لغة
المعادلة الدولية. وتحسور أن أبقوله كلمة
في المشقة، يقول له حق التوسع وحل

مشكلة الإسلام غير التقديس - التكميلية
والبيولوجية، وفق الحديث بكل شيء.

ليس نظام بغداد ومهند الذي لم يفهم
لغة المعادلة أو تواضعها. لكننا أيضا
نواجه بمرجات متفاوتة حالة من عدم

الفهم للخاسرات الذي يجري على السطحيين
العراقية والإيرانية.

والخاتمة، ليس، وكذا في المم
شرق. ١٢.



المصدر: **أخبر ساعته**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**



إبلا اتمنة
حامد سليمان

● اللواء محمد حواد عبد سكيح ● الشيخ محمد العبد

سورن صريتان .. من الكويت !!

● الصبوة الأولى « مشرقة » وبنقلنا لنا .. من الكويت .. جريدة « الأخبار » عندما إنقرز الأربل فربق الشلالى بنشر تحقيق عن خبراء مصر العسكريين الذين بدأوا يوم الأربعاء الماضى بزيارة أكثر من نصف مليون لدم هناك .. بالإسالة إلى المدين من مطفلات المعارك سواء كانت (قتال) أو طقارات أو دانات مدافع لم تتجبر أرمخان ذخيرة سرية تابعة للمقاومة الكويتية أو لفرات عراقية) .. إلى بزيارة أكبر خطر يهدد حياة المواطنين فى الكويت الآن .. بعد أن سككت المدافع .. وبهضمت الحرب أوتارها .

وفى حماية فى مئضى الخطورة .. لا يقدم عليها إلا خبراء مدربين .. وادبع دراية وخبرة خاصة .. وبأسلحة الحرب والفرق التي استندخت فى هذه الحرب .. ولأن مصر كانت من البلاد الطيلة .. التي لها خبرة فى أسلحة الطرائق فقد قبلت القيام بهذه المهمة الخطورة .. انساقا مع سياستها الدبلوماسية فى خدمة شقيقها فى العالم العربى .

لماذا فقد تملكعت مصر على القيام بهذه المهمة الصعبة و .. دون تردد .. وبيد أن هذا هو العقد الوحيد (الكامل) .. الذى كان من نصيب مصر فى الكويت .. وأهمية هذا العقد فقد التفت بالواء محمد فؤاد عبد السميع مدير سلاح الذخيرة .. الذى أكد لى فى بداية حديثه .. أنه قام بتفاهج هذا العقد .. وأنه لذلك وبخطورة العملية .. فقد اختار لها من سلاحه مجموعة منتقاة من الخبراء الذين مارسوا هذا العمل فى سيناء والساحل الشمالى .. حتى لا تكون هناك خسائر فى الأرواح .

وسالت اللواء محمد فؤاد عبد السميع عن كيفية تنفيذ العملية .. فقال سيتم فى البداية تقديم الكويت إلى مناطق مرمية .. يتم تطويرها من خلال توابيت زمنى .. والمدة الأولية المفعرة لتطوير الكويت الخاصة من ثلاثة شهور .. ثم تبدأ بتطوير صحراء الكويت كلها .. حيث أنه من حلة الكويتيين (الخروج إلى البر) فى رحلات صحراوية إلى أجازاتهم .. ومن خطورة العملية قال مدير سلاح الذخيرة .. أن قبول ما فى هذه العملية من الأوامر وتتركز عملية إزالتها .. فى الوصول إلى (فجر الدم) .. وبعدما يتم زرعها .. أو إعداد الدم على السطح .. غير أن هناك بعض الأوامر تملأ (بشراك خداعية) .. تتسبب فى تعجير الدم فى حالة عدم الخيرة .. ولكن خبراءنا شريروا - أفضا - على اكتشاف هذه الشراك الخداعية .

ولكن الخطورة الكبرى فى ذلك الدفاع .. وتنايل الطقارات الرافعة على سطح الصحارى ويضئ لسطح الصائل دون أن تتجبر .. وهذه سيتم التتمل معها باستخدام حريات خاصة لإزالة القتال والذخائر والذرات .. وذلك من طريق دفع هذه العربة بواسطة نظام (ريدوت كنترول) .. ولأننا منبهة كمشيرا تليفزيونية ففى تمسلى لنا على (شاشة خاصة) صورة كاملة مما يمتحنه الموانع من ذخائر حيث يتم نقلها بواسطة أجهزة (نقل أو تعجير) ثم تعجير هذه العربة الصلبة جداً بها .

وهذا سلكه .. وظل يشغل العقد تطوير شواطيء الكويت ؟
وقال مدير سلاح الذخيرة .. هذه المهمة أوكلت للبريطانيين والفرنسيين .. حيث لم يكن لنا وجود بحرى فى هذه الحرب .

وقلت له : علمنا ذلك هذه الخبرة .. فلماذا لم يتم حتى الآن الانتهاء من تطوير الساحل الشمالى من العلم العربى العالمية الثانية .. ألم تصل لكم الخرافة ؟
قال : لم حملنا على جميع الخرافات .. ولكن اتساع الرقعة وعدم روجها كافية بشيرة يجعل الصلابة غير التصاميم من كل جوانبها .. غير أن الوضع فى الكويت يختلف .. للرقعة محدودة .. والخرافات متقاربة .. والإنكسارات والخبرة جامة .



المصدر : أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

وهذا ما نعلمنا إلى قبيل التحدي .. وإن شاء الله فكما للتصريح جديدا في معركة التحرير سيلجأ خبراءنا في تطهير الكويت .. حتى يستلحق شعب الكويت .. أن يعيش على أرض الكويت حياة آمنة .. خالية من الخطر والخوف .. وهذه هي مهمة مصر الآن في الكويت ..

• • •

الصورة الثانية ، مذهلة ، وروعتها لذا .. من الكويت أيضا .. طروده وكالات الأنباء عن القبض على ٢٥٠ مصري قبل أنهم ، تعاونوا ، مع العراقيين خلال عملية الفنز ثم تبين بعد ذلك أن غالبية هؤلاء وقعا ضحية مؤامرة من بعض الفلسطينيين الذين قبض عليهم بالآلاف بسبب تعاونهم مع العراق .. لما كان منهم إلا أن كفوا بإبلاغ السلطات الكويتية .. كذا وكذا .. من أسماء (عضولانية) لمصريين لم تلجأ لهم ظروف الحرب العودة لمصر .. فكفوا ضحية الفنز العراقي (خلال الحرب) .. وضحية مؤامرة الفلسطينيين عليهم ورغبة بعض الكويتيين في الانتقام (بعد الحرب) !!
وهذا هنا لا أنفي الواقعة .. ولا نأخذني العصبية أو المظالم .. التي تجعلني لا أصور قيام قلة من المصريين بعمل هذا العمل .. ففي الحرب يمكن أن يحدث أي شيء .. كما أنني لا أفسر حق الكويت في اتخاذ كل ما يحافظ أمنها ..

ولكن ؟

ما علاقة كل هذا (بتطهير) من قبض عليهم من المصريين .. لم يكن من حق مصر على الكويت .. وجنودها الذين سلموا في تحريرها (مزالوا) على أرضها .. أن تقوم بتطهير هذه القلة للسلطات المصرية .. أن لم يكن مجاملة لدورها السياسي .. فليكن لدورها العسكري .. وإن لم يكن لدورها السياسي والعسكري فليكن لأنها من القوات المتحالفة وهذا أضعف الإيمان ..

الآن مصر تتجاهل دائما الصفات .. يقوم بعض (النكثيين) بقمع من الكبار ..

الآن مصر .. ترتفع دائما على جراحها .. يقوم بعض (الأجلال) بقمع من إسالة لمعها ؟ !!
ثم ماذا نحنى تلك الأنباء التي وردت من مراسلينا في الكويت .. عن إنهاء طرد الأجانب .. ومنهم

المصريين - من ؟ أشخاص الماشي ..

.. خلاص .. هل أصبح (المصريون) الآن (أجانب) .. بعد أن زال الخطر وزالت الفتنة .. هل هذه أخلاق عرب وأخلاق مسلمين .. بل حتى أخلاق رفاق السلاح ؟ !! ثم ما هذا الصمت الذي يحاط (بمكثات) هؤلاء المصريين الذين تم إلقاء طردهم .. ومعتقدهم عمل في الكويت لأكثر من عشرين سنة ؟ !!

ثم ما هذه الأخطاء (العنصرية للفلاحين) .. من توزيع الغذاء على الكويتيين دون المقيمين من المصريين وغير المصريين .. وإذا كان بعض الكويتيين قد كفر بالمعروية .. وعلى بالمسلمين .. فهل أمك الكفر إلى الإنسانية ..

التي أعرف أن شعب الكويت يمر بظلم وإيالي .. لم تلجأ له على بل ، ولكن كنت أظن أن شعبا من يمثل هذه المظلمة .. وعلى هذه العظائم سرحم أخوة له في العروبة والإسلام .. ورفقا له في السلاح .. إن سكوت حكومتنا على إهانة المصري في الخارج (جريمة يجب أن تنتهي) ..

إن الصورة الأخيرة في الكويت تؤدي مظاهر كل مصري .. وتصريحات مدير الكويت في القاهرة .. مهزوزة .. لا تثير ولا تهم .. ولعل السلطات في الكويت تتدارك مظاهر الإحباط لدى كل مصري الآن .. وتضع حقوق المصريين في المرتبة التي يليق بمصر .. وما لأقرب دون مقابل .. من مواقف وأهل في (الصورة المشرفة) التي نكرتها في بداية العمل .. فتكرة .. لمن شاء أن يفتكي .. ويعيد النكر ..



المصر : ١٩٦٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



عند أبطالنا من الجنود والضباط بعد حرب الخليج .. واستقبالهم الشعب المصري استقبالا يليق بهم .. حتى الذين لم يخرجوا لاستقبالهم كانت قلوبهم تدعو الله أن يحفظ هذا الجيش وأن يكفاه برعايته .

والحق أن عظمة أي جيش تقاس بمعيار واحد .. القضية التي يحارب من أجلها هذا الجيش . ولو نظرنا في الجيش المصري بهذا المعيار لسوف نكتشف أنه جيش لا يرفع سلاحه إلا لوجه الحق .

لا يعتدى ولا يهجم .. إنما يشرع سلاحه في حالة واحدة .. الدفاع عن أرض الوطن .. أو ربه المصون على وطن عربي . أو الخروج للمجد في سبيل قضية عربية وجه الحق فيها واضح كقضية الفلسطينية ..

لقد حارب الجيش المصري سنة ١٩٤٨ خارج أرضه دفاعا عن حق الفلسطينيين في الحياة . وحارب سنة ١٩٥٦ داخل أرضه لنفس السبب . وحارب سنة ١٩٦٧ دفاعا عن سيادة الأمة على أرضها وممراتها المائية . وحارب حرب الاستنزاف مع العدو الإسرائيلي سنوات طوالا لنفس السبب السابق . وحارب سنة ١٩٧٣ لاستخلاص سيناء وتحريرها من الاحتلال الإسرائيلي . وحارب سنة ١٩٩٠ دفاعا عن الأمة العربية .

ولقد انتصر هذا الجيش في كثير من المعارك كما انهزم في بعض المعارك . ولكنه في هزيمته ونصره كان جيشا يرفع عن الحق .. والكرامة .. من هذا تنبع عظمة هذا الجيش . من هنا تكلم من التقدير الخاص الذي يكنه أبناء الشعب لم .. وهو تقدير ينبع من وقوفه مع الحق ..

إن الشعب المصري معروف بأنه شعب زراعي لا حراية . شعب يهوى البناء أكثر مما يهوى التخطيط . هذا هو الأصل والأساس . ورغم صحة هذه المقولة فإن هذا الشعب المختصر قلبه على دفع جيشه القوي دفاعا عن الحضارة وتثبيتها لها وإعلاء شأنها . مرجيا بأبطالنا الملتزمين .. ورحم الله شهداءنا المجاهدين .

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام ٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ أبريل

العرب ومحنة الأكراد

في تلك البلدان لصنوف مختلفة من
اللقير والصح. استهدفت بالدرجة
الأولى كتوب الجماعات الكردية في
الجماعات التي الحقوا بها
إذا كان لهم أسلحة، فلماذا يوجه
الخطاب والعتاب إلى القمع العربي؟
عندى في تبرير ذلك أسباب خمسة
على الأقل هي:
١ - أن قيادة العالم الإسلامي
الإنسانية والفكرية معطوفة للعرب،
شاموا أم أبوا.
٢ - أننا طرف في الموضوع،
باعتبار أن الأكراد لم يكونوا قط
جزءاً من تاريخنا وشركاء في صنع
مقائدهم به من أسعد (لا ننسى
صلاح الدين الأيوبي). وإنما هم
أيضا يعيشون بين طوائفنا.
٣ - أن فكرة إرادة متعوبة للعالم
العربي، متعلقة في الجامعة العربية
يسهل توجيه الخطاب إليها، في حين
أن الإرادة المباشرة من العالم
الإسلامي (منظمة المؤتمر
الإسلامي) هي أضعف من أن يعقل

ليس معلوماً ذلك السموت العربي والإسلامي على مسألة الشعب الكردي
الذي يتعرض لأذى جديدة هذه الأيام. ضمن مسلسل الإبادة الذي يلاحق
أبناءه منذ نصف قرن. لكن المدقق هنا - والنجل - أن تقود فرنسا حملة
الدفاع عن ذلك الشعب المسلم في المحافل الدولية، وتصارع أن إلهام وزير في
حكومتها أن شمل العراق ليلف على الحقيقة هناك، بينما نحن جميعاً ملتزمون
في أحسن الفروض، ولا نقول غير مكترين.
لقد فرغ العرب للذي جرى للكوييت، وانكسرت قلوبهم للذي حل بالعراق،
لكن مذبحه الأكراد الراحة لم تحرك ساكناً في بحر السياسة العربي.
في الأخبار أن مئات الألوف منهم تعرضوا للقصف والقنابل والذخائر. وأن
العرب استبدوا بالجميع، من خشية تكرار ما جرى في حلبجة. عندما قصفت
القوى بالقذرات السامة. وقالت خمسة آلاف في يومين. تمت تأخير ذلك
الإنطباع، اندفعت مجموعهم في كل اتجاه هرباً من الحجم الخلل والموت
المنظر. ثلاثة ملايين منهم يبعثون من ملا. بعضهم فروا ناحية الجبل
المغطاة بالثلج. وهم لا يملكون غذاء أو غطاء ولا يتوقعون ماوى طبيعية
العمل. في مصر آخر، غير الحرق بقتلهم أو الموت بالقذرات السامة، ربما كان
محتلاً ومقبولاً.

أما تلك التقارير تنقلها مختلف
وسائل الإعلام، مدعومة بالصورة
الجملة بالصور، والمسكوتة بالفزع
والأسى. ونشرتها صحفنا مع مختلف
صفحات العلم. لكن الرسالة لم تجد
صداعاً في الخطاب السياسي العربي.
لقد سلطت الأشواء بقوة في

الإعلام العربي على جرائم النظام
العراقي بحق الأكراد. بعد اجتياح
الكوييت. فزويت ابتداء من صيف
سنة ٩٠ تفاصيل ما جرى في حلبجة
خلال ربيع ٨٨. ولحمية الناس علما
في بلادنا بالحقيقة البشعة التي تقع
في العالم وألقوا قلوبهم بسكتين
لكنها ينبغي أن تصارح أنفسنا بأن
النشر لم يكن خلاصاً لوجه الله. ولا
قصد به إبراز القلم الذي وقع على
الأكراد. وإنما كان في جوهره من قبل
التشهير بالنظام العراقي. الذي
أصبح ملك جرائمه مستباحاً بعد
انكفاء. شهر المس. ونورته في
احتلال الكوييت.

قهر منذ التأسيس

الوقت نقول أن مسألة الأكراد
ليست هماً عربياً فقط. وإنما هي هم
إسلامي بالدرجة الأولى. فقد كتب على
أبناء ذلك الشعب المسلم أن يكونوا
بين ضحايا صراع الصوفيون
والعثمانيين في القرن السادس عشر
(البيلاي). لا لقوى سوى أن
بلادهم (كرستان) وقعت في المنطقة



المصدر:

١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١

فهمي هويدي

عليها أمل حل مشكلة من النوع الذي نحن بصدد. فضلا عن أن الأطراف العربية هي المتبينة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وصليحة فكرة التمثيل في أن محلة الاتحاد بلغت لروتها في نطاق العالم العربي، العراق كمبدأ. وإذا كانت تحسباتهم مستمرة في مختلف بلدان الفئات الخمس التي اقترنا إليها، فلن الحكم العراقي عاملهم بوحشية لا مثيل لها. يعني الله وعده الذي اجترأ على قطعهم بفلازات السعة.

٥ - ان الطرف العربي هو الذي قدم حلا عمليا لمشكلة الاتحاد تمثل في مشروع الحكم الذاتي، الذي أعلن عنه فيما عرف، ببيان ١١ آذار، (مارس) ١٩٧٠، واعتبر أول وثيقة رسمية تعترف بالحقوق القومية للأكراد. وقد تم التوصل إلى تلك الوثيقة التي ملأها ضحايا كان طرفها نائب رئيس مجلس الثورة آنذاك صدام حسين، والرئيس الكردي مصطفى برياتي، والمشاركة كان الوسيط الذي مهد لذلك الاتفاق كان مراسل صحيفة، برافدا، السوفيتية في بغداد آنذاك، فيليكس بريمكوف - الذي برز اسمه أثناء حرب الخليج كمبعوث للرئيس جورجياشوف كلف بالتوسط في حل الأزمة.

لذا نقاسم العرب عن التماس

الإيجابي مع المشكلة الكبدية هناك عدة احتمالات تروى في تفسير ذلك الموقف. أحد تلك الاحتمالات أن الشعب العربية، السياسية والثقافية، وجهت القسط الأكبر من اهتمامها لتحمية الأقليات الدينية بون العراقية، رغم أن غير العرب في بلادنا يتفوقون في النسبة على غير المسلمين (الأولون ١١٪ والأخرون ٨٩٪). ولأن تلك الشعب كانت عرقية الاتجاه طيلة العقود الأخيرة. لقد اعتبرت بالأقليات الدينية لثارة المزيد من التحفظات على المشروع الإسلامي. حين أن فتح باب الأقليات العراقية يعني استبعاد الإسلام كأحد الطوائف الجذرية لصياغة تحالف وتقاليد حتى بين مختلف الانتماءات العراقية، فضلا عن الدينية والمذهبية.

منه تفسير آخر يتعلق في هيمنة الشيراز القومية العربية على سياسات الفكر والسياسة منذ نواصر الخمسينات، الأمر الذي أدى إلى تراجع الاهتمام بوضع القوميات الأخرى. حتى أن معلق التهمت بغداد في سنة ٧٠، الرئاسات، اتفاقا نائلا... بخصامة لصالح الكردي... وربما أرجعنا السبب إلى أن العلاقات العربية تمت صياغتها حصيلاها علاقات بين الحكومات وليست بين الشعوب. فعدامت الحكومات على وفق قتل شه، يصبح في مفرام، وكل حكومة معطلة اليد في التصرف مع شعبها وعزز ذلك الموقف

منطلق الجملة ومراعاة الخواطر الذي يسود أسلوب التعامل مع العواصم العربية، والذي أدى مثلا إلى سكوت مصر فتر على قتل عدة مئات من العمل المصريين في العراق، حتى لا تعكر الأثر السالبة صلو علاقات البلدين. وإذا ما حدث ذلك في صدد قتل أبناء دول عربية أخرى، فلول به أن يحدث إذا قتل الحكم شعبا!

تتصل بذلك الاحتمال نقطة أخرى هي أن حقوق الإنسان لا تمثل قيمة أساسية أو جوهرية في الواقع العربي، تستوجب الملاحقة ولا تفت النظر في حالة انتهاكها... وبالتالي يعد احترام حقوق الإنسان شرطا لازما في أي دولة تطلب الاندماج بالجماعة الأوروبية!

ديوت الجميع من زجاج
فعلنا من ذلك ديوت الجميع من زجاج في واقع الأمر، وإذا ما اعتبرت مناسبات الحكم العراقي ضد الاتحاد انتهكتا فعلمنا لحقوق الإنسان، فامتثل تلك الانتهاكات تحدث في مختلف الدول العربية بصورة أو أخرى. الفرق فقط في الدرجة وليس في النوع. وبمروى في صفة، لا يختلف عما أصاب، حلجية، إلا في نوع السلاح الذي استخدم في تصف الكنديين والجماعة الموت والخراب. قد تفسر سلبية الموقف العربي إزاء محلة الاتحاد بالانتماء العربي بهمومهم الخاصة، بدءا بالقمية

للفلسطينية والتهام بالمشكلة اللبنانية، ومروا بالحرب العراقية الإيرانية، الأمر الذي استفادهم وصرفهم عن الاهتمام الثاقق بشعبنا وأخرى لهم، على المسألة الكردية. قد يفسر ذلك القاسص أيضا بأنه تظهره عن تشوف العرب من أن الأزمة القومية الكردية ربما أدى في نهاية المطاف إلى انفصال الشمال العراقي.. وتفتحت دولة العراق، وهو ما لا ترضاه الدول العربية بأي حال. وقد استنكر في الوعي العربي منذ الستينات على الأقل أن الحركة الكردية هي حركة انفصالية. وكان هذا الاهتمام قد وجهته حكومة الرئيس العراقي الأسبق عبد الكريم قاسم إلى الزعيم الكردي مصطفى البريكاني وجماعته في عام ١٩٦١. في حين كانت المطالب الكردية آنذاك لا تتجاوز المطالبة بحق الطرق وإنشاء المدارس والمستشفيات، وتوسيع بعض الخدمات الأساسية للمناطق الكردية.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **أكتوبر ١٩٩١**

ربما لهذا السبب فإن القيادات
الكردية العراقية الراحلة تلعب في كل
مرة على أن مظهرها يتركز في
الديمقراطية والحكم الذاتي وليس
الانفصال - وللتعظيم الكندي جلال
الملكاني مقولة شهيرة في هذا الصدد
أقر فيها : أن الديمقراطية تعتبر في
نظر الواعين من الأكراد بمثابة نواة
، وبخاصة ، الذي يصالح جميع
الأوضاع التي يعاني منها الشعب
التفسير الأخير يرى أن الأكراد
قللوا بتوجههم بقضيتهم ناحية الدول
الكبرى أو إيران ، مما كان له أثره في
الانحسار العربي من الموضوع .
وذلك توصيف صحيح من الناحية
التاريخية . فحركة المقاومة الكردية
كملت دائرة العمل مع أوروبا
والولايات المتحدة من ناحية ،
والإتحاد السوفيتي من ناحية ثانية ،
أو مع النظام الإيراني - خصوصا في
عهد الشاه - من ناحية ثالثة . ولم
يعرف أنهم خاطبوا أطرافا عربية .
باعتباره سوريا التي سادت بعض
جماعات المعارضة الكردية وبحثت
مؤخرهم الذي انعقد في بيروت
مؤخرا . لتصفية حساباتها الحقيقية
مع جناح البعث العراقي . وكانت لها
صلاتها مع بعض زعماء كردستان
كردية ، التي طالت ورقة ضغط تبرز
في فترات التوتر بين دمشق وبارزة .
لم تكن في موجبات الاهتمام
العربي بالمسألة الكردية إنما قضية
استراتيجية عامة . ينبغي أن تلقى
التأييد من الضمير العربي .
خصوصا وإننا نطالب الضمير العالمي
بأن يساهم العنصر الفلسطيني في
قضيته المعقدة . إذ من أسف أننا
مازلنا نحيط في محيط ، القليلة . .
ولم نكتب انضمام حقيقيا إلى عالم
الإنسان المعاصر .
إن العالم المتحضر تتكلمه مختلفات
المنظمات الدولية يعرب الآن عن
غضبه وإدانة لما يلقاه الأكراد على
أيدي النظام الوحشي في العراق .
بعض الناس تظاهروا واعتصموا ،
وبعض الجماعات أصدرت بيانات
الاستنكار والتضامن . وبعض
الحكومات ذهبت بالقضية إلى مجلس
الأمم الذي أصدر قراره في المسألة
وبعضها لتتأمل مستوقفا لآلية الأكراد
في العالم العربي نستأجل تلك
الأخبار ونبذلها عبر مختلف وسائل
الاعلام .
هل نسيب معيذنا حتى لتتغيرنا
بالاستنكار . ولم يعد لدينا ما يمكن أن
نرسله ؟
علما بأن الأكراد ، مثل الأتراك ،
مسلمون موحدون بالله !



المصدر: المؤلف

التاريخ: ٢٤ أيار ١٩٩١

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وقرات

• يوميات بغداد، شهادة صديق
لقدعها القذافي الزبيدة صديق نازك عظم من
خمس سنوات عاشتها في العراق في
الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٨٠، وهي فترة
بدأت بتوقيع اتفاقية الجزائر مع صدام
اليراق وانتهت بإعلان الحرب على إيران
الشمي.

تصور اليوميات التي هي في الأساس
رؤية ذاتية لما حدث في العراق في تلك
السنوات في ثلاثة محاور، يمددنا أولها
عن طبيعة الحكم العراقي ومدى
التمسك والديكتاتورية التي تمارس ضد
شعب العراق، ويقتول قتلها الدول
الاربع في صناعة الطائفية صدام
حسين، أما ثلثها فهو مقاربة تضع فيها
القضية جمل عديداً من على عدم
المساواة مع صدام حسين، وهي مقاربة
أراها مثالية لكن مواقفها لدى القذافي
التي تشكلت الآن إلى جيل الصنوعة - إذا
جاءت للصنوعة - المظلمين يحكم إسلامي
على غرار الحكم الإسلامي في إيران جيد
مطلوبة.

وقراءة اليوميات تكشف عن أن الدور

الاربع في صناعة الطائفية بدأ منذ زمن
طويل، تحديداً منذ احتلالات القوة
العراقية في عام ١٩٦٩، وقتها شعرت
أمريكا بأنه لابد من تغيير نمط القيادة في
العراق من قيادة جماعية يسيطر فيها
البكر مع صدام حسين مع مجموعة من
الوزراء واليقات الحزب، إلى قيادة
فردية يتولى زمامها شخص واحد يملك
مواصفات خاصة، مستبد، وظالم
ومفروق، وكانت الأهداف الأمريكية
واضحة ومحددة غير أن أهمها جميعاً
كان دفع العراق نحو مواجهة مسلحة
ضد إيران الإسلامية المستقلة على
مخزوننا من السلاح الذي امتد به
الولايات المتحدة القاه ليكون حارساً
على مصالحها في الخليج وبعدها عن
إسرائيل إذا تعرضت لعدوان عربي.

وبما أن الظروف تغيرت وجاء الشمي
مقابل القاه، فلا بد من تحديث قدرات
إيران العسكرية، وأنشأ الديكتاتور
قائد الحظ الأمريكي، وأنشأ أكثر
قائد غزوة، ونزعته الاستبدادية،
لصم القاه شعبه واليب للضرورة

بالصياح، وفي ٨ أغسطس ١٩٧٩ أعلنت
الافترة الواضحة إلى جميع مواطني
العراق، أنه تم إعدام نحو واحد
ومليون من كبار قيادات الحزب
والحكومة، ثم بدأ في مطاردة أبناء
شعبه العراقيين من أصل إيراني، وأمر
بمطردهم وتركهم خارج البلاد يملأها
الوحشية والقسوة، بينما أبقي الدين
حتى القذافي والعشرين معتقلين في
سجنه خوفاً من أن ينضموا إلى الجيش
الإيراني ويحاربوه.

وشهد الشعب العراقي خلال تلك
السنوات أحداثاً مثقلة من القمع
والإرهاب، والسمل والتخريب.

والذين يملأون من أساليب غزو
صدام لتفكير طغيان أن يعودوا إلى
ترويج الرجل، الذي يتشابه مع سيرة
كل المستبد والظلمة غير المعصور.
لهم أن الحكومة العراقية ألقت ملج
صدام حسين عداية الرافدين وهي
أربع وسام عراقي، تقديراً لدوره
وخلفه النبيلة للعراق.

عماد الغزالي



المصدر: الشحبا

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هذا ديننا

شعرت بغداحة وغضب عندما طلبت طوائف من الأكراد بقاء الجيش الأمريكي على أرض العراق.

ومع علمي بما نزل بهم من هوان على أيدي رجال البعث العربيين لماني ضمت وما وقع، وعلقت أن يكون العنيل المطلوب من المطالبين السارية إقامة حكم إسلامي راشد تتأخر في غلة شتى الأجاس، وتقتل معه نوات الجاهلية الأولى.

إن استتلاف المائسي الطيف ليس شيئاً معيماً، وقد دأبت الفرق الجاهلية في ظل الأثرة الإسلامية قروناً طويلاً..

ويؤد لي أن صيحات استبقاء الأمريكيين مقلعة، وإطفا بإركام من بعض دعايتهم!!

زيادة في التكاليف بالعروبة الفائقة لديها وتاريخها!!

وإذ رأيت في المغرب الكبير أن الأوروبيين يبدون عطفا مستغرباً على الجور والظلم، ويوحسون خيفة من العروبة ويقتلونها، وقد أثاروا فتنة شتى حول هذه القضية، وظلمهم التي يبرهنون منها، تمرز في الأمة الإسلامية، وتوسيع الفجوات بين شعوبها، ويجهد المستشرقين والمبشرين وراء هذه الغاية لا ينقطع، وأحلامهم لا يفتت عن بث الوثيقة وإيقار الصدور!!

ليت شعري، ما أصاب العرب حتى طوفهم هذه الهبة الطامسة لاضمرهم ومستقبلهم؟ لقد استبكت من أن نساخ أجنبية وراء هذه الحجة تريد جعل هذه الأمة جذاذاً.

وهذاك صمغاًيون مفتشون في جهورهم ينتظرون الفرص ليقطفوا الصمغ، هذا من يكتب طعناً مريباً في المصريين جميعاً!

ماذا يبغى؟ يبغى خدمة سائته في حال مصر من العرب!

وما يدري هذا الأحمى أن العرب من غير مصر لا يكتسبون خير ولا يدركون نصراً، فهم كما قال حافظ:

أنا إن قدر الإله معاني
لا ترى الشرق يبرك الزبد يعضي

وقد سمعت أن صيحات حمقاء - عند الخلاف في بعض القضايا - انبثت تحطب هدم السد العالي أو هدم الأهرام! فهل يستريح المعلقون عندما يتم ذلك؟ وهل يكتسبون إلا العزلة والعسرة والهزيمة؟

إنني ما أشك في أن أصحاب هذه الصيحات مستبشرين لجهات استعمارية تريد القضاء على وادي النيل كله..

عندما ذهب أنور السادات إلى بعض بلاد الخليج يريد أن تتعاون معه على سداد ديون مصر، أقول بالفاظ مقدحة، ولدت حملات مجنونة على المصريين أجمعين، فماذا كسب العرب من إلتاق مقيم داود؟ والصالح مع إسرائيل!

لقد اعتقلت أن الذين شؤوا هذه الحملات أجراء للصهيونية العالمية، يعفون لصحابها، ويتفانون بمخططاتها، وصدقت الأيام ما رأيت..

ويوجد الآن من يشتد شجباً عربياً كاملاً يتنفي النيل من مكانته وكرامته، وما يعتنق أن يكون هذا الطيف في إفريقيا أو في آسيا، إنما الذي أحس الجوع منه في كل بلد حين يضمن وبين يسي، وبين يخطيه وبين يصب، فمن كان ناصحاً له ورسولاً، فليغير افكاره، وليحس حس خطاه... وإن معز عن ذلك فأسكتك فريضة عليه..

أناشد جماهيرنا أن تعرف خطورة أوضاعنا، وتكأب أمداننا، وإطالها بهن تسم أننا نحن شتائم الصغاه لضرب بأسرها، فهذا أو لا ظلم، وثانياً لا يفيد منه إلا الخصم..

نحن نقادى بهجم الضم والحقائق الأمل

محمد الفضل الحارزي



المصدر : ٥٢٢

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرتبط

أغسطس ٩٠

في مثل هذا اليوم ، منذ عام واحد ، استيقظ الناس على خير يقول
أن الجيش العراقي قد اقتحم الكويت واحتلها .. فحزت القوات
العراقية بمائة ألف جندي ، وقد اتجه هؤلاء إلى قصر الأمير والنباني
الهامة في هجوم مباغت ..

ولاح ذلك في الساعة الرابعة والنصف صباحاً .. في الساعة
السادسة صباحاً أصدرت وزارة الدفاع الكويتية بياناً طالب فيه
بالتوقف عن الغزو والسحب القوات العراقية الخفية من أرض
الكويت .. بعد ساعتين أعلن العراق في بلاغ له أن القوات العراقية
زحفت على الكويت استجابة لنداء الشعب الكويتي الذي قمت فيه
ثورة وقعت أثناء الليل ونمت الاطاحة فيها بالنظام القديم ..

كان الهمز واضحاً في هذا البلاغ ، وبدأ الموقف شبيهاً بمسألة
الجمعة تنطوي على قدر - خير مفهوم - من الهمز .. في الساعة الواحدة
ظهِرَ قطع النظام العراقي على نفسه خط الرجعة ، حين اذاع البيان
رقم ١ ، فأسماه الحكومة الكويتية المؤقتة ، وهو بيان أعلن فيه عز
أمير البلاد وحل المجلس الوطني وتشكيل حكومة مؤقتة .. وهي
حكومة لم تقصص القوات العراقية عن أسماء المرابدين بسبب بسيط ،
أنه لم تكن هناك حكومة ، وطوال فترة الاحتلال العراقي للكويت ،
حاول العراقي تجنيد خمسة أفراد من الشعب الكويتي كله ، ولم يجد
من يقلل القليل بنور الخيلة ..

تحركت الولايات المتحدة الأمريكية وجهت ودائع الكويت
والعراق لديها وطالبت بالسحب القوات الخفية فوراً وبتن
شروط ..

تحركت مصر في محاولة لإحتواء الأزمة واتصل الرئيس حسني
مبارك بأمير الكويت وملك السعودية والرئيس اليمني والرئيس
العراقي والرئيس السوري وملك الأردن .. ونتيجة لاتصالات مصر
طلب الملك حسين ووصل إلى الاسكندرية وأجرى مباحثات مع الرئيس
مبارك استغرقت ٥ ساعات .. وتم الاتفاق على عقد مؤتمر قمة مصغر
في جدة .. في نفس الوقت .. أصدر مجلس الأمن قراراً بانهاء الغزو
وطالب بخروج القوات العراقية من أرض الكويت وعودة الشرعية
لها .. هكذا بدأت أحداث الخليج في يومها الأول .. وهذا قد مرت الآن
سنة كاملة على هذه الأحداث .. فما هي كلف الصلح ؟

أحمد بهجت



المصدر : الأمام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أغسطس ١٩٩١

لو حاولنا تقديم كلف حساب لامة العربية ، وللتاريخ ، عما حدث منذ أغسطس ١٩٩٠ الى أغسطس ١٩٩١ .. فعلا نقول فيه اطلقت انوار الصلابة ، واشبهت انوار المسرح ، وارتفع الستار عن الرئيس العراقي صدام حسين وهو يلقي خطابه الاول عن ، لم العلك ، .. ان السؤال الذى عذب الكثيرين ممن تابعوا اخبار هذه الحرب المعقبة هو الخال :

- كيف حسبها صدام حسين ، فلما كان تقديره للموقف ، ولما تجاهل كل رسائل الود الصادرة من حسنى مبارك ، وهي رسائل كانت لاطمة في الدلالة على تأكيد انه يعرض شعبه لفدية قاصمة . هل تصور الرئيس العراقي ان تصديقه للحدود والتهامه للكويت سوف يفضي دون مسامحة او شكك دول او حرب ؟

هل اعتقد ان العالم سوف يفض الطرف عما حدث ، وسوف يغمض عينا ويغلق اخرى ويدع الامور تجري في اعتها ؟ اذا كان الرئيس العراقي قد تصور هذا ، فكان معنى هذا ان حصيلته في الفهم السياسي العالم صفر ..

واذا كان الرئيس العراقي قد تصور انه سيهزم جيوش العالم التي اتحدت - للمرة الاولى - ضده ، فهذا يعني ان حصيلته في فهم الامور العسكرية صفر .. واذا كان قد تصور انه سيخدم جملة المسلمين بعبادة الاسلام التي ارتداها فوق الفكر فيلسوف البحث ميشيل عفلق فهذا يعني ان حصيلته في فهم الامور الاجتماعية صفر . والسؤال الان : كيف يلفر رجل يملك ثلاثة اصفار بقيادة شعب وتوجيه امة وتخطيم كل شيء ؟

لقد مر عام كامل ، وكشف الحساب كله خسران في الجانب العربي ، وكله مكسب في جانب الغرب ، لقد خسر الكويت ارواحا بريئة ومليارات الدولارات ، وخسر العراق ارواحا بريئة ومليارات الدولارات ، وخسر الخليج وخسر العالم العربي كله ، ولم يكسب غير اسرائيل وجحافل الغرب التي استدعاهم الزعيم الركن . والسؤال الذى يثور بعد كشف الحساب : هل كان صدام حسين واعيا انه يخدم الغرب ام انهم استخدموه ، بهيمة اخرى . هل كان عميلا موجها ام عميلا لا يدري انه يوجه .. ان الحصيلة في المالتين كبيرة . ولبقى جريمته الانسانية في تلويت البيئة .

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قصة الجندي العراقي

حدثني صديق هو د. عبدالله سعد عن قصة مدهشة وقعت أثناء حرب العراق للكويت ، وعراقي بصديقه الكويتي « أبو انس » الذي عاصر أحداث القصة ، وحكاها لي بنفسه ..

بعد غزو العراق للكويت بليام .. كان أبو انس يجلس في مسجد بشاحية سالم الصباح مع مجموعة من الكويتيين ، حين دخل المسجد جندي عراقي يحمل بندقيته على كتفه .. دخل الجندي وألقى السلام على الجالسين وسط دهشتهم ثم مد يده وأمسك ببندقته ووضعها على الأرض وتراجع خطواتين مبتعداً عنها وقال : أنا انسان مسلم .. اعرف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان « سياف » المسلم فسوق « وقتله » كفر . واعرف ايضا انه اذا التقى المسلمان بالسلاح فقاتلوا والمقتول في النار .. وقد جئت اسلم نفسي لكم وهامو سلاحي امامكم .. ولما ارجو ان تخيلوني حتى تنتهي هذه الحرب المعبية .. فلما لا انوي ان اقتل مسلماً ولا احب ان يقتلني مسلم .. بهذه البداية الدرامية بدأت قصة الجندي العراقي ولنرمز اليه باسم « منذر » انقسم المسجد بعد ذلك الى فريقين :

فريق يعتقد انه صديق ، وانه مسلم حقاً ويريد ان يعتزل هذه الفتنة ، ويقال انه يمثل الضمير الاسلامي في النصح صوره ..

اما الفريق الثاني فقد ملأ الى الفتنة فيه . وقال : ما يدرينا انه جاسوس ارسله الجيش العراقي ويريد ان يندس وسطنا ويعرف اسرارنا واسرار المقاومة واحتمم النقاش قليلاً بين الفريقين ثم انتصر رأي الفريق الاول وقالوا نخفيه عندنا ونستولى على سلاحه لمقاومة الفزاة العراقيين . وبدأت منذ هذه اللحظة - قصة الجندي العراقي .. اصبح الجيش العراقي يطالبه بوصفه خلفنا وفرا . واصبحت المقاومة الكويتية تطالبه بوصفه جندياً غزياً ، اما سلطات المخابرات والمليحة فاصبحت هي الاخرى وراءه . وحكم عليه بالاعدام وقضى عليه اكثر من مرة ، في احدى هذه المرات ذهب روان المسجد كله حيث ادلوا بشهادتهم التي تفيد انه رفض الاشتراك في الحرب وسلم اليهم سلاحه ، واطلق سراحه . ثم عادت احدى سلطات الدولة تقض عليه ثم اُرسل الى صقوان حيث الصليب الاحمر الدولي وبعد مفاوضات كثيرة وجد نفسه في ايران رغم انه .. ليست قصة سينمائية مثيرة ؟

احمد بهجت



المصدر : الأمام

التاريخ : ١٩٩١ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الساعة ٢٥

ذكرتني قصة الجندي العراقي الذي رفض ان يرفع سلاحه على مسلم
منه بقصة الساعة الخامسة والعشرين ..
وهي قصة كتبها المؤلف الروماني كوستنتان جيورجيو ، وجاء
كتابه صرخة راحمة في الصراع الدائر بين البربرية والانسانية ..
ويحكى الكتاب قصة فلاح روماني طمع احد جنود الشرطة في
زوجته ، فبلغ عنه انه يهودي لكي يتخلص منه في معسكرات العمل
التي كانوا يرسلون اليها اليهود .. وهكذا تم القبض على الفلاح
وارسل الى معسكر العمل .. هناك .. كان اليهود يتخاطبون بينهم
بلغة اليديش ، وهي لغة لايعرفها الفلاح الروماني ايوهان موريتز ..
وسأله اليهود

.. لماذا لايتخاطب معنا بلغتنا ..

قال لهم : اناست يهوديا ولااعرف هذه اللغة

.. قال اليهود له : لا داعي للانكار الآن .. لقد تم القبض عليك ولم

يعد هذا الانكار يفيدك ..

ولما ظل الفلاح على موقفه بدا اليهود في اضطهاد ، وبدأت قصة

اضطهاد مروع .. وراح ايوهان موريتز يتنقل من معسكر اعتقال الى

معسكر اعتقال اخر ، ومضى يهرب من دولة الى دولة اخرى فلما انه قد

حجا ولكنه كان يكتشف في كل مرة انه يهرب من الرمضاء الى النار ،

وقد سمي المؤلف كتابه الساعة الخامسة والعشرون الشارة الى ان

اليوم ٢٤ ساعة اما هذه الساعة فهي خارج اطار اليوم ، وهي ساعة

لم يعد ينفع فيها مجيء المسيح اذا جاء ..

ان المجتمع التقنوقراطي . (مزيج من البيروقراطية والفنية) ،

هو مجتمع لا يستطيع ان يخلق روحا او يحافظ على روح ، انه مجتمع

ولم بين يدى وحوش جاموا من زواج الانسان بالآلة .. وبالتالي فلا

امل فيه ..

يتكثف كتاب الساعة الخامسة والعشرون عن اعمال جسيم انساني

يغذب فيه الانسان عذابا شديدا دون ان يدري لماذا

ولعل هذا الجسيم الانساني هو وجه الشبه بين قصة الفلاح

الروماني والجندي العراقي .. لقد كان كلاهما بريئا ، ولكن البراءة

صقلت اليهما عذابا فوق فكرة الانسان على التصور ..

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩ أغسطس ١٩٩١



ماذا جرى للكويت

دخلت الطائرة صحراء الخليج وراحت تهبط من ارتفاعها الذي يبلغ ٣٣ ألف قدم ، توطئة لهبوطها في مطار الكويت كانت السماء صافية على هذا الارتفاع الشامخ ، وثمة سحب بيضاء خفيفة تولدت أن تلوذ به ، أما البحر والصمراء فيبدو أن بلونيهما الأزرق والأصفر .

وعلى حين غرة .. انطلعت الدنيا خارج الطائرة فجأة .. ولم يعد يظهر من خواطئ الطائرة شيء سوى لون ضبابي أسود وملأنا الخوف .. ثم أعاننا أن التوازن ما أذاعه قائد الطائرة من أن الطائرة تطير الآن فوق حقول البترول المشتعلة .. وهذا اللون الأسود الذي يلف الطائرة هو لون الدخان المتصاعد من الحرائق ورغم أن الطائرة لم تستغرق غير ثوان لا تزيد على دقيقتين ، إلا أن الإحساس الذي تركه هذا اللون الأسود كان قويا وموحيا بالعبثية .. وكان هذا كل ما رأيناه من مشهد حرائق البترول من الجو أما على الأرض فإن المشهد يأخذ أبعادا أخرى .

ورغم أننا وقفنا على بعد كاف من الحريق ، ورغم أن اتجاه الريح كان يحمل الدخان في اتجاه عكس لوقوفنا .. رغم هذا كله أحس المرء أن هذا الحريق ينتهي بصورة من الصور للجهيم .

إن الحرارة النابعة من الحريق ، ومن الهواء حول الحريق تنسبه إحساس انسان لآف راسه بعمامة من دثار .. وهو أحس أن صدره قد جرى به طواعية ، وبعد قليل من وقوفه سوف تتكثف أن صدره يعالج التنفس بصعوبة ، وهي صعوبة لا يخفف منها أن تسير فوق بساتين صنع من زيت البترول ، وهو بساتين يتكلف كل يوم ١٢٠ مليون دولار .. كل يوم ينسكب من الخليج بترول يساوي ١٢٠ مليون دولار سنشير فوق أغل بساتين في العالم ، وستدرك بالحرز عدد المدارس والمستشفيات والجامعات ومشروعات التنمية التي كان يمكن أن يقيمها هذا الذهب الضائع الذي سكبته طائفة للعراق بعد أن نجح في السطو عليه وفشل في الاحتفاظ به .

والله بدأت حرائق البترول منذ نصف عام ، وسوف تستغرق أكثر من عامين ونصف لإطفائها .. وأحسب أنت خسارة العالم العربي من ضياع هذه الثروة في ثلاث سنوات وستعرف لحفظتها أي خراب أسفرت عنه حرب الخليج

أحمد بهجت



المصدر: ١٤٢١ هـ

التاريخ: ١٥ من مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاجتياح

من البعد .. تبدو الكويت قلعة وموجودة وسليمة ، ولكنه حين تقترب منها وتبدأ سيرك في شوارعها واسواقها وتواجهها صوف تكشف ملحدث فيها
لقد وقع للكويت شره لا ينتمي لهذا القرن الذي نعيشه .. نعرف ان الحروب تصمم وتخطط وتحمل الخسرة الى سواد .. ولكن شيئا جوهريا يبقى طلقا على سطح أي حرب .. إن هدف الحرب الكلاسيكي هو تعطيل القوة العسكرية للعدو ، وفرض ارادتنا عليه .. واحيانا يضطر الجيش الغازي الى ترويع المدنيين لكي يتكون رأى عام يضغط على الحكومة لكي تستسلم ، وينبغي ان يتم هذا بحسب حتى لا يتحول الشعب كله الى جحافل مقاومة ضد الجيش الغازي .. ما حدث في الكويت لا يشبه الحرب التي نتحدث عنها لقد استخدم الجيش العراقي في السطو على الكويت .. لقد نهبت الكويت ، وبالم يستطعموا نهبه عظموه ، وبالم يستطعموا تعطيله

احرقوه
نظم ان يضرب الجيش كتلة عسكرية او لصرا لحكم بوصفه وزنا للسلطة ، لكن ما هو لتفسير ضرب كيان للاستحمام على شاطئه البحر ، وما هو لتفسير ضرب المذابح واطراق المكتبات ، وما هو لتفسير حرق الاسواق والمحال التجارية والشقق السكنية والصحف نحن امام اجتياح هجمي ينتمي للقرون للسحيلة السوداء ، حين كان الجيش الغازي يستل انفسه كل شره .. الاذواح والاعراض

والاموال
لقد حطم جيش البعث العراقي البنية الاساسية للكويت كلياها والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي ، وزعم الجهد الاستيطوري الذي اعلنت به الحكومة هذه الخدمات الى سابق عهدها ، لقد بقيت الاف الطواهد في الكويت على ان ملجى فيها كان شيئا يتجاوز

اهداف الحرب
نحن امام انتقام وحشي غير مفهوم ولا مبرر .. انتقام عشوائي لا تربطه صلة ولا يحكمه تدبير .. توفقت امام عدة بنات في الكويت وسالت : لماذا احرقوا هذه البيئية وتركوا هذه ؟ لا جواب .. لماذا احرقوا هذا السوق وتركوا هذه ؟ لا جواب .. لم يكن هناك منطق او تدبير وراء نجات شره واطراق شره لقر .. نحن امام سطو مدبر يصطدم بما يصطدم به فيحطمه .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤٣٠ هـ / ١٩٠٩ م التاريخ :



صور بغير كلام

نشر الكويت كتاباً مصوراً عن الحرب ، كتبها بغير كلام .. كتب وزير الإعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم البعقوب في مقدمة الكتاب يقول : .. إن الكلمات والمسطور مهما كانت بليغة أو مؤثرة لا يمكن أن تعبر عن حجم الكارثة التي أحدثها الغزو العراقي الآثم على دولة الكويت من نهب وقتل وتشريد وبملا ، ولكن الصورة قد تكون أكثر تعبيراً ووضوحاً ..

ولقد كانت هناك أكثر من ندوة عن الغزو العراقي للكويت ، وقد تناولت أحداها الغزو العراقي في منظور الإسلام ، كما تناولت الأخرى دور الإعلام في مواجهة الغزو ، وجاءت الثلاثة من إلى الغزو العراقي على التضامن العربي ..

في إحدى هذه الندوات ، أتيح لي أن أعرف حافطة القشعر لها بدني .. كان المتحدث هو الدكتور عجيل النشسي عميد كلية الشريعة وكان يتحدث عن مسألة فقهية أثارتها الحرب ..

قال في حديثه : إن عدد حوادث الاغتصاب بلغت ثلاثة آلاف حالة .. منها أكثر من مائة حالة أدت إلى الحمل .. وقد تبادلت ١٢ امرأة بمسؤول شرعي عن حكم التخلّص من الجنين بالإجهاض .. وبقيت بقية النساء ينتظرن الفتوى ، ومضى المتحدث يقول إن اللجنة التشريعية الإسلامية وصلت إلى القول ببلوغه التخلّص من الجنين إذا وقع ذلك قبل أربعة أشهر من عمره ، أي قبل أن تدب فيه الحياة أما بعد ذلك فلا يجوز التخلّص منه لأن الروح تكون قد دبّت فيه ، ويكون الإجهاض هنا اعتداء على حياة إنسانية ، رغم كونها في طور الجنين .. تبعته المتحدث مذهباً منزلاً بين شعورين .. شعور بالإعجاب بالشريعة الإسلامية ، وشعور بالكرهية والاحتقار تجاه وحوش اليمث التي لوئت ملابس الجنينة بالعلم ومشت تغتصب نساء مسلمات وأخوات لهم في الدين والعروبة والإنسانية .. وقد حدثني د. سليمان فلاح الحلي مدير منطقة القروانية الصحية فقال : إن حالات الاغتصاب كانت تقع لنساء فوق سن الخمسين ، وكانت تقع على فتيات تحت سن الثالثة عشرة .. وقد حكى الدكتور سليمان أنه شاهد رجلاً يبكي ويصرخ لأنهم اغتصبوا أمه ، وكان هذا كل حظ النشسي والناشوس من الشهادة

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محاكمة مجرم حرب

لا امان لطافية مهما قدموا مطالبه او حملوا الذليه او طعموا
بليله .. ان في الطفلة لقلية لنمو يلقبه نمو السرطان ، والعيبا بقله
تعال .. وهم اذا تركوا اجراهم سرعان ميلنكون ويعوبون الى
شيخ الفسد في البر والبحر والجو .

وهذا ما فعلته طائفة العراقي ، لقد خرج من الكويت فقلنا
ان شوكته قد انكسرت ، ولكنه استعاد قوته على الابداء
ومضى يجرهنا في الاكوار مرة ، وفي شيمة الجنوب مرة
اخرى ، ولعين يعارضه من ابناء الشعب العراقي ذاته ..
حتى بات واضحا ان الذي شرب هو شعب العراق ، بينما
نجا طائفة العراقي بجلده .

لماذا لا يحاكم صدام حسين على جرائم الحرب التي
ارتكبها في الكويت ، ان الحرب رغم كل احوالها وماسيها
ليست هي الحرب التي مارسها صدام حسين في الكويت .

ان ما وقع في الكويت كان جرائم حرب ، ولم يكن مجرد حرب لذا
لا يحاكم ؟ لماذا لا يقوم له مجموعة من القضاة المحايدون لى النزاع
ويستعرضون المعاله ويستمعون لراى خصومه وراى المدافعين
عنه ، ثم يصدرون بعد ذلك حكمهم عليه ..

سيكون هذا في نهاية الامر حكما انسيا يفترض فيه انه حكم للقسمين
العام هذه ليست صيغة لربية ، ولا امنية شخصية ، انما هي اتجاه
علم اتجاه نادى به كثير من الكتاب والمفكرين والمثقفين بهذه
القضية ، ولعل اخرهم كان احمد رائف مترجم كتاب « على هامش
محاكمات نورمبرج » ، وهو كتاب يارد مترجمه مقدمة طويلة لهذا
الهدف ان كانت حقيقة الطفلة واجب ديني الى جوار انه تحقيق
الحلقة العباد ان الحرب يهزم رؤوس طفاقه ويخلص منهم
ويقتلهم ، اما نحن فبطل طفلاتنا اصناما يلتك حولها عيدة الاصنام ،
ثم تفتلك حقايقهم على الاجيال القادمة مع مرور الزمن .

وهذه جريمة في حق الاجيال القادمة ، لان الطفلة يكررون بنفس
المصطلح القديمة ، وان كانوا ياخذون اسما جديدة .

احمد بهجت



المصدر : ٤٦١

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اللعن والعزيت

جلست فكر في عجائب الدنيا السبع .
لا أصد العجائب القديمة وإنما أتحدث عن العجائب الجديدة .
ولعل أعجب هذه العجائب بقاء صدام حسين حتى اليوم وسلوكه في
موضوع الأسرى الكويتيين .

لماذا يبقى صدام حسين رغم هزيمته ؟ من الذي يبقيه
ولا ي غرض يبقى ؟! لقد كنت أن السياسة الأمريكية
رفضت استمرار الحرب واحتلال بغداد والقضاء على نظام
البعث العراقي . ولم يكن هذا الرغص من باب الرحمة
وإنما جاء من باب المصلحة .. فهاهي مصلحة أمريكا في
ذلك ؟ هذا يختلف الاجتهادات .. يقال إن أمريكا طرقت
لص بغداد ولتضرب أبلت على عافيته لتخويف الخليج حتى
يتراجع في احتضان أمريكا . وهذا الكلام مستبعد لأن العالم
كأنه ليس محتاجا أن يدفعه في احتضان أمريكا .

ويقال إن هناك توازنات داخل العراق وخارجها . ويقولان فإن
الإبقاء على صدام حسين لازم لعودة العراق ولازم - فيما بعد -
للدفاع عن أمن الخليج .. وهذا الكلام مغلوط في حالة وجود الاتحاد
السوفييتي والنظام الدول القديم .. وهذا كله قد تغير ونحن نواجه
نظاما جديدا لم تتضح ملامحه بعد . والحلول القديمة لا تصلح
للاوضاع الجديدة .

ويقال إن صدام حسين لم يفرج من ثوب العمالة الأمريكية .
ولعله نذل لها اعظم انجازاتها في المص الحديث . بوعي أو بغير
وعي . مدفوعا من أحد أو مدفوعا بطموحاته .. ويقولان فإن الإبقاء
على هذا الزبون الذي يحقق مصالحنا ببقائه أمر منطقي ومفهوم .
لقد تمددت التحليلات وتشابرت التفسيرات وبقي صدام حسين
حيا يزينق ولم يسلط نظامه بعد .

وهذه عجيبه من عجائب الدنيا السبع ..
أي عمل ظافية واحد كل هذه الكوارث لشعبه وجيرانه . وأن
يكون سببا في قتل الآلاف وتخويف الآلاف . وأن يكون سببا في موت
الأطفال وتحطيم المدن وتشريد القرى واستنزاف الدولة . ثم يبقى
بعد ذلك حيا وفي منصبه ومكانه ووسط أكاذيبه واعاداه وتحت يده
جيش يشرى به الشعب ويقصفه كلما تحرك .. أي ظلم لشعب
العراق أن يتل هذا الرجل جلالا على انفسه .

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩١



هؤلاء الأسرى

في الحروب عادة يأخذ كل جيش من الجيشين المتحاربين أسرى من عدوه ، ويخضع هؤلاء الأسرى للقوانين الدولية واتفاقيات جنيف ، ولو افترضنا جدلاً أن ألمانيا تحارب فرنسا فإن المتصور أن يكون الأسرى في الجانبين ألمانيا وفرنسية .. إذا افترضنا أن أحد الجيشين لديه بقالة متنوعة من الأسرى ، فهذا يعني أنه كان يأسر بغسلوب عشوائي ويمسك بالمدنيين مع العسكريين مع الأسياح مع الشغاليين .. مع كل من يهوده في طريقه .

وهذا التهريج لم تعرفه الحروب من قبل .. وقد وقع هذا التهريج في حرب العراق ضد الكويت .

إن أسرى الكويت ضد العراق يبلغون ٢٤٧٢ أسيراً ، طبقاً لبيان اللجنة الوطنية الكويتية لشؤون الأسرى والمفقودين .

كم قلل عدد جنسيات هؤلاء الأسرى .. إن جنسياتهم تزيد على ١٥ جنسية :

- ١ - هناك أسرى من الكويت ٢ - وهناك أسرى من الإمارات ٣ - ومن السعودية ٤ - ومن سوريا ٥ - ومن مصر ٦ - ومن سلطنة عمان ٧ - ومن لبنان ٨ - ومن الصومال ٩ - ومن البحرين ١٠ - ومن الفلبين ١١ - ومن الهند ١٢ - ومن باكستان ١٣ - ومن إيران ١٤ - ومن سريلانكا ١٥ - ومن جنسيات أخرى لم تعرف بعد .
- أي جيش يأسر هذه البقالة المختلفة المتنوعة .. هل كان كل هؤلاء الأسرى جنوداً في جيش الكويت ؟ هل كانوا يحاربون العراق لكي يأسرهم ، أم كانوا شغيلة في الكويت جاسوا وراء رؤسهم فذلّوا العيال .

واليوم وبعد هزيمته في الحرب ، يرفض النظام العراقي أن يسلم أسراه الذين يتخون لهذه الدول .. وهو يتلاعب في قضية الأسرى ويمعش فيها والجمال مجال جد فاجع ، وأحياناً يبحث للكويت بأسرى آخرين غير الذين تطالبهم منه .. ويبدو أن لديه لافلاساً استراتيجياً في الأسرى من أيام حربه مع إيران .

إن هذه الدول الـ ١٥ ينبغي أن تتحرك لتخليص أسراها وأسرى الكويت من أنياب النظام العراقي .

نحن نعلم أكثر من ١٥ دولة يحتفظ العراق بأسراهم ، قد يكون عددهم أفراداً ، وقد يكونون لائل ، ولكن من حق هؤلاء الأفراد المفلأل أن تتحرك دولهم لتخليصهم من المعضلة التي يعيشونها في العراق .

أحمد بهجت

الشعوب والطفلة

نهضة الثقافة سوداء دائما، ولكن نهضة شعوبهم السود سوداء وحدها
والثقافية (نهضة الأمير) في مغل أو عثاني .. طبع أو ترز ..
في نهضة الأمير وفي حق الفخر .. فاعل نهضة شعبيته وشبابه .. ولكن
الشعر الذي ليس من حله أن يدفع الشعر شعبيًا بأخلاقه للتأثير أو الهلاك
لنكتل في الصفة التي تخلق بعد في أئمة الخلق
فإن العلم الرئيس العراقي حسبيته في وقت كان في ذلك ان النهضة
لكنيت لن يصره اهدا وأن يدفع العلم إلى الحرب
كان يفلن أن أمريكا تهوى .. وكان يفلن أن إنجلترا لا تعني
مناقشه .. وكان يعتقد أن فرنسا ترحب .. وكان يفلن أن الأمم
المتحدة تهزج .. وإن دول العرب لن تجول في ضربة ..
ويمكن القول أن حسبيته الرئيس العراقي وقعت في خطأ لم يكن
يلعب فيه تعلم في مدرسة ابتدائية من مدارس المسيحية
لنصواته .. تصور المهيب الركن الشيعي .. وحسب حسبيته نتيجة
لنصواته .. تصور التغيير للموافق أو التغيير .. ونتيجة لحسبيته
الخطأ .. سقطت طلائع العلم العربي على أمتنا وإخوتنا في الشعب
العراقي .. رغم تحديات الجميع له

العراقى رغم تحذيرات الجميع
عن خطا رجل واحد وبقي القادة الحسبي شعب يركله .. اى
من اهل ان ذلك .. ان عاجزى للشعب العراقى هذه الايام من معاناة
الام جبرى كله بسبب خطا رجل واحد .. وهو خطا لم يحصله احد
عليه .. ويجزى قبل ذلك للشعب الايرانى من معاناة والام جبرى كله
بسبب خطا رجل واحد ويجزى بعد ذلك للشعب الكولمبى جبرى
الفساد السبب

في عداد حسين لم يقدم احصاء عن عدد قتلاه وجرحاه في الحرب العراقية العراقية والكوفية .. لقد استغرقت الجيوش عشر سنوات لتقريباً ، افترعها الطائفة العراقية شعب وشعب إيران وشعب الكويت ، وقدم مئات الآلاف قتل وجرحى على مذبح طموحه .. والنتيجة هذا كله فإن بلغت الشعوب الحصص في انشاء وخلق في مسلمات رجل واحد .

وعندما تطلع جليّة ويطلت الجاني من العلقب يضرع الناس بأن
معنى العدل قال جليلتهم ... يحدث هذا في الحياة الفردية أما في
الحياة السياسية فما أكثر الجرائم التي ترتكب فيها وفرد دون علقب
أو مسامحة والفرق بين مجتمع متقدم وآخر متخلف هو الفرق بين
مجتمع يسأل حاكمه ويحكمه ومجتمع يغفل لحكمه وينقاد له.

احمد بهجت

Biblioteca Alexandrina



0462879